

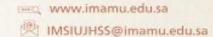
مِ جَلِينَ الله مُنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مِنْ الله مِنْ مِنْ اللهِ الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ اللهِ الله مِنْ الله مِنْ الله مِن

مجلة علمية دوريّة محكّمة

العدد الثالث والسبعون رجب 1446هـ

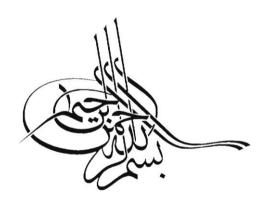
الجزء الثاني





رقم الإيداع:1427/4888 بتاريخ 1427/9/7هـ الرقم الدولي المعياري (ردمد) 1658.3116







المشرف العام الأستاذ الدكتور/ أحمد بن سالم العامري معالي رئيس الجامعة

نائب المشرف العام الدكتور/ نايف بن محمد العتيبي وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس تحرير أ.د. ظافر بن محمد القحطاني أستاذ علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مدير التحرير

د. أسماء بنت منصور المشرف
أستاذ اللغة الإنجليزية المشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أعضاء هيئة تحرير المجلة:

- البروفيسور جوزيف فرانسيس إنجمان
 - جامعة ولاية نيويورك في بوفالو
 - البروفيسور دانيال بيلي
 - جامعة ولاية أوستن بيي البروفيسور أندريا راكوشين لي
 - جامعة ولاية أوستن بيي
 - أ.د. زهير بن عبدالله الشهري
- قسم التاريخ والحضارة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
 - أ.د. هيفاء بنت يوسف الكندري
 - قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الكويت
 - أ.د. على عقله نجادات
 - كلية الإعلام بجامعة البتراء
 - أ.د. سطم بن صالح الجوعاني
 - قسم المحاسبة بجامعة تكريت
 - أ.د. عبد الرحمن محمد الحسن أحمد
 - قسم الجغرافيا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
 - أ.د. محمد لخضر قويدر روبي
 - قسم علم النفس بجامعة البحرين
 - د. سعد بن سعید ربحان
 - أمين تحرير مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

التعريف:

مجلة علمية فصلية محكمة متخصصة تصدر عن عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام بن سعود الإسلامية. وتعنى بنشر البحوث والدراسات التي تتوافر فيها مقومات البحث العلمي من حيث أصالة الفكر وجدته، ووضوح المنهجية وسامتها، ودقة التوثيق المتعلقة بمجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية، وعلم النفس، والإعلام، والعلوم الإدارية بفروعها المختلفة، وغيرها من التخصصات الأخرى.

الرؤية:

مجلة علمية رائدة تُعنى بنشر النتاج العلمي للباحثين والدارسين في شتى مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الرسالة:

تسعى المجلة لتصبح مرجع علمي للباحثين والدارسين في علوم الإنسانية والاجتماعية، ونشر البحوث المحكمة ذات الأصالة والتميز والجدة وفق المعايير المهنية العالمية، وتحقيق التواصل العلمي لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في هذه المجالات من أجل الرقي بالبيئة والمجتمع السعودي والعربي.

الأهداف:

- 1. المساهمة في تنمية العلوم الإنسانية والاجتماعية وتطبيقاتها، وإثراء المكتبة العربية من خال نشر البحوث النظرية والتطبيقية في المجالات المختلفة.
- 2. السعى للحصول على بحوث ذات جودة عالية وأكثر ارتباط بالواقع العربي حاضراً ومستقبلاً.
- إتاحة الفرصة للمفكرين وللباحثين بنشر نتاج أنشطتهم العلمية والبحثية وخاصة تلك التي تتصل بالبيئة العربية.
 - 4. تبادل الإنتاج العلمي والمعرفي على المستوى الإقليمي والعالمي.

5. تشجيع البحوث التي تؤكد على التنوع، والانفتاح الفكري، والانضباط المنهجي، والاستفادة من كل معطيات الفكر العلمي السليم، حديثه وقديمه، عربيًا كان أم أجنبي.
 6. تسليط الضوء على الاتجاهات البحثية الجديدة في المجالات المختلفة.

قواعد النشر

تنشر المجلة البحوث العلمية وفق قواعد النشر الآتية:

أولاً: الشروط العامة لتقديم البحث:

- 1. أن يتسم بالأصالة والابتكار، والجِدّة العلمية والمنهجية.
 - 2. أن يكون دقيقاً في التوثيق والتخريج.
 - 3. أن يسلم من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- 4. ألاّ يكون قد سبق نشره، أو قدِّم للنشر في أي جهة أخرى، وبأي لغة.
 - 5. الالتزام بالأمانة العلمية، والمناهج والأدوات والوسائل المعتبرة في مجاله.
- 6. الالتزام بذكر الباحثين المشاركين-إن كان البحث مشتركًا- وبيان 7. دور كل باحث منهم،
 وإثبات موافقتهم في نموذج النشر.
- 7. الالتزام بعدم إيراد اسم الباحث أو الباحثين في متن البحث صراحةً، أو بأي إشارةٍ تكشف عن هويته أو هويتهم، وإنما تستخدم كلمة (الباحث) أو (الباحثين) بدلاً من الاسم.
 - 8. ألا يزيد البحث عن (50 صفحة) من نوع A4، بما فيها الملاحق والجداول والمراجع.
 - 9. يُعدُّ إرسال البحث للمجلة إقراراً بالالتزام بجميع قواعد النشر في المجلة.
 - 10. يُعدُّ إرسال البحث للمجلة إقراراً بامتلاكه حقوق الملكية الفكرية للبحث كاملاً.

ثانيًا: إجراءات التقديم:

- 1. يتقدم الباحث بطلبه عبر الموقع الإلكتروني لمجلات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (https://imamjournals.org)
 - 2. الالتزام بتعبئة كل الحقول في نموذج رفع البحث في المنصة.
- 3. إرفاق نسختين من البحث بدون بيانات الباحث إحداهما بصيغة (Word) والأخرى بصيغة (PDF).
- 4. إرفاق صفحة مستقلة تتضمن (عنوان البحث، اسم الباحث، الدرجة العلمية، الجامعة التي يعمل بها، الكلية، القسم، البريد الإلكتروني، رقم الجوال).

- 5. إرفاق ملخصين باللغتين العربية والإنجليزية لا تزيد كلماته عن (250 كلمة) مع كلمات. مفتاحية (Key Words) تعبّر عن المجالات التي يتناولها البحث، ولا تزيد عن خمس كلمات. ثالثًا: المادة العلمية:
 - 1. إلحاق جميع الصور والرسومات المتعلقة بالبحث، على أن تكون واضحة جلية.
 - 2. رومنة المصادر والمراجع العربية إلى الحروف الإنجليزية.
- 3. مراعاة ترتيب عناصر البحث كما يلي: المقدمة، المشكلة وأسئلتها، الأهداف، الأهمية، الحدود، المصطلحات، الإطار النظري والدراسات السابقة، المنهجية والإجراءات، النتائج ومناقشتها، الخاتمة والتوصيات، قائمة المراجع.
- 4. توثيق المراجع والاقتباسات وفقًا لأسلوب جمعية علم النفس الأمريكية (APA 7th) أو الحواشي السفلية.
- 5. الإشارة إلى المراجع في المتن بذكر اسم المؤلف الأخير، ثم سنة النشر، ثم رقم الصفحة بين قوسين، وترتب المراجع في نهاية البحث ترتيباً هجائياً حسب اسم العائلة، ثم الاسم الأول للمؤلف، ثم سنة النشر، ثم العنوان، ثم مكان النشر، ثم دار النشر.
- ترجمة الملخص العربي الي اللغة الإنجليزية ترجمة معتمدة وارفاق شهادة بذلك قبل الحصول على الإفادة
 - 7. سوف يتم تقييم الملخص العربي.
 - 8. سوف يتم تقييم ملخص اللغة الانجليزية.
 - 9. ينبغى ان يشمل البحث مراجع حديثه من سكوبس.
- 10. وضع مراجع سكوبس مرتين مرة في مراجع البحث ومرة في قائمه مراجع منفصلة بعنوان مراجع سكوبس حتى يسهل على سعادة المحكم الوصول إليها.

رابعًا: سياسة التحكيم:

- 1. تفحص هيئة التحرير البحث فحصاً أوليّاً وتقرر أهليته لاستكمال إجراءات تحكيمه أو رفضه ويبلّغ الباحث بالنتيجة المبدئية لقبول تحكيم البحث أو رفضه في مدة لا تزيد عن (10) أيام عمل من تاريخ تقديم الطلب.
 - 2. يخضع تحكيم البحث للسرية التامة بعدم الإفصاح عن أسماء الباحثين أو المحكمين.
 - 3. يتم تعيين اثنين من المحكمين -على الأقل- من ذوي الاختصاص في موضوع البحث.
- 4. يلتزم المحكم بالاعتذار عن التحكيم في حال كون البحث ليس في مجال تخصصه الدقيق، أو ليس لديه الخبرة الكافية فيه.
- 5. يلتزم المحكم بالرد بالموافقة أو الرفض لطلب التحكيم (في مدة لا تزيد عن خمسة أيام من تاريخ إرسال خطاب طلب التحكيم إليه).
- 6. في حال اختلاف نتيجة التحكيم في إجازة البحث أو رفضه، يُرسل البحث لمحكِّم مرجِّح.
- 7. تستغرق مدة تحكيم البحث من تاريخ ورود البحث حتى إرسال ملحوظات المحكمين إلى الباحث مدة لا تزيد عن (30) يوماً.
 - 8. يُشترط لاجتياز التحكيم ألا تقل درجة كل محكم عن 85 درجة.
- 9. يلتزم الباحث بمراجعة الملحوظات الواردة من المحكمين، وتعديلها في مدة لا تتجاوز (20) يوماً من تاريخ إرسال الملحوظات إليه، وللمجلة الحق في صرف النظر عن البحث في حال الإخلال بذلك.
 - 10. يشعر الباحث في حال قبول البحث أو رفضه.
- 11. يلتزم المحكم بأن تكون ملاحظاته حول البحث تفصيلية وفق نموذج التحكيم المعتمد، وألا يكتفى بالفحص والتحكيم الإجماليين وأن يتوجه بملحوظاته إلى البحث لا إلى شخص الباحث.
- 12. في حالة إشارة المحكم إلى الاستلال أو الانتحال في المادة العلمية التي يقوم بتحكيمها، فإنه يلتزم بالإشارة إلى الفقرات التي وقع فيها الاستلال أو الانتحال مع إرفاق ما يثبت ذلك.
 - 13. تحتفظ هيئة التحرير بأسباب الرفض في حال تم رفض البحث.

خامسًا: نشر البحث:

- 1. يتعهد الباحث خطيّاً بعدم نشر البحث في أوعية نشر أخرى دون إذن كتابيّ من المجلة.
 - 2. يلتزم الباحث بتنسيق البحث وفق قالب التجهيز الطباعي المعتمد في إخراج المجلة:

https://imamjournals.org/index.php/jshs/libraryFiles/downloadPublic/96

https://imamjournals.org/index.php/jshs/libraryFiles/downloadPublic/98

- 3. يمنح الباحث خطاب إفادة بقبول البحث للنشر بعد استيفاء جميع قواعد النشر.
- 4. البحوث المنشورة لا تمثل رأي الجامعة، بل تمثل رأي الباحث نفسه، ولا تتحمل الجامعة أي مسؤولية قانونية ترد على هذه البحوث.
- تؤول كل حقوق النشر للمجلة، ولا يجوز نشر البحث في أيّ منفذ نشر آخر ورقيّاً أو
 إلكترونيّاً دون إذن كتابي من هيئة التحرير.
 - 6. ينشر البحث إلكترونياً عبر منصة المجلات العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

https://imamjournals.org

سادسًا: سياسة النزاهة والأمانة العلمية:

- 1. تلتزم المجلة باحترام حقوق الملكية الفكرية وبما يمنع الاعتداء على أفكار الآخرين بأي شكل من الأشكال.
- عنع المجلة الاقتباس الذي هو نقل فقرات أو أسطر من مصنفات أخرى تعود إلى الشخص نفسه أو إلى غيره بنسبة تزيد عن 20% من مادة البحث.
- 3. إذا تطلب البحث اقتباسات مطولة وبنسبة تزيد عن 20% فإن الباحث يبيّن سبب ذلك عند رفع البحث على المنصة.
- 4. ألا تزيد الكلمات في الاقتباس الواحد عن 30 كلمة، وتوضع بين علامتي تنصيص، مع الإشارة إلى المصدر.
 - 5. تمنع المجلة الاستلال الذي هو إعداد مصنف أو جزء من مصنف جديد بالاعتماد على

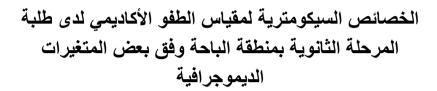
- مصنف آخر للشخص نفسه بأي نسبة كانت من مادة البحث.
- 6. ترفض المجلة التدليس الذي هو تقديم معلومات أو نتائج مضللة، أو إخفاء معلومات تؤثر
 في تقييم البحث.
- 7. ترفض المجلة الانتحال الذي هو ادعاء الملكية لمصنف مملوك لغيره، أو نسبة النتائج إلى نفسه.
- 8. تدعو هيئة تحرير مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من له الحق إلى إبلاغها بأي انتحال يقع في الأبحاث المنشورة.
- 9. لهيئة تحرير المجلة الحق في سحب البحث إذا وجدت فيه دليلاً قاطعاً على الانتحال، أو ثبت فيه وجود بيانات غير موثوق بها، أو نشر مكرر، أو سلوك غير أخلاقي.
 - 10. للمجلة الحق في رفض النشر لأي مؤلِّف ثبت إخلاله بمبادئ النزاهة والأمانة العلمية.

* * * * * * * *

للتواصل مع المجلة جميع المراسلات باسم جميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عمادة البحث لعلمي عمادة البحث لعلمي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية E.mail:imsiujhss@imamu.edu.sa www.imamjournals.org

لمحتويات

	الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية
20	بمنطقة الباحة وفق بعض المتغيرات الديموغرافية
	د بندر الزهراني
	النشاط العلمي في المسجد النبوي من خلال كتاب «التحفة اللطيفة في
84	تاريخ المدينة الشريفة» لشمس الدين السخاوي (ت 902هـ)
	د. سارة الرويس
	مستوى ممارسة التوظيف الأخضر وأثره في الاستدامة البيئية: دراسة ميدانية
106	على المنظمات العامة بالمملكة العربية السعودية
	د. عبد الملك الحاج
	A Jungian Reading of Jarallah Alhumaid's A Wild
184	Herb's Sorrows: Understanding the Persona and the
	Shadow
	Dr. Afaf Alenezy- Dr. Raweya Alzahrani
	The Effect of Social and Cultural Changes on
210	Changing Saudi Women's Traditional Roles in Light
	of Vision 2030
	Shuruq Alsharif, Meaad Alshahrani, Eman Alghamdi,
	Ruyof Al-dosary, Lama Alghamdi, Norah Allaghabi
	The Contribution of aural input in Learning
230	Vocabulary Incidentally
	D. Faisal Abdullah Al-Hamoud



د. بندر حمدان أحمد الزهراني

أستاذ القياس والتقويم المشارك بقسم التربية وعلم النفس كلية التربية جامعة العربية السعودية

الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة وفق بعض المتغيرات الديموجرافية

د. بندر حمدان أحمد الزهراني

أستاذ القياس والتقويم المشارك بقسم التربية وعلم النفس كلية التربية جامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية

تاريخ تقديم البحث: 22-1-2024م تاريخ قبول البحث: 28-8-2024م

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى فحص الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي، والتعرف على طبيعة الفرق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الطفو الأكاديمي تبعًا لمتغيري الجنس والصف الدراسي، واعتمدت على المنهج الوصفي (السببي-المقارن)، واستخدمت مقياس الطفو الأكاديمي إعداد الباحث، وتكونت العينة من (230) طالبًا من طلبة المرحلة الثانوية، وبينت النتائج من خلال الصدق العاملي التوكيدي وجود ثلاثة أبعاد للطفو الأكاديمي وهي: مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، مواجهة الضيغوط، كذلك بينت النتائج معاملات ثبات مرتفعة للمقياس، وعدم مقياس الطفو الأكاديمي، كذلك وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (0.05) مقياس الطفو الأكاديمي، كذلك وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب الصفين الأول والثالث الثانوي على مقياس الطفو الأكاديمي لصالح طلاب الصف الثاني الثانوي، ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة الأكاديمي لصالح طلاب الصف الثانوي، ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (0.001) بين متوسطي درجات طلاب الصفين الأول والثالث الثانوي على مقياس الطفو الأكاديمي لصالح طلاب الصف الثانث الثانوي، ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (0.001) بين متوسطي درجات طلاب الصفين الثاني والثالث الثانوي على مقياس الطفو الأكاديمي لصالح طلاب الصف الثالث الثانوي، ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (0.001) بين متوسطي درجات طلاب الصفين الثاني والثالث الثانوي على مقياس الطفو الأكاديمي لصالح طلاب الصف الثالث الثانوي.

الكلمات المفتاحية: الصدق، الثبات، الطفو الأكاديمي، المرحلة الثانوية، الباحة.

Psychometric properties of the academic buoyancy scale among secondary school students in the Al-Baha region according to some demographic variables

Dr. Bandar Hamdan Ahmed Al-Zahrani

Associate Prof. of Measurement and Assessment, Education and Psychology Department, Faculty of Education, Al-Baha University

Abstract:

The study aimed to examine the psychometric properties of the Academic Buoyancy Scale and identify the differences in mean scores of the study samples on the Academic Buoyancy Scale according to gender and school grade. The study adopted a descriptive (causal comparative) approach and used the Academic Buoyancy Scale developed by the researcher. The sample consisted of 230 high school students. The results indicated through the confirmatory factor analysis the presence of three dimensions of academic buoyancy: facing difficult academic situations, social support from teachers and peers, and coping with pressure. The results also showed high reliability coefficients for the scale and lack of statistically significant differences between the mean scores of male and female high school students on the Academic Buoyancy Scale. Furthermore, statistically significant differences were found at the significance levels of (0.05, 0.01) between the mean scores of first and second-year high school students on the Academic Buoyancy Scale in favor of second-year students. Additionally, statistically significant differences were found at the significance level of (0.001) between the mean scores of first and third-year high school students on the Academic Buoyancy Scale in favor of third-year students. Finally, statistically significant differences were found at the significance levels of (0.05, 0.001) between the mean scores of second and third-year high school students on the Academic Buoyancy Scale in favor of third-year students.

keywords: Validity, reliability, academic buoyancy, secondary stage, Al-Baha.

مقدمة:

تقوم المدرسة بدور تربوي مهم بعد الأسرة، حيث يقضي الطلاب معظم وقتهم فيها ويكتسبون الخبرات والمعارف والمهارات التي تساعدهم على التغلب على التحديات الدراسية. المرحلة الثانوية تعتبر من أهم المراحل التي يمر بها الطلاب، إلا أن بعضهم يواجه صعوبات، مثل: عدم فهم المواد الدراسية وكثرة الواجبات والضغط النفسي للحصول على درجات عالية. هذه الضغوطات تؤدي في بعض الأحيان إلى ضعف الدافعية للدراسة، على الرغم من قدرة بعض الطلاب على أداء الأنشطة التعليمية بفاعلية. وهو ما أشارت له دراسات Deb, S., et (al, 2015; Pascoe., et al, 2020; Prabu, 2015) في أن ضغوط الدراسة أثرت بصورة إيجابية على دافعية الطلاب وأدائهم الأكاديمي، والتحديات الدراسية التي يواجهونها في المرحلة الثانوية. وأشارت دراسة أبو النجا وزملاؤه (2022) إلى تباين في قدرة الطلاب على حل المشكلات والتحديات الدراسية، حيث يمكن لبعضهم التغلب عليها والنهوض أكاديميًا، في حين يجد البعض الآخر صعوبة في التعامل معها ويستسلمون للفشل. لذا، يعد الطفو الدراسي عنصرا مهما في مساعدة الطلاب على إدارة المخاطر الأكاديمية.

ويعد الطفو الأكاديمي Academic Buoyancy إحدى مفاهيم علم النفس الإيجابي التي ترتكز على كيفية مواجهة الطلبة للصعوبات الأكاديمية التي تواجههم أثناء مراحل التعليم، ويطلق هذا المصطلح على الطفو الأكاديمي على العمليات التي يستجيب الطلبة من خلالها بشكل إيجابي للتحديات اليومية المتعلقة بالمدرسة، والاعتماد على مواردهم الاجتماعية، والعاطفية الحالية ذاتية

التنظيم لمواجهة الحاضر والمستقبل، وهو بناء بارز لجميع الطلبة لتنمية تحصيلهم الأكاديمي، وليس فقط لهؤلاء الذين يتعاملون مع مشكلة أكاديمي والتعامل مع مستمرة (حسب الله، 2021)، ويساعد على الإنجاز الأكاديمي والتعامل مع المخاطر الأكاديمية وتجاوزها والتغلب عليها، وخاصة المخاطر التي تحدث بشكل متكرر نسبيًا وبشكل يومي، والصعوبات الدراسية اليومية التي تواجه معظم الطلبة والمستمرة نسبيًا، وبالرغم من ظهور مصطلح الطفو ضمن أدبيات الصمود النفسي، فإن مفهوم الطفو يختلف عن مفهوم الصمود، فالطفو وثيق الصلة بالتحديات اليومية المستمرة وقريبة المدى، بينما يشير الصمود إلى القدرة على التعامل مع التحديات الدراسية الكبرى بعيدة المدى (, Martin & Marsh المومية التي تواجههم في على التعامل مع التحديات الدراسية الكبرى بعيدة المدى اليومية التي تواجههم في نطاق المناخ المدرسي داخل حجرة الصف الدراسي أو خارجها؛ ثما يؤدي بهم إلى الوصول إلى حالة من التوازن لديهم والحصول على نتائج إيجابية في مسار تعليمهم (حليم، 2019).

مشكلة الدراسة:

يواجه طلبة المرحلة الثانوية خلال فترة المراهقة العديد من التحديات والصعوبات بسبب التغيرات الفسيولوجية والمعرفية المصاحبة لضغوط متزايدة للأداء فيما يتعلق بالانتقال للمرحلة الثانوية؛ ونظرًا لما يقوم به الطفو الأكاديمي من مساعدة للطلبة على الارتداد لحالة الثبات والاتزان الانفعالي بعد التعرض للضغوط والصعوبات الأكاديمية. حيث أشارت دراسة (Collie et al 2015) إلى علاقة إيجابية بين الطفو الأكاديمي والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية. وتؤكد

دراسة (Rodrigues and Magre 2018) على عدم وجود اختلاف في الطفو الأكاديمي بين الجنسين، وأظهرت وجود علاقة إيجابية بين الطفو الأكاديمي والمرونة الأكاديمية، مما يؤكد أهمية دراسة هذا المتغير لتأثيره على التحصيل الأكاديمي. وأيضًا، بينت دراسة (Einy., et al 2019) أن الطفو الأكاديمي يتنبأ بالتحصيل الدراسي، بينما أشارت دراسة (2021)

Datu and Yang (2021) إلى علاقة إيجابية بين الطفو الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي مع وجود تأثير غير مباشر عبر الدافع المستقل.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت أبعاد الطفو الأكاديمي نجد أن دراسة Martin and Marsh (2006) أوضحت أن الطفو يتكون من بعد واحد، وقد تم قياس الطفو الأكاديمي من خلال أربعة مفردات في مقياسهما، في حين أن دراسة عابدين (2018) أوضحت وجود ثلاثة أبعاد، أما دراسة حليم (2019) بينت وجود خمسة أبعاد للطفو الأكاديمي، أما دراسة خليفة (2022) أوضحت وجود ثلاثة أبعاد؛ لذا يتضح للباحث اختلاف الدراسات السابقة العربية والأجنبية حول الأبعاد المكونة للطفو الأكاديمي؛ ومن هنا اتضحت مشكلة والدراسة في إعداد مقياس للطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، ودراسة الفروق على متغير الطفو الأكاديمي التي تعزى لاختلاف الجنس والصف الدراسي.

أسئلة الدراسة:

- ١ ما دلالات صدق وثبات مقياس الطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية
 عنطقة الباحة؟
- ٢ ما الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الطفو
 الأكاديمي تبعًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟
- ٣-ما الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الطفو
 الأكاديمي تبعًا لمتغير الصف الدراسي (الأول، والثاني، والثالث الثانوي)؟

أهداف الدراسة:

- 1 الكشف عن دلالات صدق وثبات مقياس الطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة.
- 2- الكشف عن الفرق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الطفو الأكاديمي تبعًا لأثر متغير الجنس (ذكور، إناث).
- 3- التعرف على الفرق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الطفو الأكاديمي تبعًا لأثر متغير الصف الدراسي (الأول، والثاني، والثالث الثانوي).

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

1- تأكيد صحة المقياس: يهدف إجراء دراسة الخصائص السيكومترية إلى التحقق من صحة وموثوقية المقياس؛ مما يساهم في ضمان دقة قياس الطفو الأكاديمي لدى الطلاب في المرحلة الثانوية في منطقة الباحة.

2- فهم الظواهر النفسية: من خلال دراسة العلاقة بين متغيرات الطفو الأكاديمي والديموغرافية، يمكن فهم الظواهر النفسية والسلوكية للطلاب في المنطقة، ومعرفة كيفية تأثير العوامل الديموغرافية مثل الجنس، والصف الدراسي على مستوى الطفو الأكاديمي.

3- توجيه السياسات التعليمية: يمكن لنتائج الدراسة أن توجه السياسات التعليمية والبرامج الأكاديمية في منطقة الباحة، حيث يمكن استخدام الاستنتاجات لتحسين بيئة التعلم وتعزيز الطفو الأكاديمي للطلاب.

4- البحث النظري والتطبيقي: يمكن أن تسهم الدراسة في تطوير النظريات النفسية المتعلقة بالطفو الأكاديمي، وفهم أفضل لعوامل تأثيره والعلاقات الديموغرافية المرتبطة به.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

1- تحسين التقييم التربوي: توفير مقياس موثوق وصحيح للطفو الأكاديمي يمكن للمعلمين والأخصائيين التربويين من استخدامه لتقييم مستوى الطلاب، وتحديد احتياجاتهم التعليمية والتدخلية.

2- توجيه الإرشاد التربوي: يمكن لنتائج الدراسة أن تساعد في توجيه الإرشاد التربوي للطلاب، مثل: تحديد المجالات التي يحتاج الطلاب إلى دعم إضافي فيها لتعزيز طفوهم الأكاديمي.

3- تطوير البرامج التعليمية: يمكن استخدام نتائج الدراسة في تطوير وتحسين برامج التعليم والتدريب للطلاب في منطقة الباحة؛ مما يساعدهم على تحقيق أهدافهم الأكاديمية بشكل أفضل.

4- تعزيز التوجيه الأكاديمي والمهني: يمكن للمقياس المطور أن يساعد في توجيه الطلاب نحو مسارات تعليمية ومهنية تتناسب مع مهاراتهم واهتماماتهم؛ مما يعزز فرص نجاحهم في المستقبل.

محددات الدراسة:

تحددت تعميمات نتائج الدراسة بمحددات تتضمن المتغيرات البشرية، حيث تم اختيار عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في منطقة الباحة. كما تركز الدراسة على الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي، مع اعتبار بعض المتغيرات الديموجرافية كالجنس والصف الدراسي. وتتعلق المحددات المكانية بمدارس المرحلة الثانوية في منطقة الباحة، وتحدد المحددات الزمانية بتطبيق أدوات الدراسة خلال العام الجامعي 1445ه.

مصطلحات الدراسة:

الطفو الأكاديمي: Academic Buoyancy:

عرفه (Rodrigues and Magre (2018, 110) بأنه: "قدرة طلبة المرحلة الثانوية على التعامل بفعالية مع النكسات الصغيرة، والتحديات، والصعوبات المتعلقة بضعف مهارات الاتصال والمواعيد النهائية، والمناهج الدراسية، وضغط الامتحان، وضعف الأداء، وصعوبة العمل المدرسي، والعقبات المادية التي تشكل جزءً من حياتهم الأكاديمية اليومية".

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه الدرجة التي يحصل عليها طلبة المرحلة الثانوية عينة الدراسة على مقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية المستخدم في الدراسة الحالية؛ والذي يتكون من الأبعاد الآتية:

البُعد الأول: مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة: وتتمثل في قدرة الطلبة على التعامل بفعالية مع المواقف الأكاديمية الصعبة، ومرونتهم في تخطي العقبات الأكاديمية، ومواصلة الإنجاز الأكاديمي رغم التحديات التي يتعرضون لها في حياتهم المدرسية.

البُعد الثاني: المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين: وتتمثل في مقدار الدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه الطلبة سواء من الأسرة، أو المعلم، أو الأقران الذي يساعدهم على تخطي التحديات الأكاديمية في حياتهم المدرسية. البُعد الثالث: مواجهة الضغوط: وتتمثل في الاستراتيجيات الإيجابية التي يستخدمها الطلبة في مواجهة الضغوط التي يتعرضون لها، وإيجاد حلول لها، أو التكيف والتعايش معها بفاعلية.

الإطار النظري للدراسة: مفهوم الطفو الأكاديمي:

عرف (2012) Putwain et al. الطفو الأكاديمي بأنه استجابة إيجابية للطلاب لتكيفهم مع التحديات اليومية في حياتهم الأكاديمية. ووفقًا لعابدين (2018) فإنه يشمل قدرة الطلاب على إدارة التحديات الدراسية اليومية، مثل: انخفاض درجات الاختبار وسوء المعاملة. بينما أشار (Datu and Yuen (2018) إلى أن الطفو الأكاديمي يعني قدرة الطلاب على التعامل مع المشكلات الدراسية اليومية والنجاح في تخطى العقبات في الحياة المدرسية، مثل: الضغوط الامتحانية والمنافسة داخل الصف. ويُعرف الطفو الأكاديمي أيضًا بقدرة الطلاب على التغلب على العقبات والتحديات في حياتهم اليومية، مثل الأداء الدراسي الضعيف في بعض الأحيان، وانخفاض الدافعية للمشاركة، وضغوط الامتحانات والمنافسة داخل الصف (العظمات والمعلا، 2020). وأشار البصير (2021) إلى أن الطفو الأكاديمي يعني قدرة الطالب على إدارة ومواجهة التحديات الدراسية اليومية بصورة متقلبة، بينما عرفه خليفة (2022) بأنه قدرة الطالب على التصدي لتحديات الحياة الأكاديمية الروتينية، مثل: المنافسة والامتحانات والدرجات المنخفضة. ويرى الزيات (2022) أن الطفو الأكاديمي يظهر في رد الفعل الإيجابي للطالب أثناء مواجهة التحديات الأكاديمية اليومية والحصول على الدعم الأكاديمي من المعلم والمحيطين.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الطفو الأكاديمي يتمثل في قدرة الطلبة على مواجهة التحديات والصعوبات والضغوط الأكاديمية خلال اليوم الدراسي

المتمثلة في القلق من الاختبارات، والحصول على درجات منخفضة، الأداء الأكاديمي المنخفض، المنافسة مع الأقران، انخفاض القدرة على أداء التكليفات المدرسية بكفاءة، وغيرها من الضغوط الأكاديمية التي يتعرض لها الطلبة خلال حياتهم الأكاديمية؛ لذا يعتبر الطفو الأكاديمي عامل مساعد لطلبة المرحلة الثانوية على تخطي المشكلات الأكاديمية التي يتعرضون لها؛ مما يؤثر على تحصيلهم وإنجازهم الأكاديمي.

الأسس النظرية لمفهوم الطفو الأكاديمي: مفهوم الطفو الأكاديمي نشأ من عدة أطر نظرية واتجاهات جذرية في مجال النفس التربوي والتعليمي، من بينها: 1- نظرية التكيف الاجتماعي: (Social Adaptation Theory) هذه النظرية تركز على قدرة الفرد على التكيف مع بيئته الاجتماعية، وتنظر إلى الطفو الأكاديمي كنتيجة لقدرة الفرد على التكيف مع التحديات والعوائق الأكاديمية. ونظرية التكيف الاجتماعي تعتبر أساسية في فهم مفهوم الطفو الأكاديمي. تقوم هذه النظرية على فكرة أن الفرد يمر بعملية تكيف مستمرة مع بيئته الاجتماعية، وتعتبر التحديات والعوائق الأكاديمية جزءًا من هذه البيئة. في هذا السياق، يُعتبر الطفو الأكاديمي نتيجة لقدرة الفرد على التكيف والتأقلم مع هذه التحديات والعوائق الدراسية. بمعنى آخر، عندما يواجه الطلاب تحديات، مثل: ارتفاع مستوى الصعوبة في المواد الدراسية، أو الضغوط الاجتماعية في بيئة الصف، أو ضغوط الامتحانات، يعتمدون على قدراتهم الاجتماعية والعاطفية والتحفيزية للتكيف مع هذه الظروف والتغلب عليها بنجاح. وعندما يتمكن الطلاب من التكيف بشكل فعّال، وتتمكن من الحفاظ على أدائهم الأكاديمي رغم التحديات، فإن ذلك يعكس مستوى عالٍ من الطفو الأكاديمي & Roeser, 2011; Fredricks., et al, 2004; Roeser., et al, 2000) وبهذه الطريقة فإن نظرية التكيف الاجتماعي تلقي الضوء على الدور الحيوي الذي يلعبه التكيف الاجتماعي في تحقيق الطفو الأكاديمي، حيث يعمل الطلاب على بناء مهارات التكيف والتأقلم مع التحديات الأكاديمية من خلال تطوير قدراتهم الاجتماعية والنفسية.

2- نظریة النجاح المدرسی: (Educational Success Theory) تعتبر هذه النظرية الطفو الأكاديمي نتيجة لتفوق الفرد في مجال التعلم والتحصيل الدراسي، وتربط بين النجاح الأكاديمي والقدرة على التكيف والتحمل في مواجهة التحديات الدراسية. وتقوم هذه النظرية على الفرضية الأساسية التي تقول إن الطلاب الذين يحققون النجاح في التعلم والتحصيل الدراسي يكونون أكثر عرضة لتحقيق الطفو الأكاديمي. وترتبط النظرية بين النجاح الأكاديمي والقدرة على التكيف والتحمل في مواجهة التحديات الدراسية. بمعنى آخر عندما يتمكن الفرد من تحقيق النجاح في التعلم والتحصيل الدراسي فإن ذلك يعزز قدرته على التكيف مع التحديات والمواجهة بشكل فعال؛ مما يسهم في تحقيق الطفو الأكاديمي. وتعتبر هذه النظرية أن النجاح المدرسي يشمل عدة عوامل مثل المهارات الأكاديمية، والدافعية، والتحمل، والتكيف الاجتماعي، والدعم الاجتماعي، والعائلي. وبالتالي يعتبر النجاح المدرسي مؤشرًا قويًا على قدرة الفرد على تحقيق الطفو الأكاديمي (Eccles, & Wigfield, 2002; Pintrich, 2003; على تحقيق الطفو الأكاديمي .Wigfield, & Eccles, 2000) لذا فإن نظرية النجاح المدرسي تركز على دور النجاح في التعلم والتحصيل الدراسي في تحقيق الطفو الأكاديمي، وتربط بين النجاح الأكاديمي والقدرة على التكيف والتحمل في مواجهة التحديات الدراسية.

3- نظرية الاندماج الاجتماعي: (Social Integration Theory) تركز هذه النظرية على مدى اندماج الفرد في بيئته الاجتماعية، وتعتبر الطفو الأكاديمي علامة على اندماج الفرد في البيئة الدراسية وقدرته على التكيف والنجاح فيها. وتقوم النظرية على فكرة أن الاندماج الاجتماعي يلعب دورًا مهمًا في تحقيق النجاح الأكاديمي، حيث يساعد الشعور بالانتماء والتواصل الاجتماعي الطلاب على التكيف بشكل أفضل في بيئة الدراسة وتحقيق النجاح فيها. عندما يشعر الفرد بأنه مقبول ومدمج في مجتمعه الدراسي فإن ذلك يزيد من شعوره بالثقة بالنفس ويحفزه على المشاركة بفعالية في الأنشطة الدراسية والتفاعل مع المعلمين والزملاء. ومن خلال هذا الاندماج الاجتماعي يتمكن الفرد من بناء شبكة دعم اجتماعية قوية تساعده على تخطى التحديات الأكاديمية وتحقيق النجاح في مساره التعليمي. بالتالي يعتبر الطفو الأكاديمي علامة على نجاح الاندماج الاجتماعي، حيث يشير إلى قدرة الفرد على التكيف والنجاح في بيئته الدراسية من خلال الاندماج الفعال فيها والمشاركة الفعّالة في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية ;Crosnoe, & Johnson, 2011; Eccles, & Roeser, 2011; والاجتماعية Osterman, 2000).

بهذه الطريقة تسلط نظرية الاندماج الاجتماعي الضوء على العلاقة بين الاندماج الاجتماعي والنجاح الأكاديمي، وتركز على دور الاندماج في تحقيق الطفو الأكاديمي ونجاح الفرد في بيئته الدراسية.

4- نظرية التحفيز والدافعية: (Motivation Theory) تعتبر هذه النظرية دور الدافعية والتحفيز في تحقيق الطفو الأكاديمي؛ حيث يؤثر مدى الدافعية لدى الفرد على قدرته على التكيف والتغلب على التحديات الدراسية. وتشير النظرية إلى أن هناك عوامل مختلفة تؤثر على مدى الدافعية والتحفيز لدى الفرد، مثل: الاهتمام بالموضوعات الدراسية، والثقة بالنفس، والأهداف الشخصية، والدعم الاجتماعي، وغيرها. عندما يكون لدى الفرد دافعية قوية لتحقيق النجاح الأكاديمي، فإنه يكون أكثر استعدادًا للتكيف مع التحديات الدراسية والعمل بجد لتحقيق أهدافه الأكاديمية. وتؤكد النظرية على أهمية تحفيز الفرد وتوجيهه نحو تحقيق النجاح الأكاديمي، وتشير إلى أن الدافعية والتحفيز تلعب دورًا حاسمًا في قدرة الفرد على التكيف مع البيئة الدراسية والتغلب على التحديات التي قد والجهها خلال مساره الأكاديمي (Pintrich, 2003; Ryan, & Deci, 2000; Wigfield, & Eccles, 2002)

بهذه الطريقة ترتبط نظرية التحفيز والدافعية بشكل وثيق بمفهوم الطفو الأكاديمي، حيث تؤكد على أن مدى الدافعية والتحفيز لدى الفرد يلعب دورًا حاسمًا في تحقيق النجاح الأكاديمي والتكيف مع بيئة الدراسة.

5- نظرية التحصيل الدراسي: (Achievement Theory) تركز هذه النظرية على عوامل النجاح والتحصيل الدراسي، وتعتبر الطفو الأكاديمي نتيجة لتحقيق الفرد لمستويات عالية من النجاح الأكاديمي. وتقوم هذه النظرية على استكشاف العوامل التي تؤثر على قدرة الفرد على تحقيق النجاح في مساره التعليمي والأكاديمي. وتشمل العوامل التي يركز عليها نظرية التحصيل الدراسي القدرات الفردية، مثل: الذكاء والمهارات العقلية، والمتغيرات البيئية، مثل: الدعم

الاجتماعي وجودة التعليم والمدارس، وعوامل الدافع والتحفيز، مثل: الأهداف الشخصية والانفعالات تجاه التعلم والنجاح. وتؤكد النظرية على أهمية تحفيز الفرد وتوجيهه نحو تحقيق النجاح الأكاديمي من خلال تطوير القدرات الفردية، وتوفير البيئة المناسبة للتعلم والنمو، وتعزيز الدوافع والتحفيز لدى الأفراد (Eccles, 2005; Pintrich, & Schunk, 1996; Wigfield, & Eccles, 2000) وبشكل عام تسلط نظرية التحصيل الدراسي الضوء على أهمية فهم العوامل التي تؤثر على قدرة الفرد على تحقيق النجاح الأكاديمي، وتركز على تحليل العلاقات بين القدرات الفردية، والعوامل البيئية، والدوافع والتحفيز في تحقيق الطفو الأكاديمي.

أبعاد الطفو الأكاديمي:

أشار (2016) Piosang إلى وجود خمسة أبعاد مكون للطفو الأكاديمي، وهي الفاعلية الذاتية، وتعني قدرة الطلاب على الفهم والأداء الجيد للمهام الأكاديمية، وبذل اقصى ما في وسعهم لمواجهة التحديات وأداء المهام، والبعد الثاني: السيطرة غير المؤكدة، وتعني عدم تأكد الطلاب من كيفية أداء المهام بشكل مناسب، والقلق، ويعني الإحساس بالتوتر وعدم الارتياح عند التفكير في أداء المهام الأكاديمية، والبعد الثالث: الاندماج الأكاديمي، ويعني الاشتراك والاندماج والتمتع والمثابرة في أداء المهام الأكاديمية، والبعد الرابع وهو العلاقة بين المعلم والطالب، ويعني العلاقات بين الطلاب والمعلم وطريقة تواصلهم مع معلمهم واحترام معلمهم لهم.

وبينت دراسة عابدين (2018) وجود ثلاثة أبعاد للطفو الأكاديمي هي: مجابحة المواقف الصعبة وتشير إلى قدرة الطالب على التعامل بفاعلية مع المواقف الصعبة

وغير المتوقعة، ومواصلة العمل رغم التحديات التي تقابله، والبعد الثاني مقاومة الضغوط وتشير إلى قدرة الطالب على مقاومة الضغوط التي يتعرض لها، وتجنبه للمواقف الصعبة والمواقف التي تسبب القلق، ومحاولة إيجاد حل لها، والبعد الثالث: وهو الدعم الاجتماعي، ويشير إلى الدعم المقدم للطالب لتجاوز العقبات وقدرته على إدارة وقته وثقته بنفسه؛ في حين أن دراسة حليم (2019) بينت وجود خمسة أبعاد للطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. وهي الفاعلية الذاتية: وتشير إلى إيمان الطلاب وتقتهم بقدرتهم على الفهم أو الأداء الجيد في واجباهم المدرسية، ومواجهة التحديات التي يوجهونها، وأداء المهام بأفضل ما في وسعهم، السيطرة غير المؤكدة: ويقصد بما عدم يقين الطلاب حول كيفية القيام بأداء المهام بشكل جيد، القلق: ويشير إلى شعور الطلاب بالتوتر وعدم الارتياح عندما يفكرون في واجباتهم أو امتحاناتهم المدرسية، الاندماج الأكاديمي: ويشير إلى المثابرة، والتمتع بالمدرسة والمشاركة في الصف، والطموحات التعليمية، وتقييم المدرسة العلاقات المتبادلة بين المعلم والطالب وتتعلق بتصورات الطلاب حول كيفية تواصلهم مع معلميهم واحترام معلميهم هم. وبينت دراسة سيد (2020) وجود ثلاثة أبعاد مكونة للطفو الأكاديمي هي: الفاعلية الذاتية، والاندماج الأكاديمي، والعلاقة بين المعلم والطالب، ويرى البصير (2021) أنه يتكون من بعدين هما مواجهة المواقف الأكاديمية ومقاومة الضغوط الأكاديمية، بينما أوضحت دراسة خليفة (2022) أن الطفو الأكاديمي يتكون من ثلاثة أبعاد، هي الكفاءة الذاتية Self Competence ، وتشير إلى ثقة الطالب في قدرته على مواجهة ما يعترضه من تحديات من أجل القيام بالمهام الدراسية بكفاءة، والمثابرة Perseverance ، وتشير إلى حالة الالتزام الذاتي من قبل الطالب من أجل تحقيق أهدافه الدراسية، والتنسيق Co-ordination ، ويشير إلى القدرة على التخطيط للأنشطة الأكاديمية وجدولتها وأدائها بشكل جيد.

أما دراسة أبو النجا وآخرون (2022) بينت وجود ثلاثة أبعاد مكونة للطفو الدراسي هي: المثابرة، وتعني قدرة الطالب على محاولة الاستمرار في مواجهة التحديات والانتكاسات والمشكلات الدراسية اليومية المعتادة، والتغلب عليها، أما البعد الثاني فهو التنظيم الانفعالي، ويعني قدرة الطالب على التحكم في مشاعره وانفعالاته والتغلب عليها، والبعد الثالث هو التوجه الإيجابي نحو المستقبل، ويعني نظرة الطالب الإيجابية والتفكير بشكل إيجابي تجاه المستقبل لتحقيق التفوق والنجاح الدراسي.

والطفو الأكاديمي هو مفهوم يشير إلى أداء الفرد بشكل متميز ومستمر في السياق الأكاديمي، حيث يتجاوز الفرد التوقعات العادية، ويحقق نتائج متميزة في مساره الدراسي. يتأثر الطفو الأكاديمي بعدة أبعاد وعوامل، من بينها: (Datu, & Yuen, 2018; Kritikou, & Giovazolias, 2022; Martin., et al, 2010; Putwain., et al, 2012)

1- المهارات الأكاديمية: تشمل قدرة الفرد على فهم المواد الدراسية، وتطبيق المفاهيم، وحل المسائل الصعبة، وكتابة التقارير والأوراق البحثية بشكل ممتاز.

2- الدافعية والتحفيز: تعتبر الدافعية والتحفيز أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على الطفو الأكاديمي، حيث يكون لدى الأفراد الذين يتمتعون بدافعية عالية، ورغبة قوية في التعلم، وتحقيق النجاح أداءً أكاديميًا مميزًا.

3- الثقة بالنفس: يلعب الاعتقاد بالقدرة على التحقيق النجاح دورًا هامًا في الطفو الأكاديمي، حيث يساعد الشعور بالثقة بالنفس الفرد على تحمل التحديات والصعوبات والعمل بجدية نحو تحقيق الأهداف الأكاديمية.

4- الدعم الاجتماعي: يلعب الدعم الاجتماعي من الأهل والمعلمين والأقران دورًا هامًا في تعزيز الطفو الأكاديمي، حيث يشجع الدعم الاجتماعي الفرد على التحمل والتكيف مع التحديات ويزيد من مستويات الثقة بالنفس.

5- استراتيجيات التعلم: تشمل الطرق والأساليب التي يستخدمها الفرد في عملية التعلم، مثل التفكير النقدي، والتخطيط، والمراجعة، والمذاكرة الفعالة، وتحديد الأولويات.

تعتبر هذه الأبعاد الخمسة مهمة في فهم وتحليل الطفو الأكاديمي، وكيفية تأثير العوامل المختلفة عليه. تحقيق الطفو الأكاديمي يتطلب توازنًا بين هذه الأبعاد والعمل على تعزيزها وتطويرها بشكل مستمر.

من خلال ما سبق يتضح اختلاف الدراسات السابقة حول الأبعاد المكونة للطفو الأكاديمي، ولكنها اتفقت على بعض الأبعاد، وأهمية امتلاك الطلبة لها، والمتمثلة في الكفاءة والفعالية الذاتية، والقدرة على مواجهة التحديات، المساندة والدعم من المحيطين، ومواجهة الضغوط الأكاديمية.

الفروق بين الطفو الأكاديمي والصمود الأكاديمي:

ميز (Martin and Marsh (2009) بين الطفو الأكاديمي Martin and Marsh والصمود الأكاديمي يرتبط لدى الطلبة بضعف الأداء الأكاديمي، أما الصمود الأكاديمي يرتبط بالتدني المزمن في

الأداء الأكاديمي، ويرتبط الطفو الأكاديمي بضعف الثقة بالنفس، أما الصمود الأكاديمي يرتبط بالفشل المزمن، ويرتبط الطفو الأكاديمي بالقلق البسيط من دراسة مقرر ما، في حين أن الصمود الأكاديمي يرتبط بالحالات المرضية.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الصمود الأكاديمي يرتبط بحالات الطلبة الذي يتعرضون للظروف الأشد والأصعب، أما الطفو الأكاديمي فيرتبط بأغلب الطلبة؛ حيث إنه يعبر عن قدرة الطالب على مواجهة التحديات الأكاديمية التي تعتبر جزء من حياته الأكاديمية اليومية، وهو ما أشار له العظمات والمعلا (2020) في أن الطفو الأكاديمي يتمثل في قدرة الطلبة في التغلب على العقبات والتحديات في الحياة اليومية المعتادة، مثل: الأداء الدراسي الضعيف، وانخفاض دافعية المشاركة، وضغوط الاختبارات، والمنافسة داخل غرفة الصف الدراسي.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (2016) إلى بناء مقياس للطفو الأكاديمي على عينة مكونة من (300) من طلبة المرحلة الثانوية، وبينت النتائج وجود خمسة عوامل هي: الفاعلية الذاتية، والسيطرة غير المدركة، والقلق، والمشاركة الأكاديمية، والعلاقة بين الطالب والمعلم. وأجرى (2017) Collie et al (2017) دراسة على عينة مكونة من (249) من طلبة المرحلة الثانوية، وبينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطفو الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتعزى لمتغير العمر الزمني لصالح طلاب المرحلة الثانوية الأكبر سنًا. وقام Rodrigues لمتغير العمر الزمني عصالح طلاب المرحلة الثانوية الأكبر سنًا. وقام and Magre (2018) من طلبة المرحلة الثانوية تكونت من طلبة المرحلة الثانوية تكونت من طلبة المرحلة الثانوية على متغير من (1169) بينت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير

الطفو الأكاديمي تعزى لاختلاف الجنس، كما بينت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين الطفو الأكاديمي والمرونة الأكاديمية.

وأوضحت دراسة عابدين (2018) وجود تأثير مباشر دال احصائيًا للطفو الأكاديمي على قلق الاختبار لدى عينة مكونة من (318) من طلبة المرحلة الثانوية، ووجود تأثير غير مباشر دال احصائيًا على كل من الثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي من خلال قلق الاختبار كمتغير وسيط. وأجرى حليم (2019) دراسة على عينة مكونة من (365) من طلبة المرحلة الثانوية وبينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الطفو الأكاديمي لصالح الذكور. وأجرى (2019) من Olendo et al (2019) من طلبة المرحلة الثانوية، وبينت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على عينة مكونة من (469) من طلبة المرحلة الثانوية، وبينت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطفو الأكاديمي بين الذكور والإناث.

وقام (2019) من طلاب المرحلة الثانوية بينت وجود فروق في الطفو الأكاديمي بين الذكور والاناث المرحلة الثانوية بينت وجود فروق في الطفو الأكاديمي بين طلاب السنة الأولى لصالح الذكور، ووجود فروق في الطفو الأكاديمي بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الثالثة. وقام سيد (2020) بدراسة على عينة مكونة من (2000) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وأشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث في أبعاد الطفو الأكاديمي لصالح الإناث. وقام البلال (2020) بإجراء دراسة على عينة مكونة من (183) من طلبة المرحلة الثانوية، وبينت

نتائجها وجود ثلاثة أبعاد مكونة للطفو الدراسيي هي: مواجهة المواقف الأكاديمية المختلفة، ومقاومة الضغوط الأكاديمية، والدعم الأكاديمي وأجرى (2020) Martin and Marsh دراسة على عينة مكونة من (481) من طلاب المدارس الثانوية، وبينت الدراسة وجود فروق في الطفو الأكاديمي بين الذكور والاناث لصالح الإناث. وقام العنزي (2021) بدراسة على عينة مكونة من (12) من طلبة المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الطفو الأكاديمي تعزى لاختلاف الجنس. وأجرى البصير (2021) دراسة على عينة من الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية تكون من (107) من طلبة الصفين الأول والثاني الثانوي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الطفو الأكاديمي تعزى لاختلاف الجنس. وهدفت دراسة الضوي وآخرون (2021) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمية على عينة مكونة من (180) من طلبة الجامعة، وبينت النتائج وجود خمسة عوامل مكونة للطفو الأكاديمي هي: القلق، وعلاقة الطالب بالمعلم، والسيطرة غير المؤكدة، والكفاءة الذاتية، والاندماج الأكاديمي. وأجرى أبو العزم (2022) دراسة على عينة من (240) من طلبة المرحلة الثانوية، بينت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الطفو الأكاديمي تعزى لاختلاف الجنس. وقام أبو النجا وآخرون (2022) بدراسة على عينة مكونة من (350) من طلبة المرحلة الثانوية وبينت نتائجها أن الدافعية تسهم إسهامًا دال احصائيًا في التنبؤ بالطفو الأكاديمي،

وعدم وجود عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الطفو الأكاديمي تعزى لاختلاف الجنس.

وهدفت دراسة (2021), Khalaf, & Abulela, (2021) إلى فحص ثبات وصدق مقياس الطفول الأكاديمي عبر الثقافة والجنس بين طلاب المرحلة الجامعية المصريين والعمانيين، وشمل المشاركون (345) طالبًا جامعيًا: العينة المصرية المصايية (N=191) والعينة العمانية (N=154) لتقييم ثبات القياس عبر الثقافة والجنس، وتم إجراء تحليل العاملات التوكيدي متعدد المجموعات مع أربعة نماذج ثبات متالية: (أ) التكويني، (ب) المتري، (ج) الاسمي، (د) الباقي، وأظهرت النتائج أن النموذج الأساسي أحادي البعد كان ملائمًا للبيانات في العينة الكاملة، علاوة على ذلك تم العثور على ثبات القياس عبر الثقافة ولكن ليس عبر الجنس، وبالتالي يمكن استخدام مقياس الطفو الأكاديمي لتحقيق مقارنات ثقافية صحيحة بين الطلاب المصريين والعمانيين، بالمقابل لا يمكن استخدامه لتحقيق استنتاجات صحيحة تتعلق بمقارنة مجموعات الجنس داخل كل ثقافة.

وأجرى (2024) Oner, & Erden دراسة هدفت إلى تطوير أداة موثوقة وصحيحة لتقييم الطفو الأكاديمي، بعد إجراء تحليل العوامل الاستكشافي، تم تشكيل هيكل يتألف من (26) مفردة وخمسة عوامل، وتم تحديد هذه العوامل على أنها: الالتزام، الهدوء، الثقة، التنسيق، والتحكم، موضحة بنسبة (CFA)، من التباين الإجمالي، وتم إجراء التحليل العاملي التوكيدي (CFA)، وتم العثور على قيم مؤشر المطابقة كما يلى: 286-315.113 (X2/ df ، df=286, X2=815.113)

التراض أن هيكل الـ26 بندًا - خمسة عوامل تم تأكيده كنموذج، وفيما يتعلق افتراض أن هيكل الـ26 بندًا - خمسة عوامل تم تأكيده كنموذج، وفيما يتعلق بدراسات الصلاحية والموثوقية للمقياس، تم التحقق من الصلاحية التقاربية والتفريقية. أظهر كل عامل معاملات ألفا كرونباخ تتراوح بين (0.90- 0.71) بعد فحص جميع النتائج، تم التوصل إلى أن المقياس صالح وموثوق لقياس مرونة الطفو الأكاديمي.

وهدفت دراسة واعر وآخرون (2024) إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (500 طالباً وطالبة) من طلاب المرحلة الثانوية، بمتوسط عمر قدره (16.5) سنة وانحراف معياري قدره (0.123) بمدارس محافظة الوادي الجديد، واستخدمت الباحثة مقياس الطفو الأكاديمي إعداد الباحثين، وأوضحت نتائج الدراسة أن مقياس الطفو الأكاديمي يتكون من ستة أبعاد استوعبت (63.3) من التباين المفسر، وبلغت قيمة معامل ألفا (0.801، 0.881، 0.934، 0.903) للدرجة الكلية والأبعاد على الترتيب وهذا يدل على صلاحية المقياس.

التعليق على الدراسات السابقة:

ومن خلال ما سبق يتضح أن الدراسات السابقة اختلفت حول طبيعة الفروق ذات الدلالة الإحصائية على متغير الطفو الأكاديمي تبعًا لاختلاف الجنس فبعضها أوضح أنه لا يوجد اختلاف كدراسة (أبو العزم، 2022 ؛ وأبو

النجا وآخرون، 2022؛ والبصير، 2021؛ والعنزي، 2021؛ والعنزي، 2018؛ 2019 (Rodrigues & Magre, 2018؛ 2019) في حين أن بعضها أوضح جود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الطفو الأكاديمي تبعًا لاختلاف الجنس لصالح الذكور كدراسة (حليم، 2019؛ 2019؛ Collie et al, 2017؛ 2019؛ (Mawarni et al, 2019 ؛ Collie et al, 2017؛ 2019) أوضح وجود فروق في حين دراسة (سيد، 2020؛ 2020؛ Martin & Marsh, 2020) أوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الطفو الأكاديمي تبعًا لاختلاف الجنس لصالح الإناث. وربما يعزو هذا الاختلاف إلى اختلاف ثقافات تلك العينات وأساليب التنشئة والتعليم المتبعة مع كل عينة من عينات تلك الدراسات، والتي تعطي مزيد من المسؤوليات لجنس دون الآخر. في حين لم يجد الباحث في حدود علمه دراسات تناولت الفروق ذات الدلالة الإحصائية على متغير الطفو الأكاديمي تبعًا لاختلاف الصف الدراسي ما عدا دراسة (2017) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطفو الأكاديمي تعزى لمتغير العمر الزمني لصالح طلاب المرحلة الثانوية الأكبر سنًا.

ومن حيث العوامل المكونة للطفو الأكاديمي في الدراسات السابقة بينت دراسة Piosang (2016) خمسة عوامل هي الفاعلية الذاتية، والسيطرة غير المدركة، والقلق، والمشاركة الأكاديمية، والعلاقة بين الطالب والمعلم، أما دراسة (2018) Rodrigues and Magre أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطفو الأكاديمي والمرونة الأكاديمية، أما البلال (2020) حددت ثلاثة أبعاد للطفو الدراسي هي مواجهة المواقف الأكاديمية المختلفة، مقاومة الضغوط الأكاديمية، والدعم الأكاديمي، في حين دراسة (2024) Oner, & Erden (2024)

حددت خمسة عوامل، هي: الالتزام، الهدوء، الثقة، التنسيق، والتحكم، أما واعر وآخرون (2024) حددت ستة أبعاد استوعبت نسبة كبيرة من التباين المفسر؛ مما يشير إلى تنوع العوامل المؤثرة في الطفو الأكاديمي.

لذا تأتي الدراسة الحالية لتعزيز الفهم الشامل للعوامل المكونة للطفو الأكاديمي في من خلال التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي وتفاوت منطقة الباحة، وبالنظر إلى تنوع العوامل المكونة للطفو الأكاديمي وتفاوت التأثيرات الديموغرافية التي أظهرتها الدراسات السابقة، ستساهم الدراسة الحالية في تقديم إطار متكامل يمكن استخدامه لتقييم الطفو الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بشكل أكثر دقة، كما يمكن أن تقدم الدراسة الحالية رؤى جديدة حول كيفية تأثير المتغيرات الديموغرافية، مثل: الجنس والعمر على الطفو الأكاديمي؛ مما يتيح وضع استراتيجيات تعليمية ونفسية تدعم الطلاب في تحسين أدائهم الأكاديمي وتقليل التوتر والقلق المرتبط بالدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولًا: منهج الدراسة: اقتضت طبيعة الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي (السببي-المقارن)؛ لملاءمته لمشكلة الدراسة للكشف عن طبيعة الفروق على مقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية تبعًا لاختلاف الجنس (ذكور، إناث)، والصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث).

ثانيًا مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات بالمرحلة الثانوية بمدارس التعليم التابعة لإدارة تعليم منطقة الباحة والبالغ عددهم (12350) مقسمين إلى

(6170) من الذكور، وعدد (6180) من الإناث بالصفوف الأول والثاني والثالث الثانوي.

ثالثًا: عينة الدراسة: انقسمت عينة الدراسة الحالية إلى:

1- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة: تحدد الهدف من استخدامها في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، ووضوح المفردات والتعليمات، وتكونت تلك العينة من (210) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، الذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدارس التعليم التابعة لإدارة تعليم الباحة، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (16-18) سنة، متوسط عمري (16.96) سنة وانحراف معياري (0.803) سنة، وذلك بواقع (11 ذكور، 98 إناث)، والجدول (1) يوضح الإحصاءات الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

جدول (1) المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	متوسط أعمارهم	العدد	المجموعة	المتغير	م
	لأعمارهم الزمنية	الزمنية	(ن)	,	3	,
%53.33	0.800	17.13	112	ذكور		1
%46.67	0.761	16.76	98	إناث	الجنس	1
%34.29	0.000	16.00	72	الأول	. 1	
%35.71	0.000	17.00	75	الثاني	الصف	2
%30	0.000	18.00	63	الثالث	الدراسي	
%100	0.803	16.96	210	ککل	السيكومترية	العينة

2- العينة الأساسية للدراسة: اختار الباحث عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وتكونت تلك العينة من (230) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بمدارس التعليم التابعة لإدارة تعليم الباحة، تراوحت أعمارهم ما بين (16-18) سنة، بمتوسط عمري (17.01) سنة وانحراف معياري (0.793) سنة، وبواقع (11 ذكور، 119 إناث)، وفيما يلي جدول (2) يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (2) المؤشرات الإحصائية لعينة الدراسة الأساسية.

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	متوسط أعمارهم	العدد	المجموعة	المتغير	م
	لأعمارهم الزمنية	الزمنية	(i)	,	\$	١
%48.26	0.768	17.22	111	ذكور	.11	1
%51.74	0.770	16.82	119	إناث	الجنس	1
%30.87	0.000	16.00	71	الأول	الصف	
%37.39	0.000	17.00	86	الثاني	_ ,	2
%31.74	0.000	18.00	73	الثالث	الدراسي	
%100	0.793	17.01	230	ككل	نة الأساسية	العين

أداة الدراسة:

أولًا: مقياس الطفو الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية إعداد (الباحث):

1- الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس مستوى الطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

2- مصادر إعداد المقياس: اعتمد الباحث في إعداده لمقياس الطفو الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية على الإطار النظري في مجال الطفو الأكاديمي (Datu, & Yuen, 2018; Kritikou, & Giovazolias, 2022; Martin., et al,

إلى الرجوع لبعض مقاييس الطفو الأكاديمي، مثل: مقياس الطفو الأكاديمي إلى الرجوع لبعض مقاييس الطفو الأكاديمي، مثل: مقياس الطفو الأكاديمي إعداد (2018)، Piosang (2016)، ومقياس الطفو الأكاديمي إعداد عابدين (2018)، ومقياس الطفو الأكاديمي إعداد البصير (2021)، ومقياس الطفو الأكاديمي إعداد البصير (2021)، ومقياس الطفو الذراسي إعداد أبو النجا وآخرون (2022).

3- وصف المقياس: تم إعداد المقياس في صورة مفردات تقيس الطفو الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية، بحيث تألف المقياس من (27) مُفردة موزّعة على ثلاثة أبعاد رئيسة هي: مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، والمساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، ومواجهة الضغوط.

التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس: تحقق الباحث من الخصائص السيكومترية من خلال حساب الصدق والثبات والاتساق الداخلي للمقياس، وجاءت النتائج على النحو التالى:

أولًا: صدق المقياس

1- صدق الحكمين (الصدق الظاهري):

قام الباحث بعرض المقياس على عدد (11) من الأساتذة المتخصصين في مجالات القياس والتقويم والتربية وعلم النفس؛ لإبداء الآراء والمقترحات حول مفردات المقياس من حيث مدى وضوح الصياغة اللغوية، ومدى ملائمة المفردة

لقياس البعد الذي تنتمي إليه، وتم الاعتماد على نسبة اتفاق المحكمين بنسبة (90%)، وبناءً على توجيهاتهم تم تعديل بعض المفردات من حيث الصياغة اللغوية وهي المفردات (6، 13، 15، 22). وكمثال العبارة (6) قبل التعديل "أواصل العمل بجد وإصرار لتحقيق أهدافي الأكاديمية، حتى وإن واجهتني الصعوبات والتحديات في الطريق"، وبعد التعديل أصبحت "أثابر لتحقيق أهدافي رغم الصعوبات الأكاديمية التي تواجهني".

2- صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية على عينة مكونة من (210) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، باستخدام اختبار "ت" Test للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات بين عينتين مستقلتين؛ للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات (57) طلاب مرتفعي الأداء و (57) طلاب منخفضي الأداء على مقياس الطفو الأكاديمي، بتقسيم (27%) للأدائيين المرتفع والمنخفضين، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (3) نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الطفو الأكاديمي (ن=210).

		(ن= 57)	الفئة العليا ((ن= 57)	الفئة الدنيا	
الدلالة	قيمة " ت "	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	المقياس وأبعاده
الإحصائية	قيمة ك	المعياري	الحسابي	المعياري	الحسابي	الفرعية
		(ع)	(م)	(ع)	(م)	
(0.00)	3.803-	6.884	31.00	10.187	24.81	مواجهة المواقف
(0.00)	3.003-	0.001	31.00	10.107	21.01	الأكاديمية الصعبة
(0.00)	4.724-	5.750	33.60	10.914	25.88	المساندة الاجتماعية
(0.00)	7.727-	3.730	33.00	10.714	25.00	من المعلم والمحيطين
(0.00)	6.987-	4.916	31.11	9.345	21.33	مواجهة الضغوط
(0.00)	24.130-	9.445	90.96	8.008	51.39	مقياس الطفو
(0.00)	24.130-	7.773	70.70	0.000	31.37	الأكاديمي ككل

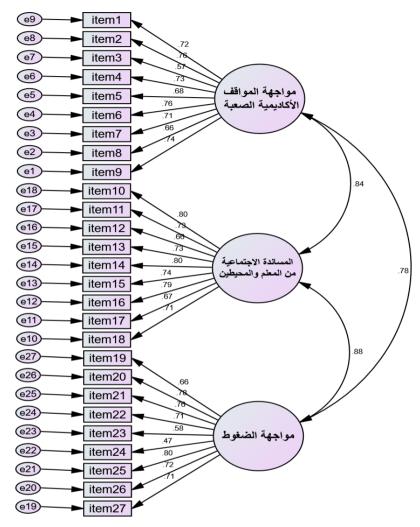
1.960 = (112) قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (112) = 2.576

يتضح من جدول (3) أن جميع قيم "ت" دالة إحصائيًا عند مستوى (0.001)؛ الأمر الذي يشير إلى القدرة التمييزية للمقياس بين طلبة المرحلة الثانوية عينة البحث وصلاحيته للتطبيق.

Factorial Validity الصدق العاملي - ١

تم تطبيق مقياس الطفو الأكاديمي على عينة مكونة من (210) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية لحساب الصدق العاملي التوكيدي للتأكد من صدق بنية المقياس، من خلال برنامج التحليل الإحصائي AMOS. v.26، وتم حساب معاملات الانحدار المعيارية واللا معيارية والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت"، والشكل (1) يوضح النموذج المستخرج من التحليل العاملي التوكيدي:



شكل (1) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الطفو الأكاديمي (ن=210).

جدول (4) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الطفو الأكاديمي (قبل إجراء التعديلات).

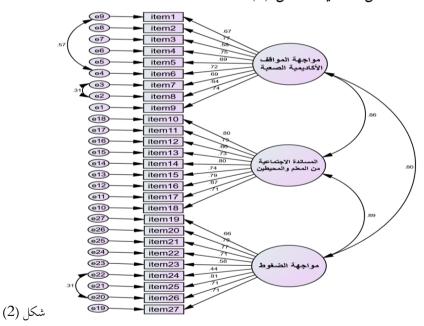
·						
مستوى الدلالة	القيمة الحرجة	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار	العامل	رقم المفردة
***	10.289	0.097	0.715	اللامعيارية 1.001	العامل الأول	1
***	10.93	0.095	0.757	1.042	العامل الأول	2
***	8.083	0.096	0.570	0.773	العامل الأول	3
***	10.571	0.100	0.734	1.053	العامل الأول	4
***	9.795	0.098	0.683	0.964	العامل الأول	5
***	11.012	0.104	0.762	1.148	العامل الأول	6
***	10.167	0.094	0.708	0.951	العامل الأول	7
***	9.491	0.09	0.663	0.851	العامل الأول	8
			0.740	1.000	العامل الأول	9
***	11.277	0.103	0.803	1.165	العامل الثاني	10
***	10.268	0.099	0.731	1.018	العامل الثاني	11
***	9.205	0.095	0.656	0.875	العامل الثاني	12
***	10.228	0.089	0.728	0.915	العامل الثاني	13
***	11.235	0.109	0.800	1.227	العامل الثاني	14
***	10.348	0.103	0.737	1.064	العامل الثاني	15
***	11.057	0.101	0.787	1.118	العامل الثاني	16
***	9.447	0.095	0.673	0.901	العامل الثاني	17
			0.713	1.000	العامل الثاني	18
***	9.195	0.098	0.660	0.898	العامل الثالث	19
***	10.922	0.107	0.784	1.165	العامل الثالث	20
***	10.642	0.107	0.764	1.134	العامل الثالث	21
***	9.951	0.089	0.714	0.883	العامل الثالث	22
***	8.111	0.1	0.582	0.809	العامل الثالث	23
***	6.487	0.089	0.466	0.576	العامل الثالث	24

***	11.196	0.111	0.804	1.243	العامل الثالث	25
***	10.015	0.101	0.719	1.013	العامل الثالث	26
			0.714	1.000	العامل الثالث	27

***. دال عند مستوى 0.001

القيمة الحرجة = قيمة " ت "

ويبين جدول (4) أن جميع معاملات تشبع المفردات على العوامل الخاصة بها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.001) وأعلى من (0.30)، وتم إجراء بعض التعديلات المقترحة لتحسين مؤشرات جودة النموذج، وذلك من خلال تقليل عدد الأخطاء، وبعد إجراء بعض التحسينات للنموذج تشير المؤشرات إلى وجود ملاءمة جيدة للنموذج لدى عينة البحث، ويمكن عرض النموذج بعد التعديل كما في الشكل (2):



النموذج النهائي المقترح للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس الطفو الأكاديمي بعد إجراء تعديلات لتحسين جودة النموذج.

وفيما يلي جدول (5) يوضح قيم معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للمفردات على العوامل الخاصة بها، والقيم الحرجة ودلالتها الإحصائية: جدول (5) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الطفو الأكاديمي (بعد إجراء التعديلات).

				N. I		
	القيمة	الخطأ	معاملات	معاملات		رقم
مستوى الدلالة	الحرجة	المعياري	الانحدار المعيارية	الانحدار	العامل	المفردة
	الحرجة	المعياري	الانحدار المعيارية	اللامعيارية		المفردة
***	9.41	0.099	0.666	0.935	العامل الأول	1
***	10.921	0.097	0.765	1.057	العامل الأول	2
***	8.126	0.097	0.578	0.787	العامل الأول	3
***	10.624	0.101	0.746	1.074	العامل الأول	4
***	9.833	0.100	0.693	0.981	العامل الأول	5
***	10.305	0.106	0.725	1.096	العامل الأول	6
***	9.827	0.095	0.693	0.936	العامل الأول	7
***	9.077	0.091	0.644	0.828	العامل الأول	8
			0.737	1.000	العامل الأول	9
***	11.273	0.103	0.802	1.164	العامل الثاني	10
***	10.283	0.099	0.732	1.020	العامل الثاني	11
***	9.209	0.095	0.656	0.876	العامل الثاني	12
***	10.244	0.089	0.729	0.916	العامل الثاني	13
***	11.222	0.109	0.799	1.226	العامل الثاني	14
***	10.347	0.103	0.736	1.064	العامل الثاني	15
***	11.065	0.101	0.787	1.119	العامل الثاني	16
***	9.435	0.095	0.672	0.900	العامل الثاني	17
			0.713	1.000	العامل الثاني	18
***	9.167	0.098	0.659	0.899	العامل الثالث	19

***	10.885	0.107	0.783	1.167	العامل الثالث	20
***	10.643	0.107	0.766	1.139	العامل الثالث	21
***	9.85	0.089	0.709	0.878	العامل الثالث	22
***	8.106	0.100	0.583	0.811	العامل الثالث	23
***	6.11	0.089	0.441	0.545	العامل الثالث	24
***	11.201	0.112	0.806	1.250	العامل الثالث	25
***	9.853	0.102	0.709	1.001	العامل الثالث	26
		·	0.713	1.000	العامل الثالث	27

القيمة الحرجة = قيمة " ت " ****. دال عند مستوى 0.001

يتضح من نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الطفو الأكاديمي الواردة في جدول (5) أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمتها الحرجة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.001) كما أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعيارية حيث تراوحت قيمها ما بين (0.441 : 0.806)، وهي قيم مقبولة وجيدة؛ مما يدل على صحة نموذج البنية العاملية لمقياس الطفو الأكاديمي لدى عينة الدراسة السيكومترية، كما تم التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح من خلال حساب مؤشرات المطابقة التي أظهرت معظمها حسن مطابقة النموذج المقترح، والجدول رقم (6) يوضح تلك المؤشرات.

جدول (6) مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملي لمقياس الطفو الأكاديمي.

القوار	المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر بعد	قيمة المؤشر قبل	مؤشرات حسن المطابقة	٩
7,5-7	المدى المدي مسوسر	بىد التعديلات	عب <i>ن</i> التعديلات	موسورت مس السابدة	(
		(572.932)	(681.887)		
,		,	(001.007) دالة عند	قيمة كا ² المحسوبة	1
4	غير دالة	دالة عند 2001		فيمة كا المحسوبة	1
يتحقق		0.001	0.001		
		318	321	درجات الحرية .df	2
	5 ut	1.802	2.124	مؤشر النسبة بين X^2 ودرجات	3
يتحقق	أقل من 5	1.002	2.12 4	الحرية (CMIN/df)	3
1 "	. 11	0.094	0.001	مؤشر جذر متوسطات مربعات	4
مقبول	الاقتراب من الصفر	0.084	0.091	البواقي RMR	4
مقبول	0 إلى 1	0.834	0.812	مؤشر حسن المطابقة GFI	5
1 =	0 إلى 1	0.803	0.778	مؤشر حسن المطابقة المصحح	6
مقبول	0 إلى 1	0.003	0.770	بدرجات حرية AGFI	O
مقبول	0 إلى 1	0.846	0.817	مؤشر المطابقة المعياري NFI	7
مقبول	0 إلى 1	0.830	0.799	مؤشر المطابقة النسبي RFI	8
مقبول	0 إلى 1	0.925	0.894	مؤشر المطابقة المتزايد IFI	9
مقبول	0 إلى 1	0.916	0.883	مؤشر توكر لويس TLI	10
مقبول	0 إلى 1	0.924	0.893	مؤشر المطابقة المقارن CFI	11
1	0.05 فأقل أو 0.08	0.062	0.073	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي	12
مقبول	فأقل	0.002	0.073	RMSEA	14
	أن تكون قيمة	3.315	3.808	النموذج الحالي النموذج الحالي	
	ECVI أقل من أو				13
يتحقق	تساوي قيمة ECVI	3.617	3.617	المتوقع النموذج المشبع	13
	للنموذج المشبع			ECVI	

يتضح من نتائج جدول (6) أن قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة؛ حيث بلغت قيمة مؤشر النسبة بين X^2 ودرجات الحرية 1.802 (CMIN/df) وهي قيمة جيدة تقع في المدى المثالي، كما جاء مؤشر

جذر متوسطات مربعات البواقي RMR (0.084)، وهي قيمة تقترب من الصفر، كما أن قيم مؤشرات GFI, CFI, TLI, NFI, AGFI, IFI بلغت (0.924 ،0.916 ،0.925 ،0.830 ،0.846 ،0.803 ،0.834) وهي قيم مقبولة تقترب من الواحد الصحيح، كما بلغت قيمة جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA (0.082) وهي قيمة أقل من (0.083)؛ ثما يدل على أن النموذج مطابق بدرجة مقبولة.

ثانيًا: الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمى إليه والمقياس ككل، وفيما يلى النتائج:

جدول (7) معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه ومقياس الطفو الأكاديمي ككل (ن=210).

معامل الارتباط	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	رقم المفردة	العامل الفرعي
بالمقياس	بالعامل		بالمقياس	بالعامل		*
**0.202	**0.781	6	*0.166	**0.751	1	5 · (·)
**0.321	**0.755	7	**0.297	**0.773	2	(مواجهة الماة:
**0.241	**0.733	8	**0.269	**0.643	3	المواقف الأكاديمية
**0.300	**0.755	9	**0.252	**0.774	4	الصعبة)
			**0.227	**0.726	5	(4.5,2.1
**0.339	**0.766	15	**0.281	**0.828	10	m . et . 11)
**0.287	**0.805	16	**0.267	**0.783	11	(المساندة
**0.352	**0.699	17	**0.283	**0.712	12	الاجتماعية
**0.221	**0.756	18	**0.385	**0.749	13	من المعلم والمحيطين)
			**0.344	**0.824	14	واحيطين

**0.471	**0.579	24	**0.341	**0.703	19	
**0.289	**0.811	25	**0.385	**0.799	20	(.)
**0.492	**0.764	26	**0.356	**0.778	21	(مواجهة
**0.334	**0.747	27	**0.443	**0.766	22	الضغوط)
			**0.288	**0.651	23	

(**). دال عند مستوى 0.01

0.05 دال عند مستوى (*)

يتضح من جدول (7) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.16%: 0.828 %)، وهي قيم تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، مواجهة الضغوط) والمقياس ككل؛ وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحية المقياس للاستخدام في الدراسة الحالية. كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، مواجهة الضغوط) وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي، ويوضح جدول (8) نتائج معاملات الارتباط:

جدول (8) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الطفو الأكاديمي (ن=210).

مقياس الطفو الأكاديمي ككل	(مواجهة الضغوط)	(المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين)	(مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة)	المقياس وأبعاده الفرعية
**0.338	**0.683	**0.762	1	(مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة)
**0.397	**0.787	1	**0.762	(المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين)
**0.509	1	**0.787	**0.683	(مواجهة الضغوط)
1	**0.509	**0.397	**0.338	مقياس الطفو الأكاديمي ككل

(**). دال عند مستوى 0.01

(*). دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (8) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بين الأبعاد الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، والمساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، ومواجهة الضغوط)، والدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وهي معاملات ارتباط جيدة؛ وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث الأبعاد الفرعية.

ثالثًا: ثبات مقياس الطفو الأكاديمي:

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون، ومعامل ألفا-كرونباخ، على عينة مكونة من (210) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وفيما يلى النتائج التي تم الحصول عليها:

أ- حساب الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا-كرونباخ على عينة مكونة من (210) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وجاءت النتائج على النحو التالي: جدول (9) قيم معاملات الثبات لمقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية بطريقة ألفا-

كرونباخ.

معامل ألفا-كرونباخ	عدد المفردات	المقياس وأبعاده الفرعية
0.899	9	(مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة)
0.914	9	(المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين)
0.893	9	(مواجهة الضغوط)
0.956	27	مقياس الطفو الأكاديمي ككل

يتضح من جدول (9) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يدل على ثبات مقياس الطفو الأكاديمي، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب- طريقة التجزئة النصفية Half-Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل بُعد من الأبعاد الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان-براون على عينة مكونة من (210) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية.

جدول (10) قيم معاملات الثبات لمقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية بطريقة التجزئة النصفية.

:15	سبيرمان-براون "	معامل التجزئة "	عدد	المقياس وأبعاده الفرعية
معامل جوتمان	بعد التصحيح	قبل التصحيح	المفردات	المقياس وأبعاده القرعية
0.878	0.887	0.796	9	(مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة)
0.911	0.925	0.859	9	(المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين)
0.877	0.889	0.798	9	(مواجهة الضغوط)
0.902	0.905	0.826	27	مقياس الطفو الأكاديمي ككل

يتضح من خلال جدول (10) أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (0.796: 0.925)، وهي قيم مقبولة ومرضية؟ مما يدل على ثبات مقياس الطفو الأكاديمي.

وصف مقياس الطفو الأكاديمي في صورته النهائية وتقدير درجاته:

تكون المقياس في صورته النهائية بعد حساب الخصائص السيكومترية له مكونًا من (27) مفردة، وأمام كل مفردة خمسة بدائل هي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)، ويختار طلبة المرحلة الثانوية بديلًا واحدًا لكل مفردة من البدائل السابقة، ويتم تصحيح المفردات الإيجابية باتجاه (5-4-3-2-1) والمفردات السلبية باتجاه (1-2-3-4)، وأرقام المفردات السلبية هي (19، 20، 22، 24، 26، 27)، يحيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (27: 135)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع مستوى الطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، والدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى الطفو الأكاديمي لديهم، وجدول (11) يوضح المنخفضة على انجه من الأبعاد الفرعية لمقياس الطفو الأكاديمي.

جدول (11) توزيع المفردات على الأبعاد الفرعية لمقياس الطفو الأكاديمي.

أرقام المفردات	عدد المفردات	الأبعاد الفرعية
9 ،8 ،7 ،8 ،7 ،1 ،9 .1	9	(مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة)
18 .17 .16 .15 .14 .13 .17 .18 .10	9	(المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين)
27 ،26 ،25 ،24 ،23 ،22 ،21 ،20 ،19	9	(مواجهة الضغوط)
27		مقياس الطفو الأكاديمي ككل

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لحساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، وكذلك الإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، واختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي One-Way Anova، ومعامل الارتباط الخطي لبيرسون، والتحليل العاملي التوكيدي، ومعامل ألفا-كرونباخ، والتجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان-براون، جوتمان).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

تناول الباحث في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي اهتمت بدراسة متغير الطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وفيما يلى النتائج المتعلقة بأسئلة البحث:

أولاً نتائج الإجابة عن السؤال الأول وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة على سؤال الدراسة الأول الذي نص على "ما دلالات صدق وثبات مقياس الطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة؟" تم حساب

صدق المقياس بعد طرق كالصدق الظاهري، وصدق المقارنة الطوفية كما اتضح في جدول (3) أن جميع قيم "ت" دالة إحصائيًا عند مستوى (0.001)، الأمر الذي يشير إلى القدرة التمييزية للمقياس بين طلبة المرحلة الثانوية عينة البحث وصلاحيته للتطبيق، كذلك الصدق العاملي من خلال برنامج التحليل الإحصائي AMOS. v.26 كما اتضح في نتائج جدول (6) أن قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة؛ حيث بلغت قيمة مؤشر النسبة بين X^2 ودرجات الحرية (CMIN/df) (CMIN/df)، وهي قيمة جيدة تقع في المدى المثالي، كما جاء مؤشر جذر متوسطات مربعات البواقي RMR (0.084) (0.084) (0.924, 0.916, 0.925, 0.830, 0.836, 0.834) وهي قيمة جذر متوسط وهي قيم مقبولة تقترب من الواحد الصحيح، كما بلغت قيمة جذر متوسط وهي قيم مقبولة تقترب من الواحد الصحيح، كما بلغت قيمة جذر متوسط على أن النموذج مطابق بدرجة مقبولة.

كذلك تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل مفردة، والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه، والمقياس ككل، كما هو موضح بجدول (7) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (61.0*: 828.0**)، وهي قيم تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للعوامل الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، مواجهة الضغوط) والمقياس ككل؛

وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحية المقياس للاستخدام في الدراسة الحالية. كذلك حساب معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، مواجهة الضغوط) وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي كما هو موضح بجدول (8) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بين العوامل الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، والمساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، ومواجهة الضغوط)، والدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

كذلك تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا – كرونباخ كما هو موضح بجدول (9) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس الطفو الأكاديمي، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار. كذلك تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل عامل من العوامل الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان – براون كما هو موضح بجدول (10) أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (0.796) معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (0.796) أظهرت نتائج السؤال الأول للدراسة وجود ثلاثة أبعاد للطفو الأكاديمي هي مواجهة المواقف الأكاديمية، المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين،

مواجهة الضغوط. وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة عابدين (2018) التي أظهرت وجود ثلاثة أبعاد للطفو الأكاديمي، هي: مجابحة المواقف الصعبة، ومقاومة الضغوط، والدعم الاجتماعي. كذلك دراسة البلال (2020) التي أظهرت وجود ثلاثة أبعاد مكونة للطفو الدراسي، هي: مواجهة المواقف الأكاديمية المختلفة، ومقاومة الضغوط الأكاديمية، والدعم الأكاديمي. واتفقت بصورة جزئية مع دراسة سيد (2020) في وجود ثلاثة أبعاد مكونة للطفو الأكاديمي، هي: الفاعلية الذاتية، والاندماج الأكاديمي، والعلاقة بين المعلم والطالب، وأيضًا دراسة البصير (2021) التي أوضحت وجود بعدين هما مواجهة المواقف الأكاديمية ومقاومة الضغوط الأكاديمية. ودراسة خليفة (2022) التي أظهرت وجود ثلاثة أبعاد، هي: الكفاءة الذاتية، والمثابرة والتنسيق. كذلك دراسة أبو النجا وآخرون (2022) بالتي ينت وجود ثلاثة أبعاد مكونة للطفو الدراسي، هي: المثابرة، والتنظيم الانفعالي، والتوجه الإيجابي

واختلفت النتيجة الحالية مع نتائج دراسة (2016) Piosang التي أوضحت وجود خمسة عوامل هي: الفاعلية الذاتية، والسيطرة غير المدركة، والقلق، والمشاركة الأكاديمية، والعلاقة بين الطالب والمعلم، كذلك دراسة حليم (2019) التي أظهرت وجود خمسة أبعاد للطفو الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية: وهي الفاعلية الذاتية، ومواجهة التحديات التي يوجهونها وأداء المهام بأفضل ما في وسعهم، السيطرة غير المؤكدة، الاندماج الأكاديمي، وتقييم المدرسة العلاقات المتبادلة بين المعلم والطالب. كذلك اختلفت مع نتائج دراسة الضوي وآخرون (2021) التي بينت وجود خمسة عوامل مكونة للطفو الأكاديمي، هي: القلق،

وعلاقة الطالب بالمعلم، والسيطرة غير المؤكدة، والكفاءة الذاتية، والاندماج الأكاديمي.

وبناءً على ما سبق يظهر أن هناك اتفاقًا على وجود بعض الأبعاد المشتركة للطفو الأكاديمي بين الدراسات المختلفة، بينما تختلف بعض النتائج في عدد ونوع الأبعاد المحددة. فمثلاً تظهر دراسات عدة وجود أبعاد مشتركة، مثل: مواجهة المواقف الصعبة والدعم الاجتماعي، بينما تظهر اختلافات في تصنيف بعض الأبعاد كالفاعلية الذاتية والسيطرة غير المؤكدة. وهذا يشير إلى أن الطفو الأكاديمي يمكن أن يكون مفهومًا متعدد الأبعاد، حيث يتأثر بعدة عوامل، تشمل: القدرات الذاتية، والدعم الاجتماعي، والتحكم في الضغوط، وعلاقة الطالب بالمعلم، والتكيف مع المواقف الصعبة، وغيرها. تلك العوامل تتفاعل مع بعضها البعض لتشكل تجربة الطالب الأكاديمية بشكل شامل. ومن الممكن أيضًا أن تختلف النتائج بسبب الفروق الثقافية والاجتماعية بين العينات المدروسة في الدراسات المختلفة، فقد تكون العوامل المؤثرة على الطفو الأكاديمي مختلفة بناءً على السياق الثقافي والاجتماعي للطلاب والمدارس التي ينتمون إليها. وبشكل عام، يعكس الاختلاف في نتائج الدراسات السابقة التعقيد والتنوع في طبيعة الطفو الأكاديمي، ويشير إلى أهمية دراسة هذه الظاهرة من منظور شامل يأخذ في الاعتبار العوامل المتعددة التي قد تؤثر عليها.

ثانيًا نتائج الإجابة عن السؤال الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة على سؤال الدراسة الثاني الذي نص على "ما الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الطفو الأكاديمي تبعًا لمتغير الجنس

(ذكور، إناث) ؟، تم إجراء اختبار "ت" T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير الطفو الأكاديمي، وأبعاده الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمي، وأبعاده الفرعية (مواجهة المواقف) تبعًا لاختلاف والمساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، ومواجهة الضغوط) تبعًا لاختلاف الجنس (ذكور، إناث):

جدول (12) الفروق على مقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية تبعًا لاختلاف الجنس (ن=230).

الدلالة الإحصائية	قيمة " ت	درجات الحرية df.	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الجنس	المقياس وأبعاده الفرعية	
(0.920) 0.100	0.100	228	9.936	26.73	111	ذكور	مواجهة المواقف الأكاديمية	
	0.100	228	7.572	26.61	119	إناث		
(0.240) 1.17	1 178	1.178 228	8.817	30.10	111	ذكور	المساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين	
	1.170		7.931	28.80	119	إناث		
(0.471)	71)	- 228	7.364	28.69	111	ذكور	1. · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
(0.471)	0.722	220	8.196	29.44	119	إناث	مواجهة الضغوط	
(0.815)	0.234	0.234 228	23.579	85.52	111	ذكور	مقياس الطفو الأكاديمي ككل	
			20.104	84.85	119	إناث	ککل	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (228) = 1.960

2.576 = (228) قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية

يتضح من جدول (12) أن قيم "ت" للفروق في الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية قد بلغت (0.234، 0.100، 1.178، -0.722) بالترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيًا مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستويي دلالة (0.05 و0.01)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلبة المرحلة الثانوية في الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، والمساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، ومواجهة الضغوط).

ويمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في درجة الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية في ضوء الأطر النظرية للطفو الأكاديمي كالتالي:

- نظرية التكيف الاجتماعي: يمكن تفسير ذلك بأن الذكور والإناث يتمتعون بقدرات متشابحة في التكيف مع التحديات الأكاديمية ومواجهة الضغوط المدرسية.
- نظرية النجاح المدرسي: وفقًا لهذه النظرية قد يكون الطلاب من كلا الجنسين متساوين في قدرتهم على تحقيق النجاح الأكاديمي؛ مما يؤدي إلى عدم وجود فروق دالة بينهم في درجات الطفو الأكاديمي.
- نظرية الاندماج الاجتماعي: يشير عدم وجود فروق دالة بين الجنسين إلى أن كل من الذكور والإناث يندمجون بشكل متساوٍ في بيئتهم الدراسية، وبالتالي يكون لديهم نفس القدرة على التكيف ومواجهة الضغوط.

- نظرية التحفيز والدافعية: يمكن أن تكون الدوافع والتحفيزات متشابحة بين الذكور والإناث؛ مما يؤدي إلى عدم وجود فروق دالة في درجات الطفو الأكاديمي بينهم.

- نظرية التحصيل الدراسي: يمكن أن يكون النجاح الأكاديمي متساويًا بين الجنسين؛ مما ينعكس على درجات الطفو الأكاديمي وعدم وجود فروق دالة بينهم.

وهو ما يتفق بصورة مباشرة مع نتائج دراسات كل من بيتفق بصورة مباشرة مع نتائج دراسات كل من بيتفق بصورة مباشرة مع نتائج دراسات كل من بيته نتائج دراسات العنزي، 2020؛ والعنزي، 2021؛ والعنزي، 2010؛ Martin et al, 2010؛ 2021 والعنزي، وتختلف نتيجة السؤال الحالي مع بعض الدراسات التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الطفو الأكاديمي تبعًا لاختلاف الجنس بيعًا لاختلاف الجنس المناخ الذكور (حليم، 2019؛ والعظمات والمعلا، 2020؛ 2018؛ Putwain et al, 2015؛ Mawarni et al, 2019؛ Datu & Yuen, 2018 واضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الطفو الأكاديمي تبعًا المختلاف الجنس لصالح الإناث (Sadeghi et al, 2018) لاختلاف الجنس لصالح الإناث (Marsh, 2008).

ويفسر كذلك الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الطفو الأكاديمي تبعًا لاختلاف الجنس؛ بأنه يعزو إلى أن جميع الطلبة سواء ذكور أو

إناث يبذلون أقصى ما في وسعهم من مجهود للتعامل مع التحديات والصعوبات والمشكلات الدراسية التي يتعرضون لها لتحقيق النجاح والتفوق الأكاديمي، كما أنه يعزو إلى طبيعة المرحلة الثانوية، وما تتضمن من التطلع للمستقبل بنظرة إيجابية تفاؤلية وأكثر إقبالاً على الدراسة الأكاديمية بهدف الوصول لمعدلات أكاديمية مرتفعي، كذلك سمة المثابرة لدى الطلبة لتحقيق النجاح والحصول على معدلات أكاديمية مرتفعة لتحقيق طموحهم الأكاديمي في الالتحاق بالجامعة، فالطموح الأكاديمي للالتحاق بالجامعة، فالطموح الأكاديمي للالتحاق بكليات مميزة يمكن أن يكون السبب الرئيس في التغلب على المواقف الأكاديمية الضاغطة، ومن ثم الطفو الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية؛ كل ذلك من شأنه أن يساعدهم على الطفو الأكاديمي للتغلب على الصعوبات والتحديات الدراسية، على الرغم من أن الإناث يتميزن بأنهن أكثر بحثًا عن المعلومات، وإقامة علاقات طيبة مع المعلمات، فهن أكثر اطلاعًا وتساؤلًا وبحثًا عن المعلومات، وأكثر إتقانًا لأداء المهام والواجبات المدرسية بالمقارنة بأقرائهم الذكور.

ثالثًا نتائج الإجابة عن السؤال الثالث وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة على سؤال الدراسة الثالث الذي نص على "ما الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الطفو الأكاديمي تبعًا لمتغير الصف الدراسي (الأول، والثاني، والثالث الثانوي)؟ "، تم استخدام اختبار تحليل التباين One- Way Anova للكشف عن الفروق على مقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية تبعًا للصف الدراسي، وفيما يلي جدولي (13، 14) يوضحان النتائج التي تم الحصول عليها.

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية تبعًا للصف الدراسي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة (ن)	الصف الدراسي	المقياس وأبعاده الفرعية
7.091	23.45	71	الأول	
8.911	26.53	86	الثاني	(مواجهة المواقف
8.999	29.96	73	الثالث	الأكاديمية الصعبة)
8.773	26.67	230	ككل	
7.621	25.49	71	الأول	
7.732	28.80	86	الثاني	(المساندة الاجتماعية
7.706	33.99	73	الثالث	من المعلم والمحيطين)
8.378	29.43	230	ککل	
5.778	25.59	71	الأول	
7.361	28.57	86	الثاني	(1 !
8.279	33.07	73	الثالث	(مواجهة الضغوط)
7.798	29.08	230	ككل	
17.933	74.54	71	الأول	
20.676	83.91	86	الثاني	مقياس الطفو
20.956	97.01	73	الثالث	الأكاديمي ككل
21.805	85.17	230	ككل	

يتضح من الجدول (13) تباينا ظاهريًا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده تبعا لمتغير الصف الدراسي، ولمعرفة هذا التباين تم إجراء تحليل التباين الأحادي كما في الجدول رقم (14).

جدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية تبعًا لاختلاف الصف الدراسي.

الدلالة الإحصائية	قيمة " ف "	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المقياس وأبعاده الفرعية	
		763.519	2	1527.037	بين المجموعات		
(0.000)	10.765	70.924	227	16099.850	داخل المجموعات	(مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة)	
			229	17626.887	ككل	الا كاديمية الصعبة)	
		1324.936	2	2649.871	بين المجموعات	(المساندة	
(0.000)	22.407	59.129	227	13422.372	داخل المجموعات	الاجتماعية من	
			229	16072.243	ككل	المعلم والمحيطين)	
(0.000)	19.569	1023.849	2	2047.697	بين المجموعات		
		52.321	227	11876.894	داخل المجموعات	(مواجهة	
			229	13924.591	ككل	الضغوط)	
(0.000)	23.093	9203.570	2	18407.139	بين المجموعات	:1.11 1 7	
		398.537	227	90467.904	داخل المجموعات	مقياس الطفو الأكاديمي ككل	
			229	108875.043	ككل	الا تاديمي تحل	

يتضح من جدول (14) أن قيم "ف" المحسوبة على مستوى الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي والأبعاد الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمي والأبعاد الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، والمساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، ومواجهة الضغوط) قد بلغت (23.093، 22.407، 10.765، 23.093)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.001)؛ وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.001) بين متوسطي درجات طلبة المرحلة الثانوية في الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، والمساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، ومواجهة الضغوط) تبعًا لاختلاف الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث)، ولتحديد اتجاه الفروق ووجهة هذه الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث)، ولتحديد اتجاه الفروق ووجهة هذه

الفروق استخدم الباحث اختبار أقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات البعدية، وفيما يلي النتائج:

جدول (15) نتائج اختبار أقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات البعدية على مقياس الطفو الأكاديمي تبعًا لمتغير الصف الدراسي.

الدلالة الإحصائية	الخطأ المعياري	متوسط الفرق	باقي الصفوف الدراسية	المتوسط الحسابي	ن	الصف الدراسي	المقياس وأبعاده الفرعية
(0.023) دال عند 0.05	1.35	*3.084-	الثاني	23.45	71	الأول	
(0.000) دال عند 0.001	1.404	*6.508-	الثالث	25.45	/1	الأول	
(0.023) دال عند 0.05	1.35	*3.084	الأول	26 53	86	الثابي	(مواجهة المواقف
(0.011) دال عند 0.05	1.34	*3.424-	الثالث	26.53	00	الثاني	الأكاديمية الصعبة)
(0.000) دال عند 0.001	1.404	*6.508	الأول	29.96	73	الثالث	
(0.011) دال عند 0.05	1.34	*3.424	الثاني	27.70	13	القالت	
(0.008) دال عند 0.001	1.233	*3.309-	الثاني	25.49	71	1 \$11	
(0.000) دال عند 0.001	1.282	*8.493-	الثالث	23.49	/1	الأول	
(0.008) دال عند 0.01	1.233	*3.309	الأول	20.00	86	. (eli	(المساندة الاجتماعية
(0.000) دال عند 0.001	1.224	*5.184-	الثالث	28.80	00	الثاني	من المعلم والمحيطين)
(0.000) دال عند 0.001	1.282	*8.493	الأول	22.00	72	. 11.11	
(0.000) دال عند 0.001	1.224	*5.184	الثاني	33.99	73	الثالث	

(0.011) دال عند 0.05	1.16	*2.978-	الثاني	25.50	7.1	, 81,	
(0.000) دال عند 0.001	1.206	*7.477-	الثالث	25.59	71	الأول	
(0.011) دال عند 0.05	1.16	*2.978	الأول	20.55	0.6		(مواجهة
(0.000) دال عند 0.001	1.151	*4.499-	الثالث	28.57	86	الثاني	الضغوط)
(0.000) دال عند 0.001	1.206	*7.477	الأول	22.07	72		
(0.000) دال عند 0.001	1.151	*4.499	الثاني	33.07	73	الثالث	
(0.004) دال عند 0.01	3.201	*9.372-	الثاني	74.54	7.1		
(0.000) دال عند 0.001	3.328	*22.478	الثالث	74.54	71	الأول	
(0.004) دال عند 0.01	3.201	*9.372	الأول	83.91	86		مقياس الطفو
(0.000) دال عند 0.001	3.177	*13.107	الثالث	83.91	80	الثاني	الأكاديمي ككل
(0.000) دال عند 0.001	3.328	*22.478	الأول	97.01	73	الثالث	
(0.000) دال عند 0.001	3.177	*13.107	الثاني				

*. ترمز إلى مستوى دلالة 0.05.

يتضح من النتائج الواردة في جدول (15) ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوبي دلالة (0.05، 0.01) بين متوسطي درجات طلاب الصفين الأول والثاني الثانوي في الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمي وأبعاده الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، والمساندة

الاجتماعية من المعلم والمحيطين، ومواجهة الضغوط) لصالح طلاب الصف الثاني الثانوي.

- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.001) بين متوسطي درجات طلاب الصفين الأول والثالث الثانوي في الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، والمساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، ومواجهة الضغوط) لصالح طلاب الصف الثالث الثانوي.

- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (0.00، 0.001) بين متوسطي درجات طلاب الصفين الثاني والثالث الثانوي في الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الفرعية (مواجهة المواقف الأكاديمية الصعبة، والمساندة الاجتماعية من المعلم والمحيطين، ومواجهة الضغوط) لصالح طلاب الصف الثالث الثانوي.

وتتفق نتيجة السؤال الحالي مع ما بينته دراسة (Collie et al 2017) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطفو الأكاديمي تعزى لمتغير العمر الزمني لصالح طلاب المرحلة الثانوية الأكبر سنًا. وكذلك ما أوضحته دراسة (Mawarni et al 2019) من وجود فروق في الطفو الأكاديمي بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الثالثة لصالح طلاب السنة الثالثة.

ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية؛ حيث إن طلبة الصف الثالث الثانوي يمتلكون دافعية أعلى نحو الدراسة لتحقيق معدلات أكاديمية أعلى؛ وبالتالي يكون لديهم قدرة أعلى على الطفو الأكاديمي والتوافق مع التحديات والعقبات الأكاديمية التي تواجههم خلال اليوم الدراسي، حيث يندمجون في الأنشطة المدرسية المختلفة بصورة أعلى من طلبة الصفوف الأدنى، سواء الأول أو الثاني الثانوي، وكذلك التكيف مع القيام بالمهام والواجبات المدرسية الأكثر صعوبة؛ كذلك قدرتهم على إقامة علاقات اجتماعية طيبة مع أقرائهم ومعلميهم، واندماجهم الأكاديمي في المدرسة، كل ذلك من شأنه أن يدفعهم إلى الطفو الأكاديمي.

التوصيات والبحوث المقترحة:

1- استخدام المقياس في بحوث مستقبلية: بناءً على نتائج دراسة الخصائص السيكومترية، يمكن توجيه البحوث المستقبلية نحو استخدام هذا المقياس في فحص علاقته بمتغيرات أخرى، مثل: التحصيل الأكاديمي، والتكيف الاجتماعي، والصحة النفسية، والسلوك الدراسي للطلاب.

2- دراسة تأثير العوامل الديموجرافية: يمكن إجراء بحوث لفهم كيفية تأثير العوامل الديموجرافية، مثل: العمر، المستوى الاجتماعي والاقتصادي، والخلفية الثقافية على مستوى الطفو الأكاديمي لدى الطلاب.

3- تطوير برامج تدريبية: يمكن استخدام نتائج الدراسة لتطوير برامج تدريبية وتأهيلية تستهدف تعزيز مهارات الطفو الأكاديمي لدى الطلاب، وذلك من

خلال تعزيز القدرات الشخصية والاجتماعية التي تسهم في التكيف مع التحديات الأكاديمية.

4- استخدام النتائج في العمل الإرشادي والتوجيهي: يمكن استخدام النتائج لتوجيه الطلاب وتقديم الدعم اللازم لهم في مواجهة التحديات الأكاديمية، وتطوير استراتيجيات فعالة للتحفيز والتحفيز الذاتي.

5- مشاركة النتائج مع الجهات المعنية: يجب مشاركة نتائج الدراسة مع المدارس والمعلمين والمسؤولين التربويين في منطقة الباحة؛ لتعزيز فهمهم لأهمية الطفو الأكاديمي وتطبيقها في سياسات التعليم وبرامج التطوير التربوي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع العربية:

أبو العزم، هدى. (2022م).. نمذجة العلاقة بين اليقظة الذهنية والطفو الأكاديمي والتجول الذهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الإسكندرية. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 25(4)، 297-291.

أبو النجا، هبة، ومكاوي، صلاح، وقاسم، سالي. (2022م). الإسهام النسبي للدافعية في التنبؤ بالطفو الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، كلية التربية بالإسماعيلية، (54)، 53- 86.

البصير، نشوة. (2021م). الاندماج المدرسي في ضوء متغيري الطفو الأكاديمي والاستثارة الفائقة لدى طلبة مدرسة المتفوقين الثانوية في العلوم والتكنولوجيا STEM. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، (92)، 767- 820.

البلال، إلهام. (2020م). الطفو الدراسي وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس الرسمية في منطقة تبوك. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، كلية التربية، 35(1)، 392- 435.

حسب الله، عبد العزيز. (2021م). التأثير غير المباشر لليقظة العقلية في قلق الاختبار الإلكتروني لدى طلاب الجامعة عبر الطفو الأكاديمي كمتغير وسيط معدل في ضوء بعض المتغيرات الفئوية المعدلة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (15)، 509-608.

حليم، شيري. (2019م). العلاقة بين الطفو الأكاديمي وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الصف الأول الثانوية بمحافظة الشرقية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (122)، 297- 338.

خليفة، سهام. (2022م). الإسهام النسبي للهوية الأكاديمية في التنبؤ بكل من إعاقة الذات والطفو الأكاديمية لدى طلاب الجامعة. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، (102)، 856– 789.

الزيات، فاطمة. (2022م). برنامج تدريبي قائم على مهارة التقويم الذاتي لتنمية القدرة على الطفو الأكاديمي لدى طلبة الدبلوم المهني شعبة التربية الخاصة. دراسات تربوية واجتماعية، 28(1)، 197-246.

سيد، رمضان. (2020م). الدافعية العقلية وعلاقتها بالطفو الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية ببنها، 121(3)، 1- 62.

الضوي، محسوب، وإبراهيم، الزهراء، وسليمان، شيماء. (2021م). الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بقنا. مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، (48)، 148–169.

عابدين، حسن. (2018م). تحليل المسار بين الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، 4(2)، 50-111.

العضمات، عمر، والمعلا، نظمي. (2020م). الطفو الأكاديمي وعلاقته بالدافعية الداخلية والخارجية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. مجلة دراسات وأبحاث جامعة الجلفة، الأردن، 12(1)، 674-691.

العنزي، فرحان. (2021م). نمذجة العلاقات بين الدافعية الأكاديمية وما وراء المعرفة والنهوض الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، 2(189)، 620–680.

واعر، نجوى، وحمودة، حمودة، وأحمد، نجوان. (2024م). الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة الوادي الجديد، 16(48)، 75-99.

المصادر والمراجع الأجنبية والعربية المترجمة للإنجليزية:

Aabdeen, Hassan. (2018). Path Analysis between Academic Buoyancy, Test Anxiety, Self-Confidence, and Academic Adjustment among Secondary School Students. (<u>in Arabic</u>), *Journal of Faculty of Education*, Menoufia University, 4(2), 50-111.

Abu Al-Azma, Huda. (2022). Modeling the Relationship between Mindfulness, Academic Buoyancy, and Mind Wandering among First Secondary Grade Students in Alexandria Governorate. (<u>in Arabic</u>), *Journal of Scientific Research in Education*, Ain Shams University, College of Girls for Arts, Sciences, and Education, 23(4), 261-297.

Abu Al-Najja, Heba, Makawi, Salah, & Qasim, Sally. (2022). The Relative Contribution of Motivation in Predicting Academic Buoyancy among Secondary School Students. (**in Arabic**), *Journal of Education, Ismailia University*, Faculty of Education, (54), 53-86.

Abulnaja, H., Makawi, S., & Qasim, S. (2022). The Relative Contribution of Motivation in Predicting Academic Buoyancy among Secondary School Students. *Journal of Education, Ismailia Suez Canal University*, Faculty of Education, (54), 53-86.

Al-Adhamat, Omar, & Al-Ma'la, Nazmi. (2020). Academic Buoyancy and Its Relationship to Internal and External Motivation among Tenth Grade Students. (<u>in Arabic</u>), *Journal of Studies and Research*, University of Djelfa, Jordan, 12(1), 674-691.

Al-Anzi, Farhan. (2021). Modeling the Relationships between Academic Motivation, Metacognition, and Academic Uplift among Secondary School Students. (<u>in Arabic</u>), *Al-Azhar University Faculty of Education Journal*, 2(189), 620-680.

Al-Basir, Nashwa. (2021). School Integration in Light of Academic Buoyancy and High Stimulation among High Achievers in STEM Secondary School. (<u>in</u> <u>Arabic</u>), *Educational Journal, Sohag University*, Faculty of Education, (92), 767-820.

Al-Bilal, Ilham. (2020). Academic Buoyancy and Its Relationship to Academic Resilience among Secondary School Students in Public Schools in Tabuk Region. (<u>in Arabic</u>), *Journal of Faculty of Education*, Menoufia University, Faculty of Education, 35(1), 392-435.

Al-Dawi, Mahsub, Ibrahim, Al-Zahraa, & Suleiman, Shaimaa. (2021). Psychometric Characteristics of the Academic Buoyancy Scale among Students of the Faculty of Education in Qena. (<u>in Arabic</u>), *Educational Sciences Journal, South Valley University*, Faculty of Education in Qena, (48), 148-169.

Al-Dhawi, M., Ibrahim, A., & Sleiman, S. (2021). The Psychometric Characteristics of the Academic Buoyancy Scale among Students of the Faculty of Education in Qena. *Educational Sciences Journal*, South Valley University, Faculty of Education in Qena, (48), 148-169.

- Al-Ziyat, Fatima. (2022). A Training Program Based on the Skill of Self-Assessment to Develop Academic Buoyancy among Diploma Students Majoring in Special Education. (<u>in Arabic</u>), Educational and Social Studies, 28(1), 197-246. Collie, R. J., Martin, A. J., Bottrell, D., Armstrong, D., Ungar, M., & Liebenberg, L. (2017). Social support, academic adversity and academic buoyancy: A personcentred analysis and implications for academic outcomes. Educational Psychology, 37(5), 550-564.
- Collie, R. J., Martin, A. J., Malmberg, L. E., Hall, J., & Ginns, P. (2015). Academic buoyancy, student's achievement, and the linking role of control: A cross-lagged analysis of high school students. British Journal of Educational Psychology, 85(1), 113-130.
- Crosnoe, R., & Johnson, M. K. (2011). Research on adolescence in the twenty-first century. Annual review of sociology, 37, 439-460.
- Datu, J. A. D., & Yang, W. (2021). Academic buoyancy, academic motivation, and academic achievement among Filipino high school students. Current Psychology, 40, 3958-3965.
- Datu, J. A. D., & Yuen, M. (2018). Predictors and Consequences of Academic Buoyancy: a Review of Literature with Implications for Educational P s ychological Research and Practice. Contemporary School Psychology, 22, 207-212.
- Datu, J. A. D., & Yuen, M. (2018). Predictors and Consequences of Academic Buoyancy: a Review of Literature with Implications for Educational P s ychological Research and Practice. Contemporary School Psychology, 22, 207-212.
- Deb, S., Strodl, E., & Sun, H. (2015). Academic stress, parental pressure, anxiety and mental health among Indian high school students. International Journal of Psychology and Behavioral Science, 5(1), 26-34.
- Eccles, J. S. (2005). Subjective task value and the Eccles et al. model of achievement-related choices. Handbook of competence and motivation, 105, 121. Eccles, J. S., & Roeser, R. W. (2011). Schools as developmental contexts during adolescence. Journal of research on adolescence, 21(1), 225-241.
- Eccles, J. S., & Roeser, R. W. (2011). Schools as developmental contexts during adolescence. Journal of research on adolescence, 21(1), 225-241.
- Eccles, J. S., & Wigfield, A. (2002). Motivational beliefs, values, and goals. Annual review of psychology, 53(1), 109-132.
- Einy, S., Narimani, M., & Basharpoor, S. (2019). Prediction of academic achievement based on academic buoyancy and self-directed learning of female students. Biquarterly Journal of Cognitive Strategies in Learning, 7(12), 33-45.
- Fredricks, J. A., Blumenfeld, P. C., & Paris, A. H. (2004). School engagement: Potential of the concept, state of the evidence. Review of educational research, 74(1), 59-109.
- Halim, Sherry. (2019). The Relationship between Academic Buoyancy and Achievement Goal Orientations among First Secondary Grade Students in Sharkia Governorate. (**in Arabic**), Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educational League, (122), 297-338.

Hasaballah, Abdulaziz. (2021). The Indirect Effect of Mental Alertness on Online Test Anxiety among University Students through Academic Buoyancy as a Mediating Variable Moderated by Some Modified Demographic Variables. (<u>in Arabic</u>), Journal of Fayoum University for Educational and Psychological Sciences, (15), 509-608.

Khalaf, M. A., & Abulela, M. A. (2021). The Academic Buoyancy Scale: Measurement Invariance across Culture and Gender in Egyptian and Omani Undergraduates. European Journal of Educational Research, 10(4), 2121-2131.

Khalifa, S. (2022). The Relative Contribution of Academic Identity in Predicting Academic Buoyancy among University Students. Education Journal, Sohag University, Faculty of Education, (102), 856-789.

Khalifa, Saham. (2022). The Relative Contribution of Academic Identity in Predicting Both Self-Handicap and Academic Buoyancy among University Students. (<u>in Arabic</u>), Educational Journal, Sohag University, Faculty of Education, (102), 856-789.

Kritikou, M., & Giovazolias, T. (2022). Emotion regulation, academic buoyancy, and academic adjustment of university students within a self-determination theory framework: A systematic review. Frontiers in Psychology, 13, 1057697.

Ibilal, I. (2020). Academic Buoyancy and Its Relationship with Academic Resilience among Secondary School Students in Public Schools in Tabuk Region. Faculty of Education Journal, Menoufia University, Faculty of Education, 35(1), 392-43.

Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2006). Academic buoyancy and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. Psychology in the Schools, 43(3), 267-281.

Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2008). Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic buoyancy. Journal of school psychology, 46(1), 53-83.

Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2009). Academic buoyancy and academic buoyancy: Multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates and cognate constructs. Oxford Review of Education, 35(3), 353-370.

Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2020). Investigating the reciprocal relations between academic buoyancy and academic adversity: Evidence for the protective role of academic buoyancy in reducing academic adversity over time. International Journal of Behavioral Development, 44(4), 301-312.

Martin, A. J., Colmar, S. H., Davey, L. A., & Marsh, H. W. (2010). Longitudinal modelling of academic buoyancy and motivation: Do the 5Cs hold up over time?. British Journal of Educational Psychology, 80(3), 473-496.

Martin, A. J., Colmar, S. H., Davey, L. A., & Marsh, H. W. (2010). Longitudinal modelling of academic buoyancy and motivation: Do the 5Cs hold up over time?. British journal of educational psychology, 80(3), 473-496.

Mawarni, A., Sugandhi, N. M., Budiman, N., & Thahir, A. (2019, November). Academic buoyancy of science student in senior high school: analysis and implications for academic outcomes. In Journal of Physics: Conference Series (Vol. 1280, No. 3, p. 032046). IOP Publishing.

- Olendo, R. A., Koinange, W. C., & Mugambi, D. (2019). Relationship between self-efficacy and academic buoyancy among form three students in selected secondary schools in Migori County, Kenya. International Journal of Research and Scientific Innovation, 6(10), 161-170.
- Oner, M. İ., & Erden, A. M. (2024). Academic Buoyancy: A Scale Development and Validation Study. Uluslararası Türk Eğitim Bilimleri Dergisi, 12(1), 298-336. Osterman, K. F. (2000). Students' need for belonging in the school community. Review of educational research, 70(3), 323-367.
- Pascoe, M. C., Hetrick, S. E., & Parker, A. G. (2020). The impact of stress on students in secondary school and higher education. International journal of adolescence and youth, 25(1), 104-112.
- Pintrich, P. R. (2003). A motivational science perspective on the role of student motivation in learning and teaching contexts. Journal of educational Psychology, 95(4), 667.
- Pintrich, P. R. (2003). A motivational science perspective on the role of student motivation in learning and teaching contexts. Journal of educational Psychology, 95(4), 667.
- Pintrich, P. R., & Schunk, D. H. (1996). Motivation in education: Theory, research, and applications. (No Title).
- Piosang, T. (2016). The Development of Academic Buoyancy Scale for Accounting Students (ABS-AS).
- Prabu, P. S. (2015). A study on academic stress among higher secondary students. International journal of humanities and social science invention, 4(10), 63-68.
- Putwain, D. W., Connors, L., Symes, W., & Douglas-Osborn, E. (2012). Is academic buoyancy anything more than adaptive coping? Anxiety, Stress & Coping, 25(3), 349-358.
- Putwain, D. W., Connors, L., Symes, W., & Douglas-Osborn, E. (2012). Is academic buoyancy anything more than adaptive coping? Anxiety, Stress & Coping, 25(3), 349-358.
- Putwain, D. W., Daly, A. L., Chamberlain, S., & Sadreddini, S. (2015). Academically buoyant students are less anxious about and perform better in high-stakes examinations. British Journal of Educational Psychology, 85(3), 247-263. Rodrigues, M. R., & Magre, S. (2018). Role of academic buoyancy in enhancing student engagement of secondary school students. English-Marathi, Quarterly, 7(2), 110-122.
- Roeser, R. W., Eccles, J. S., & Sameroff, A. J. (2000). School as a context of early adolescents' academic and social-emotional development: A summary of research findings. The elementary school journal, 100(5), 443-471.
- Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000). Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being. American psychologist, 55(1), 68.
- Sadeghi, M., & Khalili Geshnigani, Z. (2016). The role of self-directed learning on predicting academic buoyancy in students of Lorestan university of medical sciences. Research in medical education, 8(2), 9-17.

Said, R. (2020). The Mental Motivation and its Relationship with Academic Buoyancy among Secondary School Students. Faculty of Education Journal, Benha University, 121(3), 1-62.

Sayyid, Ramadan. (2020). Mental Motivation and Its Relationship to Academic Buoyancy among Secondary School Students. (<u>in Arabic</u>), Journal of Benha Faculty of Education, 121(3), 1-62.

Waer, N., Hamouda, H., Ahmed, N. (2024). Psychometric Properties of the Academic Buoyancy Scale for High School Students in New Valley Governorate. (<u>in Arabic</u>), The Scientific Journal of the Faculty of Education, New Valley University, 16(48), 75-9.

Wigfield, A., & Eccles, J. S. (2000). Expectancy–value theory of achievement motivation. Contemporary educational psychology, 25(1), 68-81.

Wigfield, A., & Eccles, J. S. (2000). Expectancy–value theory of achievement motivation. Contemporary educational psychology, 25(1), 68-81.

Wigfield, A., & Eccles, J. S. (Eds.). (2002). Development of achievement motivation. Elsevier.

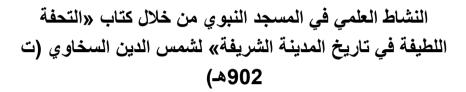
Romanized Arabic references

- 1. Abū al-ʿAzm, Hudā. (2022). Namadhajat al-ʿalāqa bayn al-yaqza al-dhihniyya wa-al-ṭufū al-akādīmī wa-al-tajawwul al-dhihnī ladā ṭullāb al-ṣaff al-awwal al-thānawī bi-muḥāfazat al-Iskandariyya. Majallat al-Baḥth al-ʿIlmī fī al-Tarbiyya, Jāmiʿat ʿAyn Shams, Kulliyyat al-Banāt lil-Ādāb wa-al-ʿUlūm wa-al-Tarbiyya, 23(4), 261–297.
- 2. Abū al-Najā, Hiba, wa-Makāwī, Ṣalāḥ, wa-Qāsim, Sālī. (2022). al-Is'hām alnisbī lil-dāfi'iyya fī al-tanabbu' bil-ṭufū al-dirāsī ladā ṭullāb al-marḥala al-thānawiyya. Majallat Kulliyyat al-Tarbiyya bi-al-Ismā'īliyya, Jāmi'at Qanā al-Suways, Kulliyyat al-Tarbiyya bi-al-Ismā'īliyya, (54), 53–86.
- 3. Al-Baṣīr, Nashwa. (2021). al-Indimāj al-madrasī fī daw' mutaghayyirī al-tufū al-akādīmī wa-al-istitāra al-fā'iqa ladā tullāb madrasa al-muta-fawwiqīn al-thānawiyya fī al-'ulūm wa-al-tiknūlūjiyā STEM. al-Majalla al-Tarbawiyya, Jāmi'at Suhāj, Kulliyyat al-Tarbiyya, (92), 767–820.
- 4. Al-Bilāl, Ilhām. (2020). Al-Ṭufū al-dirāsī wa-ʿalāqatuhu bil-ṣumūd al-akādīmī ladā tullāb wa-ṭālibāt al-marḥala al-thānawiyya fī al-madāris al-rasmiyya fī Minṭaqat Tabūk. Majallat Kulliyyat al-Tarbiyya, Jāmiʿat al-Manūfiyya, Kulliyyat al-Tarbiyya, 35(1), 392–435.
- 5. Ḥasb Allāh, 'Abd al-'Azīz. (2021). Al-Ta'thīr ghayr al-mubāshir lil-yaqza al-'aqlī fī qalaq al-ikhtibār al-iliktrūnī ladā ṭullāb al-jāmi'a 'abra al-ṭufū al-akādīmī

ka-muta-ghayyir wasīṭ muʿaddal fī ḍawʾ baʿḍ al-muta-ghayyirāt al-fiyawiyya al-muʿaddila. Majallat Jāmiʿat al-Fayyūm lil-ʿUlūm al-Tarbawiyya wa-al-Nafsiyya, (15), 509–608.

- 5. Ḥalīm, Shīrī. (2019). Al-ʿAlāqa bayn al-ṭufū al-akādīmī wa-tawajjuhāt ahdāf al-injāz ladā ṭullāb al-ṣaff al-awwal al-thānawī bi-muḥāfazat al-Sharqiyya. Majallat Dirāsāt ʿArabiyya fī al-Tarbiyya wa-ʿIlm al-Nafs, Rābiṭat al-Tarbawiyyīn al-ʿArab, (122), 297–338.
- 6. Khalīfa, Sihām. (2022). al-Is'hām al-nisbī lil-huwiyya al-akādīmiyya fī altanabbu' bi-kull min i'āqat al-dhāt wa-al-ṭufū al-akādīmiyya ladā ṭullāb al-jāmi'a. al-Majalla al-Tarbawiyya, Jāmi'at Suhāj, Kulliyyat al-Tarbiyya, (102), 856–789.
- 7. Al-Zayyāt, Fāṭima. (2022). Barnāmaj tadrībī qaʾim ʿalā mahārat al-taqwīm al-dhātī li-tanmiyat al-qudra ʿalā al-ṭufū al-akādīmī ladā ṭullāb al-diblūm al-mihanī shuʿbat al-tarbiyya al-khāṣṣa. Dirāsāt Tarbawiyya wa-Ijtimāʿiyya, 28(1), 197–246.
- 8. Sayyid, Ramaḍān. (2020). al-Dāfiʿiyya al-ʿaqlī wa-ʿalāqatuhā bil-ṭufū al-akādīmī ladā ṭullāb al-marḥala al-thānawiyya. Majallat Kulliyyat al-Tarbiyya bi-Banhā, 121(3), 1–62.
- 9. Al-Dawī, Maḥsūb, wa-Ibrāhīm, al-Zahrā', wa-Sulaymān, Shaymā'. (2021). al-Khaṣā'iṣ al-sīkūmitriyya li-miqyās al-ṭufū al-akādīmī ladā ṭullāb Kulliyyat al-Tarbiyya bi-Qinā. Majallat al-'Ulūm al-Tarbawiyya, Jāmi'at Janūb al-Wādī, Kulliyyat al-Tarbiyya bi-Qinā, (48), 148–169.
- 10. ʿĀbidīn, Ḥasan. (2018). Taḥlīl al-masār bayn al-ṭufū al-akādīmī wa-qalaq al-ikhtibār wa-al-thiqa bil-nafs wa-al-tawāfuq al-akādīmī ladā ṭullāb al-marḥala al-thānawiyya. Majallat Kulliyyat al-Tarbiyya, Jāmiʿat al-Manūfiyya, 4(2), 50–111.
- 11. Al-'Udumāt, 'Umar, wa-al-Mu'allā, Naẓmī. (2020). al-Ṭufū al-akādīmī wa-'alāqatuh bil-dāfi'iyya al-dākhiliyya wa-al-khārijiyya ladā ṭullāb al-ṣaff al-'āshir al-asāsī. Majallat Dirāsāt wa-Abḥāth Jāmi'at al-Jilfa, al-Urdun, 12(1), 674–691.
- 12. Al-'Unzī, Farḥān. (2021). Namadhajat al-'alāqāt bayn al-dāfī'iyya al-akādīmiyya wa-mā warā' al-ma'rifa wa-al-nuhūḍ al-akādīmiyya ladā ṭullāb al-marḥala al-thānawiyya. Majallat Kulliyyat al-Tarbiyya Jāmi'at al-Azhar, 2(189), 620–680.
- 13. Wāʻir, Najwā, wa-Ḥamūda, Ḥamūda, wa-Aḥmad, Najwān. (2024). al-Khaṣāʾiṣ al-sīkūmitriyya li-miqyās al-ṭufū al-akādīmī li-ṭullāb al-marḥala al-thānawiyya bi-

muḥāfaẓat al-Wādī al-Jadīd. al-Majalla al-ʿIlmiyya li-Kulliyyat al-Tarbiyya Jāmiʿat al-Wādī al-Jadīd, 16(48), 75–99.



د. سارة بنت عبد الله الرويس أستاذ مساعد بقسم التاريخ والحضارة - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

النشاط العلمي في المسجد النبوي من خلال كتاب «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة» لشمس الدين السخاوي (ت 902هـ)

د. سارة بنت عبد الله الرويس

أستاذ مساعد بقسم التاريخ والحضارة- كلية العلوم الاجتماعية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: 18/ 2/ 2024 م تاريخ قبول البحث: 3/ 6/ 2024 م ملخص الدراسة:

تناول هذا البحث لمحات عن النشاط العلمي في المسجد النبوي من خلال كتاب (التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة) لشمس الدين السخاوي (ت ٩٠٢ هـ/ ١٤٩٧م). واهتم بتسليط الضوء على الحركة العلمية في المسجد النبوي الذي كان ولايزال يمثل أحد أهم مراكز النشاط العلمي ليس في المدينة المنورة فحسب، بل في العالم الإسلامي بأكمله، فقد شهد هذا المسجد منذ تأسيسه في عهد الرسول _ صلى الله عليه وسلم _ ثم في العصور اللاحقة نشاط علمي واسع، وكان حتى يومنا هذا جامعة مفتوحة لنشر العلوم الإسلامية. وقد بدأ بنبذة للتعريف بمؤلف الكتاب، وأشار لنشأته وتعليمه وأهم شيوخه وبعض مؤلفاته والعلوم التي برع بها وقام بتدريسها، وأعقب ذلك تعريف موجز بكتاب التحفة اللطيفة، وهو من أهم المصنفات التاريخية الغنية، حيث احتوى على تراجم لأهل المدينة المنورة ومن سكنها ولو لمدة قصيرة، منذ القرن الأول الهجري حتى زمن المؤلف، وتضمنت هذه التراجم مادة ثرية وشاملة تعكس كثيرًا من جوانب الحياة في المدينة المنورة وما حولها. وأبرز البحث أهم مظاهر النشاط العلمي في المسجد النبوي من خلال التراجم الواردة في كتاب التحفة، وتطرق للحلقات العلمية فيه. وأهم موضوعاتها، وأنواعها، وطرق التعليم فيها، مع الإشارة إلى الإجازات العلمية وأهميتها، والتركيز على ذكر أمثلة للعلماء البارزين في المسجد النبوي. وأشار البحث ــ أيضًا. إلى عدد من العلماء الذين برزوا في تلك الفترة وتميزوا بالموسوعية، وكان كل منهم فارسًا في أكثر من ميدان علمي، كما كان لهم أكبر الأثر في ازدهار الحركة العلمية داخل المسجد النبوي.

الكلمات المفتاحية: النشاط العلمي، المسجد النبوي، شمس الدين السخاوي، التحفة اللطيفة، تاريخ المدينة المنورة الحياة العلمية في الحرمين.

The Scholarly Activity in the Prophet's Mosque through al-Tuḥfah al-laṭīfah fī Tārīkh al-Madīnah al-sharīfah By Shams al-Din al-Sakhawi (902 AH).

Dr.Sarah Abdullah Alrowais

Assistant Professor- Dept.of History & Civilization College of social sciences- Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Abstract:

This research examined glimpses of the scholarly activity in the Prophet's Mosque through the book al-Tuhfah al-latīfah fī Tārīkh al-Madīnah al-sharīfah (The Exquisite Masterpiece in the history of the Venerable City of Madiah) by Shams Al-Din Al-Sakhawi (d. 902 Hijri/1497 AD). It highlighted the scholarly movement in the Prophet's Mosque which was and will always be one of the most important centers of intellectual activity not only in Al-Madinah Al-Munawwarah but also in the entire Islamic world. Since its establishment during the time of the Prophet Muhammad (peace be upon him) and in the following eras, this mosque has witnessed broad scholarly activity and remains an open university for the dissemination of Islamic sciences. The research started with an introduction to the author of the book, highlighting his background education, influential scholars, some of his works, and the disciplines which he taught and excelled in. This was followed by a brief introduction to the book "Al-Tuhfat Al-Latifah, "which is one of the most important and rich historical compilations for including biographies of the residents of Al-Madinah Al-Munawwarah even those who resided there for a short period from the first century of the Islamic calendar until the author's time. These biographies contain valuable and comprehensive material that reflects many aspects of life in and Al-Madinah Al-Munawwarah and its neighboring areas. The research highlighted the most important aspects of the scholarly activity in the Prophet's Mosque through the biographies mentioned in the book "Al-Tuhfat Al-Latifah." It discussed the scholarly circles in the mosque, their disciplines, types teaching methods, pointing to the significance of scholarly certification. Furthermore, it shed light on some examples of prominent scholars in the Prophet's Mosque. The research also mentioned a number of scholars who stood out during that period and were known for their encyclopedic knowledge. Each of them excelled in multiple fields and had a significant impact on the flourishing of the scholarly movement in the Prophet's Mosque.

keywords: scholarly activity, Prophet's Mosque, Shams Al-Din Al-Sakhawi, Al-Tuhfat Al-Latifah, history of Al-Madinah Al-Munawwarah, scholarly life in the Two Holy Mosques

مقدمة:

للمدينة مكانة خاصة في نفوس المسلمين؛ فهي القاعدة الأولى للدولة الإسلامية، وفيها ثاني الحرمين الشريفين الذي كان منذ تأسيسه ولايزال من أهم المؤسسات التي أسهمت بدور بارز في ازدهار النشاط العلمي في العالم الإسلامي، فقد نهل كثير من العلماء من هذا الصرح الذي بناه رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم⁽¹⁾؛ حيث عقدت بين جنباته الشريفة كثير من عليه أفضل العلم، ومجالس التدريس التي تناول فيها كثير من العلماء البارزين مختلف العلوم، وأنشئت فيه المكتبات العامرة، وتسابق أهل الخير على حبس الأوقاف للإنفاق عليه.

ويمكن أن نستعرض أبرز معالم النشاط العلمي في المسجد النبوي من خلال أحد كتب التراجم التاريخية (2) المهمة التي تناولت الترجمة لأهل المدينة وعرفت بمن زارها، وأقام بها ولو لمدة قصيرة وهو كتاب (التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة) لشمس الدين السخاوي، فهذه الكتب لها أهمية كبرى في كتابة التاريخ؛ لأن التراجم تتضمن الكثير من الأحداث والوقائع التاريخية التي تقدم مادة أساسية لدراسة التاريخ.

ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث الذي يهدف إلى تسليط الضوء على دور كتاب

⁽¹⁾ بركة مضيف الطلحي، تعليم المرأة في المسجد النبوي، مجلة الحرمين الشريفين، العدد الثاني، ١٤٣٦هـ، ص٢٧٢؛ ملتقى أهل الحديث، منتدى السيرة والتاريخ. www.ahlulhadeeth.com .

⁽²⁾ تتناول هذه الكتب التعريف بحياة الأشخاص تعريفًا يطول أو يقصر، وهو نوع من أنواع الكتابة التاريخية التي تحتاج إلى مقدرة متميزة وتتم وفق نسق خاص معروف. محمد عبد الغني، التراجم والسير، دار المعارف، القاهرة، ط١، ١٠٥٩م، ص١٠-١٠.

التحفة اللطيفة خاصة في عرض مظاهر النشاط العلمي في المسجد النبوي، ودور كتب التراجم عامة في دراسة التاريخ الحضاري الإسلامي، ويُجيب البحث عن ثلاثة أسئلة مهمة في هذا الصدد وهي:

- من هو مؤلف كتاب التحفة اللطيفة؟
- ما هو كتاب التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة؟
- ما أبرز معالم النشاط العلمي في المسجد النبوي من خلال كتاب التحفة اللطفة؟

ويجدر القول بأن الباحثة لم تصل إلى دراسة سابقة عن هذا الموضوع، فقد اهتمت جميع الدراسات التي وقَفَت عليها بالتعليم في المسجد النبوي على وجه العموم، وليس من خلال أحد الكتب التاريخية، ومنها على سبيل المثال:

- النشاط العلمي في المسجد النبوي في القرن التاسع الهجري، لميرفت رضا. وقد جاءت هذه الدراسة في ثلاثة مباحث، تناولت المؤسسات العلمية في المسجد النبوي، وأشهر العلوم والعلماء فيه، وأهم العوامل المؤثرة في النشاط العلمي في المسجد النبوي في القرن التاسع فقط.
- المدينة في العصر المملوكي، لعبد الرحمن المديرس. وهي دراسة عامة عن المدينة في العصر المملوكي، تحدث فيها الباحث عن الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية، وخصص الفصل الخامس للحديث عن الحركة العلمية في المدينة في عصر المماليك.
- تعليم المرأة في المسجد النبوي، بركة بنت مضيف الطلحي. ركز هذا البحث على تعليم المرأة في المسجد النبوي، وأشهر النساء العالمات فيه قديمًا وحديثًا.

ويتمثل جديد الدراسة في التركيز على مظاهر النشاط العلمي في المسجد النبوي، كما ورد في كتاب التحفة اللطيفة.

وانتظمت الدراسة في مقدمة، وثلاثة محاور، وخاتمة، حيث خُصص المحور الأول للتعريف بالمؤلف شمس الدين السخاوي، وتحدث المحور الثاني عن كتاب التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، أما المحور الثالث فكان للحديث عن النشاط العلمي في المسجد النبوى من خلال كتاب التحفة اللطيفة.

المحور الأول: السخاوي وجهوده العلمية.

هو الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (1) الأصل، الشافعي المذهب، نزيل الحرمين الشريفين، ولد في ربيع الأول عام 831هه/1427م، في القاهرة بمصر، وحفظ القرآن الكريم وهو صغير، وصلى به في شهر رمضان، وحفظ الكثير من الكتب، وكلما حفظ كتابًا عرضه على مشايخه، وبرع في الفقه، والعربية، والقراءات، والحديث، والتاريخ، والجرح والتعديل، وله علم في الفرائض، والحساب، والتفسير، وأصول الفقه، وغيرها.

تلقى العلم على عدد كبير من العلماء، يزيدون على أربعمئة نفس، وأذن له كثير منهم بالإفتاء والتدريس والإملاء. وسمع الكثير من شيخه الحافظ ابن حجر العسقلاني (2)، وكان كثير الرحلة في طلب العلم، جاب البلاد، واجتمع

⁽¹⁾ السخاوي: نسبة إلى سخا، بلد غربي الفسطاط، وكانت النسبة إليها عند المتقدمين السخوي، وهي الآن قرية من قرى مركز كفر الشيخ، تبعد عن القاهرة نحو 17 كلم.

⁽²⁾ ابن حجر: شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلاني، يعرف بابن حجر وهو لقب لبعض

له من المرويات بالسماع والقراءة ما يفوق الوصف، وجاور ⁽¹⁾ بالمدينة المنورة أكثر من مرة، وأخذ عنه أهلها والقادمون إليها.

وكان كثير التصنيف، زادت مؤلفاته على أربع مئة (2)، منها: «الجواهر والدرر في ترجمة الشيخ ابن حجر» و «فتح المغيث بشرح ألفية الحديث» و «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» و «غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج»، توفي رحمه الله عام 902ه/1497م بالمدينة المنورة (السخاوي، د.ت، ج8، ص2-25).

المحور الثاني: كتاب «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة» (3):

يشتمل هذا الكتاب على تراجم لأهل المدينة المنورة ومن سكنها، ولو لمدة قصيرة، من القرن الأول الهجري حتى زمن المؤلف، ورتب هذه التراجم على حروف المعجم المشرقي. سبق ذلك بإيراد سيرة نبوية مختصرة، ووصف المسجد

آبائه، له رحلات كثيرة في طلب العلم، اشتهر بالحفظ والثقة والأمانة وسعة العلم، وله مؤلفات كثيرة في الحديث والأدب والفقه، منها «فتح الباري». توفي عام 852هـ/1448م (السخاوي، د.ت. ج2، ص36).

⁽¹⁾ جاور: قال ابن منظور: الجوار والمجاورة والجار، الذي يجاورك، وجاور الرجل مجاورة وجوارًا، ويقصد به هنا: الإقامة بجوار الحرمين الشريفين في مكة والمدينة لطلب العلم (ابن منظور, 1990م، ج4، ص55).

⁽²⁾ مشهور آل سلمان وأحمد الشقيرات، مؤلفات السخاوي، دار بن حزم، بيروت، ط١، ١٩٩٨م، ص٦.

⁽²⁾ تحقيق محمد الفقي، نشر بعناية أسعد الحسيني، طبع في مطبعة دار نشر الثقافة، القاهرة، 1399هـ/ 1979م.

النبوي، وبعض ما يشتمل عليه مثل الروضة الشريفة⁽¹⁾ والأبواب والمنابر ونحوها، وتحدث عن الزيادات التي أجريت على المسجد، ثم تحدث عن بعض المساجد والآبار والمدارس والربط⁽²⁾ وأماكن المرضى⁽³⁾ في المدينة المنورة، كما شمل الحديث من عمل بالمسجد النبوي من الأئمة والخطباء والقضاة والفراشين والخدام⁽⁴⁾. يقول السخاوي عن سبب تأليفه: «وكان مما حداني على هذا الجمع، الذي تقر به العين ويصغى إليه صحيح السمع، أنني لم أجد فيه مصنفًا يشفى الغليل...»

⁽¹⁾ الروضة الشريفة: هي البقعة الواقعة بين بيت النبي صلى الله عليه وسلم، الذي هو بيت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، والمنبر الشريف في المسجد النبوي. (حافظ،1405هـ، ص75).

⁽²⁾ الربط: جمع رِباط، وهو المكان الذي ينقطع فيه المرء لعبادة الله، وهي في المدينة مأوى للفقراء والمنقطعين وطلاب العلم والمجاورين. (حسين، 1985م، ص192).

⁽³⁾ تسمى البيمارستان أو لمارستان، وهو لفظ غير عربي مركب يعني محل المريض أو دار المريض وهذه الأماكن تُقام لإقامة المرضى ومعالجتهم والاهتمام بحم، وبدأ ظهورها في الدولة الإسلامية منذ العهد الأموي. المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي (ت٥٤٨ه/ ١٤٤٢م). المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، تحقيق: محمد زينهم ومديحة الشرقاوي، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م، ج٣، ص٥٤٥؛ السخاوي، التحفة اللطيفة، ج١، ص٣٤٠؛ نجوان سعيد، الحسبة في مصر عصر سلاطين المماليك، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، الجيزة، ط١، ١٠٢م، ص٢٥٦.

⁽⁴⁾ الفراشين: هم الموظفون الذين يهتمون بإضاءة المسجد وفرشه ونصب الستائر، وعددهم نحو أربعين في عصر السخاوي، وهذه الوظيفة من الوظائف الرسمية ذات التنظيم الخاص. السخاوي، التحفة اللطيفة، ج١، ص٣٣-٣٤.

الخدام: وهم الذين يقومون بالخدمة والحراسة في المسجد، أصبح لهم تنظيم خاص منذ العصر الأيوبي، يسمى رئيسهم شيخ الخدام. الميورقي، أحمد بن علي العبدري (ت٦٧٦هـ/١٢٧٩م). بحجة المنهج في بعض فضائل الطائف ووج، تحقيق: إبراهيم محمد الزيد، الطائف، ط١، ١٩٨٤م، ص٢٤؛ السخاوي، التحفة اللطيفة، ج١، ص٢٤-٣٦.

(السخاوي، 1979م، مج1، ص. 19)، وقد عاد السخاوي لأكثر من أربعة وسبعين مصدرًا، واعتمد على النقل في غالب مادة الكتاب، واهتم كثيرًا بالإسناد. وفي التراجم يذكر الاسم والنسب والولادة ونبذة موجزة عن حياة المترجم له وعلمه وشيوخه وتلاميذه، وقد يتكلم هو عنه ثم يذكر وفاته، وإذا كان من الحكام ينبه على بعض أعماله ومآثره.

المحور الثالث: النشاط العلمي في المسجد النبوي:

يعد هذا المسجد أحد مراكز النشاط العلمي في المدينة المنورة، بل وفي العالم الإسلامي؛ فقد شهد منذ تأسيسه في عصر الرسول عليه الصلاة والسلام، وفي العصور التاريخية اللاحقة حركة علمية واسعة (السخاوي، 1979م، ج3، ص. 471; الفراجي، 2006م، ص. 53)، وسيتم عرض أبرز معالم النشاط العلمي في المسجد النبوي على النحو الآتى:

أولًا: الحلقات العلمية

وهي من أبرز مظاهر النشاط العلمي في المسجد؛ فقد أدت دورًا بارزًا في إثراء الحركة العلمية، لا في المدينة فحسب؛ بل في بقية أنحاء العالم الإسلامي (الفراجي،2006م، ص. 54) حيث كان طلاب العلم يجلسون على الأرض، ويتحلقون حول العالم، الذي يستقبلهم بوجهه، ويلقي عليهم الدروس والمواعظ، وكان العالم يجلس أحيانًا على كرسي أو منصة ليظهر للجميع (السخاوي، وكان العالم يجلس أحيانًا على كرسي أو منصة ليظهر للجميع (السخاوي، 1979م، ج2، ص.57; المديرس، 2001، ص .245; الفراجي، 2006، ص .545). وتعود بداية الحلقات إلى عهد الرسول (البغدادي، 1977، ص .54)، وقد استمرت في المسجد النبوي عبر العصور الإسلامية،

ويقوم نظامها على تحديد العالم للموضوعات التي يرغب في تدريسها، والطريقة الملائمة للتدريس، والوقت الذي تعقد فيه الحلقة (السخاوي، 1979م، ج3، ص. ٤٥٨،244).

وعادةً يختار الطالب موضوع الدراسة، والعالم الذي يدرس عليه، كما جاء في العديد من تراجم أهل المدينة (السخاوي، ١٩٧٩م، ج١، ص. ١٨٠ المديرس، ٢٠٠١م. ص٢٤٧). وفي الحلقة يستمع الطلبة إلى شيخهم بحدوء واهتمام، وإذا أنهى حديثه بدأوا بمناقشته (المديرس، 2001م، ص247) ومن الحلقات في المسجد النبوي حلقات تدريس القرآن الكريم للكبار والصغار على السواء (السخاوي، 1979م، ج2، ص. 458).

وكان للسخاوي حلقة علمية يعقدها في الروضة الشريفة، ويدرِّس بها بعض العلوم (السخاوي، 1979م، ج2، ص. 464) وأحيانًا يُعْرَضُ العمل في تدريس العلوم (السخاوي، 1979م، ج2، ص. 464) وأحيانًا يُعْرَضُ العمل في تدريس الحلقات على المشايخ والعلماء ويُدْعَوْن إليه، فيمتنع بعضهم ولا يوافق، كما حدث مع أحمد بن إسماعيل بن بريد الأبشيطي، برع في كثير من العلوم، توفي عام 803ه/ 1309م، ويعد من أكابر علماء المدينة المنورة (السخاوي، 1979م، ج1، ص. 164) عندما دعي لتدريس الحديث بالمسجد، فرفض (السخاوي، 1979م، ج1، ص. 167) عندما وقد اجتذبت هذه الحلقات أعدادًا كبيرة من طلبة العلم من المدينة وخارجها، حيث كان الحجاج والزائرون والرحالة وطلاب العلم يتلقون علومهم فيها يوميًّا، ويستمر بعضها ليلًا بعد أن توقد الشموع (ابن بطوطة، ٢٠٢٢م، ج١، ص. ٩٠) المديرس، 2001م، ص.

ثانيًا: موضوعات وطرق التعليم في الحلقة العلمية:

تعددت الموضوعات التي تدرس في حلقات العلم في المسجد النبوي؛ فمنها العلوم الشرعية، كالحديث، والفقه، والتفسير، والقراءات، والسيرة النبوية، والمذاهب الأربعة، والعلوم اللغوية والأدبية، كالشعر، والنظم، واللغة، ومنها العلوم الاجتماعية، كالأنساب، والتاريخ، وأيام العرب ومن الملاحظ على العلماء المسلمين التميز بالموسوعية، وعدم الاقتصار على علم واحد، حيث يقوم العالم الواحد بعقد حلقات لتدريس عدد من الموضوعات التي يبرع فيها، كما فعل السخاوي الذي برع في كثير من العلوم ودرَّسها في المسجد النبوي (السخاوي، 1979م، ج3، ص. 147). وأما محمد بن أحمد الخجندي فقد دس وأفاد بالمسجد النبوي في الفقه والعربية وغيرهما.

وكان لزيد بن أسلم حلقة للعلم بالمسجد النبوي لتدريس الفقه والتفسير، كان زيد بن أسلم تابعي جليل روى الحديث، وله مناقب كثيرة، توفي عام 136ه/ 754م (السخاوي، 1979م، ج2، ص. 93). وهناك عدد من الطرق المتبعة للتعليم في الحلقات، منها: طريقة القراءة على الشيخ في مجالس السماع، وهي من أوسع الطرق انتشارًا في المسجد النبوي؛ لمنفعتها، فيلتزم الطلاب بمتابعة القراءة بخشوع وصمت، وقد يتخللها توقف للشرح والتوضيح. (السنيدي، القراءة بخشوع وصمت، وطريقة الإملاء في مجالس الأمالي، حيث يملي الشيخ على تلاميذه بعض علومه (السنيدي، 2003م، ص. 162-166).

ثالثًا: الإجازات (1) العلمية:

يجتهد الطلبة في حضور الدروس للحصول على الإجازات العلمية التي يمنحها علماء المسجد النبوي، وفقًا للتقاليد العلمية التي وجدت في المجتمع الإسلامي منذ القرون الأولى للهجرة (الشامخ، 1973م، ص. 18-19) فإذا تحقق المدرس من استيعاب الطالب العلمَ كتب له شهادة على الورقة الأولى والأخيرة من الكتاب الذي درسه عليه، تفيد بأنه قرأ الكتاب، وأنه مجاز بتدريسه للآخرين، وغالبًا ما يحصل الطالب على أكثر من إجازة من عدة شيوخ، وفي موضوعات مختلفة (السخاوي، 1979م ج3، ص. 38؛ المديرس،2001م، ص. 248) وربما كتبت الإجازة على ورقة مستقلة، لاسيما إذا كانت غير منصبَّة على كتاب واحد وحق روايته، كأن تكون منصبَّةً على إجازة مسموعات ومرويات العالم المانح لها، وتخويله حق روايتها (الحسيني، 1973م، ص. 38) وهناك شروط لمنح الإجازات: فالمجيز يجب أن يكون عالمًا، متقنًا لفنّه، ثقة في دينه، وأن يكون المستجيز من أهل العلم (المديرس،2001م، ص. 248-249؛ الحسيني، 1973م، ص. 37-39). وقد انتشر هذا النظام في جميع أنحاء العالم الإسلامي. ومن هذه الإجازات إجازة عبد السلام الثاني العز، وهو من علماء المدينة، ولد ونشأ بها، تلقى علومه على يد السخاوي، كان عالمًا جليلًا برع في عدد من العلوم (السخاوي، 1979م، ج3، ص. 15)، التي كتبها له السخاوي ووصفه فيها بقوله: «الشيخ الأصيل، الأوحد النبيل، البارع، الفارع، الماهر، الباهر، من

⁽¹⁾ مفردها إجازة، وتعني: إذنًا من الأستاذ لتلميذه أن يروي عنه مروياته ومسموعاته أو بعضًا منها. (موافي، 1976م، ص82).

اشتهر بين أهله وعشيرته صلاحه....» (السخاوي، 1979م، ج3، ص. 15). رابعًا: خزائن الكتب بالمسجد:

شكلت الكتب معلمًا بارزًا من معالم الحضارة الإسلامية، حتى إنها عرفت بحضارة الكتاب (الجابري، 2005م، ص. 288)، والمسجد النبوي جزء من هذه الحضارة؛ ولذلك فهو يحتوى على خزائن تحفظ فيها الكتب والمصاحف التي يوفرها الحكام والسلاطين للمسجد؛ لكي ينتفع بها طلبة العلم والزوار، فقد بنى الخليفة العباسي الناصر لدين الله قبة في المسجد النبوي لحفظ ذخائره، ومن أهمها المصحف الكريم، وأوقف ابن المظفر جلال الدين ما لديه من كتب في الحرم النبوي (السخاوي، 1979م، ج2، ص. 209)، وجعل لها خزانة في المسجد؛ لينتفع بها طلاب العلم.

وأدى العلماء أيضًا دورًا كبيرًا في إعمار هذه الخزائن وتزويدها بالكتب المختلفة، حيث يوقف بعضهم ما لديه من كتب عليها؛ ليعم نفعها، ومن هؤلاء العلامة إبراهيم بن حماد صاحب الكتب النفيسة التي وقفها في الحرم، وكان ممن جمع العلم والعمل، وانتفع به كثير من الناس، وسيأتي الحديث عنه لاحقًا. (السخاوي، 1979م، ج1، ص. 114).

وأوقف السخاوي أيضًا نسحًا من مؤلفاته في المسجد النبوي، مثل كتابه (القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع). وقد التهم الحريق، الذي شب في المسجد النبوي عام 886ه/ 1481م، خزائن الكتب والمصاحف، ولم يبق منها إلا القليل، كان ذلك بسبب صاعقة ضربت المنارة الجنوبية الشرقية، فأطاحت بجزء كبير منها، وتسبب ذلك في احتراق المسجد (الوكيل، 1988م، ص. 144)، فعوض

السلطان المملوكي قايتباي هذه الخزائن، ومدها بالكتب والمصاحف، بعد أن انتهى من إصلاح المسجد الشريف. الأشرف قايتباي (826-901هـ/ 1423هـ/ 1468م) من سلاطين المماليك البرجية، تولى الحكم عام 872هـ/ 1468م، واستمر في الحكم 29سنة، أثبت خلالها أنه أكثر سلاطين المماليك قوة وحكمة. (الطبري، 1996م، ص. 279-283).

خامسًا: أبرز العلماء في المسجد النبوي:

هناك مجموعة كبيرة من العلماء الذين برزوا في عصر السخاوي في عدد من العلوم، حيث كان كل منهم فارسًا في أكثر من ميدان علمي (السنيدي، 2003، ص. 207)، وكان لهم أكبر الأثر في الحركة العلمية داخل المسجد النبوي، وسنذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر.

(أ) علماء الشريعة:

اهتم كثير من العلماء بالعلوم الشرعية، مثل الحديث، والقراءات، والفقه، والتفسير، ومنهم:

1- الزبير بن علي بن سيد الكل، ولد عام 660ه/1262م في بيت صلاح وعلم وخير، كان بارعًا في علم القراءات، ودرسها وأسمع الحديث في المسجد النبوي، حتى أنه لا يحتمل أن يرى أحدًا في موضعه في الروضة بجانب المنبر؛ لكثرة ملازمته ذلك المكان للتدريس، توفي رحمه الله عام 748ه/ 1347م (السخاوي، 1979م، ج2، ص77).

2- العلامة إبراهيم بن رجب بن حماد الشافعي: وكان ممن جمع بين العلم والعمل، وقد وقف كتبه النفيسة في المسجد النبوي، وقام بتدريس عدد كبير

من علماء المدينة، حيث كان ملازمًا لأواخر المسجد، يشتغل في علمه طول نماره، لا يدخل إلا وقت الوضوء، انتفع به كثير من الطلبة، وتخرج عليه جماعة، وكان مشهورًا بالصلاح (السخاوي، 1979م، ج1، ص114) توفي رحمه الله عام 755ه/ 1354م.

3- الحافظ عفيف الدين عبد الله بن جمال الدين محمد المطري، حافظ وقته، ومحدث عصره، ورث عن أبيه مكارم الأخلاق. كان يدرِّس بالروضة الشريفة عام 753ه/ 1351م، وتلقى عنه كثيرٌ من العلماء، توفي رحمه الله في ربيع الأول عام 765ه/ 1363م (ابن فرحون، 1996م، ص. 150-151).

4- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الصبيبي، نسبة لقلعة الصبيبة، المدني الشافعي، ولد في ربيع الآخر عام 758ه/ 1357م، سمع عن عدد من العلماء، واشتغل بالفقه، ودرَّس في الحرم النبوي، توفي رحمه الله عام 807هـ/ 1404م (السخاوي، 1979م، ج3، ص630).

(ب) علماء اللغة والأدب:

كانت العربية في ذلك الوقت مواكبة للحركة العلمية في المسجد النبوي، حيث يجمع الطالب بين تحصيله العلمي والأدب، فنراه -مثلًا- عالما في التفسير أو أي علم شرعي آخر، بجانب تفوقه في حفظ الأدب شعرًا ونثرًا، ومعرفته باللغة، وهذه خاصية من خصائص الثقافة الإسلامية (عبد الرزاق، 2003م، ص. 33-43) وقد حفل المسجد النبوي بعلماء في اللغة والأدب، صنفوا في مختلف مجالاتها منهم:

1- عبد السلام بن عبد السلام بن محمد بن محمد بن أحمد بن روزبة، العز

الكازروني المدني، الشافعي، ولد في جمادى الأولى سنة 737هـ/ 1336م، أخذ العلم عن كثير من العلماء، ومنهم أخوه الصفي، وأصبح من أكابر العلماء وأجلهم، وكان حسن الخط والمعرفة، درس في موضع أخيه في المسجد النبوي (السخاوي، 1979م، ج3، ص. 1-12)، توفي رحمه الله في عام 199هـ/ 1396م.

2- محمد بن عبدالقادر، النجم، المقرئ، نزيل الحرمين، يعرف بالسكاكيني، ولد عام 757ه/ 1355م، تبحر في كثير من العلوم، واشتغل بالإقراء والتدريس في العراق ودمشق، وقدم إلى الحجاز حاجًا، وأقام بالمدينة حتى توفي، وكان إمامًا مشهورًا حريصًا على نفع الطلبة، درس بالحرمين وانتفع به كثير، وله عدد من المؤلفات منها: «شرح المنهاج الأصلي» و «تخميس البردة» و «بلوغ المراد في تخميس بانت سعاد»، وله قصيدة اسمها «نظم التتمة في القراءات العشر وشرحها باختصار»، وغيرها من القصائد في المدح (السخاوي، 1979م، ج3، وشرحها باختصار»، وغيرها من القصائد في المدح (السخاوي، 1979م، ج3، وشرحها باختصار»، وغيرها من القصائد في المدح (السخاوي، 1979م، ج3، وشرحها باختصار»، وغيرها من القصائد في المدح (السخاوي، 1979م، ج3،

3- محمد بن أحمد بن موسى السخاوي، المالكي، المدني، قاضي طيبة، ولد في سنة 819هـ/ 1416م، وتردد على عدد كبير من العلماء، وأخذ عنهم في مختلف العلوم، كان ينظم القصائد التي تلقى في الحلقات العلمية، قدم إلى المدينة حاجًّا، ثم نزل مجاورًا، وأصبح قاضى المدينة، وكان ماهرًا في الأدب واللغة

والشعر. توفي في المحرم عام 895هـ/ 1489م (السخاوي، 1979م، ج3، ص .510-509).

(ج) علماء العلوم الاجتماعية:

تشمل العلوم الاجتماعية عددًا من العلوم، كالتاريخ، والجغرافيا، والتراجم، وقد كان لعلم التاريخ في المدينة المنورة دور ونصيب بارز في الازدهار الذي شهدته الحياة الثقافية، حيث اهتم علماء المدينة بالتراجم والوفيات والأمور السياسية والدينية. ومن أهم هؤلاء العلماء:

1- عبدالله بن محمد بن أبي القاسم فرحون بن محمد بن فرحون، يعرف بالبدر، أبو محمد، تونسي الأصل، نزل المدينة وتولى قضاءها، ولد في يوم الثلاثاء سادس جمادى الآخرة سنة 693ه/ 1293م، أقام بالمدينة النبوية، ولم يخرج منها اللا للحج، درس على كثير من العلماء، وبرع في علوم عدة، منها الحديث، والفقه، والعربية، والتفسير، ودرَّس في المسجد النبوي لأكثر من خمسين سنة، وكان عابدًا، حريصًا على الصلاة، جمع الله له العلم والعمل والدنيا والدين، وألف في بعض العلوم، منها في الحديث: «كشف الغطا في شرح مختصر وألف في بعض العلوم، منها في الحديث: «كشف الغطا في شرح مختصر الموطأ»، ومنها: «نصيحة المشاور وتعزية المجاور» (السخاوي، 1979م، ج3، طوطًا»، ومنها: «نصيحة المشاور وتعزية المجاور» (السخاوي، 1979م، ج3، طوطًا»، ومنها: «نصيحة المشاور وتعزية المجاور» (السخاوي، 1979م، ج3، طوطًا»، ومنها: «نصيحة المشاور وتعزية المجاور» (السخاوي، وهمه الله في عام

2- إبراهيم بن علي بن فرحون، العلامة القاضي، أبو الوفاء، ولد ونشأ بالمدينة، وتلقى علومه على يدي كثير من العلماء وبرع وجمع وصنف وسمع منه الفضلاء،

ولي قضاء المالكية في المدينة، ألف في التراجم كتاب «الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب»، وانتفع به الناس كثيرًا (السخاوي، 1979م، ج1، ص132) توفي رحمه الله عام 799هـ/1396م.

الخاتمة

من خلال هذه المراجعة توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج، أهمها:

١- أهمية كتب التراجم في كتابة التاريخ الحضاري، فهي تقدم للباحث مادة أساسية للبحث التاريخي

٢- أهمية المسجد النبوي في حركة التعليم في المدينة المنورة، حيث كان جامعة مفتوحة لنشر العلوم الإسلامية، وظهر هذا جليًّا في كتاب السخاوي «التحفة اللطيفة».

٣- كانت المدينة المنورة مركزًا جاذبًا للعلماء وطلبة العلم، حيث نلاحظ أن معظم علماء المسجد النبوي ليسوا من أهل المدينة، بل جاءوا إليها طلبًا لمجاورة الحرم النبوي الشريف.

3- أهمية كتاب السخاوي «التحفة اللطيفة» في تاريخ المدينة المنورة؛ فهو أحد أهم المصنفات التاريخية، ويحتوي على مادة غنية وشاملة تعكس كثيرًا من جوانب الحياة في المدينة وما حولها.

حرة العلماء في المسجد النبوي وموسوعية علمهم، حيث يلاحظ القارئ لكتاب التحفة اللطيفة تنوع العلوم التي يدرسونها.

٦- اعتمد السخاوي على كثير من المصادر في تراجمه، وخاصة مؤلفات شيخه ابن حجر العسقلاني، وكتاب «الثقات» لابن حبان.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

ابن بطوطة، أبوعبدالله محمد بن عبد الله الطنجي (٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م). تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار)، المملكة المتحدة، مؤسسة هنداوي، (د.ط)،٢٠٢٢م.

ابن فرحون، أبو محمد عبد الله. (1996م). نصيحة المشاور وتعزية المجاور. (تحقيق حسين شكرى). المدينة المنورة: دار المدينة المنورة للنشر والتوزيع.

ابن منظور، جمال الدين. (1990م). لسان العرب. بيروت: دار صادر.

آل سلمان، مشهور والشقيرات، مؤلفات السخاوي، دار ابن حزم، بيروت، ١٩٩٨م. البغدادي، أحمد بن علي الخطيب. (1977م). الفقيه والمتفقه. القاهرة: نشر زكريا علي. الجابري، خالد محسن. (2005). الحياة العلمية في الحجاز خلال العصر المملوكي (648-923هـ/ 1250–1715م). المملكة العربية السعودية: مؤسسة الفرقان.

حافظ. علي. (1405هـ). فصول من تاريخ المدينة المنورة (ط2). جدة: شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر.

حسين، جميل حرب. (1985م). الحجاز واليمن في العصر الأيوبي. جدة: تهامة للنشر الحسيني، عبد العزيز محمد. (1973م). الحياة العلمية في الدولة الإسلامية. الكويت: وكالة المطبوعات.

الذهبي، شمس الدين محمد. (2004م). سير أعلام النبلاء. بيروت: بيت الأفكار الدولية.

السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن. (1979م). التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، (تحقيق محمد الفقي، نشر بعناية أسعد الحسيني). القاهرة: دار نشر الثقافة.

السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن. (د.ت). الضوء اللامع لأهل القرن التاسع. القاهرة: دار الكتاب الإسلامي.

سعيد، نجوان، الحسبة في مصر عصر سلاطين المماليك، عين للدراسات والبحوث

الإنسانية والاجتماعية، الجيزة، ٢٠١٤م.

السنيدي، عبد العزيز راشد. (2003م). الحياة العلمية في مكة خلال القرنين الثاني والثالث الهجريين. الرياض: سفير.

الشامخ، محمد عبد الرحمن. (1973م). التعليم في مكة والمدينة آخر العهد العثماني. الرياض: دار العلوم.

الطبري، على بن عبدا لقادر. (1996م). الأرج المسكي في التاريخ المكي وتراجم الملوك والطبري، على المكتبة التجارية.

الطلحي، بركة مضيف، تعليم المرأة في المسجد النبوي، مجلة الحرمين الشريفين، ٤٣٦ هـ، ع٢.

عاشور، سعيد عبد الفتاح. (د.ت). مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك. بيروت: دار النهضة العربية.

عبد الرزاق، بدر عبد الباسط. (2003م). الحياة الثقافية في المدينة المنورة في العصر المملوكي. مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة، 5، 49 - 83

عبد الغني، محمد، التراجم والسير، دار المعارف، القاهرة، ب ط،٥٥٥م.

الفراجي، عدنان. (2006م). الحياة الفكرية في المدينة المنورة في القرنين الأول والثاني اللهجرة. بيروت: الدار العربية للموسوعات.

المديرس، عبد الرحمن. (2001م). المدينة المنورة في العصر المملوكي (648-923هـ/ المديرس، عبد الرحمن. (2001م): دراسة تاريخية. الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي (ت ٥٤٥ه/ ١٤٤٢م). المواعظ والاعتبار بذكر الحطط والآثار، تحقيق: محمد زينهم ومديحة الشرقاوي، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٨م. موافي، عثمان. (1976م). منهج النقد التاريخي (ط2). الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية.

الميورقي، أحمد بن علي العبدري(ت٦٧٨ه/١٢٧٩م). بهجة المنهج في بعض فضائل الطائف ووج)، تحقيق: إبراهيم محمد الزيد، الطائف،١٩٨٤م.

الوكيل، محمد السيد. (1988م). المسجد النبوي عبر التاريخ. المملكة العربية السعودية:

دار المجتمع.

المراجع الأجنبية والعربية المترجمة للإنجليزية:

References

Arabic references

Ibn Baṭṭūṭah, abw'bdāllh Muḥammad ibn 'Abd Allāh al-Ṭanjī (779h / 1377m). Tuḥfat al-nuẓẓār fī gharā'ib al-amṣār wa-'ajā'ib al-asfār), al-Mamlakah al-Muttaḥidah, Mu'assasat Hindāwī, (D. Ṭ), 2022 M. Ibn Farḥūn, Abū Muḥammad 'Abd Allāh. (1996m). Naṣīḥat al-mushāwir wa-ta'ziyat al-mujāwir. (taḥqīq Ḥusayn Shukrī). al-Madīnah al-Munawwarah ill-Nashr wa-al-Tawzī'.

Ibn manzūr, Jamāl al-Dīn. (1990m). Lisān al-'Arab. Bayrūt : Dār Sādir.

Āl Salmān, Mashhūr wālshqyrāt, Mu'allafāt al-Sakhāwī, Dār Ibn Hazm, Bayrūt, 1998m.

al-Baghdādī, Aḥmad ibn 'Alī al-Khaṭīb. (1977M). al-Faqīh wālmtfqh. al-Qāhirah : Nashr Zakarīyā 'Alī.

al-Jābirī, Khālid Muḥsin. (2005). al-ḥayāh al-'Ilmīyah fī al-Ḥijāz khilāl al-'aṣr al-Mamlūkī (648-923h / 1250-1715m). al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah: Mu'assasat al-Furqān.

Ḥāfiẓ. 'Alī. (1405h). fuṣūl min Tārīkh al-Madīnah al-Munawwarah (ṭ2). Jiddah : Sharikat al-Madīnah al-Munawwarah lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr.

Ḥusayn, Jamīl Ḥarb. (1985m). al-Ḥijāz wa-al-Yaman fī al-'aṣr al-Ayyūbī. Jiddah : Tihāmah lil-Nashr

al-Ḥusaynī, 'Abd al-'Azīz Muḥammad. (1973m). al-ḥayāh al-'Ilmīyah fī al-dawlah al-Islāmīyah. al-Kuwayt : Wakālat al-Matbū'āt.

al-Dhahabī, Shams al-Dīn Muḥammad. (2004m). Siyar A'lām al-nubalā'. Bayrūt : Bayt al-afkār al-Dawlīyah.

al-Sakhāwī, Shams al-Dīn Muḥammad ibn 'Abd al-Raḥmān. (1979m). al-Tuḥfah al-laṭīfah fī Tārīkh al-Madīnah al-sharīfah, (taḥqīq Muḥammad al-Fiqī, Nashr bi-'ināyat As'ad al-Ḥusaynī). al-Qāhirah: Dār Nashr al-Thaqāfah.

al-Sakhāwī, Shams al-Dīn Muḥammad ibn 'Abd al-Raḥmān. (D. t). al-ḍaw' al-lāmi' li-ahl al-qarn al-tāsi'. al-Qāhirah : Dār al-Kitāb al-Islāmī.

Sa'īd, Najwān, al-ḥisbah fī Miṣr 'aṣr salāṭīn al-Mamālīk, 'Ayn lil-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-Insānīyah wa-al-Ijtimā'īyah, al-Jīzah, 2014m.

al-Sunaydī, 'Abd al-'Azīz Rāshid. (2003m). al-ḥayāh al-'Ilmīyah fī Makkah khilāl al-qarnayn al-Thānī wa-al-thālith al-Hijrīyayn. al-Riyāḍ: Safīr.

al-Shāmikh, Muḥammad 'Abd al-Raḥmān. (1973m). al-Ta'līm fī Makkah wa-al-Madīnah ākhir al-'ahd al-'Uthmānī. al-Riyāḍ: Dār al-'Ulūm.

al-Ṭabarī, 'Alī ibn 'Ubadā l-Qādir. (1996m). al-Arj al-miskī fī al-tārīkh al-Makkī wa-tarājim al-mulūk wa-al-khulafā' (taḥqīq Ashraf al-Jammāl, ishrāf Sa'īd 'Abd al-Fattāḥ). Makkah al-Mukarramah : al-Maktabah al-Tijārīyah.

al-Ṭalḥī, Barakah mḍyf, Taʻlīm al-mar'ah fī al-Masjid al-Nabawī, Majallat al-Ḥaramayn al-Sharīfayn, 1436h, '2.

'Āshūr, Sa'īd 'Abd al-Fattāḥ. (D. t). Miṣr wa-al-Shām fī 'aṣr al-Ayyūbīyīn wa-al-Mamālīk. Bayrūt : Dār al-Nahḍah al-'Arabīyah.

'Abd al-Razzāq, Badr 'Abd al-Bāsiṭ. (2003m). al-ḥayāh al-Thaqāfīyah fī al-Madīnah al-Munawwarah fī al-'aṣr al-Mamlūkī. Majallat Markaz Buḥūth wa-dirāsāt al-Madīnah, 5, 49-83

'Abd al-Ghanī, Muḥammad, al-tarājim wa-al-siyar, Dār al-Ma'ārif, al-Qāhirah, b Ţ, 1955m.

al-Farājī, 'Adnān. (2006m). al-ḥayāh al-fikrīyah fī al-Madīnah al-Munawwarah fī al-qarnayn al-Awwal wa-al-thānī lil-Hijrah. Bayrūt : al-Dār al-'Arabīyah lil-Mawsū'āt.

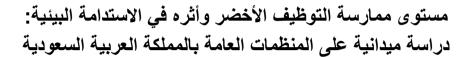
al-Mudayris, 'Abd al-Raḥmān. (2001M). al-Madīnah al-Munawwarah fī al-'aṣr al-Mamlūkī (648-923h / 1250-1517m) : dirāsah tārīkhīyah. al-Riyāḍ: Markaz al-Malik Fayṣal lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah.

al-Maqrīzī, Taqī al-Dīn Aḥmad ibn 'Alī (t 845h / 1442m). al-mawā'iz wa-al-i'tibār bi-dhikr al-Khiṭaṭ wa-al-āthār, taḥqīq : Muḥammad Zaynahum wmdyḥh al-Sharqāwī, Maktabat Madbūlī, al-Qāhirah, 1998m.

Muwāfī, 'Uthmān. (1976m). Manhaj al-naqd al-tārīkhī (ṭ2). al-Iskandarīyah: Mu'assasat al-Thaqāfah al-Jāmi'īyah.

Almywrqy, Aḥmad ibn 'Alī al-'Abdarī (t678h / 1279m). Bahjat almanhaj fī ba'ḍ faḍā'il al-Ṭā'if wwj), taḥqīq : Ibrāhīm Muḥammad al-Zayd, al-Tā'if, 1984m.

al-Wakīl, Muḥammad al-Sayyid. (1988m). al-Masjid al-Nabawī 'abra al-tārīkh. al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah : Dār al-mujtama'.



د. عبد الملك طاهر الحاج

أستاذ الإدارة العامة المشارك كلية إدارة الأعمال بجامعة الملك سعود

مستوى ممارسة التوظيف الأخضر وأثره في الاستدامة البيئية: دراسة ميدانية على المنظمات العامة بالمملكة العربية السعودية

د. عبد الملك طاهر الحاج

أستاذ الإدارة العامة المشارك كلية إدارة الأعمال بجامعة الملك سعود

تاريخ قبول البحث 5/ 5 / 2024م

تاريخ تقديم البحث 26/2 / 2024م

ملخص الدراسة:

سَعتْ هذه الدراسة إلى تحديد درجة ممارسة التوظيف الأخضر، والتعرف على أبرز معوقات تطبيقه، وكذلك تقدير درجة مساهمته وأثره في تعزيز الاستدامة البيئية بأبعادها البشرية والاقتصادية والتقنية، وذلك بالتطبيق على المنظمات العامة في المملكة العربية السعودية. تم استخدام المنهج المسحي الوصفي بتوزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على كافة الموظفين في الوحدات المختصة بإدارة الموارد البشرية في المنظمات المشمولة بالدراسة، وقد بلغ عدد المستروات الموحدات المختصة بإدارة الموارد البشرية في المنظمات الدراسة إلى عدة نتائج، من أبرزها: إن المنظمات على المنطمات على الموحدات الموحدات الموحدات الموحدات الموحدات الموحدات الموحدات الموحدات الموحدة عدر الموحدة المعرفات الموحدة والموحدة الموحدة الموحدة الموجدة الم

الكلمات المفتاحية: البيئة، الموارد البشرية الخضراء، التوظيف الأخضر، الاستقطاب الأخضر، الاستدامة البيئية.

Level of Green Employment Practice and Its Impact On Environmental Sustainability: A Field Study On Public Organizations in The Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Abdulmalek Taher Al-Hajj

Associate Professor of Public Administration, Department of Public Administration, King Saud University

Abstract:

This study sought to determine the degree of green recruitment practice, to learn about the most prominent obstacles to its application, as well as to evaluate the degree of its contribution and impact in promoting environmental sustainability in its human, economic and technical dimensions, applying to public organizations in the Kingdom of Saudi Arabia. The descriptive survey method was used by distributing a questionnaire as a study tool to all employees in human resources departments in public organizations included in the study. Around 247 questionnaires were retrieved and suitable for statistical analysis. The findings revealed the following. The organizations practice green employment at a relatively high level, some obstacles that moderately hinder its application are found, including the absence of a clear and integrated environmental policy, the lack of environmental awareness in general, and shortage of funding. Additionally, the study confirmed that green recruitment has a positive impact on promoting environmental sustainability through its human, economic, and technological dimensions, and leads to more preservation of the available resources of the case study organizations. The study proposed some practical recommendations.

keywords: green human resources, green staffing, green recruitment, environment, environmental sustainability.

المقدمة:

يُعد كوكبُ الأرض المأوى الوحيد للبشرية حتى الوقت الراهن، ولكن ما يتعرض له من تدمير، واستنزاف، وإفساد، وتلويث، على مستوى البر والبحر والجو، وبصورة مستمرة، وبطرق ووسائل جائرة، وغير أخلاقية؛ قد يؤدي إلى استحالة الحياة البشرية عليه في المستقبل؛ لذلك باتت البيئة وقضاياها وتحدياتها المختلفة، تمثل هماً يُؤرق جميع دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء. ومن ثم، بدأت الحكومات، ومنظمات الدفاع عن البيئة، والعلماء، والمهتمون يطلقون الإشارات والتحذيرات المختلفة بشأن ذلك الخطر المتنامي يوماً بعد يوم. وفي هذا الإطار، ومنذ مستهل عقد السبعينيات من القرن العشرين، بدأت تتبلور الجهود لعقد المؤتمرات، والمنتديات، والندوات التي تستقطبُ القادةَ، والباحثينَ، وأنصارَ البيئة، ورجالَ الأعمال والصناعة، وصناعَ السياسات الحكومية لمناقشة القضايا والمشكلات البيئية المتفاقمة بشكل جادٍ ومسؤول؛ للخروج بحلولِ ومعالجاتٍ مناسبةٍ، وبلورتما في شكل معاهداتِ دوليةِ ملزمةِ للجميع؛ لإنقاذ كوكب الأرض من الأضرار المباشرة وغير المباشرة التي تستهدفه كل يوم. وفي سياق البحث عن حلول ناجعة للمشكلة البيئية، وترجمة التطلعات والالتزامات الدولية إلى سياسات وأعمال واقعية في كل مجالات الحياة، كان لابد أن تنخرط وتساهم المنظمات والكيانات الإدارية والشركات الصناعية بقوة في تلك الجهود والمساعى المحلية والدولية المختلفة؛ لكونما- أي المنظمات بمختلف أشكالها- محل اتهام بممارسة نشاطاتٍ وسلوكياتٍ ضارة بالبيئة. لذلك، ظهر في هذا الاتجاه مصطلحات ومفاهيم أكاديمية عديدة، منها- على

سبيل المثال لا الحصر – ما يعرف بمفهوم الإدارة البيئية، والثقافة الخضراء، وخضرنة المنظمات، وإدارة الموارد البشرية الخضراء Resources المنظمات، وإدارة الموارد البشرية الخضراء (Management – GHRM) التي من ضمن أبرز وظائفها ومهامها ما يعرف بالتوظيف الأخضر، من منطلق أن نجاح الأفكار والمشاريع والمبادرات التنظيمية الهادفة لدعم الاستدامة، يتوقف على توظيف الأفراد المؤمنين بها، والمؤيدين لها بصورة دائمة. وفي سبيل تجسيد هذا التوجه تسعى المنظمات لاستقطاب وتوظيف الأفراد ذوي الجدارات البيئية المناسبة، وهم الذين يمتلكون: المعارف، والمهارات، والخبرات، والاتجاهات، والالتزام، والوعي، والقيم، المواقف، والمبادرات الإيجابية نحو قضايا الاستدامة؛ مما يساعد المنظمات على البقاء، والنمو المستدام، وتحقيق الميزة التنافسية، وبالتالي الوصول للغايات المحددة على الوجه المأمول.

والتوظيف الأخضر كأحد أبرز وظائف وعمليات إدارة الموارد البشرية الخضراء، يُعد في حد ذاته عملية واسعة النطاق، تنطوي على سلسلة من المهام والأنشطة الإدارية الفرعية، وترتبط بها العديد من الاختبارات والإجراءات الفنية والتنظيمية، التي من أبرزها: التخطيط الأخضر، والاستقطاب الأخضر، والمقابلة الخضراء، وصولاً إلى الاختيار وتعيين الأفراد المناسبين في الوظائف الشاغرة. وهو كمفهوم علمي، أُجريت بشأنه العديد من الدراسات العلمية في مناطق وسياقاتٍ مختلفة من العالم، وتم ربطه بالعديد من الجوانب والمتغيرات والمفاهيم الأخرى في مجال الإدارة والتنظيم. تأتي هذه الدراسة في السياق العربي، وتحديداً في المنظمات العامة بالجهاز الإداري الحكومي المملكة العربية السعودية، وذلك لعدة مبررات منها:

أولاً: أن التوظيف الأخضر يُعد- بصورة نسبية- مفهوماً علمياً حديثاً، ولا تزال البحوث والدراسات العلمية حوله شحيحةً في العالم العربي عموماً، وفي السعودية على وجه الخصوص.

ثانياً: أن السعودية منخرطة بقوة في الجهد الدولي الضخم المكرس لحماية البيئة من التدمير والتلوث والهدر؛ مما يقود إلى الافتراض بأن كافة المنظمات السعودية، وخاصة المنظمات العامة، قد استشعرت دورها، وعملت على ترجمة التوجه البيئي العام للدولة إلى رؤى وسياساتٍ وبرامج ومشاريع وأنشطة وإجراءات عملية ملموسة في مختلف المجالات والقطاعات الحكومية؛ لذلك ارتأى الباحث إجراء هذه الدراسة لتسليط الضوء على واقع ممارسة التوظيف الأخضر، والتعرف على أبرز معوقاته، ومدى تأثيره في استدامة البيئة على مستوى الجهاز الإداري السعودي.

مشكلة الدراسة:

كان اهتمامُ المنظمات. فيما مضى. ينصبُ على الجوانب المرتبطة بالكفاءة والفعالية والربحية، دون إيلاء أي اعتبار للبيئة وقضاياها المختلفة Кіт والربحية، دون إيلاء أي اعتبار للبيئة وقضاياها المختلفة والأخيرة، أدرك ولا على العقود الأخيرة، أدرك والمستهلكون، وصناع السياسات العامة، ورجال الصناعة والأعمال، والمستهلكون، وأصحاب المصلحة، وأنصار البيئة. أن للمنظمات، سواء الخدمية أو الإنتاجية، آثار سلبية بالغة على البيئة؛ نتيجة ما تمارسه من نشاطات وعمليات مختلفة أثار سلبية بالغة على البيئة؛ نتيجة ما تمارسه من نشاطات وعمليات مختلفة في العمل التنظيمي بشكل عام (Niazi, et al., 2023). وطفقوا يحثون (Jerónimo et al., 2020).

المنظمات على أهمية الانخراط والمساهمة الفاعلة في المجالات البيئية المختلفة، والاضطلاع بمسؤوليتها الأخلاقية الجادة نحوها، وذلك من خلال استحداث وتطوير منهجيات وإستراتيجيات فاعلة تخدم هذا التوجه الهام. ولكي تستطيع المنظمات النهوض بمهمتها نحو حماية البيئة والتنمية المستدامة؛ كان لا بد أن تُعيد النظر في نظمها وهياكلها وإستراتيجياتها وخططها وأهدافها وأوصافها الوظيفية، وبما يُفضى إلى تبني وظائف ومهام وأنشطة وسلوكيات تساعدها على ممارسة دورها البيئي بطريقة منظمة وفاعلة، ومن ذلك إدماج الأبعاد البيئية في وظائف المنظمة، وفي نظام إدارة الموارد البشرية، بعملياتها ووظائفها الفرعية المتعددة Zihan and) (Makhbul, 2024 ومن خلال المواءمة بين مفاهيم إدارة الموارد البشرية والإدارة البيئية، نتج نموذج جديد، وهو "إدارة الموارد البشرية الخضراء" (GHRM) بوظائفها المختلفة التي من أبرزها: التخطيط الأخضر، والاستقطاب والتوظيف الأخضر، والتدريب الأخضر، وتقويم الأداء الأخضر، والمكافآت الخضراء، وغيرها (جمعة، 2023).

وبما أن المملكة العربية السعودية واحدة من مجموعة الدول العشرين الفاعلة في الاقتصاد العالمي (G20)، فقد سارعت إلى الانخراط في التوجه الدولي لحماية البيئة واستدامتها. وفي هذا الجانب بذلت مساعي وجهود عديدة، وطورت مشاريع ومبادرات كثيرة، ولعل أبرزها مبادرة (السعودية الخضراء، والشرق الأوسط الأخضر)، التي تقدف إلى الحد من التغير المناخي، وتوحيد جهود القطاع العام والخاص في سبيل ذلك، وتعزيز الاقتصاد الأخضر، وذلك من خلال العديد من التشريعات

والسياسات والتنظيمات، لتقليل انبعاث الكربون، وتشجير البلد، وحماية البيئة للأجيال القادمة (/www.greeninitiatives.gov.sa/ar-sa/about-sgi). وعليه تحاول هذه الدراسة تقييم مستوى اهتمام والتزام المنظمات الحكومية بالقضايا البيئية، ومدى قيام إدارة الموارد البشرية (HRM) بأدوارها ووظائفها المختلفة نحو الاستدامة، وخاصة التوظيف الأخضر؛ لما ينطوى عليه من وظائف وأنشطة فرعية أخرى (استقطاب ومقابلات واختيار وتعيين)، وكذلك باعتباره وظيفة أساسية تسهم بدرجة كبيرة في إنشاء منظمة مؤيدة للبيئة، وتغيير الثقافة التنظيمية، وتحقيق أهداف الاستدامة البيئية (Jepsen and Grob, 2015; Shah,2018) Adjei-Bamfo et al., 2020). وذلك لا يتأتى إلا من خلال استقطاب واختيار وتعيين موظفين هم على استعداد تام للمشاركة في الفعاليات والأنشطة البيئية (Renwick et al.,2012; Merlin and Chen, 2022). ومن الجدير بالإشارة أن موضوع التوظيف الأخضر كمجال أكاديمي جديد، يعاني ندرةً في الدراسات التي تتناول دوره على نحو مباشر في الجوانب البيئية بشكل عام (Jepsen and Grob, 2015). ولا تزال الدراسات حوله قليلة جداً في السياقات and Naushad, 2020;) العربية، ومنها البيئة السعودية Abdulghaffar, 2017; Albahairy, 2018; Alruwaili, 2018؛ بلالي وسملالي، 2018؛ فارس، 2023؛ جمعة، 2023؛ شحاتة، 2024). وبرغم تعدد وأهمية وظائف إدارة الموارد البشرية الخضراء، إلا أن هذه الدراسة، تركز- فقط -على التوظيف الأخضر، وتأثيره في الاستدامة البيئية في المنظمات الحكومية، وذلك من منطلق أن عملية توظيف المورد البشري تُعد البوابة الرئيسية التي يلج من خلالها الأفراد إلى المنظمات بمختلف أشكالها ومجالاتها ونشاطاتها، وفي حال تم اختيار الأفراد والقيادات الإدارية المطلوبة وفق معايير بيئية صارمة، فذلك قد يسهل من مباشرة بقية وظائف وعمليات نظام إدارة الموارد البشرية، ويُسهم في نشر ثقافة الاستدامة البيئية في كل جوانب ومستويات ووحدات المنظمة؛ لذلك تسعى هذه الدراسة بدرجة أساسية إلى التعرف على واقع نشاط التوظيف الأخضر (Green) وترقية (Staffing)، وأبرز معوقاته وتحدياته الرئيسية، وكذلك درجة مساهمته في تعزيز وترقية الاستدامة البيئية في منظمات الجهاز الإداري (الوزارات) في المملكة العربية السعودية.

أسئلة وفرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١. ما مستوى ممارسة التوظيف الأخضر في المنظمات العامة بالمملكة العربية
 السعودية، من وجهة نظر موظفى إدارة الموارد البشرية؟
- ٢. ما أبرز المعوقات التي تحد من تطبيق مفهوم التوظيف الأخضر بكفاءة في المنظمات العامة بالمملكة العربية السعودية، من وجهة نظر موظفي إدارة الموارد البشرية؟
- ٣. ما درجة مساهمة التوظيف الأخضر في تعزيز الاستدامة البيئية في المنظمات العامة بالمملكة العربية السعودية، من وجهة نظر موظفي إدارة الموارد البشرية؟
- ٤. هل توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند (0.5) للتوظيف الأخضر في الاستدامة البيئية في المنظمات العامة بالمملكة العربية السعودية؟

علاوة على ذلك، تطرح الدراسة فرضية رئيسية وهي: يوجد أثر دال إحصائياً عند (0.5) فأقل للتوظيف الأخضر في الاستدامة البيئية بأبعادها الثلاثة (البعد البشري- البعد الاقتصادي- البعد التقني) في المنظمات العامة بالمملكة العربية السعودية. ويشتق منها الفرضيات الفرعية التالية:

- 1. يوجد تأثير معنوي موجب عند (0.5) فأقل للتوظيف الأخضر على البعد البشرى للاستدامة البيئية.
- يوجد تأثير معنوي موجب عند (0.5) فأقل للتوظيف الأخضر على البعد الاقتصادي للاستدامة البيئية.
- يوجد تأثير معنوي موجب عند (0.5) فأقل للتوظيف الأخضر على البعد التقنى للاستدامة البيئية.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة بما يلي:

- 1. تقديم خلفية علمية مكثفة عن مفهوم التوظيف الأخضر بأبعاده المختلفة، وكذلك الاستدامة البيئية كإحدى المفاهيم الإدارية المعاصرة.
- 2. التعرف على مستوى ممارسة التوظيف الأخضر في المنظمات العامة بالمملكة العربية السعودية، من وجهة نظر موظفي إدارة الموارد البشرية فيها.
- 3. التعرف على أبرز المعوقات التي تحد من ممارسة التوظيف الأخضر في المنظمات العامة بالمملكة العربية السعودية، من وجهة نظر موظفى إدارة الموارد البشرية فيها.

4. تقدير درجة مساهمة وأثر التوظيف الأخضر في تعزيز الاستدامة البيئية في المنظمات العامة بالمملكة العربية السعودية، من وجهة نظر موظفي إدارة الموارد البشرية فيها.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها بشكل عام من موضوع البيئة، وأهمية العمل على استدامتها نتيجة ما يتعرض له كوكب الأرض من تدمير وتلوث من قبل الدول والمنظمات والأفراد في مختلف مناطق العالم؛ مما استدعى استنهاض وتضافر جهود الجميع لدعم الاستدامة البيئية بكافة الطرق والوسائل بما في ذلك العمليات والأنشطة والسلوكيات الوظيفية للمنظمات والعاملين فيها بمختلف فئاتهم ومستوياتهم؛ بدءاً من عملية التوظيف بخطواها المتعددة، باعتبارها مدخلاً أساسياً مهماً لبناء قوى عمل فاعلة، وجذب نوعية متميزة من الموظفين ممن لديهم استعداد ورغبة في دعم الاستدامة البيئية والمشاركة فيها (Jepsen and Grob, 2015). وتكمن الأهمية العلمية/ النظرية لهذه الدراسة من كونها محاولة لإثراء المحتوى العربي، ورفد رصيد المكتبة العربية بمساهمة علمية متميزة في مجال الإدارة البيئية وإدارة الموارد البشرية الخضراء، وتحديداً مجال التوظيف الأخضر ودوره في تعزيز الأداء البيئي المستدام في المنظمات الحكومية، وهو ما قد يحفز ويشجع الباحثين الآخرين في العالم العربي، للبناء عليه وإجراء بحوث علمية تمثل امتداداً له، وتختبر فرضياتٍ ومتغيراتٍ أخرى ذات صلة به؛ حيث لا تزال الحاجة شديدة للمزيد من البحوث في إدارة الموارد البشرية الخضراء بوظائفها المختلفة، ودمجها في كافة الجوانب الإدارية في المنظمات (Alruwaili ,2018). ومن ناحية عملية/ تطبيقية، من المؤمل أن تقدم هذه الدراسة التي تمثل مجتمعها البحثي بالمنظمات العامة السعودية، نتائج وتوصيات

عملية مهمة ترشد وتبصر القيادات الإدارية في تلك الأجهزة والمنظمات بمستوى ممارسة مهام التوظيف الأخضر فيها، وما يواجهه من معوقات وتحديات بشرية أو تنظيمية أو مالية مختلفة، ودرجة مساهمته في الحفاظ على البيئة ودعم جهود الاستدامة بشكلٍ عام، ومن ثم مساعدة القيادات الحكومية والتنفيذية المعنية على تبني الخطط والسياسات والإجراءات والمبادرات المختلفة التي من شأنها رفع مستوى ممارسة نشاط التوظيف الأخضر بمراحله المتعددة، وتذليل معوقاته في سبيل تعزيز الاستدامة البيئية، وخلق وعي بيئي واسع، ومناخ وثقافة تنظيمية خضراء في المنظمات الحكومية، وتقليل الهدر في الموارد والإمكانيات الطبيعية المتوافرة؛ تجسيداً المنظمات الحكومية الإنفاق التي تنتهجها الحكومة السعودية وفقاً لرؤيتها الوطنية لسياسة كفاءة الإنفاق التي تنتهجها الحكومة السعودية وفقاً لرؤيتها الوطنية (2030).

أدبيات الدراسة:

1. مفهوم الموارد البشرية الخضراء وأهميتها:

فرضت التحديات والتغيرات السياسية، والاقتصادية، والتقنية، والبيئية الضخمة التي يشهدها العالم على المنظمات بمختلف أشكالها أن ترتقي بتطلعاتها، وعملياتها، وأدائها؛ لتتجاوز أدوارها التقليدية، وذلك بإضافة مهام وظيفية جديدة، وانتهاج مداخل وتقنيات وإستراتيجيات فعالة، منها ما يعرف بالمنظمة الخضراء، وإدارة الموارد البشرية الخضراء (Aykan, 2017; Al-Doghan et al., 2022). ويشير مفهوم المنظمة الخضراء (Green Organization) إلى المنشأة التي تقتم برعاية الموارد الطبيعية، وترشيدها، واستخدامها بشكلٍ عقلاني، وعدم إيذاء البيئة والكائنات الحية، والاعتماد على العمليات والمنتجات الصديقة للبيئية (Alruwaili, 2018).

وفي إطار الحديث عن الإدارة البيئية، أصبحت (GHRM) بوظائفها المختلفة بما في ذلك التوظيف الأخضر، من أهم الموضوعات في عالم الأعمال والاستدامة في ذلك التوظيف الأخضر، من أهم الموضوعات في عالم الأعمال والاستدامة (Shah,2018; Shaban,2019). وهو كمفهوم علمي حديث، يحاول العلماء بلورته وضبط وتطوير مفرداته وممارساته واتجاهاته، ودمج قضايا البيئة ضمن نطاقاته (بلالي وسملالي، 2018). لقد كان أول من صاغ هذا المصطلح هو وايرمر نطاقاته (بلالي وسملالي، 2018) عام (1996) من خلال كتابه الموسوم بعنوان: Greening People Human Resources and Environmental وذلك لإبراز دور المنظمات في (1996). وذلك لإبراز دور المنظمات في (1996) وذلك لإبراز دور المنظمات في

الاستدامة البيئية، وخاصة إدارة الموارد البشرية بعملياتها وأنشطتها المتعددة (Wehrmeyer, 1996). وقد لفت مفهوم (GHRM) اهتمام الباحثين منذ (2007)، ولم بُحرَ حوله الدراسات بشكل مكثفٍ إلا منذ عام (2016) Yong et al.,2020)، حتى غدا اليوم موضوعاً ساخناً في جميع أنحاء العالم؛ نظراً لما يلعبه من دور بارز ونشطِ في تخضير المنظمات (Hameed et al.,2020). ولا يقتصر هدفه على تنمية ونشر الوعي بشؤون البيئة فقط، بل يسعى إلى تحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية لكل من المنظمة والموظفين على حدٍ سواء (Ahmad,2015). وهذا المصطلح كغيره من المصطلحات التي تنشأ في العلوم الاجتماعية، ويدور جدل كبير حول تسميته بين الكتاب والباحثين، فمنهم من أطلق عليه "إدارة الموارد البشرية المستدامة" وفريق آخر " إدارة الموارد البشرية المستدامة المسؤولة اجتماعياً"، وفريق ثالث "إدارة الموارد البشرية الأخلاقية" (جمعة، 2023). وفي هذه الدراسة سوف نستخدم مصطلح "الموارد البشرية الخضراء"؛ لكونه أكثر شيوعاً واستخدماً في الأوساط الأكاديمية.

ومع أن المصطلح لا يزال حديثاً كما أسلفنا، ولا يتسم بالوضوح الكافي (Shaban,2019)، فقد اجتهد الكتاب والباحثون وقدموا له تعريفات متعددة، نكتفي منها بما يلي: إدارة الموارد البشرية الخضراء هي نظام مسئول عن خلق القوى العاملة التي تقدم المبادرات الخضراء، وتحقق الأهداف المرتبطة بالبيئة في جميع المراحل والممارسات المتمثلة في الاستقطاب، والتوظيف، والتدريب، والتعويض، والمكافأة، والتحفيز، وتقييم الأداء، والعلاقات العمالية (Ahmad,2015). وفي تعريف آخر،

هي: استخدام ممارسات إدارة الموارد البشرية لتعزيز البيئة المستدامة، وتبني هموم وقيم الإدارة البيئية؛ لتوليد أداء بيئي كفؤ للمنظمات (Gupta, 2018). وهي كذلك: عملية تكامل بين نظام إدارة الموارد البشرية والأداء البيئي للمنظمة (al., 2013) وتُعرف أيضاً بأنها: استخدام سياسات الموارد البشرية لتعزيز الاستخدام المستدام لموارد المنظمة لضمان الاستدامة البيئية (Al-Romeedy, 2019). كما تُعرف على أنها دمج عناصر الإدارة الخضراء في عمليات إدارة العنصر البشري من: تصميم الوظائف، والتوظيف، والتدريب والتطوير، والتحفيز، وصيانة الموارد البشرية لتحسين السلوك البيئي للموظفين، وتحقيق الأهداف التنظيمية (Shah, 2018).

يمكن القول في ضوء ما سبق: أن إدارة الموارد البشرية الخضراء تعد مفهوماً جديداً، جاء متناغماً مع الاهتمام العالمي بالبيئة، كمساهمة من قبل المنظمات العامة والخاصة في سياق ذلك، وهو يشير إلى ضرورة أخذ المنظمات البعد البيئي بالاعتبار في كل ممارساتها وأنشطتها، ودمجه في كل وظائفها بدءاً من تحليل وتصميم الوظائف حتى تقييم الأداء الوظيفي، مروراً بعملية التوظيف. وذلك بهدف تخضير المنظمات، وبما يجعل الموظف مسكوناً بشكلٍ دائم بالهم البيئي، ومرتبطاً بقضايا وهموم الاستدامة، وناشطاً في خدمتها والدفاع عنها في كل تصرفاته وسلوكياته وقراراته عند ممارسة الاستقطاب، والتوظيف، والتهيئة المبدئية، والتدريب والتطوير، وإدارة الأداء، والمكافأة والتحفيز، وتقييم الأداء، وكذلك استشعار دوره فيما يتعلق بالسياسات والتشريعات الحكومية ذات الصلة بحماية الحياة البيئية.

وتُعد إدارة الموارد البشرية الخضراء على قدر كبير من الأهمية للمنظمات؛ لكونما تجنى من خلال تطبيقها مكاسب وعوائد عديدة؛ مباشرة وغير مباشرة، منها: خلق ثقافة بيئية، وموظفين مهتمين بالاستدامة، والحد من النفايات والتلوث وانبعاثات الكربون، وخفض التكاليف، ودعم الميزة التنافسية المستدامة (Competitive (Advantage)، وتحسين الصورة الذهنية للمنظمة (Image Company)، والاعتراف للمنظمة بالعلامة التجارية (Brand name)، وتحسين الأداء المالي، وجذب المواهب والمهتمين بالبيئة، وزيادة ثقة العملاء، وتحسين مكانة الشركة في السوق، واستبقاء الموظفين، وتقليل التأثير السلبي للمنظمة على البيئة، وتحسين الابتكار البيئي، وخلق بيئة تعليمية خضراء، وتحسين علاقة المنظمة بالموظفين والموردين والعملاء والمؤسسات الحكومية ووسائل الإعلام، وخلق بيئة عمل هادئة، وخلق قوة عاملة صديقة للبيئة، وحل المشكلات بطرق إبداعية، وزيادة إنتاجية المدخلات، مثل: المواد الخام والموارد الطبيعية، وتخفيض الغرامات البيئية (Fines)، والإبداع والابتكار في المنتجات والعمليات، وتصديرها إلى بلدان وأسواق أخرى ذات وعي وتشريعات بيئية أكثر صرامة، وكذلك ضمان الصحة المهنية، ورفع درجة أخلاقيات الموظفين نحو البيئة، علاوة على ذلك، تعزيز الروح المعنوية والرغبة للعمل، والشعور بالمشاركة (Participation)، وزيادة الثقة بالنفس (Confidence)، وتعزيز دافعية الموظفين (Motivation)، وزيادة ولاء الموظفين للمنظمة (loyalty)، وبناء مهارات التعامل مع المشكلات البيئية، وتحسين العلاقة بين الموظف ورب العمل (Employer)، ورفع مستوى من رضا وسعادة العاملين،

وتأسيس البصمة الكربونية (Carbon Footprints)، والمساهمة في بناء الجاذبية (Exim et al.,2019; Al-Romeedy,2019; Paillé) والسمعة التنظيمية (et al., 2013; Ahmad,2015; Shafaei and Yusoff, 2020; Tulasi Das and Reddy,2016; Bhatti et al., 2022; Mashala, 2018; Cherian and Jacob,2012; Jabbour et al., 2010; Merlin and .Chen, 2022; Li et al.,2023)

2. وظائف وممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء:

يرى بعض الكتاب والباحثين أن الوظائف الأساسية لإدارة الموارد البشرية بشكلها التقليدي لا تقل عن (12) وظيفة (2015) وظيفة (Arulrajah et al., 2015) . ولعل أهمها: تحليل العمل (Job Design) وتصميم العمل (Job Design)، وتخطيط الموارد البشرية (Planning)، والاستقطاب (Recruitment)، والاختيار والتعيين (Selection)، والتدريب (Training)، والتدريب (Induction)، والتدريب (Performance)، والمكافأة (Reward)، وتقييم الأداء (Discipline)، وإدارة الانضباط الوظيفي (Discipline)، وإدارة الصحة والسلامة المهنية (Health and Safety)، وإدارة العلاقات الوظيفية (Relations).

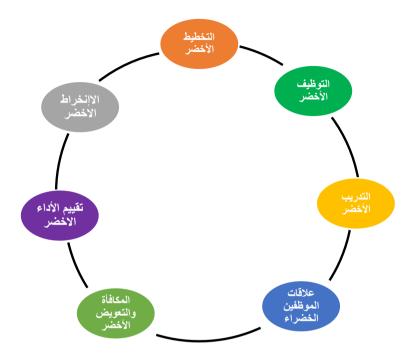
وفي سبيل الربط بين (HRM) والإدارة البيئية، فقد تفاوتت آراء الكتاب والباحثين في عدد الوظائف التي يجب دراستها والتركيز عليها في سياق ذلك. لقد كان من أوائل الكتاب والباحثين في دراسة تلك العلاقة، العالم وايرمر (Wehrmeyer)

الذي يعد المؤسس الحقيقي لهذا الحقل العلمي الجديد (Pawar, 2016)، والذي بدوره قسم وظائف إدارة الموارد البشرية الخضراء إلى ثلاث فئات رئيسة، تندرج تحت مظلتها عدة ممارسات وإجراءات تطبيقية تمدف إلى الحفاظ على الاستدامة البيئية، وهي: توفير الموظفين (Supply Competent staff)، إدارة الموظفين (Management of Staff)، زيادة الديناميكية التنظيمية (Promote Organizational Dynamic). ثم توالت بعد ذلك الأبحاث والدراسات العلمية في هذا المجال، حيث أورد (Arulrajah et al., 2015) في دراسته إحدى عشرة وظيفة ل(GHRM)، وهي: التخطيط الأخضر، الاستقطاب الأخضر، الاختيار الأخضر، تهيئة الموظفين الخضراء، تقويم الأداء الأخضر، التدريب والتنمية الخضراء، المكافأة الخضراء، إدارة الصحة والسلامة البيئية الخضراء، إدارة الانضباط الوظيفي الأخضر، إدارة علاقات الموظفين الخضراء. كذلك ذكر (-Al Romeedy,2019) في دراسته سبع وظائف، هي: تحليل ووصف الوظيفة الخضراء، والتوظيف الأخضر، والاختيار الأخضر، والتهيئة، وتقييم الأداء الأخضر، والتدريب والتنمية الخضراء، والمكافآت الخضراء.

كذلك أشار (Masri and Jaaron, 2017) في دراستهما إلى ست وظائف، وهي لا تختلف كثيراً عما سبق، وهي: الاستقطاب والاختيار الأخضر، التدريب والتنمية الخضراء، التعويض والمكافأة الخضراء، التمكين والمشاركة الخضراء، إدارة الثقافة التنظيمية الخضراء، وتقويم الأداء الأخضر. بينما ناقش تانج وزملاؤه Tang) الثقافة التنظيمية الخضراء، وقويم الأداء الأخضر دراستهم، وهي: الاستقطاب والاختيار (2018)

الأخضر، والتدريب الأخضر، والمشاركة والانخراط الأخضر، والدفع والمكافأة الخضراء، وتقويم الأداء الأخضر، بالإضافة إلى ذلك، يرى بعض الباحثين أن أية منظمة ذات توجه إستراتيجي نحو البيئة، أمامها خياران رئيسيان لتحويل ذلك التوجه إلى واقع ملموس، وهما: التركيز على تطوير وتثقيف القوى العاملة الحالية في مجال الإدارة البيئية، وذلك من خلال برامج التوعية والتدريب والتنمية، أو التركيز على الاستقطاب والتوظيف الأخضر، وذلك باجتذاب أفراد وقيادات إدارية ذوي توجه وقيم بيئية، ويبدو أن الخيار الأخير أكثر فعالية واستباقية (-Al; البيئي الجيد، تمثل واحدة من المعايير التي يستند إليها خريجو الجامعات لاتخاذ قرارات التقدم للتوظيف والالتحاق بحا، كما أن المنظمة ذات العلامة التجارية الخضراء، التقدم للتوظيف والالتحاق بحا، كما أن المنظمة ذات العلامة التجارية الخضراء، (Renwick et al., 2012).

شكل رقم (1): وظائف إدارة الموارد البشرية الخضراء



به (Mashala, 2018; Shaaban, 2019; Alruwaili,) المصدر: مراجع متعددة (طلبيدان، 2018) بالمعاعيل والبردان، 2018)

ونحن في هذه الدراسة لن نتناول كافة وظائف وممارسات وعمليات إدارة الموارد البشرية، بل سنقصر هذه الدراسة على وظيفة واحدة فقط، وهي التوظيف الأخضر (Green Staffing)، وانعكاساته وآثاره المتعددة على الاستدامة البيئية بمستوياتما المختلفة (البشري- الاقتصادي- التقني) في المنظمات العامة بالمملكة العربية السعودية.

3. التوظيف الأخضر (Green Staffing):

يعد نشاط التوظيف من أهم مهام إدارة الموارد البشرية في أي منظمة؛ لأنه العملية التي يترتب عليها بناء وتكوين القوى العاملة المناط بحا تسيير المنظمة وتحقيق غاياتها المختلفة. والمنظمات التي تحرص على الظهور أمام المجتمع بصورة وسمعة جيدة تعكس الاضطلاع بمسؤولياتها البيئية والأخلاقية، تسعى إلى ممارسة ما يعرف بعملية التوظيف الأخضر (Aranganathan,2018). وذلك بحدف جذب وتوظيف الأفراد ذوي السلوكيات والحساسية العالية تجاه قضايا البيئة، والراغبين بالانخراط في الأنشطة المؤيدة لها (ذوي الياقات الحضراء)؛ بحدف بناء الصورة الخضراء وتعزيز الاستدامة (Guerci et al., 2016). ومن خلال التوظيف الأخضر القائم على تكامل السياسة البيئية مع إستراتيجية التوظيف، تتمكن المنظمات من بناء قوة عاملة تحاملة السياسة البيئية، وعلى دراية بحدف المنظمة ومعاييرها البيئية (-Al

يعرف التوظيف الأخضر بأنه عملية استقطاب واختيار وتعيين الأفراد الذين لديهم حساسية للقضايا البيئية، وعلى استعداد تام للالتزام بالأداء البيئي (Tang et). بمعنى آخر، هو العملية المعنية بتوظيف الأفراد ذوي المعارف، والمهارات، والسلوكيات التي تتوافق مع الإدارة الخضراء داخل المنظمة. نخلص مما سبق إلى أن التوظيف الأخضر، هو عملية البحث عن الكفاءات وتحفيزها للتقدم للوظائف الشاغرة لدى المنظمة، ثم إجراء سلسلة من الاختبارات والمقابلات الوظيفية الممنهجة؛ لتحديد أفضل المتقدمين للعمل في المنظمة ممن لديهم التزام وحساسية

عالية تجاه القضايا البيئية، والرغبة والاستعداد للمساهمة الدؤوبة والفاعلة في ذلك من خلال مواقعهم وممارساتهم الوظيفية والقيادية. وفي سبيل التحول نحو التوظيف الأخضر، هناك جملة من الآليات والأنشطة التي يمكن للمنظمات وأرباب العمل الأخذ بها وتنفيذها على أرض الواقع، منها: تضمين الأوصاف الوظيفية ومواصفات الموظفين جملة من المهام والأبعاد البيئية، واشتمال خطط الموارد البشرية على طلب كفاءات متخصصة في الإدارة البيئية، وحسن إدارة المقابلة الوظيفية؛ لاكتشاف المعرفة والقيم والاتجاهات البيئية لدى المتقدمين للوظائف الشاغرة (Guerci et).

ويتكون التوظيف الأخضر من ثلاثة أبعاد أساسية:

1. الوعي الأخضر للمرشحين، ويشير إلى العوامل الشخصية التي تمكنهم من تحقيق الأهداف البيئية، مثل الإدراك والاتجاهات والضمير الأخضر، والمعتقدات والقيم البيئية التي يتم سبر غورها عادة من خلال الاختبارات والمقابلات.

2. العلامة التجارية الخضراء لصاحب العمل (سمعة الشركة كصديق للبيئة).

3. المعايير الخضراء، وهي جملة المعايير التي يجب تقييم الموظفين واختيارهم بناءً عليها، مثل: الجوانب البيئية في الوصف الوظيفي ومواصفات الموظفين، والأسئلة المتعلقة بالمهام البيئية (Tang et al., 2018). علاوة على ذلك، لابد عند ممارسة التوظيف الأخضر، من استخدام الوسائل الصديقة للبيئة مثل: الملفات، والتواصل مع المتقدمين بطرق إلكترونية، وإجراء المقابلات معهم عبر الإنترنت للتقدمين بطرق والكترونية، وإجراء المقابلات معهم عبر الإنترنت (Jirawuttinunt and Limsuwan, 2019; Gupta, 2018)

من اتباع الأنشطة الصديقة للبيئة مثل: إعادة التدوير وتقليل الطباعة، وحفاظ الطاقة، حتى تكون العملية نظيفة، وبأقل تأثير بيئي (Mishra,2017). وإدارة الموارد البشرية تقوم بعدة نشاطات لإنجاز مهامها، بما في ذلك التوظيف الأخضر، الذي بدوره يتطلب وينطوي على عدة أنشطة عملية مترابطة ومتكاملة، وأهمها ما يلى (Arulrajah et al., 2015).

أولاً- التخطيط الأخضر (Green Planning):

تخطيط الموارد البشرية، هو عملية يتم بموجبها تحديد الموظفين المطلوبين لتلبية الطلب المستقبلي كماً ونوعاً، وفقًا لأهداف المنظمة (رشيد،2004)، واتساقاً مع ذلك، يمكن وصف التخطيط الأخضر للموارد البشرية بأنه تقدير ما تحتاجه المنظمة، من الناحية الكمية والنوعية، من الكفاءات البشرية ذات القدرات والمهارات والاتجاهات البيئية، وبما يكفل تحقيق الأهداف الخضراء، والغايات البيئية المعلنة للمنظمة البيئية، وبما يكفل تحقيق الأهداف الخضراء، والغايات البيئية المعلنة للمنظمة للفترة القادمة، بما تشتمل عليه من احتياج المنظمة من الكوادر والكفاءات المؤهلة في المجال البيئي، ترسل الخطة إلى قسم الاستقطاب؛ ليتولى بدوره الإعلان والبحث والتنقيب عن تلك الكفاءات داخل وخارج المنظمة، وحفزها وحثها على التقدم للوظائف الشاغرة؛ ليتم اختيار أفضلها للتوجهات والأهداف البيئية للمنظمة.

ثانياً - الاستقطاب الأخضر (Green Recruitment):

يُعد الاستقطاب من الجوانب الأساسية لإدارة الموارد البشرية Zihan and يُعد الاستقطاب من الجوانب الأساسية لإدارة المواد المتميزة، تحدياً كبيراً (Makhbul, 2024 Renwick et في ظل حرب المواهب والتنافس على الأفراد الموهوبين (al.,2012 ويصبح الأمر أكثر صعوبة في حال استقطاب ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة المستدامة (Renwick et al., 2018). يعرف الاستقطاب بشكلٍ عام بأنه عملية إنشاء (Renwick et al., 2012) من الأفراد المؤهلين، في المكان والزمان المناسبين؛ لاختيار أفضلهم بجموعة (Pool) من الأفراد المؤهلين، في المكان والزمان المناسبين؛ لاختيار أفضلهم

لملء وظيفة شاغرة في المنظمة (Adjei-Adjei-Bamfo et al., 2020). وفيما يتعلق بمصطلح الاستقطاب الأخضر، فهو عملية جذب الأفراد ذوى المعرفة والمهارات والمناهج والسلوكيات المحدد من قبل المنظمة، والتأكد من قدرتهم على الالتزام بالسياسات الهادفة إلى تحقيق الأهداف البيئية (Ahmad,2015). ومن ثم يفترض أن يكون لكل منظمة سياسة بيئية واضحة مستمدة من إستراتيجيتها العامة، وإيضاح المعايير البيئية عند الإعلان عن الوظائف الشاغرة والاستقطاب (Aykan, 2017). علاوة على ذلك، ضرورة الإفصاح عن المرشحين المفضلين لها من ذوي القيم والاهتمامات والمبادرات البيئية، مع وجوب أن تصل الرسالة واضحة أثناء عملية الاستقطاب؛ لتؤكد ضرورة توفر الالتزام البيئي لدى من يرغب في التقدم للوظائف الشاغرة في المنظمة (Renwick et al., 2012). وفي هذا السياق، تحرص بعض المنظمات على نشر صورة خضراء وأداء بيئي في إعلانات التوظيف الخاصة بما لجذب الموظفين الأكثر موهبة للعمل لديها (Farghaly et al.,2021). وفي حال كان الاستقطاب من داخل المنظمة لابد أن يكون ذلك من الأفراد الذين يحملون الوعى والمهارات البيئية الخضراء (Gupta, 2018). كذلك تمثل المنظمات الصديقة للبيئة وأرباب العمل ذوى الصورة الذهنية والماركة التجارية الخضراء (Green Branding) عامل جذب للباحثين عن الوظائف، مما يسهل عليها استقطابهم بصورة سهلة وسريعة (Tang et al., 2018). وبالمقابل تفيد بعض الدراسات أن مما يجذب الأفراد ذوي الاهتمامات البيئية، ويسهل من عملية استقطابهم: تضمين متطلبات الوعي البيئي في أوصاف الوظائف، وتوفير بيئة

عمل صديقة للبيئة، وتقديم فرص التدريب والتطوير في مجال الاستدامة البيئية، ومنح المكافآت الخضراء وغيرها (Aranganathan,2018). ويحرص الباحثون عن الوظائف بدورهم على جمع معلومات دقيقة حول الأداء البيئي للمنظمات؛ بحثاً عن منظمة ذات سمعة وثقافة تنظيمية خضراء (Shah, 2018). وفي هذا الاتجاه تفيد الدراسات العلمية أن كثيراً من الأفراد لا يترددون في الإفصاح عن رغبتهم في العمل لصالح منظمات مؤيدة للبيئة ومسؤولة اجتماعياً، ومنها: دراسة (Bauer and Smith, 1996) على عينة من طلبة الجامعات الأمريكية، توصلت إلى أن الشركات الصديقة للبيئة يسهل عليها استقطاب أفراد جدد للعمل لديها. وكذلك كشفت دراسة (Behrend et al., 2009) أن رسالة الشركات الداعمة للبيئة تؤثر على نحو إيجابي على نوايا الباحثين عن أعمال. وفي ذات السياق أكدت نتائج دراسة (Khan and Muktar, 2020) على عينة من طلبة جامعة الماليزية أن الاستقطاب الأخضر يرتبط بشكل إيجابي بنية السعي للوظيفة، بمعنى أن الباحثين عن عمل يفضلون المنظمات المسؤولة بيئياً. وعليه يمكن القول: إن الاستقطاب الأخضر هو ذلك النشاط الذي يستهدف جذب وحث وترغيب الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من المعرفة والوعى البيئي، والمهارات الخضراء، والاهتمام والمخاوف البيئية، والملتزمين بحل القضايا المتعلقة بالاستدامة، والمساهمة في تحقيق أهداف المنظمة ذات الصلة بالاستدامة البيئية.

ثالثاً - المقابلة الوظيفية الخضراء (Green Interview):

يقع ضمن مهام وعمليات توظيف الأفراد في المنظمات ما يعرف بالمقابلات الوظيفية، ومن صورها ما يعرف بالمقابلات الوظيفية الخضراء. والمقابلة هي لقاء يجرى بين المتقدم للوظيفة واللجنة المكلفة بذلك، ولابد أن يقوم بما أفراد متخصصون، وأن يكون معداً لها من حيث الزمان والمكان، وأن تكون أسئلتها موضوعية، ودقيقة، ومستمدة من الوصف الوظيفي بعيداً عن الاعتبارات الأخرى (رشيد، 2004). ولا شك في أن الإعداد للمقابلة وإجراءها بشكل موضوعي ومنضبط يسهم بدرجة كبيرة في فرز واضح للمرشحين، ويخلق تصوراً واضحاً عن صلاحيتهم للعمل (Jepsen and Grob, 2015). وبالنسبة للمقابلات الوظيفية الخضراء، هي الأخرى، يجب أن يقوم بها أفراد لديهم خلفية كافية عن الإدارة البيئية، وينطلقون في أسئلتهم من وصف وظيفي يشتمل على مهام بيئية محددة واضحة. كذلك يجب عند إجراء المقابلات الوظيفية الاهتمام بالملاحظة السلوكية والعرض التقديمي للأفراد، والتحقق من الوعي والدافع القوي نحو خدمة البيئة (Hosain and Rahman, 2016). كذلك لابد من التحري من أنهم يمتلكون اتجاهاتِ وقيماً واهتماماتٍ بيئية راسخة، ولديهم خبرات ومبادرات سابقة في هذا الجانب (Jirawuttinunt and Limsuwan,2019). وتحرص بعض المنظمات على إجراء المقابلة الوظيفية عبر الإنترنت، مما يقلل من تكاليف السفر والطاقة والتلوث البيئي (Farghaly et al., 2021). وفي هذا المجال، قدم (Farghaly et al., 2021). 2020) عدة توصيات للقائمين بالمقابلات الوظيفية الخضراء، من أبرزها ما يلي: التركيز على المرشحين الملتزمين التزاماً قوياً بالاستدامة البيئية، وطرح أسئلة للتحقق من أن قيم الفرد متوافقة مع الرسالة البيئية للمنظمة، وكذلك إثارة القضايا البيئية خلال المقابلة للتحقق من حساسية المتقدم ومطابقته لوجهة نظر المنظمة، والتحقق من خلفية المرشحين، ومن تاريخهم البيئي، ومراقبة سلوكهم أثناء المقابلة لسبر مواقفهم المؤيدة للسئة.

رابعاً- الاختيار الأخضر (Green Selection):

يقصد بعملية الاختيار: اصطفاء أو انتقاء أفضل الأفراد الذين أجريت المقابلات الوظيفية معهم؛ لتلبية احتياجات المنظمة من الناحية الكمية والنوعية (رشيد، 2004). ويقصد بالاختيار الأخضر إدراج المعايير البيئية ضمن قائمة معايير اختيار المرشحين، وبما يضمن اختيار الأفراد ذوي الوعى البيئي بعد إجراء المقابلات الوظيفية معهم (Al-Romeedy,2019). وفي تعريف آخر، هو العملية التي تتأكد من خلالها المنظمة من توافر المهارات والمعارف المطلوبة في الموظف الجديد وقدرته على تنفيذ المهام الصديقة للبيئة، والمساعدة على الحد من انبعاث التلوث، وخفض استهلاك الطاقة، وتعزيز ممارسات الإدارة الخضراء (Alkhateeb et al.,2018). وقد اقترح (Adjei-Bamfo et al., 2020) إطاراً لعملية الاختيار الأخضر يتكون من عدة خطوات، وهي: تدريب الأفراد المكلفين بمهمة الاختيار الأخضر، وتطوير وصف وظيفي صديق للبيئة، واستخدام نظم المعلومات الخضراء، وتقييم مدى معرفة المرشحين بالعلامة التجارية الخضراء للمنظمة، وإعداد قائمة مختصرة بالمرشحين الملتزمين نحو البيئة، ثم صنع قرار الاختيار والتوجيه المبدئي. وبالنسبة لقرار

الاختيار والتعيين بصورة نهائية، لابد أن يستهدف إعطاء الأفضلية للأفراد الأكثر وعياً بالبيئة، ومن لديهم دافع داخلي راسخ للعمل من أجل صيانتها، ومبادرات سابقة، وكفاءات وسمات خضراء مثل: المعرفة البيئية، وسلوك الشراء الأخضر في مجال حياتهم الخاصة، وسلوكياتهم نحو البيئة العامة، وأي جوائز مكتسبة لديهم (Pham and Paillé, 2020).

١. مفهوم الاستدامة البيئية في المنظمات:

يواجه كوكب الأرض تحدياتِ كبيرةً تمدد بقاءه؛ مما يستدعي بالضرورة أن تتضافر كافة الجهود لحمايته (البريدي، 2015). وهو ما يحتم على الجميع، بما في ذلك المنظمات، المساهمة في ذلك الجهد من خلال الأنشطة الإدارية والاقتصادية وأماكن العمل (Ones, 2012). وفي سبيل تحقيق استدامة بيئية راسخة، بذل العلماء وصانعو السياسات وغيرهم من أصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم، جهوداً مهمة وملموسة؛ لابتكار حلول خلاقة وطويلة الأجل لمواجهة التحديات البيئية وتحقيق الاستدامة البيئية (Gallagher, 2012). وتشير الاستدامة البيئية إلى الأنشطة البشرية التي تضمن عدم تهديد المتاح من الموارد الطبيعية والأنظمة البيئية التي تعتمد عليها التنمية الاقتصادية وصحة الإنسان والرفاه الاجتماعي Khumalo, عليها التنمية الاقتصادية (2014. لقد تم لأول مرة الإشارة إلى مفهوم الاستدامة في عام (1978) من قبل اللجنة العالمية للبيئة والتنمية في التقرير الموسوم بعنوان "مستقبلنا المشترك" (Moldan et al., 2012). ومن ذلك الحين أصبح المفهوم يستخدم على نطاق واسع في المنظمات المختلفة وفي المجتمعات بشكلِ عام (Shrivastava and (Berger, 2010). تُعد الاستدامة البيئية جهداً واعياً وتفاعلاً سريع الاستجابة مع البيئة، بحدف الحفاظ على الموارد الطبيعية من خلال تطوير مصادر الطاقة البديلة، والحد من التلوث، أو أي تأثير سلبي قد يؤدي إلى تآكل الجودة البيئية والحفاظ على (Fapohunda et al.,2022). وذلك بحدف حماية النظم البيئية، والحفاظ على الموارد؛ مما يدعم التنمية الاقتصادية على المدى الطويل، ويلبي احتياجات الأجيال القادمة (Kilase and Ibrahim,2023). بمعنى آخر تمثل الاستدامة حالة من تكامل وموازنة الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية، وهي رحلة طويلة الأمد، Pearse and (Dimovski, 2015).

وفي دراسة (Shrivastava and Berger,2010) بشأن مبادئ الاستدامة، ناقشت (27) مبدأً، نذكر منها ما يلي: التنوع البيولوجي، والأطر التنظيمية كالسياسات (القوانين، اللوائح)، والحفاظ على البيئة وترميمها، وسلامة الإنسان وحقوقه، والتوعية من خلال التعليم والتدريب، والتعاون والشراكة، والعمليات الديمقراطية، والمسؤولية (الشركات، الأفراد، الحكومة)، والتخطيط وإدارة المخاطر، والرؤية طويلة المدى أو التفكير متعدد الأجيال، والمنظور المحلي والعالمي. كذلك أصبحت قيادة الاستدامة ضرورة حيوية في هذا العصر، وتتطلب أن يكون قادة المنظمات استباقيين بيئياً، وقادرين على اتخاذ القرارات المناسبة والمنحازة للخيارات المناسبة والمنحازة المخارات المناسبة والمنحازة للخيارات المناسبة والمنحازة المناسبة والمنطور على في الخيارات المناسبة والمنحازة المناسبة والمنحازة المناسبة والمنحازة المناسبة والمنحازة المناسبة والمنحازة المناسبة والمنحازة المناسبة والمنطور على في المناسبة والمنحازة المناسبة والمنحازة المناسبة والمنحازة المناسبة والمنطور المناسبة والمنحازة المناسبة والمنحازة المناسبة والمنحازة المناسبة والمنطور المناسبة والمناسبة
وعند قياس وتقييم واقع الاستدامة في أية منظمة، ثمة عدة جوانب ومؤشرات يتم عادة التركيز عليها، ومن أهمها: تصميم المنظمة (هل المبنى صديق للبيئة)، والطاقة (مقدار الإضاءة المستخدمة)، وكمية الماء المستهلكة، والسفر (السفر من وإلى المنظمة باستخدام السيارات، وما ينتج عنها من انبعاثات كربونية)، والبضائع المشتراة (هل هي صديقة للبيئة)، والهدر (مقدار تبديد الموارد المختلفة)، وسلوك الموظفين الضار بالبيئة كالتدخين والإفراط في الورق وعدم تدوير النفايات (al.,2012; McGain and Naylor, 2014).

وقبل اختتام هذه الجزئية لابد من القول: إن نجاح أهداف الاستدامة البيئية للمنظمة، مرهون بالسلوك البيئي للعاملين والقيادات فيها (Li et al.,2023). وبالتالي تمثل إدارة الموارد البشرية الخضراء بشكلٍ عام، والتوظيف الأخضر بصفة خاصة، إحدى الوسائل الفعالة في تحقيق الأهداف البيئية للمنظمات. وذلك من منطلق أن الممارسات والسلوكيات الخضراء للموظفين تحد من هدر الموارد، والنفايات، وانبعاث ثاني أكسيد الكربون، واستهلاك الطاقة، وإنتاج منتجات صديقة للبيئة (and Ibrahim,2023; Khan and Faisal,2023 المداخلية والخارجية للمنظمة، والحد من التلوث، واستخدام المواد الصديقة للبيئة، ومشاركة الوظائف (Job Sharing)، وكفاءة استخدام الموارد (Job Sharing)، وتؤثر عملية التوظيف الأخضر في الاستدامة من حيث: خفض التكاليف، والاحتفاظ بالموظفين بشكلٍ أفضل، والاعتماد على السجلات والملفات والبريد الإلكتروني، وعقد المؤترات عن بعد، والمقابلات

الافتراضية، وإعادة التدوير، والعمل عن بعد، والتدريب عبر الإنترنت، وتوفير الطاقة، والحد الأدبى من البصمة الكربونية (Aranganathan, 2018).

وفي هذا الجانب تشير الدراسات المتخصصة إلى وجود تأثير إيجابي للموارد البشرية الخضراء بأبعادها المتعددة في أداء المنظمات (Obaid,2015). فقد كشفت دراسة (Yusoff et al.,2018) على العاملين في (206) فنادق في ماليزيا وجود تأثير إيجابي لإدارة الموارد البشرية وبخاصة التوظيف والاختيار الأخضر على الأداء البيئي. كذلك كشفت دراسة على عينة من (390) عامل في الفنادق التايلاندية أن كذلك كشفت دراسة على عينة من (390) عامل في الفنادق التايلاندية أن والذي يؤثر بدوره على الأداء البيئي العام للمنشآت محل الدراسة للبيئة، والذي يؤثر بدوره على الأداء البيئي العام للمنشآت محل الدراسة الصينية، (2019). وفي دراسة شملت (204) موظفين في شركات التصنيع الصينية، أشارت إلى أن ممارسات (GHRM) بما في ذلك التوظيف والتدريب والتقييم والتحفيز، تدعم تطوير العوامل الممكنة للثقافة التنظيمية الخضراء (al.,2019).

وأجرى (Jirawuttinunt and Limsuwan,2019) دراسة على (242) من مديري الموارد البشرية في الشركات التايلاندية الحاصلة على شهادة الجودة (ISO14000)، كشفت أن لممارسات (GHRM) ومن ضمنها الاستقطاب والاختيار والتعيين أثرًا إيجابيًا مباشرًا وغير مباشر في الأداء البيئي (Organizational Performance) لتلك الشركات. كذلك توصلت دراسة (Shafaei and Yusoff,2020) على عينة من فنادق ماليزيا إلى أن وظائف

إدارة الموارد البشرية، بما فيها التوظيف الأخضر ترتبط بشكل إيجابي بالأداء البيئي للمنظمة. إضافةً إلى ذلك أكدت دراسة (Fapohunda et al.,2022) على عينة (155) من العاملين في الشركات الصناعية النيجيرية، أن التوظيف الأخضر يؤثر تأثيراً معنوياً على مستوى الاستدامة فيها. وفي السياق السعودي أكدت دراسة أجراها في (Al-Doghan et al., 2022) على عينة (235) من مديري الشركات الصغيرة والمتوسطة أن إدارة الموارد البشرية الخضراء تمثل إحدى المتغيرات المنبئة بالاستدامة والأداء البيئي، وأن لها تأثيراً وسيطاً في العلاقة فيما بينهما. وفي باكستان أجريت دراسة على عينة (120) من مديري الموارد البشرية في المستشفيات الخاصة أظهرت النتائج أن وظائف (GHRM) تحفز الموظفين على أداء بيئي أفضل (Li et al.,2023)، كذلك كشفت دراسة (Karim et al.,2022) على عينة من العاملين في قطاع الرعاية الصحية في بنجلادش أن ممارسات إدارة الموارد البشرية لها تأثير إيجابي على الأداء البيئي، وأن تأثير الاستقطاب والاختيار الأخضر أقوى من التدريب الأخضر. وفي نفس السياق الباكستاني أجرى (Shah and Soomro,2023) دراسة على عينة (190) من العاملين في قطاع صناعة السيارات، وجدت أن ممارسات (GHRM) ومن ضمنها: التوظيف والاختيار الأخضر، لها تأثير معنوي على السلوكيات الخضراء المتعلقة بالعمل، والسلوكيات التطوعية الخضراء، وعلى الأداء المستدام بشكل عام. وفي دراسة (Kilase and Ibrahim,2023) على عينة من (80) موظفاً ومديراً في (شركة معادن) السعودية، أظهرت وجود تأثير إيجابي لوظائف إدارة الموارد البشرية الخضراء، ومنها: التوظيف الأخضر في الاستدامة البيئية في الشركة محل البحث. كذلك كشفت دراسة الأخضر في الاستدامة البيئية في الشركة محل البحث. كذلك كشفت دراسة ولاحضر (191) من أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في جنوب الهند أن ممارسات إدارة الموارد البشرية وخاصة إستراتيجيات التوظيف وإدارة وتقييم الأداء الأخضر . تؤثر على نحو إيجابي على السلوك البيئي في تلك المؤسسات. بالإضافة إلى ذلك، أكدت دراسة (and Makhbul, 2024 كشفت الأثر الإيجابي لإدارة الموارد البشرية الخضراء على الأداء المستدام، وعلى كشفت الأثر الإيجابي لإدارة الموارد البشرية الخضراء على الأداء المستدام، وعلى الابتكار الأخضر.

منهجية الدراسة:

فيما يلي إيضاح بالخطوات والإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

- منهج الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة ما يعرف بالمنهج الوصفي التحليلي بأسلوبه المسحي؛ وذلك لكونه المنهج العلمي المناسب لطبيعة الدراسة، وتحقيق ولقدرته على حصد البيانات والمعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتحقيق أهدافها، واختبار فروضها، وذلك من خلال استقصاء وجهة نظر عدد كبير من مجتمع الدراسة حيال موضوع الدراسة (القحطاني وآخرون، 2014).
- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع هذه الدراسة من كافة الموظفين العاملين في الوحدات المختصة بشؤون المورد البشري في المنظمات العامة بالمملكة العربية السعودية (الوزارات)، والتي يعمل فيها (1.254) حوالي مليون ومئتين وأربعة وخمسين ألف

موظف وموظفة، منهم (59%) ذكور، (41%) إناث، بحسب الإحصائيات المتوفرة لدى وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية حتى عام (2021) (https://rb.gy/gjd2tq). وقد تم التركيز في هذه الدراسة على الوزارات؛ نظراً لطبيعة تخصص الباحث (الإدارة العامة)؛ وكذلك لوجود قناة تواصل معها، عبر وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، التي لها ارتباط وفروع وإدارات متخصصة في كل وزارة من تلك الوزارات (عدد الوزارات المستهدفة عشرون وزارة، بعد استبعاد أربع وزارات هي: الدفاع، والحرس الوطني، والداخلية، والخارجية؛ بسبب خصوصيتها ووضعها الحساس). وبعد المراسلات الرسمية مع الوزارة أبدت من خلال إدارة التواصل الداخلي، استعدادها التام للتعاون مع الباحث في تقديم المعلومات الممكنة، وجمع البيانات الميدانية من مجتمع الدراسة. وقد تم استهداف الموظفين المنتسبين إلى إدارات الموارد البشرية في الوزارات المحددة؛ لأنهم الأكثر وعياً بموضوع التوظيف بشكل عام، لكونه يقع ضمن صميم مهامهم المعتادة، وبالتالي فهم الأقدر على تقديم معلومات وآراء دقيقة عن مدى ممارسة التوظيف الأخضر بمراحله المتعددة (التخطيط والاستقطاب والمقابلة والتعيين الأخضر)، ودوره في الاستدامة البيئية على مستوى المنظمات التي يعملون فيها. ونظراً لغياب الإحصائيات الرسمية عن وضعهم وتوزيعهم على وجه الدقة في المنظمات المشمولة بالدراسة، فقد تم إرسال الاستبانة إليهم جميعاً عبر وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية وفق أسلوب الحصر الشامل، وقدكان العائد منها والصالح للتحليل (247) استبانة، تم على أساسها إجراء التحليل الإحصائي لتحقيق أهداف الدراسة، والخروج بمؤشرات دقيقة حول ممارسة التوظيف الأخضر، ودوره في الاستدامة البيئية على مستوى المنظمات محل الدراسة.

تصميم أداة الدراسة واختبار صدقها وثباتما: طور الباحث أداة الدراسة بعد الاطلاع ومراجعة العديد من الدراسات السابقة في الموضوع، بما اشتملت عليه من مقاييس منهجية في مجال إدارة الموارد البشرية الخضراء والتوظيف الأخضر، ومن أبرزها دراسات كل من: (2020) (Romeedy, 2019; Adjei-Bamfo et al., 2020; Saeed et al., 2019; Tang et al., 2018; Adjei-Bamfo et al., 2020; الاستبانة من جزأين، هما:

الجزء الأول: وقد خصص للبيانات الشخصية والوظيفية (النوع - المؤهل العلمي - المتدريب في مجال إدارة البيئة). الجزء الثاني: وقد اشتمل على عدة محاور، كل واحد منها اشتمل على عدة متغيرات لقياسه، حيث اشتمل المحور الأول (ممارسة التوظيف الأخضر في المنظمات) على (8) متغيرات لقياسه. كذلك المحور الثاني (معوقات التوظيف الأخضر في المنظمات)، تضمن (9) متغيرات لقياسه. وأما المحور الثالث (مساهمة التوظيف الأخضر في دعم وتعزيز الاستدامة البيئية في المنظمات)، فقد انطوى على (3) أبعاد أساسية، تضمن كل بعد منها عدة متغيرات لقياسه، وهي: البعد البشري (9) متغيرات، والبعد الاقتصادي (8) متغيرات، والبعد التقني (5) متغيرات. كما تم استخدام مقياس خماسي متدرج ضمن أداة الدراسة، ولتسهيل متغيرات. كما تم استخدام مقياس خماسي متدرج ضمن أداة الدراسة، ولتسهيل

عملية المعالجة الإحصائية تم تخصيص الأرقام (1–5) لذلك الغرض، حيث يدل الرقم (1) على توفر السمة بدرجة قليلة جداً، بينما الرقم (5) يدل على توفر السمة بدرجة كبيرة جداً. وقد تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) من خلال حساب المدى (1–5+4)، ثم قسمته على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4-5-80.0)، وبعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح، حيث أصبح طول خلايا المقياس كما يلي (القحطاني وآخرون، 2014).

الجدول (1): تحديد طول فئات المقياس

الخامسة	الرابعة	الثالثة	الثانية	الأولى	الفئة
5.00-4.21	4.20-3.41	3.40-2.61	2.60 -1.81	1.80 -1.00	طول الخلية
موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة	غير موافق	غير موافق	
مواقق بسده	نبورس	متوسطة	عير نتوانق	بشدة	الحكم
بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة	است
		-		جداً	

وفيما يتعلق باختبار صدق أداة الدراسة، فقد تم إعدادها بشكلها الأولي، وعرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال الإدارة والموارد البشرية في بعض الجامعات السعودية والعربية للتحقق من الصدق الظاهري، ثم تم تعديلها وتنقيحها وفق مرئياتهم وملاحظاتهم، وإخراجها بشكلها النهائي. بعد ذلك تم اختبار أداة الدراسة (الاستبانة)، في صورتها المبدئية من خلال توزيع (30) نسخة على عينة استرشادية من محتمع الدراسة؛ بحدف التأكد من مدى فهم الأسئلة والعبارات الواردة فيها، وجودة الشكل والإخراج. ثم بناء على ذلك، تم اختبار مدى ثبات أداة الدراسة

باستخدام اختبار Cronbach's Alpha، ويوضح الجدول رقم (2) قيم معاملات الثبات والصدق الذاتي لمتغيرات الدراسة كما يلى:

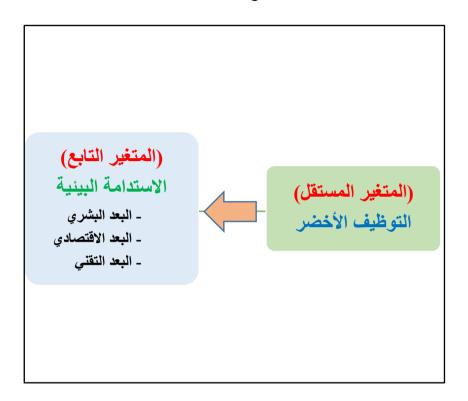
جدول (2): قيم معاملات الثبات والصدق الذاتي لمتغيرات الدراسة

عدد العبارات	الصدق الذاتي	معامل الثبات	المتغيىرات			
8	0.930	0.864	التوظيف الأخضر (المتغير المستقل)			
8	0.965	0.932	معوقات التوظيف الأخضر			
22	0.980	0.961	الاستدامة البيئية (المتغير التابع)			
9	0.973	0.947	البُعد البشوي	1		
8	0.965	0.931	البُعد الاقتصادي	2		
5	0.934	0.872	البُعد التقني	3		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي للبيانات ن=30 مفردة

ويتضح من الجدول (2) أن جميع معاملات الثبات تراوحت بين (0.864) وهي معاملات مرتفعة، وبالتالي تعد نسب مناسبة، باعتبار أن نسبة معامل الثبات المقبولة أكبر من (0.7) (0.79) (Hair, et al., 2019). كذلك تراوحت معاملات الصدق الذاتي الجذر التربيعي لمعامل الثبات) معاملات الصدق الذاتي (معامل الصدق الذاتي= الجذر التربيعي لمعامل الثبات) لمتغيرات الدراسة بين (0.930) إلى (0.980)، وهي معاملات مرتفعة، وتدل على ثبات واعتمادية أداة القياس وصلاحيتها من الناحية الإحصائية والمنطقية لجمع ببانات الدراسة المبدانية.

النموذج الفكري للدراسة



عرض بيانات الدراسة ومناقشتها:

أولاً - الخصائص الوصفية لمفردات الدراسة:

يوضح الجدول رقم (3) النتائج الخاصة بتوصيف مفردات الدراسة، وعلى النحو التالى:

جدول رقم (3): الخصائص الوصفية لمفردات الدراسة

الدراسة	مفردات	ا ا، اء	
النسبة	التكرار	الخصائص	
%86,6	214	ذكر	
%13,4	33	أنثى	النوع
%100	247	الإجمالي	
%0	0	ثانوية عامة فأقل	
%3.3	8	دبلوم	
%52,2	129	مؤهل جامعي	المؤهل العلمي
%44,5	110	دراسات عليا	
%100	247	الإجمالي	
%16.2	40	نعم	
%83.8	207	У	الدورات في مجال
%100	247	الإجمالي	إدارة البيئة

يتضح من الجدول (3) أن مفردات الدراسة تتفاوت في توزيعها بشكلٍ كبيرٍ، وفق متغير النوع (ذكر، أنثى)؛ حيث يمثل الذكور (86.6%)، بينما سجلت فئة الإناث ما نسبته (13.4%) فقط من إجمالي المستجيبين، ويمكن إرجاع ذلك إلى التدني النسبي في عدد النساء العاملات في المنظمات العامة بشكلٍ عام، حيث بلغت نسبتهن في منظمات القطاع العام السعودي (41%) فقط، بحسب الإحصائيات

المتوفرة لدى وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية حتى عام (2021) (https://rb.gy/gjd2tq). وبالنسبة لمتغير المؤهل العلمي، يتضح من الجدول ذاته أن معظم مفردات الدراسة يحملون مؤهلاً جامعياً بنسبة بلغت (52.2%)، يليهم الأفراد الذين لديهم مؤهلات عليا بنسبة (44.5%)، بينما كانت نسبة من يحملون مؤهل الدبلوم (3.3%) من إجمالي المبحوثين، وهذا شيء طبيعي؛ لأن عملية التحول من إدارة شؤون الموظفين في المنظمات المرتبطة بالجهاز الإداري الحكومي إلى المفهوم الجديد (إدارة الموارد البشرية)، اقتضى توظيف كفاءات مؤهلة من حملة الشهادات الجامعية والعليا، وأصبح من النادر أن يعمل فيها أفراد بمؤهل دبلوم أو ثانوية عامة؟ لكونها باتت وحدة نوعية ذات مهام متخصصة لا يتقنها من يحملون أقل من المؤهل الجامعي. وبالنسبة للدورات التدريبية في المجال البيئي يتضح من الجدول. أيضاً. أن معظم مفردات الدراسة، ونسبتهم (83.8%)، لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال حماية البيئة، بينما كانت نسبة من حصلوا على مثل تلك الدورات التدريبية (16.2) فقط من إجمالي المشمولين بالدراسة، وهذا مؤشر مهم، ويحتم على المنظمات محل الدراسة قراءته، والعمل خلال الفترة القادمة، على إعداد وتدريب منسوبيها في مجال حماية البيئة في سبيل النهوض بالدور المتوقع منها حيال التنمية المستدامة بما في ذلك البعد البيئي المستدام.

ثانياً - التحليل الوصفى لمتغيرات الدراسة:

فيما يلي عرض نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة، وعلى النحو التالي:

• درجة ممارسة التوظيف الأخضر من وجهة نظر مفردات الدراسة:

لقد تم قياس مستوى ممارسة التوظيف الأخضر من خلال (8) متغيرات، ثم تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشر الوزن النسبي (RII) للتعرف على درجة ممارسة التوظيف الأخضر من وجهة نظر مفردات الدراسة، وذلك وفق مقياس ليكرت الخماسي. كما تم استخدام اختبار One-Sample Statistics لحساب قيمة (T- test) من أجل التأكد من معنوية النتائج التي تم التوصل إليها، ويوضح الجدول رقم (4) التحليل الوصفي لمتغيرات هذا محور كما يلي:

جدول رقم (4): مستوى ممارسة التوظيف الأخضر من وجهة نظر مفردات الدراسة

مستوى	قيمة T	الترتيب	مستوى	مؤشر الوزن	الانحراف	الوسط	المتغيرات	١,
المعنوية	1	۱۰۰رتیب	الموافقة	النسبي (RII)	المعياري	الحسابي	المعيرات	٢
NS _{0.000}	4.741	السادس	بدرجة متوسطة	0.672	1.194	3.360	تقوم المنظمة بالإعلان عن الوظائف الشاغرة لديها وفق رؤية بيئية واضحة	1
**0.078	1.770	الثامن	بدرجة متوسطة	0.628	1.221	3.138	تصرح المنظمة عند الإعلان عن الوظائف الشاغرة عن تفضيل الأفراد ذوي المعارف والمهارات والخبرات في مجال حماية البيئية	2
**0.000	4.786	السابع	بدرجة متوسطة	0.671	1.169	3.356	تجتذب المنظمة الأفراد ذوي القيم والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لملء الوظائف الشاغرة	3
**0.000	20.770	الأول	موافقة بشدة	0.853	1.015	4.263	تستخدم المنظمة الوسائل الإلكترونية عند الإعلان عن الوظائف بدلاً من استخدام الأوراق الملوثة للبيئة	4
**0.000	19.541	الثاني	موافقة بشدة	0.850	0.946	4.251	تستقبل المنظمة طلبات المتقدمين وتتواصل معهم بطريقة الكترونية بدلاً من استخدام الأوراق الملوثة للبيئة	5

**0.000	6.055	الخامس	موافقة	0.694	1.218	3.469	تجري المنظمة مقابلات التوظيف مع المتقدمين عن طريق الوسائل الكترونية (برامج الزوم مثلا)	6
**0.000	6.246	الرابع	موافقة	0.694	1.181	3.470	تختار وتعين المنظمة الأفراد القادرين على ممارسة المهام الصديقة للبيئة (الحد من التلوث والهدر وترشيد الموارد، واستخدام التقنيةالخ)	7
**0.000	11.050	الثالث	موافقة	0.764	1.163	3.818	ترسل المنظمة العروض المالية للمقبولين في الوظائف الجديدة بطريقة الكترونية	8
**0.000	12.312	: عالية	متوافر بدرجة	0.728	0.817	3.641	التوظيف الأخضر إجمالأ	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي ن=247 مفردة * p<0.01 ** p<0.05 NS :Non Significant

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط العام للمحور (ممارسة التوظيف الأخضر)، قد بلغ (3.641)، وهو أعلى من الوسط الفرضي (3)؛ مما يعني وجود موافقة عالية نسبياً من قبل مفردات الدراسة على أن المنظمات محل الدراسة تمارس التوظيف الأخضر بشكلٍ عام. بالإضافة إلى ذلك، تشير قيمة (T) إلى وجود إدراك ذي دلالة إحصائية لدى مفردات الدراسة فيما يتعلق بممارسة جميع الأنشطة التي تضمنها محور التوظيف الأخضر باستثناء العبارة رقم (GE2)، حيث جاءت هذه النتائج عند مستوى معنوية أقل من (0.01)؛ مما يؤكد. أيضاً. أن تلك المنظمات تمارس التوظيف الأخضر بدرجة عالية نسبياً. وبنظرة أكثر تفصيلاً، يتضح من الجدول ذاته المتوسطات الحسابية لمتغيرات هذا المحور، تراوحت بين (3.138) و (4.263)، وهي أكبر من الوسط الفرضي والبالغ (3)، وهذا يدل على أن الأنشطة المرتبطة بالتوظيف الأخضر تمارس في المنظمات محل الدراسة من وجهة نظر مفردات

الدراسة، ولكن بدرجات متفاوتة. ومما نال الموافقة الشديدة ما يلي: الاعتماد على الوسائل الإلكترونية عند الإعلان عن الوظائف الشاغرة عوضاً من الوسائل الورقية الملوثة للبيئة، وكذلك استقبال طلبات المتقدمين والتواصل معهم بطريقة إلكترونية بدلاً من الطرق التقليدية (الملفات الورقية) الملوثة للبيئة. ومن (الأنشطة) التي رأت مفردات الدراسة ممارستها بدرجة متوسطة، وهي الأضعف مقارنة بالبقية، ما يلي: (الإعلان عن الوظائف الشاغرة وفق رؤية بيئية واضحة - التصريح عند الإعلان عن الوظائف الشاغرة عن تفضيل الأفراد ذوي المعارف والمهارات والخبرات في مجال البيئة - اجتذاب الأفراد ذوي القيم والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لملء الوظائف الشاغرة).

• معوقات التوظيف الأخضر من وجهة نظر مفردات الدراسة:

لقد تم قياس محور معوقات ممارسة التوظيف الأخضر من خلال ثماني متغيرات، وقد تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشر الوزن النسبي (RII) للتعرف على درجة وجود هذه المعوقات من وجهة نظر مفردات الدراسة، كما تم استخدام اختبار One-Sample Statistics لحساب قيمة (T-test) من أجل التأكد من معنوية النتائج التي تم التوصل إليها، وكما هو موضح في الجدول التالى:

جدول رقم (5): معوقات التوظيف الأخضر من وجهة نظر مفردات الدراسة

7-1-1								
مستوى المعنوية	T قيمة	الترتيب	مستوى التوافر	مؤشر الوزن النسبي (RII)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات	م
NS _{0.061}	1.883	الثامن	بدرجة متوسطة		1.182	3.142	ضعف حماس الإدارة العليا في المنظمة تجاه قضايا البيئة	1
**0.000	3.898	الخامس	بدرجة متوسطة	0.662	1.240	3.308	عدم اشتمال الوصف الوظيفي على مهام تتعلق بالجوانب البيئية	2
**0.000	6.678	الثاني	بدرجة كبيرة	0.704	1.229	3.522	غياب مفهوم الوعي البيئي في المنظمة بشكل عام	3
**0.000	3.721	السادس	بدرجة متوسطة	0.660	1.265	3.300	عدم تحول المنظمة نحو مفهوم إدارة الموارد البشرية الخضراء	4
**0.000	5.865	الرابع	بدرجة كبيرة	0.691	1.215	3.453	نقص القيادات الإدارية ذات الالتزام القوي نحو الاستدامة البيئية	5
**0.000	6.734	الثالث	بدرجة كبيرة	0.700	1.171	3.502	نقص التمويل اللازم لإدارة أنشطة التوظيف الأخضر في المنظمة	6
**0.000	3.863	السابع	بدرجة متوسطة	0.656	1.136	3.279	ضعف الوعي البيئي في المجتمع مما ينعكس سلبا على الأداء البيئي في المنظمة	7
**0.000	9.090	الأول	بدرجة كبيرة	0.728	1.106	3.640	عدم امتلاك المنظمة سياسة بيئية واضحة ومتكاملة	8
**0.000	6.291	: متوسطة	متوافر بدرجة	0.679	0.982	3.393	معوقات التوظيف الأخضر إجمالأ	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي ن=247 مفردة

p<0.01 * p<0.05 NS :Non Significant

يتضح من نتائج الجدول (5) أن المتوسط العام لهذا المتغير (المعوقات) بلغ (3.393)، وهو أعلى من الوسط الفرضي؛ ثما يؤكد على وجود جملة من المعوقات التي تواجه في المنظمات محل الدراسة أثناء ممارسة التوظيف الأخضر. كذلك تشير قيمة (T) إلى وجود إدراك ذي دلالة إحصائية لدى مفردات الدراسة فيما يتعلق بتوافر معوقات التوظيف الأخضر باستثناء المتغير رقم (1)؛ حيث جاءت هذه

النتائج عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، مما يؤكد أن ثمة عدداً من المعوقات المختلفة تواجه تلك المنظمات عند ممارستها للتوظيف الأخضر. ومن الجدول ذاته، يتضح أن المتوسطات الحسابية لمتغيرات هذا المحور (معوقات التوظيف الأخضر) قد تراوحت بين (3.142) و(3.640)، وهي أكبر من الوسط الفرضي والبالغ (3)، وهذا يدل على وجود عدد من المعوقات تحد من ممارسة التوظيف الأخضر في المنظمات محل الدراسة، ولكن تتفاوت في وجودها وحدتما؛ حيث إن نصفها متوافر بدرجة متوسطة، والنصف الآخر بدرجة كبيرة نسبياً، ولا يوجد ضمنها معوق بدرجة كبيرة جداً، ولعل أشدها بحسب المتوسطات الحسابية ما يلي: (عدم وجود سياسة بيئية واضحة ومتكاملة للمنظمة عناب الوعي البيئي في المنظمة بشكلٍ عامنقص التمويل اللازم لإدارة أنشطة التوظيف الأخضر).

مساهمة التوظيف الأخضر في تعزيز الاستدامة من وجهة نظر مفردات الدراسة:

تم قياس محور مساهمة التوظيف الأخضر في تعزيز الاستدامة من خلال (22) متغيراً، قاست ثلاثة أبعاد للاستدامة (البُعد البشري، والبُعد الاقتصادي، والبُعد التقني)، وقد تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومؤشر الوزن النسبي One-Sample Statistics المتحقق من ذلك، كما تم استخدام اختبار One-Sample Statistics للتأكد من معنوية النتائج التي تم التوصل إليها، وكما هو موضح في الجدول التالى رقم (6):

جدول رقم (6): مساهمة التوظيف الأخضر في تعزيز الاستدامة من وجهة نظر مفردات الدراسة

مستوى المعنوية	نية T	الغرتيب	مستوى التوافر	مؤشر الوزن النسجي (RII)	الانحراف للعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات	٩
°0.000	8,682	السادس	بدرجة كييرة	0.716	1.048	3.579	يساعد التوظيف الأخضر في بلورة رؤى مشتركة بين العاملين بشأن حماية البيعة داخل للنظمة	1
"0,000	10,128	الثاني	بدرجة كبيرة	0.743	1,111	3,717	نشر وتعزيز الوعي البيثي بين للوظفين داخل المنظمة	2
" 0.000	9.872	افائت	بدرجة كييرة	0.743	1,140	3,717	تأسيس ثقافة تنظيمية خضراه (قيم ومعايير وسلوكيات إيجابية نحو البيئة في المنظمة)	3
"0,000	9,404	الرابع	بدرجة كبيرة	0,735	1,129	3,676	بناه المهارات اللازمة لحماية البيئة في المنظمة	4
°0,000	7.749	الخامس	بدرجة كييرة	0.720	1,215	3.599	رفع مستوى المبادرات والأنشطة التطوعية بين الموظفين في المنظمة لحماية البيغة	5
~0.000	12,987	الأول	بدرجة كييرة	0.781	1.092	3,903	ممارسة سلوكبات أكثر اهتماماً بالبيئة داخل المنظمة (الامتناع عن التدخين- وضع القمامة في أماكتها- غرس الأشجار داخل المكاتب).	6
"0,000	5.344	الثامن	بدرجة كيرة	0.692	1,345	3,458	تبني نظم المكافأة الخضراء لإثابة الأفراد الذين يحققون الأهداف البيعية النظمة	7
~0.000	5,853	السابع	بدرجة كييرة	0.696	1,293	3,482	تزويد للوظفين بطرق وأساليب حل المشكلات اليعية الناشعة في المنظمة	8
"0,000	4.424	التاسع	بدرجة متوسطة	0.674	1,308	3,368	الأخذ بالاعتبار عند تقييم أداه الموظفين أدوارهم ومساهماتهم في خدمة البيئة داخل المنظمة	9
"0,000	9,605	بيرة	يدرجة ك	0.722	0.999	3,611	البُعد البشري إجمالاً	

***0,000	10,826	الوابح	بدرجة كبيرة	0,764	1,193	3,822	العمل على تصميم مباني ومكاتب النظمة بشكل بجعلها صديقة لليئة	1
**0.000	10,571	العالث	بدرجة كيوة	0,767	1,239	3,834	استخدام مصابيح وحنفيات اقتصادية تترشيد الكهرباه والمياه في مبنى للنظمة	2
***0,000	8,517	السادس	بدرجة كبيرة	0,739	1,285	3,696	استخدام أدوات قرز للخلفات في مكاتب للنظمة	3
***0,000	9,401	الخامس	بدرجة كبيرة	0,748	1,238	3,741	شراه مواد ومستلزمات قابلة للتدوير والتحلل بسهولة بعد استخدامها	4
***0.000	6,334	التامن	بدرجة كيبرة	0,705	1,305	3,526	استخدام وسائل حديثة لتبع البعاثات الكربون داخل مكاتب المنظمة	5
***0,000	7,178	السابح	بدرجة كبيرة	0,721	1,320	3,603	استحدام ورق طباعة وأحبار صديقة للبيئة داخل النظمة	6
***0,000	12,038	الأول	بدرجة كييرة	0,789	1,236	3,947	إطفاه الأجهزة (الكسيوترات وللكيفات والآلات) بعد انتهاه الدوام اليومي في للنظمة	7
**0,000	12,596	التاتي	بدرجة كبيرة	0,787	1,166	3,935	الحد من هدر الموارد وتيني طرق كفاءة الإنفاق في كل جوانب العمل المنظمة	8
"" 0,000	11,699	بيرة	بدرجة ك	0,753	1,025	3,763	البعد الاقتصادي إجالاً	
**0,000	22,465	الأول	بدرجة كبيرة جدا	0,864	0.923	4.320	تقديم عدمة للمسطيدين بطريقة إلكترونية بدلاً من التعامل الورقي	1
***0.000	8,624	الرابع	بدرجة كييرة	0.741	1,283	3,705	استخدام برامج العمل هن يعد لتقليل حركة الموظفين التي تسهم في تلوث البيئة	2
"" 0,000	10,825	التالث	بدرجة كبيرة	0,760	1,158	3,798	إجراه المؤتمرات والمقابلات الخاصة بالعمل عبر برامج وتطبيقات الإنترنت	3
***0.000	8,398	الحنامس	بدرحة كبيرة	0,730	1,219	3,652	الاهتماد على التدريب الإلكتروني للموظفين، وخاصة برامج التدريب المقامة خارج البلد	4
***0.000	16,737	التاتي	بدرجة كبيرة	0,829	1,075	4.146	استخدام وسائل الحقظ والأرشقة الإلكترونية بدلاً من الطرق النقليدية (الملفات الورقية)	5
•••0,000	15,670	1 ₂ -	بدرجة ك	0,785	0,926	3,924	البُعد الشني إجمالاً	
***0,000	13,795	بيرة	بدرجة ك	0,753	0,872	3,766	المتوسط الإجمالي العام	

مستوى ممارسة التوظيف الأخضر وأثره في الاستدامة البيئية: دراسة ميدانية على المنظمات العامة بالمملكة العربيا

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط العام لهذا المحور بأبعاده الثلاثة، بلغ (3.766)، وهي أكبر من الوسط الفرضي والبالغ (3)؛ مما يؤكد أن التوظيف الأخضر يسهم بدرجة كبيرة نسبياً في تعزيز الاستدامة البيئية في المنظمات محل الدراسة من وجهة نظر مفردات الدراسة. كذلك، تشير قيمة (T) إلى وجود إدراك ذي دلالة إحصائية لدى مفردات الدراسة عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، مما يؤكد أن التوظيف الأخضر يُسهم بدرجة كبيرة نسبياً في تعزيز ودعم الاستدامة في تلك المنظمات. كذلك يلاحظ من الجدول ذاته أن المتوسط الحسابي لكل بُعد من الأبعاد الثلاثة لهذا المحور (البعد البشري، والبعد الاقتصادي، والبعد التقني) هي كالتالي (3.611. 3.763، 3.924)، وهي أعلى من الوسط الفرضي (3)، ونستنتج منها أن مساهمة التوظيف الأخضر في الجانبين التقني ثم الاقتصادي تبدو عالية نسبياً، ولكنها تبدو في الجانب البشري، غير كافية، وهذا شيء طبيعي؛ لأن التغيير في السلوك البشري، عادة، يكون بطيء، ربما لوجود عوائق وعوامل كثيرة، مما يحتم على تلك المنظمات أن تعمل على تذليلها حتى تكون مساهمة التوظيف الأخضر أكثر فاعلية في الجانب البشرى والسلوكي.

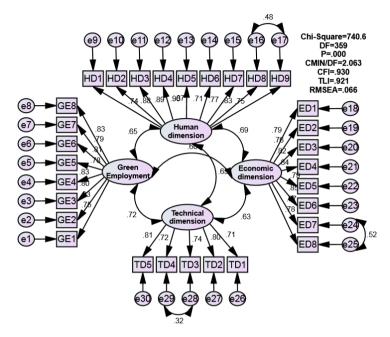
التحليل العاملي التوكيدي (اختبار صدق أداة القياس):

بعد التأكد من ثبات أداة القياس (الاستبانة) من خلال اختبار Cronbach's بعد التأكد من ثبات أداة القياس (الاستبانة) من أجراء التحليل العاملي التوكيدي (CFA) بواسطة البرنامج الإحصائي Alpha تغيرات (Amos 24) من أجل التحقق من الصدق البنائي Construct Validity لمتغيرات ومن خلال وبنود الاستبانة وللتأكد من مدى صلاحيتها لقياس متغيرات الدراسة، ومن خلال

هذا التحليل العاملي التوكيدي، تم التحقق من الصدق التقاربي والتمييزي لنموذج الدراسة، مع توضيح مؤشرات جودة مطابقة النموذج وقياسها وتحسينها إلى المستوى المقبول من أجل الاعتماد عليها في المرحلة التالية والمتعلقة بتحليل النمذجة البنائية لنموذج الدراسة، وهناك بعض المؤشرات للتعرف على جودة مطابقة النموذج وهي كما يلى:

- مربع كاي المعياري (CMIN/DF): النسبة المقبولة لهذا المؤشر هي أقل من (5) وكلما انخفضت قيمته عن (2) ترتفع درجة مطابقة النموذج.
- الجذر التربيعي لمتوسط البواقي (RMR)، والجذر التربيعي لمتوسط الخطأ التقريبي (RMSEA) والقيمة المقبولة لهذين المؤشرين هي بين (صفر ، 0.08) والقيمة الأكبر من (0.08) تعني أن النموذج غير مطابق.
- مؤشر المطابقة المعياري (NFI)، ومؤشر جودة المطابقة (GFI)، ومؤشر جودة المطابقة المعدل (AGFI) والقيمة المقبولة لتلك المؤشرات هي أكبر من (0.8) مطابقة مقبولة، وأكبر من (0.9) مطابقة عالية.
- مؤشر المطابقة المقارن (CFI)، ومؤشر توكر لويس (TLI)، والقيمة المقبولة لهذين المؤشرين هي أكبر من (0.9) مطابقة مقبولة، وكلما زادت القيمة ارتفعت جودة مطابقة النموذج. ويوضح الشكل التالي رقم (2) نموذج القياس بالتحليل العاملي التوكيدي لمتغيرات الدراسة بعد تعديله وتنقيحه وفقاً للمعايير المحددة مسبقاً كما يلي:

شكل رقم (2): التحليل العاملي التوكيدي لنموذج الدراسة



المصدر: مخرجات التحليل الإحصائي ببرنامج AMOS

يتضح من الشكل رقم (2) أن جميع البنود متشبعة مع المتغير الذي تنتمي إليه، حيث جاءت درجة تشبع جميع البنود أكبر من (0.5)، ويمكن توضيح ذلك من خلال بيانات الجدول التالي رقم (7) الذي يوضح قيم معاملات الصدق البنائي التقاربي لمتغيرات الدراسة كما يلي:

جدول رقم (7): الصدق البنائي لنموذج قياس متغيرات الدراسة

متوسط التباين المستخلص AVE	معامل الثبات	الارتباط التربيعي = (التشبع)2	المعنوية	CR	التحميل المغياري (التشبع)	المتغيرات								
		0.566	-	_	0.752	التوظيف الأخضر العبارة رقم (GE1)								
			0.686	***	12.956	0.828	العبارة رقم (GE2)							
		0.634	***	12.444	0.796	العبارة رقم (GE3)								
0.65	0.85	0.691	***	13.076	0.831	العبارة رقم (GE4)								
		0.610	***	11.288	0.781	العبارة رقم (GE5)								
		0.653	***	12.708	0.808	العبارة رقم (GE6)								
		0.623	***	11.331	0.789	العبارة رقم (GE7)								
		0.697	***	13.138	0.835	العبارة رقم (GE8)								
	0.91	0.546	-	-	0.739	البُعد البشري للاستدامة العبارة رقم (HD1)								
		0.776	***	14.450	0.881	العبارة رقم (HD2)								
										0.796	***	14.658	0.892	العبارة رقم (HD3)
0.67		0.806	***	14.765	0.898	العبارة رقم (HD4)								
		0.766	***	14.336	0.875	العبارة رقم (HD5)								
		0.511	***	11.455	0.715	العبارة رقم (HD6)								
		0.594	***	12.452	0.771	العبارة رقم (HD7)								
		0.686	***	13.468	0.828	العبارة رقم (HD8)								
		0.563	***	12.068	0.750	العبارة رقم (HD9)								
0.63		0.626	-	-	0.791	البُعد الاقتصادي للاستدامة العبارة رقم (ED1)								
0.63	0.89	0.572	***	13.016	0.756	العبارة رقم (ED2)								
		0.671	***	14.440	0.819	العبارة رقم (ED3)								
		0.707	***	14.977	0.841	العبارة رقم (ED4)								

		0.629	***	13.847	0.793	العبارة رقم (ED5)
		0.728	***	15.269	0.853	العبارة رقم (ED6)
		0.453	***	11.252	0.673	العبارة رقم (ED7)
		0.615	***	13.629	0.784	العبارة رقم (ED8)
		0.503	-	_	0.709	البُعد التقني للاستدامة
	0.86				0.707	العبارة رقم (TD1)
0.57		0.643	***	11.507	0.802	العبارة رقم (TD2)
0.57		0.545	***	10.619	0.738	العبارة رقم (TD3)
		0.513	***	10.304	0.716	العبارة رقم (TD4)
		0.650	***	11.558	0.806	العبارة رقم (TD4)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي للبيانات ** 0.01 ***

ويتبين من خلال مراجعة نتائج الجدول رقم (7) ما يلي:

- أن معاملات التحميل المعياري (التشبع) لجميع بنود متغيرات الدراسة مقبولة، حيث تتراوح قيمتها ضمن المدى المحدد للصدق التقاربي، وهو أكبر من (0.50)، وهذا يدل على وجود ارتباط عالٍ بين البنود والمتغير الذي تقيسه (الصدق التقاربي)؛ مما يدل على أن جميع البنود المستخدمة لكل مقياس تمثل العامل الذي تقيسه ولا تمثل أي عامل آخر.
- جاءت قيم ت (CR) لجميع البنود أكبر من القيمة المقبولة، وهي (1.964)، كما تشير النتائج إلى أن كافة معاملات التحميل المعياري لبنود جميع متغيرات الدراسة معنوية من الناحية الإحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.001).
- كما تشير النتائج إلى أن معاملات الثبات المركب لكافة متغيرات الدراسة مرتفعة، وقيمتها أكبر من النسبة المقبولة، وذلك على اعتبار أن نسبة معاملات الثبات

المقبولة أكبر من (0.70) (Hair, et al., 2019)، مما يدل على توفر ثبات مرتفع المقاييس المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة.

- تراوحت قيم متوسط التباين المستخلص (AVE) لجميع متغيرات الدراسة بين Bagozzi and YI,) بوفقاً لما أشارت إليه دراسة كل من (0.67 - 0.57) ووفقاً لما أشارت إليه دراسة كل من (1988) فأكثر، فإن هذا يدل 1988)بأنه كلما كانت قيم (AVE) للمتغير تساوي (0.5) فأكثر، فإن هذا يدل على أن جميع البنود تقيس المتغيرات المرتبطة بما، مما يؤكد الصدق المشترك للمقياس، وعليه فإن جميع النتائج السابقة تؤكد على توفر الصدق التقاربي في المقياس المستخدم في قياس متغيرات الدراسة.

وبعد التأكد من صلاحية النموذج من حيث الاتساق الداخلي والصدق التقاربي بين كل متغير من متغيرات الدراسة والمؤشرات (البنود والأبعاد) التابعة له، تتمثل الخطوة الثانية باختبار صدق البناء الفكري في قياس الصدق التمييزي، والذي يشير إلى أي مدى وجود تمايز أو اختلاف بين المتغيرات الكامنة عن بعضها البعض، وقياس الصدق التميزي من خلال المقارنة بين قيم ارتباط المتغير مع المتغيرات الأخرى وبين متوسط التباين المستخلص (AVE) لهذا المتغير، ويتحقق صدق التمايز عندما يكون متوسط التباين المستخلص للمتغير أكبر من قيم الارتباط بين هذا المتغير والمتغيرات الأخرى (Anderson and Gerbing, 1988; Bagozzi and) ويوضح الجدول التالي رقم (8) مصفوفة التباين المشترك بين متغيرات الدراسة، ومتوسط التباين المستخلص (AVE) لكل متغير كما يلي:

جدول رقم (8): مصفوفة التباين المشترك بين متغيرات الدراسة كمؤشر للصدق التمييزي

4	3	2	1	متغيرات الدراسة	۴
			(0.65)	التوظيف الأخضر	1
		(0.67)	0.42	البُعد البشري	2
	(0.63)	0.48	0.36	البُعد الاقتصادي	3
(0.57)	0.40	0.38	0.52	البُعد التقني	4

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي للبيانات ن=247 مفردة

يتبين من خلال الجدول رقم (8) ما يلي:

- تمثل القيم بين الأقواس متوسط التباين المستخلص لكل متغير (AVE) (راجع الجدول رقم 8)، كما يتم حساب التباين المشترك بين المتغيرات بضرب كل قيمة من معاملات الارتباط بين المتغيرات بنفسها (راجع معاملات الارتباط بين المتغيرات بالنموذج الهيكلي).

- وتبين من خلال مراجعة النتائج الموضحة في الجدول السابق رقم (8) أن أغلب قيم متوسط التباين المستخلص لكل متغير (AVE) أكبر من قيم التباين المشترك بين كل متغير مع المتغيرات الأخرى؛ مما يؤكد الصدق التمييزي لمتغيرات الدراسة المستخدمة. وبعد التأكد من الصدق البنائي (الصدق التقاربي، والصدق التميزي) لنموذج الدراسة، يمكننا الحكم على جودة النموذج من خلال الاعتماد على مجموعة من أهم مؤشرات تقييم جودة مطابقة وتوافق النماذج النظرية مع البيانات التي جمعت في الدراسة الميدانية الحالية، ويوضح الجدول التالي رقم (9) أهم مؤشرات جودة المطابقة، قبل وبعد تحسين النموذج، وذلك كما يلي:

جدول رقم (9): مؤشرات جودة المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمتغيرات الدراسة

RMSEA	RMR	TLI	CFI	NFI	AGFI	GFI	P	CMIN/DF	النموذج
0.081	0.084	0.905	0.917	0.821	0.785	0.819	0.000	2.759	النموذج
غيرمطابق	غيرمطابق	مطابق	مطابق	مطابق	غيرمطابق	مطابق	معنوي	مطابق	الأصلي
0.066	0.076	0.921	0.930	0.874	0.815	0.842	0.000	2.063	النموذج
مطابق	مطابق	مطابق	مطابق	مطابق	مطابق	مطابق	معنوي	مطابق	المعدل (المنقح)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي للبيانات ن=247 مفردة

يتضح من نتائج الجدول رقم (9) أن معظم مؤشرات جودة المطابقة للنموذج الأصلي دون إجراء أية تعديلات عليه معنوية وإلى حد ما مقبولة، ولكن هناك بعض المؤشرات أقل من النسبة المقبولة، وعليه تم القيام ببعض التعديلات التي اقترحها برنامج التحليل الإحصائي، والمتمثلة بربط بواقي أخطاء القياس بين عدد من البنود لنفس المتغير، وذلك وفقًا للمعايير المتفق عليها. وبعد القيام بإجراء التعديلات السابقة، وتحسين النموذج وفقًا للمعايير المتفق عليها تم التوصل إلى نموذج القياس لمتغيرات الدراسة في شكله النهائي، حيث يشير الجدول السابق إلى أن جميع مؤشرات جودة المطابقة تقع في الحدود المقبولة، وهذا يشير إلى وجود ارتباط واضح بين جميع البنود مع المتغيرات التي تقيسها؛ مما يؤكد صدق النموذج المقترح وصلاحيته بين جميع البنود مع المتغيرات التي تقيسها؛ مما يؤكد صدق النموذج المقترح وصلاحيته القياس متغيرات الدراسة الحالية واختبار فرضياتها.

• نتائج اختبار فروض الدراسة:

تم إجراء اختبار الارتباط الثنائي لبيرسون لتحديد معنوية الارتباط بين متغيرات الدراسة، ويوضح الجدول رقم (10) معاملات الارتباط الخطي الثنائي بين متغيرات الدراسة كما يلى:

جدول (10): معاملات الارتباط الخطى الثنائي بين متغيرات الدراسة

9	4	3	2	1	المتغيىرات	
				1	التوظيف الأخضر	1
			1	** 0.765	الاستدامة البيئية	2
		1	**0.801	** 0.747	البُعد البشري	3
	1	** 0.777	**0.794	** 0.721	البُعد الاقتصادي	4
1	** 0.661	** 0.592	**0.809	** 0.798	البُعد التقني	5

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي للبيانات ن=247 مفردة p<0.01 مغيرات الدراسة، يتضح من نتائج الجدول (10) وجود ارتباط ثنائي بين معظم متغيرات الدراسة، وكما يلي:

وجود ارتباط خطي ثنائي معنوي بين بعض متغيرات الدراسة، كما تبين أن معاملات الارتباط بين معظم هذه المتغيرات لم تتجاوز حدها الأعلى (80%) (40%) (41., 2006) فلا يوجد ارتباط عال بينها، وهذا يؤكد على استقلالية المتغيرات مع وعدم تداخلها مع بعضها، وعليه لا يستدعي الأمر دمج أي من المتغيرات مع بعضها. وتحدر الإشارة إلى أن التأكد من وجود علاقات التأثير والتأثر بين متغيرات الدراسة لن يتم إلا بإجراء تحليل نمذجة المعادلة الهيكلية، والذي سيحدد طبيعة وحجم تأثير المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وهذا ما سيتم تناوله في الجزء التالى

الخاص باختبار فروض الدراسة. لاختبار فرضيات الدراسة، استخدمت الدراسة النمذجة بالمعادلة البنائية (الهيكلية) Structural Equation Modeling النمذجة بالمعادلة البنائية (الهيكلية) حيث تعتبر الطريقة المثلى لقياس العلاقة بين جميع متغيرات الدراسة بشكلٍ متزامنٍ في نموذجٍ واحد، حيث تم قياس مدى وجود تأثير معنوي للتوظيف الأخضر على الاستدامة بأبعادها الثلاثة (البُعد البشري، والبُعد الاقتصادي، والبُعد التقني)، وفي نفس الوقت للتعرف على أي الأبعاد أكثر تأثراً بالتوظيف الأخضر، وعليه تم استخدام النمذجة بالمعادلة الهيكلية من أجل اختبار تأثير المتغير المستقل على المتغيرات التابعة بشكلٍ متزامن، وتم تقدير معنوية معاملات المسارات بواسطة الخطأ المعياري وقيمة (CR) لكل معامل تأثير معياري، وذلك كما يلي:

نتائج اختبار الفرض الرئيس للدراسة:

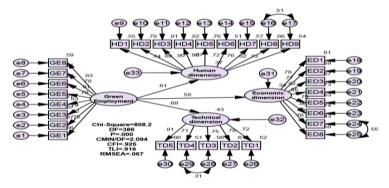
يهدف هذا الفرض إلى اختبار مدى وجود تأثير معنوي موجب للتوظيف الأخضر على الاستدامة البيئية، وينص هذا الفرض على أنه: يوجد تأثير معنوي موجب عند (0.05) فأقل للتوظيف الأخضر على الاستدامة البيئية بأبعادها الثلاثة (البُعد البشري، والبُعد الاقتصادي، والبُعد التقني) في المنظمات العامة بالمملكة العربية السعودية ". وينبثق عن هذا الفرض ثلاثة فروض فرعية تبعاً لأبعاد الاستدامة البيئية كما يلى:

و يوجد تأثير معنوي موجب عند (0.05) فأقل للتوظيف الأخضر على البُعد البشري
 كبُعد من أبعاد الاستدامة البيئية في المنظمات العامة بالمملكة العربية السعودية".

- يوجد تأثير معنوي موجب عند (0.05) فأقل للتوظيف الأخضر على البُعد الاقتصادي كبُعد من أبعاد الاستدامة البيئية في المنظمات العامة بالمملكة العربية السعودية".
- يوجد تأثير معنوي موجب عند (0.05) فأقل للتوظيف الأخضر على البُعد التقني كبُعد من أبعاد الاستدامة البيئية في المنظمات العامة بالمملكة العربية السعودية ".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام النمذجة بالمعادلة الهيكلية (SEM)، ويوضح الشكل التالي رقم (3) مسارات النموذج الهيكلي التفصيلي لاختبار هذا الفرض كما يلي:

شكل رقم (3) مسارات النموذج الهيكلي لاختبار هذا الفرض



المصدر: مخرجات التحليل الإحصائي ببرنامج AMOS

يتضح من الشكل (3) أن البيانات التي تم جمعها متطابقة مع النموذج المقترح، حيث تشير النتائج إلى أن كافة مؤشرات المطابقة للنموذج تقع ضمن الحدود المقبولة، إذ بلغت قيمة مربع كاي المعياري (CMIN/DF) = (2.094) وتقع هذه القيمة ضمن المحك المقبول والمقدر بأقل من (5)، كما جاءت قيم مؤشرات جودة المطابقة

والمتمثلة في مؤشر المطابقة المقارن (CFI)، مؤشر جودة المطابقة (GFI)، مؤشر توكر لويس لحسن المطابقة (TLI) أكبر من المحك المقبول وهو (0.90)، كما لم تتجاوز قيمة مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط الخطأ التقريبي (RMSEA) المستوى المقبول والمحدد بين (0.05 – 0.08)، مما سبق يتبين وجود مطابقة جيدة للنموذج المقترح مع البيانات التي تم جمعها، مما يؤكد على صلاحيته لقياس العلاقات بين المتغيرات.

كما يتضح من الشكل رقم (3) أن المتغير المستقل (التوظيف الأخضر) فسر بمفرده ما نسبته (37%) من التباين والتغير الحاصل في البُعد البشري، كما فسر ما نسبته (34%) من التباين في البُعد الاقتصادي، كما أسهم في تفسير (43%) من التباين والتغير في البُعد الاقتصادي، كما أسهم في تفسير (التوظيف الأخضر) فسر والتغير في البُعد التقني. مما سبق يتبين أن المتغير المستقل (التوظيف الأخضر) فسر قدراً معيناً من التباين والتغير الذي حدث في المتغيرات التابعة، ويوضح الجدول التالي رقم (11) المسارات الهيكلية لاختبار هذا الفرض كما يلي:

جدول رقم (11): نتائج اختبار التأثير المباشر للتوظيف الأخضر في أبعاد الاستدامة البيئية وفقًا للنموذج الهيكلي

مستوى المعنوية	CR	الخطأ المعياري	معامل التأثير المعيار <i>ي</i>	المسارات			الفوض
0.000	9.581	0.062	0.614	البُعد البشري	←	التوظيف الأخضر	H₁
0.000	7.258	0.074	0.579	البُعد الاقتصادي	←	التوظيف الأخضر	1
0.000	11.167	0.058	0.682	البُعد التقني	←	التوظيف الأخضر	

NS: Non ن=247 مفردة AMOS المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج Significant

يتضح من الجدول (11) الذي يتضمن اختبار التأثيرات المباشرة للتوظيف الأخضر في أبعاد الاستدامة البيئية وفقاً لنتائج تحليل مسارات النموذج الهيكلي، وجود تأثير معنوي موجب للتوظيف الأخضر على جميع أبعاد الاستدامة (البُعد البشري، والبُعد الاقتصادي، والبُعد التقني) عند مستوى معنوية أقل من (0.01). وبناء على النتائج السابقة الواردة في الشكل (3) وفي الجدول (11) يمكن قبول صحة هذا الفرض الرئيس للدراسة كلياً والذي ينص على أنه: " يوجد تأثير معنوي موجب عند (0.05) فأقل للتوظيف الأخضر على الاستدامة بأبعادها الثلاثة (البُعد البشري، والبُعد الاقتصادي، والبُعد التقني) في المنظمات العامة السعودية". وبالتالي قبول الفرضيات الفرعية المنبثقة منه. وذلك يؤكد أن ممارسة التوظيف الأخضر في المنظمات العامة، يُسهم بشكل واضح في تعزيز ودعم الاستدامة البيئية فيها؛ بمعنى كلما قامت الوزارات المشمولة بالدراسة بممارسة التوظيف الأخضر من خلال: (امتلاكها رؤية بيئية واضحة؛ وتصريحها عن تفضيل الأفراد ذوي المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات والخبرات في مجال حماية البيئة في إعلاناتما؛ والسعى لاجتذابهم، واستقطابهم والتواصل معهم بوسائل إلكترونية غير ملوثة للبيئة واختيار الأفضل فيهم، وغيرها)، فكل ذلك يؤدي بالضرورة إلى التأثير الإيجابي في واقع الاستدامة البيئة بأبعادها المختلفة (البُعد البشري، والبُعد الاقتصادي، والبُعد التقني)، حيث سيؤدي ذلك في الجانب البشري- على سبيل المثال- إلى: (بلورة رؤى مشتركة بين العاملين بشأن حماية البيئة داخل المنظمة، وتأسيس ثقافة تنظيمية خضراء؛ وبناء مهارات وقدرات خضراء؛ وتزويد الموظفين بطرق حل المشكلات البيئية؛ وغيرها. كذلك في الجانب الاقتصادي من شأن ذلك أن يؤدي إلى: (تصميم مبانٍ ومكاتب صديقة للبيئة، والحد من هدر الموارد؛ والكفاءة في الإنفاق، وفرز المخلفات، وإدخال وسائل اقتصادية في ترشيد الكهرباء والمياه، وغيرها. وفي الجانب التقني سيؤدي ذلك إلى: (استخدام طرق إلكترونية (بدلاً من التعامل الورقي)؛ وتبني برامج العمل عن بعد؛ وإجراء المؤتمرات والمقابلات الخاصة بالعمل عبر الإنترنت؛ وانتهاج التدريب الإلكتروني للموظفين؛ واتباع الأرشفة الإلكترونية بدلاً من الطرق التقليدية (الملفات الورقية) الملوثة للبيئة، وغير ذلك.

نتائج واستنتاجات الدراسة:

أسفرت الدراسة عن جملة من النتائج، من أبرزها ما يلي:

- إن (16.2%) فقط من إجمالي أفراد الدراسة هم الذين خضعوا لبرامج تدريبية في مجال حماية البيئة بالمنظمات العامة المشمولة بالدراسة. وهذه نتيجة مهمة تؤشر إلى حاجة تلك المنظمات للاهتمام بعملية تدريب الموظفين والقيادات الإدارية؛ لبناء القدرات والجدارات الخضراء التي تمكنهم من المساهمة الفاعلة في حماية البيئة من خلال ما يمارسونه من وظائف وأعمال مختلفة؛ مما يدعم ويعزز التنمية والأداء البيئي بشكل عام.
- مستوى ممارسة التوظيف الأخضر في المنظمات العامة: بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور (ممارسة التوظيف الأخضر)، (3.64)، مما يعني . وفق مقياس الدراسة . أن التوظيف الأخضر يُمارس بشكلٍ عام في المنظمات العامة بدرجة كبيرة نسبياً، وذلك من وجهة نظر مفردات الدراسة. كذلك اتضح أن كافة الأنشطة

المرتبطة بالتوظيف الأخضر، تمارس بدرجات متفاوتة؛ فبعضها يمارس بدرجة كبيرة جداً، مثلاً: استخدام الوسائل الإلكترونية عند الإعلان عن الوظائف الشاغرة؛ وكذلك استقبال طلبات المتقدمين والتواصل معهم بطريقة إلكترونية بدلاً من المراسلات الورقية الملوثة للبيئة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة فارس (2023) التي أكدت أن وزارة الصحة الفلسطينية تمارس التوظيف الأخضر بدرجة متوسطة.

- معوقات التوظيف الأخضر في المنظمات العامة: تبين أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ (3.39)، ثما يؤكد موافقة مفردات الدراسة، بدرجة متوسطة، على وجود جملة من المعوقات تنتصب أمام المنظمات محل الدراسة أثناء ثمارسة التوظيف الأخضر، ونستنتج من ذلك أنها معوقات متوسطة في حدتما بصفة عامة؛ ثما يعني إمكانية تذليلها والتغلب عليها بسهولة من قبل القيادة الإدارية. وهذا يتفق بصورة أو بأخرى مع نتائج دراستي كل من: (;Farghaly,2019)، التي أكدت وجود عدة معوقات تحول دون ثمارسة وظائف الموارد البشرية الخضراء بما فيها التوظيف الأخضر في وكالات السفر في محافظة القاهرة بجمهورية مصر العربية.
- تأثير التوظيف الأخضر في تعزيز الاستدامة البيئية في المنظمات العامة: حصل هذا المحور على متوسط حسابي عام بلغ (3.77)؛ مما يؤكد أن التوظيف الأخضر يسهم عموماً بدرجة كبيرة نسبياً في تعزيز الاستدامة بأبعادها الثلاثة من وجهة نظر مفردات الدراسة. وقد جاء في المقدمة البعد التقني بمتوسط حسابي (3.92)، يليه البعد الاقتصادي (3.76)، يليه البعد البشري (3.61)، ونستنتج من ذلك أن التوظيف

الأخضر يُسهم بدرجةٍ كبيرةٍ نسبياً، وبشكل متفاوتٍ، في تعزيز الاستدامة من ناحية تقنية واقتصادية وبشرية. إضافة إلى ذلك، تم إثبات صحة الفرض الرئيس للدراسة، وهو: " يوجد تأثير معنوي موجب عند (0.05) فأقل للتوظيف الأخضر على الاستدامة البيئية في المنظمات العامة السعودية". وبالتالي قبول الفرضيات الفرعية الثلاث المنبثقة منه. أي أن هناك تأثير معنوى موجب للتوظيف الأخضر على الاستدامة بأبعادها الثلاثة (البشري، والاقتصادي، والتقني) عند مستوى معنوية أقل من (0.01).، وذلك يعني أنه كلما رفعت المنظمات محل الدراسة من وتيرة ممارسة نشاط التوظيف الأخضر، انعكس ذلك بشكلِ إيجابي على الوضع البيئي داخلها بشكل عام، وعلى مختلف الجوانب البشرية والاقتصادية والتقنية. وهذه النتيجة تتفق بصورة أو بأخرى مع عدة دراسات سابقة، منها: دراسة (Li et al., 2023) ودراسة (Kilase and Ibrahim, 2023) على بعض المنظمات السعودية، كذلك دراسة (Yusoff et al, 2018) ودراسة (Shafaei and Yusoff,2020) على عدد من المنظمات في ماليزيا. كذلك دراسة (Kim et al., 2019) ودراسة (عالم والله عنه المنظمات المنظم et al., 2022) على الشركات التايلاندية. كذلك دراسة (et al., 2022 al.,2019) على عينة من المنظمات الصينية. إضافة إلى ذلك دراسة (Jirawuttinunt and Limsuwan,2019) في تايلاند، ودراسة (Aranganathan,2018) في الهند، ودراسة (شحاتة، 2024) في البيئة المصرية.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما تمخض عن الدراسة من نتائج يوصى الباحث بما يلي:

- فيما يتعلق بمستوى ممارسة التوظيف في المنظمات محل الدراسة، كشفت الدراسة وجود ضعف نسبي في بعض الأنشطة والعمليات المؤدية إلى ذلك، حيث اتضح أنها لا تُمارس إلا بدرجة متوسطة مقارنةً بغيرها، وهي مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية: (الإعلان عن الوظائف الشاغرة وفق رؤية بيئية واضحة؛ وكذلك اجتذاب الأفراد ذوى القيم والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لملء الوظائف الشاغرة؛ والتصريح عند الإعلان عن الوظائف الشاغرة عن تفضيل الأفراد ذوى المعارف والمهارات والخبرات في مجال حماية البيئة). وعليه توصى الدراسة هنا بضرورة بلورة رؤية دقيقة وواضحة للاستدامة البيئية في كل منظمة (وزارة)؛ لتمثل إطاراً تنطلق منه كافة إجراءات وأنشطة الاستقطاب والإعلان عن الوظائف الشاغرة، مع أهمية أن تتواءم تلك الرؤية مع الخطة الإستراتيجية للموارد البشرية، لا سيما الجوانب الخاصة بتحليل وتصميم الوظائف التي يجب تضمينها مهام وأنشطة بيئية واضحة، ثم في ضوء ذلك تخطيط حاجة الوزارة - كماً ونوعاً- من الأفراد والقيادات المطلوبين للوظائف الشاغرة ليكون نشاط الاستقطاب والإعلان عن الوظائف الشاغرة انعكاساً دقيقاً للوصف الوظيفي، وبما يبرز ويوصل بشكل واضح حاجة ورغبة الوزارة في توظيف الكفاءات البشرية المشبعة بالقيم والاتجاهات والمعارف والمهارات والخبرات البيئية بدرجة أساسية.
- كشفت الدراسة وجود جملة من المعوقات والتحديات تواجه ممارسة التوظيف الأخضر في المنظمات محل الدراسة، نرتبها حسب حدتها تنازلياً وفق المتوسطات

الحسابية كما يلي: غياب وجود سياسة بيئية واضحة ومتكاملة للمنظمة؛ وغياب الوعي البيئي فيها بشكلٍ عام؛ ونقص التمويل اللازم لإدارة أنشطة التوظيف الأخضر. وبناء على ذلك، توصى الدراسة بما يلى:

1. تصميم سياسة بيئية واضحة وذات غايات وأهداف محددة، تُشتق بالضرورة من التوجه البيئي العام للدولة، والسياسات العامة التي تنسجم مع أهداف الاستدامة السبع عشرة المعتمدة من قبل الأمم المتحدة المعلنة عام (2015).

2. العمل على نشر وتعزيز الوعي البيئي بين موظفي المنظمة بمختلف مستوياتهم وفقاتهم ووظائفهم، وذلك من خلال اتباع كافة الوسائل والطرق الممكنة، ومنها: البرامج التدريبية المتخصصة، وكذلك البرامج التوعوية والتثقيفية، وورش العمل بصورة مباشرة، أو غير مباشرة من خلال موقع الوزارة نفسها، والنشرات الدورية عبر البريد الإلكتروني، وبما يسهم في تأسيس مناخ وثقافة تنظيمية خضراء راسخة.

3. تخصيص مبلغ مالي ضمن الموازنة السنوية للمنظمة؛ لتلبية متطلبات نظام التوظيف الأخضر بمراحله وعملياته المختلفة، ومنها: تدبير وتطوير التقنيات اللازمة؛ والتدريب على كيفية تطبيقه بكفاءة وجودة عالية؛ وكيفية مباشرة الاستقطاب الإيجابي في الواقع للبحث والتنقيب عن الأفراد والكفاءات المطلوبة كمدخلات ضرورية له.

• من الملاحظ أن استجابة الاستدامة البيئية للتوظيف الأخضر في بعدها البشري، تبدو متدنية نسبياً، مقارنة بالأبعاد الأخرى (التقني – الاقتصادي)، وربما كان ذلك نتيجة قصور أو عوائق تنظيمية معينة. وحتى يكون للتوظيف الأخضر مساهمة مؤثرة

وفعالة في الجانب البشري للاستدامة، توصي الدراسة بأهمية تقوية وتعزيز نقاط الضعف التي أسفرت عنها الدراسة في هذا الجانب، من خلال ما يلي:

1. العمل على إبراز الرؤية البيئية للوزارة، وتوصيلها وتعميمها على كافة الموظفين، والترويج من خلال الوسائل والطرق المتاحة، وإقناعهم بمضمونها، وغايتها، وفوائدها، من أجل ضمان تنفيذها في أماكن أعمالهم بكفاءة وجودة عالية.

2. العمل على بناء وتعزيز المهارات اللازمة لحماية البيئة في الوزارة، وتبصير الموظفين بطرق حل المشكلات البيئية فيها، وذلك من خلال تصميم برنامج تدريبي متخصص يوجه لهذا الغرض، يبدأ بتحديد الاحتياج التدريبي للموظفين في مجال صيانة البيئة وحل مشكلاتما، ثم ترجمتها إلى أهداف تدريبية واضحة وقابلة للتحقيق من خلال إجراءات وأنشطة تطبيقية يخضع لها المتدربون أثناء فترة التدريب، ثم تقييم البرنامج بطريقة علمية للتحقق من اكتساب الموظفين مهارات وقدرات وطرق حل المشكلات المتعلقة بحماية البيئة في كافة جوانبها ومستوياتها داخل المنظمة.

3. العمل بأسلوب المكافأة الخضراء، وذلك عن طريق إدراجه ضمن نظام المكافأة المقرونة بالأداء، بمدف إثابة الأفراد المبرزين والمتميزين في تحقيق الأهداف والمهام البيئية المحددة في الوصف الوظيفي وميثاق الأداء السنوي، وذلك بتقديم الحوافز الفردية أو الجماعية المناسبة (المادية والمعنوية)، وبصورة فورية لقاء الجهود والمساهمات الملموسة في هذا الجال.

4. الأخذ بعين الاعتبار الجهد والأداء البيئي عند تقييم الأداء السنوي للموظفين، وذلك لا بد أن يسبقه مراجعة دقيقة للأوصاف الوظيفية ونظام إدارة الأداء بشكلٍ

عام؛ بغية تضمينه الجوانب والأبعاد البيئية، مما يساعد - في بداية دورة الأداء - على تخطيط الأداء من خلال تحديد مهام وأهداف ومستهدفات ذات صلة بالاستدامة، وبما يمكن الرؤساء والمديرين في نهاية العام من تقييم الموظف وفق المعايير البيئية المتفق عليها في ميثاق الأداء.

توصيات بدراسات مستقبلية:

بعد رحلة طويلة مع موضوع الموارد البشرية الخضراء، وبخاصة التوظيف الأخضر بأبعاده المتعددة، وجد الباحث عدة أفكار تستحق الدراسة من قبل الباحثين؛ مما يحتم إرشادهم إليها لدراستها مستقبلاً، وهي كما يلي:

- 1. إجراء دراسة ميدانية مشابحة على الهيئات العامة في المملكة العربية السعودية.
- 2. إجراء دراسة للتعرف على دور التوظيف الأخضر في بناء ثقافة تنظيمية خضراء في المنظمات العامة.
- 3. إجراء دراسة تتضمن في نموذجها متغيرات وسيطة، مثل: (التدريب الأخضر، المكافأة الخضراء، القيادة الخضراء، القيم الخضراء، وغيرها) لمعرفة تأثيرها في العلاقة بين التوظيف الأخضر والاستدامة.

أولاً - المراجع باللغة العربية:

إسماعيل، عمار، البردان محمد. (2018). دور ممارسات ادارة الموارد البشرية الخضراء في تدعيم سلوكيات المواطنة التنظيمية البيئية. المجلة العلمية للبحوث التجارية بجامعة المنوفية، 29(1)، (16–121).

بلالي، أحمد؛ وسملالي، يحضية. (2018). ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء والميزة التنافسية. مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الوادي، الجزائر، مج (8)، ع (2)، (1153–133). DOI: 10.12816/0052784

البريدي، عبد الله. (2015). التنمية المستدامة: مدخل تكاملي بالتركيز على العالم العربي. الرياض: مكتبة العبيكان.

جمعة، نجلاء حسن. (2023). أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية المستدامة على الأداء التنافسي للفنادق الخمسة نجوم: الدور الوسيط للمرونة الإستراتيجية. مجلة البحوث الإداري بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية. مج (41)، ع (2)، (64-1).

رشيد، مازن بن فارس. (2004). إدارة الموارد البشرية في القطاع العام. الرياض: مكتبة العبيكان.

شحاتة، ياسر السيد. (2024). أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء في تحقيق التنمية البيئية المستدامة. تحليل الدور الوسيط للالتزام بالمسؤولية الاجتماعية. دراسة تطبيقية على جامعة 6 أكتوبر. مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية. مج (61)، ع (1)، (14–75).

فارس، محمد جودت. (2023). أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء في تدعيم سلوكيات المواطنة التنظيمية البيئية من خلال الثقافة التنظيمية كمتغير وسيط: دراسة ميدانية على وزارة الصحة الفلسطينية. المجلة العربية للإدارة. (43)، (3)، (143–161).

القحطاني، سالم، العامر، أحمد، آل مذهب، معدي؛ العمر، بدران. (2013). منهج البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

موقع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية (files/2022-05/12052022.pdf/).

ثانياً - المراجع باللغة الانجليزية:

Adjei-Bamfo, P., Bempong, B., Osei, J., & Kusi-Sarpong, S. (2020). Green candidate selection for organizational environmental management. International Journal of Manpower, 41(7), 1081-109. DOI 10.1108/IJM-10-2019-0480

Ahmad, S. (2015). Green human resource management: Policies and practices. Cogent business & management, 2(1), 1030817. DOI.org/10.1080/23311975.2015.1030817.

Abdulghaffar, N. (2017). Green Workplace Behavior in Saudi Arabia: The Case of EnviroCo. J. Mgmt. & Sustainability, 7, 19. DOI:10.5539/jms.v7n1p19.

Alkhateeb, T. T. Y. (2018). Green human resource management, financial markets and pollution nexus in Saudi Arabia. available at: https://www.econjournals.com/index.php/ijeep/article/view/6338.

Albahairy, H.(2018). The effect of applying the concept of green human resources management (GHRM) on activating human resource management practices in the Egyptian business environment. 2(9), 102-140.

https://search.mandumah.com/Record/933489.

Al-Romeedy, B. S. (2019). Green human resource management in Egyptian travel agencies: constraints of implementation and requirements for success. Journal of Human Resources in Hospitality & Tourism, 18(4), 529-548. https://DOI.org/10.1080/15332845.2019.1626969.

Alruwaili, N. F. (2018). Measuring Green Human Resource Management Practices and Behaviour through Saudi Organizations=. Journal of the North for Humanities, 327(5663), 1-14. DOI: 10.12816/0043030.

Al-Doghan, M. A., Abdelwahed, N. A. A., Soomro, B. A., & Ali Alayis, M. M. H. (2022). Organizational environmental culture, environmental sustainability and performance: the mediating role of green HRM and green innovation. Sustainability, 14(12), 7510.

https://DOI.org/10.3390/su14127510

Anderson, J. C., & Gerbing, D. W. (1988). Structural equation modeling in practice: A review and recommended two-step approach. Psychological bulletin, 103(3), 411-426.

Aranganathan, P.(2018)."Green recruitment: A new-fangled approach to attract and retain talent." International Journal of Business Management & Research 8, no. 2, 69-76. at: https://www.researchgate.net/publication/324697084

Arulrajah, A., Opatha, H., & Nawaratne, N. (2015). Green human resource management practices: A review. Sri Lankan Journal of Human Resource Management, 5(1). available at:http://journals.sjp.ac.lk/index.php/sljhrm/article/view/2130.

Aykan, E. (2017). Gaining a competitive advantage through green human resource management. In Corporate Governance and Strategic Decision Making. Intech Open. DOI.org/10.5772/intechopen.69703.

Bangwal, D., Tiwari, P., & Chamola, P. (2017). Green HRM, work-life and environment performance. International Journal of Environment, Workplace and Employment, 4(3), 244-268. DOI: 10.1504/IJEWE.2017.10008697.

Bauer, T. N., & Aiman-Smith, L. (1996). Green career choices: The influence of ecological stance on recruiting. Journal of Business and Psychology, 10(4), 445-458.DOI.org/10.1007/BF02251780.

Bagozzi, R. P., & Phillips, L. W. (1982). Representing and testing organizational theories: A holistic construal. Administrative Science Quarterly, 27(3), 459-489.

Bagozzi, R. P., & Yi, Y. (1988). On the evaluation of structural equation models. Journal of the Academy of Marketing Science, 16(1), 74-94.

Behrend, T. S., Baker, B. A., & Thompson, L. F. (2009). Effects of pro-environmental recruiting messages: The role of organizational

reputation. Journal of Business and Psychology, 24(3), 341-350. DOI: 10.1007/s10869-009-9112-6.

Chen, Y. S. (2011). Green organizational identity: sources and consequence. Management Decision, 49(3), 384-404. DOI 10.1108/00251741111120761.

Cherian, J., & Jacob, J. (2012). A study of green HR practices and its effective implementation in the organization: A review. https://DOI.org/10.5539/ijbm.v7n21p25.

Faisal, S., & Naushad, M. (2020). An overview of green HRM practices among SMEs in Saudi Arabia. Entrepreneurship and sustainability issues, 8(2), 1228. http://doi.org/10.9770/jesi.2020.8.2(73)

Farghaly, M., Eljalil, A., & Zaki, M. (2021). Green human resource practices: Implementation level in the Egyptian travel agencies. International Journal of Tourism and Hospitality Management, 4(2), 1-26. DOI:10.21608/IJTHM.2021.206724

Fapohunda, T. M., GENTY, K. I., & OLANIPEKUN, L. O. (2022). The Effect of Green Recruitment and Selection Practices on Organizational Sustainability Among Selected Manufacturing Firms in Ogun State, Nigeria. Texas Journal of Multidisciplinary Studies, 4, 174-186. At:

https://zienjournals.com/index.php/tjm/article/view/686/556

Gallagher, D. R. (2012). Environmental leadership: A reference handbook. Environmental Leadership: A Reference Handbook, 1–972. https://DOI.org/10.4135/9781452218601

Gupta, H. (2018). Assessing organizations performance on the basis of GHRM practices using BWM and Fuzzy TOPSIS. Journal of environmental management, 226, 201-216. https://DOI.org/10.1016/j.jenvman.2018.08.005.

Gupta, G., and Gupta, A. (2013). Green Recruiting. Retrieved (1-6-2018) from

https://www.researchgate.net/publication/325693203_Green_Recruiting.

Guerci, M., Montanari, F., Scapolan, A., & Epifanio, A. (2016). Green and non-green recruitment practices for attracting job applicants: exploring independent and interactive effects. The International Journal of Human Resource Management, 27(2), 129-150. DOI.org/10.1080/09585192.2015.1062040.

Hameed, Z., Khan, I. U., Islam, T., Sheikh, Z., & Naeem, R. M. (2020). Do green HRM practices influence employees' environmental performance?. International Journal of Manpower, 41(7), 1061-1079. https://DOI.org/10.1108/IJM-08-2019-0407

Hair J.F., William C. B, Barry J. B, and Rolph E. A. (2019). Multivariate Data Analysis: Eighth Edition. USA: Cengage Learning EMEA.

Hair, J.F.; Tatham 'R. L., Anderson 'R. E., & Black, W. (2006). Multivariate Data Analysis. Upper Saddle River, NJ: Pearson Prentice Hall.

Hosain, M. D., & Rahman, M. D. (2016). Green human resource management: A theoretical overview. IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM) Volume, 18. DOI: 10.9790/487X-1806035459.

Jackson, S. E., Renwick, D. W., Jabbour, C. J., & Muller-Camen, M. (2011). State-of-the-art and future directions for green human resource management: Introduction to the special issue. German Journal of Human Resource Management, 25(2), 99-116. http://dx.DOI.org/10.1688/1862-0000_ZfP_2011_02_Jackson.

Jabbour, Charbel José Chiappetta; SANTOS, Fernando César Almada; NAGANO, Marcelo Seido.(2010). Contributions of HRM throughout the stages of environmental management: methodological triangulation applied to companies in Brazil. The International Journal of Human Resource Management, 2010, 21.7: 1049-1089.DOI.org/10. 1080/09585 19100 3783512.

Jepsen, D. M., & Grob, S. (2015). Sustainability in recruitment and selection: building a framework of practices. Journal of Education

for Sustainable Development, 9(2), 160-178. https://DOI.org/10.1177/097340821558

Jerónimo, H. M., Henriques, P. L., de Lacerda, T. C., da Silva, F. P., & Vieira, P. R. (2020). Going green and sustainable: The influence of green HR practices on the organizational rationale for sustainability. Journal of business research, 112, 413-421. https://DOI.org/10.1016/j.jbusres.2019.11.036

Jirawuttinunt, s., & limsuwan, k. (2019).the effect of green human resource management on performance of certified iso 14000 businesses in thailand. available at: http://www.ijbejournal.com/images/files/ 1187545535c c6cf80bff3b.pdf.

Karim, M. R., Ahsan, M., & Al Noor, M. (2022). The Impact of Green HR Mon Organizational Green Performance in Health care Industry of Bangladesh. International Journal of Advances in Engineering and Management (IJAEM), 4(5), 1235-1244. DOI: 10.35629/5252-040512351244

Khan, M. H., & Noorizwan Muktar, S. (2020). Mediating role of organizational attractiveness on the relationship between green recruitment and job pursuit intention among students of Universiti Teknologi Malaysia. Cogent Business & Management, 7(1), 1832811. https://DOI.org/10.1080/23311975.2020.1832811

Khan, S., & Faisal, S. (2023). Green Human Resource Management and Organizational Sustainability: A Systematic Literature Review and Bibliometric Analysis. International Journal of Sustainable Development & Planning, 18(4). https://DOI.org/10.18280/ijsdp.180430

Khumalo, P. (2014). Leadership Will Remain a Key Factor in Attaining Global Environmental Sustainability: What are the Stakes? Journal of Human Ecology, 46(2), 187–194. https://DOI.org/10.1080/09709274.2014.11906719

Kim, Y. J., Kim, W. G., Choi, H. M., & Phetvaroon, K. (2019). The effect of green human resource management on hotel employees'

eco-friendly behavior and environmental performance. International Journal of Hospitality Management, 76, 83-93. DOI.org/10.1016/j.ijhm.2018.04.007.

Kilase, M. & IBRAHIM, A.(2023). Impact of green human resources management practices on sustainable development: Evidence from Ma'aden Company. Arab Journal of Management, 1-12.

Li, W., Abdalla, A. A., Mohammad, T., Khassawneh, O., & Parveen, M. (2023). Towards examining the link between green hrm practices and employee green in-role behavior: spiritual leadership as a moderator. Psychology Research and Behavior Management, 383-396. DOI: 10.2147/PRBM.S396114

Merlin, M. L., & Chen, Y. (2022). Impact of green human resource management on organizational reputation and attractiveness: The mediated-moderated model. Frontiers in Environmental Science, 10, 962531. DOI 10.3389/fenvs.2022.962531

Mishra, P. (2017). Green human resource management: A framework for sustainable organizational development in an emerging economy. International Journal of Organizational Analysis, 25(5), 762-788. DOI 10.1108/IJOA-11-2016-1079.

Mashala, Y. L.(2018). Green Human Resource Management and Environmental Sustainability in Tanzania: A Review and Research Agenda. International Journal of Academic Multidisciplinary Research (IJAMR). https://www.researchgate.net/publication/332607647_Green_Human_Resource_Management_and_Environmental_Sustainability_in_Tanzania_A_Review_and_Research Agenda.

Masri, H. A., & Jaaron, A. A. (2017). Assessing green human resources management practices in Palestinian manufacturing context: An empirical study. Journal of cleaner production, 143, 474-489. DOI.org/10.1016/j.jclepro.2016.12.087.

Moldan, B., Janoušková, S., & Hák, T. (2012). How to understand and measure environmental sustainability: Indicators and

targets. Ecological indicators, 17, 4-13. DOI:10.1016/j.ecolind.2011.04.033

McGain, F., & Naylor, C. (2014). Environmental sustainability in hospitals—a systematic review and research agenda. Journal of health services research & policy, 19(4), 245-252. DOI: 10.1177/1355819614534836.

Niazi, U. I., Nisar, Q. A., Nasir, N., Naz, S., Haider, S., & Khan, W. (2023). Green HRM, green innovation and environmental performance: the role of green transformational leadership and green corporate social responsibility. Environmental Science and Pollution Research, 30(15). DOI.org/10.1007/s11356-023-25442-6

Obaid, T. F., & Alias, R. B. (2015). The impact of green recruitment, green training and green learning on the firm performance: conceptual paper. International Journal of Applied Research, 1(12), 951-953. https://www.researchgate.net/publication/324834760.

Ones, D. S., & Dilchert, S. (2012). Environmental sustainability at work: A call to action. Industrial and Organizational Psychology, 5(4), 444-466.

Paillé, P., Chen, Y., Boiral, O., & Jin, J. (2013). The impact of human resource management on environmental performance: An employee-level study. Journal of Business Ethics, 121(3), 451-466. DOI 10.1007/s10551-013-1732-0.

Pham, D. T. and Paillé, P.. 2019). Green recruitment and selection: an insight into green patterns. International journal of manpower, 41(3), 258-272. DOI 10.1108/IJM-05-2018-0155.

Pawar, A. (2016). Review on implications of green human resource management in Business. International Journal in Management and Social Science, 4(4), 284-291.

Pearse, N., & Dimovski, V. (2015). Strategic Decision Making for Organizational Sustainability: The Implications of Servant Leadership and Sustainable Leadership Approaches. Economic and Business Review, 17(3), 273–290.

https://DOI.org/10.15458/85451.4

Ren, S., Tang, G., & Jackson, S. E. (2018). Green human resource management research in emergence: A review and future directions. Asia Pacific Journal of Management, 35(3), 769-803. DOI 10.1007/s10490-017-9532-1.

Renwick, D. W., Redman, T., & Maguire, S. (2012). Green human resource management: A review and research agenda. International Journal of Management Reviews, 15(1), 1-14. https://DOI.org/10.1111/j.1468-2370.2011.00328.x.

Roscoe, S., Subramanian, N., Jabbour, C. J., & Chong, T. (2019). Green human resource management and the enablers of green organizational culture: Enhancing a firm's environmental performance for sustainable development. Business Strategy and the Environment, 28(5), 737-749. DOI.org/10.1002/bse.2277

Saeed, B. B., Afsar, B., Hafeez, S., Khan, I., Tahir, M., & Afridi, M. A. (2019). Promoting employee's proenvironmental behavior through green human resource management practices. Corporate Social Responsibility and Environmental Management, 26(2), 424-438. DOI: 10.1002/csr.1694.

Saudi & Middle East Green Initiatives. (2021). https://www.greeninitiatives.gov.sa/ar-sa/about-sgi/

Shrivastava, P., & Berger, S. (2010). Sustainability principles: A review and directions. Organization Management Journal, 7(4), 246-261. DOI:10.1057/omj.2010.35

Shafaei, A., Nejati, M., & Yusoff, Y. M. (2020). Green human resource management: A two-study investigation of antecedents and outcomes. International Journal of Manpower, 41(7), 1041-1060.

Shah, N., & Soomro, B. A. (2023). Effects of green human resource management practices on green innovation and behavior. Management Decision, 61(1), 290-312. DOI 10.1108/MD-07-2021-0869

Shaban, s.(2019).Reviewing the concept of Green HRM (GHRM) and Its Practices Application (Green Staffing) with Suggested Research Agenda: A Review from Literature Background and Testing Construction Perspective. International Business Research 12(5):86. DOI: 10.5539/ibr.v12n5p86.

Su, X., Xu, A., Lin, W., Chen, Y., Liu, S., & Xu, W. (2020). Environmental Leadership, Green Innovation Practices, Environmental Knowledge Learning, and Firm Performance. SAGE Open, 10(2). https://DOI.org/10.1177/2158244020922909

Tang, G., Chen, Y., Jiang, Y., Paille, P., & Jia, J. (2018). Green human resource management practices: scale development and validity. Asia Pacific Journal of Human Resources, 56(1), 31-55. DOI:10.1111/1744-7941.12147.

Tulasi Das, V., & Sreedhar Reddy, B. (2016). Employee perception towards green HRM: An investigative study. EPRA International Journal of Economic and Business Review, 4(9), 101-112.

Veerasamy, U., Joseph, M. S., & Parayitam, S. (2023). Green human resource management and employee green behavior: participation and involvement, and training and development as moderators. South Asian Journal of Human Resources Management, 23220937221144361. DOI: 10.1177/23220937221144361

Wehrmeyer, W. (Ed.). (2017). Greening people: Human resources and environmental management. Routledge. DOI.org/10.4324/9781351283045.

Yong, J. Y., Yusliza, M. Y., Jabbour, C. J. C., & Ahmad, N. H. (2020). Exploratory cases on the interplay between green human resource management and advanced green manufacturing in light of the Ability-Motivation-Opportunity theory. Journal of Management Development, 39(1), 31-49. DOI 10.1108/JMD-12-2018-0355

Yusoff, Y. M., Nejati, M., Kee, D. M. H., & Amran, A. (2020). Linking green human resource management practices to

environmental performance in hotel industry. Global Business Review, 21(3), 663-680. https://DOI.org/10.1177/0972150918779

Zihan, W., & Makhbul, Z. K. M. (2024). Green Human Resource Management as a Catalyst for Sustainable Performance: Unveiling the Role of Green Innovations. Sustainability, 16(4), 1453. https://DOI.org/10.3390/su16041453

Arabic references

Ismā'īl, 'Ammār, albrdān Muḥammad. (2018). Dawr mumārasāt Idārat al-mawārid al-basharīyah al-Khaḍrā' fī tad'īm slwkyāt al-muwāṭanah al-tanẓīmīyah al-bī'īyah. al-Majallah al-'Ilmīyah lil-Buḥūth al-Tijārīyah bi-Jāmi'at al-Minūfīyah, 29 (1), (61-121).

Bilālī, Aḥmad; wsmlāly, yḥḍyh. (2018). mumārasāt Idārat almawārid al-basharīyah al-Khaḍrā' wālmyzh al-tanāfusīyah. Majallat Ru'á iqtiṣādīyah, Jāmi'at al-Wādī, al-Jazā'ir, Majj (8), 'A (2), (1153-133). DOI: 10. 12816/0052784.

al-Barīdī, 'Abd Allāh. (2015). al-tanmiyah al-mustadāmah : madkhal takāmulī bi-al-tarkīz 'alá al-'ālam al-'Arabī. al-Riyāḍ : Maktabat al-'Ubaykān.

Jum'ah, Najlā' Ḥasan. (2023). Athar mumārasāt Idārat al-mawārid al-basharīyah al-mustadāmah 'alá al-adā' altnāfsy llfnādq al-khamsah Nujūm: al-Dawr al-Wasīṭ llmrwnh al-Istirātījīyah. Majallat al-Buḥūth al-idārī bi-Akādīmīyat al-Sādāt lil-'Ulūm al-Idārīyah. Majj (41), 'A (2), (1-64).

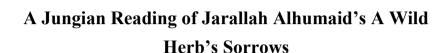
Rashīd, Māzin ibn Fāris. (2004). Idārat al-mawārid al-basharīyah fī al-qiṭā' al-'āmm. al-Riyāḍ: Maktabat al-'Ubaykān.

Shiḥātah, Yāsir al-Sayyid. (2024). Athar mumārasāt Idārat almawārid al-basharīyah al-Khaḍrā' fī taḥqīq al-tanmiyah al-bī'īyah al-mustadāmah. taḥlīl al-Dawr al-Wasīṭ lil-iltizām bālms'wlyh alijtimā'īyah. dirāsah taṭbīqīyah 'alá Jāmi'at 6 Uktūbir. Majallat Jāmi'at al-Iskandarīyah lil-'Ulūm al-Idārīyah. Majj (61), 'A (1), (41-75).

Fāris, Muḥammad Jawdat. (2023). Athar mumārasāt Idārat almawārid al-basharīyah al-Khaḍrā' fī tad'īm slwkyāt al-muwāṭanah al-tanẓīmīyah al-bī'īyah min khilāl al-Thaqāfah al-tanẓīmīyah kmtghyr wasīṭ: dirāsah maydānīyah 'alá Wizārat al-Ṣiḥḥah al-Filasṭīnīyah. al-Majallah al-'Arabīyah lil-Idārah. (43), (3), (143-161).

al-Qaḥṭānī, Sālim, al-'Āmir, Aḥmad, Āl madhhab, Mu'addī; al-'umr, Badrān. (2013). Manhaj al-Baḥth fī al-'Ulūm al-sulūkīyah. al-Riyāḍ: Maktabat al-'Ubaykān.

Mawqiʻ Wizārat al-mawārid al-basharīyah wa-al-tanmiyah alijtimāʻīyah (https://www.hrsd.gov.sa/sites/default/files/2022-05/12052022.pdf



(Lead researcher) Dr. Afaf Farhan Alenezy (Co-researcher) Dr. Raweya Mohammed Alzahrani

Department of English Language and Literature - Faculty of Languages and Translation-Imam Mohammed bin Saud Islamic University

A Jungian Reading of Jarallah Alhumaid's A Wild Herb's Sorrows

(Lead researcher) Dr. Afaf Farhan Alenezy

(Co-researcher) Dr. Raweya Mohammed Alzahrani

Department of English Language and Literature - Faculty of

Languages and Translation-Imam Mohammed bin Saud Islamic

University

Search submission date: 23/1/2024

Research acceptance date: 25/3/2024

Abstract:

This paper conducts a Jungian analysis of the short story collection, A Wild Herb's Sorrows, written by the prominent Saudi writer, storyteller, and poet Jarallah Yousif Alhumaid (1954 - 2022). It focuses on the protagonist, Matar Abdulrahaman. The analysis centers on the persona and the shadow, two concepts pioneered by Carl Gustav Jung (1875–1961), the Swiss psychiatrist and the founder of analytical psychology. It explores how these psychological aspects shape Matar's identity and influence his social interactions. Jung posits that the persona represents the public facade individuals present to the world, while the shadow embodies repressed and unconscious aspects of the psyche. The title of Alhumaid's work metaphorically aligns the overlooked wild herb with the common man's struggles, symbolizing their intrinsic value despite societal neglect. Each story in the collection delves into Matar's emotional struggles, portraying him as a poor man in his thirties navigating love, loss, and selfdiscovery. His persona, often conflicting with his shadow, prompts introspection into morality, motivations, and life's purpose. Divided into two sections, the paper examines Matar's loneliness, escapism, and misanthropy as expressions of his persona while the second section delves into his inner struggle manifested through dreams, psychological projections, and narrative fabrication.

keywords: Carl Jung, persona, shadow, archetypes

قراءة يونغية لأحزان عشبة برية لجارالله الحميد

د. عفاف فرحان العنزي (باحث رئيس)

د. راوية محمد الزهراني (باحث مشارك)

قسم اللغة الإنجليزية وآدابما - كلية اللغات والترجمة - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص الدراسة:

تقدم هذه الورقة تحليلاً يونغياً لمجموعة القصص القصيرة "أحزان عشية برية" للكاتب والشاعر السعودي، جارالله بن يوسف الحميد (1954 – 2022)، بتسليط الضوء على شخصية بطل الرواية مطر عبد الرحمن، فيركز التحليل على مفاهيم مبدئي القناع والظل لكارل جوستاف يونغ (1875–1961)، الطبيب وعالم النفس السويسري، ومؤسس علم النفس التحليلي، ويستكشف كيف يشكل هذين الجانبين النفسيين هوية مطر ويؤثران على تفاعلاته مع المجتمع. يفترض يونغ أن القناع يمثل الواجهة العامة للفرد الذي يقدمها ويظهرها للمجتمع، بينما يجسد الظل الجوانب المكبوتة ولا الواعية للنفس. يحاذي عنوان عمل الحميد مجازياً بين على الرغم من الإهمال المجتمعي، فتتعمق كل قصة في المجموعة في صراعات مطر العاطفية، وتصوره رجلاً فقيراً في الثلاثينيات من عمره يبحر في الحب والخسارة واكتشاف الذات، وصراع مع قناعه، الذي غالباً ما يتعارض مع ظله. تنقسم الورقة إلى قسمين، وتبحث في وحدة مطر وهروبه وكراهيته للبشر كتعبيرات عن قناعه، بينما يتعمق القسم الثاني في صراعه الداخلي الذي يتجلى من خلال الأحلام والإسقاطات النفسية وتلفيق الأحداث.

الكلمات المفتاحية: كارل يونغ، القناع، الظل، أنماط الشخصية

A Jungian Reading of Jarallah Alhumaid's A Wild Herb's Sorrows

This paper attempts a Jungian analysis as the primary reading and aims to analyze Jung's concepts of the persona and the shadow in A Wild Herb's Sorrows, a collection of short stories by the Saudi writer Jarallah Alhumaid. The protagonist's views of himself and his relations with his society are explored through the lenses of these two concepts. Jung's theory of the persona and the shadow plays a crucial role in his broader concept of individuation, a central concept in analytical psychology. According to Jung, individuation "means becoming an 'individual,' and, in so far as 'individuality' embraces our innermost, last, and incomparable uniqueness, it also implies becoming one's own self. We could, therefore, translate individuation as 'coming to selfhood' or 'self-realization'" (Jung, 1966, p. 238). This transformative journey toward self-realization extends beyond adolescence and continues throughout one's life. As individuals progress, they gain a clearer sense of self, separate from their parents and the external world. Jung emphasizes that this process is essential for achieving a fully developed identity, selfawareness, and a sense of purpose. It transcends mere conformity to societal norms and cultural expectations (Jung, 1966, p. 209). Throughout life, people may lose touch with certain aspects of their true selves due to societal pressures, family upbringing, and personal experiences, but with individuation, individuals are encouraged to reclaim and integrate these neglected aspects with newly acquired knowledge and experiences. It resembles assembling a fragmented puzzle, where each piece contributes to the whole.

However, individuation has three stages: the persona, the anima, and the shadow. (Neumann, 2014, p. 350). According to Jung, "The persona is a complicated system of relations between individual consciousness and society, fittingly enough a kind of mask, designed on the one hand to make a definite impression upon others, and, on the other, to conceal the true nature of the individual" (Jung, 1966, p. 264). However, the anima (in men) and the animus (in women) are archetypal figures that embody qualities typically associated with the opposite gender. Integrating the anima and animus involves acknowledging and embracing these inner opposites. For men, it

means connecting with their feminine side; for women, it is about embracing masculine qualities. This integration fosters creativity, empathy, and a deeper understanding of relationships, hence a more balanced psyche (Jung, 2014). As for the shadow, it represents the unconscious, repressed, and hidden aspects of personality, including our dark impulses (aggression, envy, and selfishness) and creative potential. It is the repository of our unacknowledged desires, fears, and suppressed emotions. Successfully confronting and integrating the shadow is essential for achieving wholeness and authenticity.

To start with, readers of Alhumaid's A Wild Herb's Sorrows can well figure out that the protagonist is portrayed as a complex and throughout multi-dimensional figure the narrative. Abdulrahaman represents both the Persona, the public image that someone displays, and the Shadow, the frequently suppressed elements of one's character as outlined in Jung's theory. The title of Alhumaid's A Wild Herb's Sorrows suggests a collection of stories about a wild herb, often seen as an unwanted and overlooked plant in a garden. However, this plant has immense value and is used for medicinal purposes, just like the common person who appears insignificant to some but has his or her worth and value. The stories in the collection use the wild herb symbolically to represent the common man's struggles. Muhammad Alamari (2002) claims that A Wild Herb's Sorrows is "The deafening scream in the stagnant pool calling for justice and the support of marginalized people and intellectuals, and restoring dignity to human beings through justice, freedom, and the right to live" (p.18). The wild herb represents the common man, constantly battling against the forces of nature and society to survive and thrive. Alhumaid's collection features narratives in which the protagonist, Matar Abdulrahaman, faces emotional challenges. Alhumaid's compelling and evocative writing style blends poetic language with raw and authentic descriptions that deeply affect and immerse readers in the protagonist's fears and dreams. Matar Abdulrahaman is a poor man in his thirties living in the carpenter's neighborhood. He was born in a village eighty kilometers away from the city. He is unemployed and wanders the night with no clear direction or motivation. This is perceived as a lack of choice and a reflection of man's bleak realities in the modern world.

To explore Matar's persona, which is often at odds with his shadow as these two opposing forces clash throughout the stories, this paper is divided into two sections: the first section examines the aspects of Matar's persona depicted through his lonely life, escapism, and misanthropy as he struggles with his own identity and the social standards imposed on him; the section examines Matar's shadow and his internal conflict as vividly illustrated through his dreams, psychological projections, and fabrication of narratives.

The protagonist's persona in *A Wild Herb's Sorrows* manifests three aspects: loneliness, escapism, and misanthropy. The gripping narrative of the stories explores the profound impact of loneliness and isolation that Matar Abdulrahman experiences and the harrowing consequences on his sense of self and relationships with others. While his escapism seems to be a harmless way to cope with his misanthropy, it ultimately only worsens his problem. By avoiding reality, he solidifies his negative worldview and distances himself from the opportunity for personal growth.

Matar Abdulrahaman faces social exile and is ostracized from his community. He feels like an outsider wherever he goes, and people seem to avoid or ignore him. This makes him feel lonely, isolated, and unwanted. It appears that the loneliness Matar experiences is often an outcome of his environment, setting, or people around him. Matar "does not work as a night guard, and he does not work either as a cop. However, he lives in the carpenter's neighborhood and is known for roaming the night" (Alhumaid, 2010, p. 27). His constant wandering alone during the night suggests that his loneliness and isolation are likely to be exacerbated by the fact that he is jobless and surrounded by desperate people who exile him. His father once advises him to leave the neighborhood because the town people "hate [him] as much as they hate the dust storm" (Alhumaid, 2010, p. 30).

The fear and hatred of dust storms is indeed a common phenomenon, often rooted in the potentially harmful effects and disruptive nature. For some people, dust causes dread and uneasiness, as it is often associated with allergies and other health risks. The dust storm symbolizes the unleashing of nature's fury,

overpowering everything in its path¹. In *A Wild Herb's Sorrows*, Matar does not have the mighty power of the dust that disrupts the world, but he is seen as an outsider and an unwelcome intruder whose presence disrupts the status quo and causes conflict. Dust can also be a symbol of emotional drain and exhaustion. However, the curse inflicted on Matar places him in opposition to the positive implications of his name, associated with renewal, abundance, and cleansing, potentially subjecting him to drought, turmoil, or adversity.

Matar's sense of loneliness is also intensified as he visits places that provoke sad memories when "he remembers the dust, he asks the hotel's old concierge: 'Is there dust in this city?' the hotel's concierge says: 'yes, plenty my son, but people here are used to it" (Alhumaid, 2010, p. 30). He realizes that he is increasingly isolated as the people he encounters in these places seem distant and indifferent to his presence. At the airport on his way home, he finds himself without any familiar faces in sight. However, he consoles himself by offering a self-directed morning greeting that "evokes memories of the desolate gray grasslands of the wilderness" (Alhumaid, 2010, p. 36).

Although Matar tries to fit in, his efforts never seem good enough. He tries to make friends, but people are always quick to dismiss him and treat him with indifference, and this loneliness becomes terrifying. In one instance, he gathers the courage to approach the hotel's old concierge and asks him to stay and chat. Unfortunately, the man, unable to comprehend Matar's uniqueness, finds him weird, and hastily leaves. This interaction between Matar and the elderly concierge serves as a powerful reminder of Matar's struggle in a world that often rejects what it cannot understand. The pain of being

Dust storms have been depicted in literature as symbols of adversity, chaos, ¹ and environmental degradation. In John Steinbeck's *The Grapes of Wrath*, the dust storm refers to the sheer force of nature and its devastating consequences on the characters and their journey. The air became thick with the acrid taste of dirt and despair as the wind howled with an otherworldly fury: "Every moving thing lifted the dust into the air: a walking man lifted a thin layer as high as his waist, and a wagon lifted the dust as high as the fence tops, and an automobile boiled a cloud behind it" (Steinbeck, 1992, p.81).

deemed strange or different is deeply felt as he stands alone in the street, contemplating the urban solitude enveloping the cityscape and inwardly remarks: "The city is yellow, much like my face" (Alhumaid, 2010, p. 32). He compares himself to the city and highlights their similar yellow hue. The yellow color represents their shared sense of loneliness and abandonment. Another instant occurs in "The Flood," Matar compares his loneliness to the stagnant and motionless atmosphere of a thick and suffocating "shuaib" and at another time to a single sea foam that moves alone and leaves behind the social life of the city (Alhumaid, 2010, p. 51). His loneliness is inevitable, like the cold and dry sands of the "shuaib," which engulfs him with isolation and abandonment.

While Matar embraces escapism to deal with his detachment from others and the social environment, it only temporarily diverts him from his harsh reality. His sense of escapism manifests his constant confusion. and search for something unattainable. Throughout the short stories, Matar is portrayed as a solitary traveler. He often travels alone from one country to another and stays in various hotels. His constant travel raises questions about whether he is running away from something, searching for something, or simply looking for adventure. It is most likely that Matar leaves his city because he feels ostracized and disconnected from those around him. People he meets associate him with negative labels such as "dust" and "thief." Such negative associations perpetuate his feelings of isolation and create within him a desire to flee to another place. Despite his travels to different places, he never forms any lasting connections nor finds any real sense of belonging.

Matar's escape to nature proves futile as it furthers his sense of estrangement due to various physical and emotional barriers preventing him from connecting with the natural world. In the short story "Matar Abdulrahman's Sorrows and Joys," Matar seeks companionship and refuge in the vast sea. He expects the sea to answer his questions about life, thinking it will hold the universe's secrets and tell him what he is meant to do with his life. However,

Means "gully" which is a narrow valley or channel with steep sides, made by a ¹ fast-flowing stream (*Cambridge Dictionary*, 2023).

the sea is overwhelmed by the weight of Matar's secrets and pains as if carrying a burden on its shoulders. Matar's sharing his secrets with the sea, going through the experience of almost drowning, and then surviving symbolizes his failure to find the solace and refuge he seeks in nature. Nevertheless, his ultimate disappointment arises from the realization that the sea, with its secretive and mysterious nature, cannot always offer what he seeks. As he reflects, the experience proves to be "harsher than a spit" (Alhumaid, 2010, p. 35). Moreover, in the short story "The Flood," nature's rejection of him is so intense that even the water of the river makes him ill, as asserted by the pharmacist, who contends that "the river elicits such reactions from unfamiliar individuals" (Alhumaid, 2010, p. 60).

Matar's escapism is present in his state of confusion, distraction, and perpetual loss in daydreams, providing him with the means to build his ideal world within the confines of his mind. Matar's confusing reality with fantasy leads the readers to question their protagonist's understanding of the reality through experiences. Matar frequently escapes to sleep and fantasizes about traveling to at least one hundred cities, if not more, and believes he is in love with a woman who has a hundred different names. His obsession with such a dream grows, forcing him to seek interpretations from strangers. For example, in the short story "A Wild Herb's Sorrows," he asks the hotel's old concierge about his dreams, only to be met with the latter's dismissing it as "just a dream," warning him not to believe it (Alhumaid, 2010, p. 22). He then questions the barber, who denies any knowledge about dream interpretations, claiming that "those who pretend to interpret dreams are actually dishonest" (Alhumaid, 2010, p. 23). However, disappointed with the barber's reply, Matar continues his search for answers for his dream and eventually turns to an elderly woman who says, "You harbor affection for a singular woman, yet attaining her is improbable"(Alhumaid, 2010, p. 24). Matar's confusion is portrayed through his memory loss and his constant disorientation and inability to make sense of people and events that take place around him. In "The Flood," Matar's delayed response to the hotel employee's request to inspect his identification agitates and annoys the employee, "nearly prompting a physical altercation" (Alhumaid, 2010, p. 54). Matar's tardy reaction reveals his confusion and the

impatience of the hotel employee adds additional tension to the scene and highlights the pressure placed on Matar to comply quickly and unconditionally. The whole scene foreshadows the consequences of non-compliance and adds an element of danger to the situation.

Matar's world, epitomized by the city and its inhabitants, bears hostility toward him, transforming him into a misanthropist. From an early age, he adopts a pessimistic view of humanity. This outlook fosters a sense of bitterness and resentment towards society at large, leading the protagonist down a path of cynicism and mistrust, "'All that happened is that I came!! Oh, what foolishness!" (Alhumaid, 2010, p. 17). Matar experiences a profound sense of disconnection from the world around him, feeling like an outsider who merely observes everything from a distance. For instance, in "Matar Abdulrahman's Suffering and Joys," he notices the peculiar assortment of items sold in pharmacies, such as frozen chicken, aphrodisiacs, and songs. Similarly, when he visits a restaurant, he witnesses people consumed by "an inexplicable sensation," suggesting they are consuming something "as cold as ice" (Alhumaid, 2010, p.30). Matar highlights the absurdity of modern life by painting a picture of a world where frozen chickens and aphrodisiacs are sold in pharmacies, and restaurants' food tastes strange. Matar's negative attitude towards the people around him can also be seen as a reflection of his fragmented psyche. His inability to communicate with others suggests a lack of empathy, further reinforcing his isolation due to his belief in the superficiality of interpersonal relationships, symbolized by them eating ice. Furthermore, Matar's perception of society drives him to adopt a profound sense of cynicism. In "Matar Abdulrahamn's Sorrows and Joys," Matar meticulously delineates his townspeople's religious rituals on Fridays. In his words, "Friday is a white bright day, the smell of bakhour¹ (incense), the crowded souq (market), the prayers and the red beards" (Alhumaid, 2010, p. 33). He sets himself apart from religious men who use henna to dye their beards reddishorange, by specifying the color of their beards. Also, the difference

A substance that is burnt to produce a sweet smell, especially as part of ¹ a religious ceremony (*Cambridge Dictionary*, 2023).

in the two parties' thoughts and views is highlighted by contrasting the red hues of their beards with the bright white Friday, which signifies serenity and peace. This perception of religious people creates a sense of conflict and tension within Matar as he struggles to reconcile his beliefs with those around him.

In Matar's town, it is common to see people blame their misfortune on their sins, believing that God is testing or punishing them. In "The Flood," he describes the town as resounding with complaints regarding the intolerable circumstances. After four consecutive days of power outage, a furious elderly man contends that this is "a manifestation of divine wrath" (Alhumaid, 2010, p. 55). Matar's cynical attitude towards religious people may be seen as a critique of the conservative values and beliefs often associated with organized religion. He perceives that religious people are often dogmatic and unwilling to engage in open-minded, critical thinking. In the same story, Matar claims that "people might not readily forgive one for informing them that Asia is indeed a continent, as they have long held the belief that it is merely a village in India" (Alhumaid, 2010, p. 57). However, examining religious people characterized by their different appearances can be interpreted as pertinent to Jungian notions of individuation within the narrative framework of Matar's quest for self-realization and psychological integration. This recognition of the unacceptable aspects of human behavior constitutes a critical phase in the individuation process, facilitating Matar's engagement with the intricacies of his own psyche while negotiating the inherent conflict between societal norms and individual principles. Through Matar's observation of these religious figures' distinct appearance, parallels emerge with his own journey of individuation because he struggles with issues pertaining to identity, ethics, and personal authenticity. Hence, Matar's different views are considered challenging and threatening to his society's traditions and social norms. Any endeavor to contradict the prevailing beliefs is deemed futile.

Matar is aware that his rejection of the established norms and ideas and his criticism of the status quo will be met with resistance and opposition. His awareness of the rejection of his ideas brings forth the power dynamics that underlie his society's norms and traditions. He recognizes that those in power are often unwilling to

accept dissenting opinions and criticism and that these challenges to established norms can be difficult to overcome. As a result, he stops trusting people and avoids any social interaction. This reluctance to trust and assist others is highlighted in "A Wild Herb's Sorrows" when a stranded driver requests Matar's help pushing a broken-down car on a rainy day. Matar quickly flees the scene despite the plea, leaving the driver puzzled and abandoned (Alhumaid, 2010, p. 20). Matar's hasty departure and visible perspiration reinforce his decision to refrain from helping others in the future.

Matar's lack of trust in people is also viewed as a sign of emotional trauma from the world around him. While Jung does not provide a single, concise definition of trauma, he discusses its effects on the psyche in various writings. He believes that trauma results various sources, including childhood experiences, interpersonal conflicts, and existential crises. Jung emphasizes the importance of understanding trauma within the context of the individual's personal and collective unconscious (Jung, 2012). For Jung, trauma is often understood as an event or experience that causes significant psychological distress or disruption to an individual's sense of self and worldview. This means that a certain traumatic experience activates Matar's persona, influencing his thoughts, emotions, and behaviors. Additionally, Jung believes that unresolved traumas could manifest symptoms such as anxiety, depression, and neurosis and could hinder the process of individuation—the journey toward self-discovery and integration. Matar's trauma originates from an experience in which he is involved in a physical clash despite assuming a passive role in its initiation. In "Matar Abdulrahman's Sorrows and Joys," Matar receives a hard blow to his face during a tumultuous fight with individuals from his neighborhood. However, to his dismay, his brother does not come to his aid that day. Consequently, Matar is accused of theft from the community, though the circumstance of the incident is not given, "perpetuating their perception of him as a thief" (Alhumaid, 2010, p. 34). The portrayal of Matar's mistrust highlights the importance of empathy and compassion, especially for those struggling with their own emotional pain. conceptualization of empathy emphasizes its transformative potential in facilitating psychological development and fostering interpersonal bonds (Jung, 1990). In this regard, empathy serves as a catalyst for personal growth by enabling individuals to explore and integrate aspects of their own psyche that may have been previously unrecognized or overlooked.

Matar is not fond of city life, and his contempt for urban living is evident upon his relocation to a new city. Although Alhumaid's stories present diverse and realistic descriptions of the city, they revolve around the concept of repulsion. This elucidates Alhumaid's conception of the city as an unappealing place. This reveals the writer's concept of the city as a repulsive place (Althubiati, 2019). Althubiati further posits that the characters depicted in Alhumaid's short stories struggle with feelings of isolation within the bustling urban environment, implying underlying psychological complexities (p.213)¹. In "Matar Abdulrahman's Sorrows and Joys," the author uses vivid descriptions of urban living to create an oppressive and claustrophobic atmosphere that seems to aggravate the protagonist's mental anguish. Matar is quick to point out the city's flaws, including crowded streets, pollution, and the faces of the people. This perspective can be interpreted as a critique of contemporary urban living and its detrimental impacts on individuals and society. Furthermore, Matar's hatred of city life exposes many individuals' challenges in seeking a sense of belonging and connection within an urban setting. The anonymity and transience of city life make it challenging to form meaningful relationships and forge a sense of community, leading to feelings of alienation and disconnection. In "The Flood," Matar metaphorically likens the streets of the city to "an aged gigantic creature poised to engulf him" (Alhumaid 2010, p.

In Alhumaid's short story collection *Many Faces, the First of Which is Mariam* ¹ (1985), the protagonist's repulsion toward the city is explicitly delineated through his internal reflections and obvious actions. As exemplified in the protagonist's statement, "Since that day, I have not loved the city and it has not loved me," the sentiment of mutual antipathy towards the city is underscored. Additionally, the manifestation of hatred is discernible in the protagonist's frustration, evident in his interactions and behaviors within the urban milieu, such as forcefully closing the door: "I left forcefully like the wind and slammed the door" (Althubaiti, 2019, p. 213).

59). By comparing the streets to an "aged gigantic creature," the speaker conveys a sense of grandeur and overwhelming presence. The word "aged" suggests a sense of antiquity and perhaps decay, which emphasizes the long history and weariness of the city while the word "gigantic" evokes a feeling of immense size and power, which highlights the magnitude of the urban environment. Moreover, the employment of the metaphor underscores Matar's perception of alienation and detachment from the urban locale. His vulnerability indicates his longing for a less complex and more genuine existence, which he perceives to be absent within the urban setting.

Ultimately, Matar's self-presentation is attributed to the dominance of his shadow archetype. This signifies that the unconscious aspects of his personality exert significant influence over his conscious behavior and self-presentation. Matar's unfulfilled needs are evident in his lack of romantic relationships, absence of companionship, social isolation, and sense of rootlessness.

Hence, while the persona is the social mask individuals present to the world, the shadow is "the repressed tendencies" of the unconscious (Jung, 1969, p.76). The shadow is often described as the negative aspects of one's personality, the collection of undesirable qualities one tries to conceal, the inferior and primitive side of human nature, or even the other person within oneself. Essentially, the shadow represents the aspects of one's being that one dislikes or feels ashamed of—it involves the primal and impulsive parts that one consciously hides from oneself and the world.

Understanding the shadow's definition and elements lays the groundwork for understanding the complex layers that make up the unconscious and how it interacts with the conscious ego. The shadow, as depicted by Jung, consists of diverse characteristics ranging from personal idiosyncrasies to societal restrictions (Kellan, 2020). Personal experiences, traumas, and unacknowledged desires form the shadow, which creates a reservation of emotions and traits that the conscious mind rejects. This dynamic interaction creates a complex shadow of emotions, desires, and memories that often unfold through dreams, project unwanted traits onto others, and form fabricated narratives.

Jung stresses the symbolic nature of the shadow, often manifesting in dreams and fantasies as a component of repressed elements. According to Jung, dreams emerge from the unconscious psyche without conscious intervention; they are seen as pure reflections of the unconscious and are not influenced or falsified by conscious intentions or purposes (Jung, 1968). Therefore, they act as a direct channel to the unconscious, offering a medium for the shadow to cast its imagery. Shadow symbols in dreams and fantasies allow investigation of archetypal themes and universal symbols that transcend individual experiences. In this case, a dream becomes a valuable source of information about unconscious components seeking integration (Ladkin et al., 2018). Dreams lie outside one's control as impartial and spontaneous products of the unconscious psyche. They reveal untouched truths that exist within oneself. In Alhumaid's stories, Matar's dreams constantly engulf and haunt him in his sleep and wakefulness. For example, the boundaries between dream and reality are blurred in the first short story, "A Wild Herb's Sorrows." Matar provides the reader with no description of the woman he sees in his dream and how the dream starts and ends. In a seemingly waking moment, he asks himself about his beloved's name "and found that she had a hundred names..." (Alhumaid, 2010, p.18). His mind is consumed by thoughts of his beloved, whose name, he discovers, encompasses a staggering one hundred variations. Seeking solace in dreams' interpretation, he believes that his dream, adorned with lush green plants, carries a profound symbol of life and fortune. However, some of the plants in his dream were withered and dry. He forgets the profound truth that life encompasses vitality and decay, sweetness and bitterness, and shades of both vibrancy and muted tones. Another suspected dreamy state of Matar is when he finds the language "strange" and "damned at the same time," leaving him sounding "feverish" (Alhumaid, 2010, p. 21) and incapable of expressing himself clearly to the hotel staff in his times of wakefulness. In the middle of the room, "he became alone...except for the strange dream. He turned around twice...and his head turned around! (Alhumaid, 2010, p. 21).

In the same story, the shadow takes the form of wild creatures and forms of life, which reflects Matar's distorted perception of humanity and his struggle with low self-esteem. Initially, the hotel's

elderly concierge accuses him of being delirious, dismissing his words as mere ramblings. However, the determined protagonist vehemently denies this accusation, insisting that his language is fantastical and cursed simultaneously. Alone in his hotel room, devoid of any external distractions, his mind is consumed by a vivid dream that appears to conjure another human presence, sharing the confines of the space with him. In dreams, therefore, the shadow "appeals as a person of the same sex as that of the dreamer" (Jung, 1964, p. 169). Throughout the story, Matar experiences a sense of disorientation. For example, turning around twice, his head seemingly "turned" or "rotated," serves as a visual metaphor for how his delirious worldview blurs the lines between reality and dream. Interestingly, the last phrase of his head rotating twice is repeated twice in the story, emphasizing his constant inner struggle and twisted vision of the world.

In "Matar Abdulrahman's Suffering and Joys," the protagonist sees the old room attendant at night, who has "holes in his eyes," as a nightmarish creature serving him tea and confessing his ten-year history of illness. Matar standing "alone waiting for something" and "anything" (Alhumaid, 2010, p. 31) evokes a sense of estrangement and isolation, which are enforced by his useless wait for an unknown thing. This absurd world in which he lives is populated by crocodiles, sleeping watchdogs, and his face's weird reflection in a bathroom mirror. Another example is Matar's transformation into "a strange bird" (Alhumaid, 2010, p. 33), which symbolizes his desire to break free from societal expectations. By becoming an unidentified creature, he distances himself from the real human world and its expectations, which gives him the freedom to escape and pursue his desires. According to Jung, dreams play a fundamental role in rebalancing one's psychological well-being by generating dream content that subtly reinstates a state of overall equilibrium within one's psyche.

"This is what I call the complementary (or compensatory) role of dreams in our psychic make-up. It explains why people who have unrealistic ideas or too high an opinion of themselves, or who make grandiose plans out of proportion to their real capacities, have dreams of flying or falling. The dream compensates for the deficiencies of their personalities" (Jung, 1964, p. 50).

Mentioning marriage in the story further underscores the pressure Matar goes through to conform to societal expectations. In his father's eyes, getting married would align with the traditional role of a man in society. However, Matar's shadow desires and tends to escape through a vision of his bird-like transformation, challenging these expectations, as he seeks to live a true life, rather than adhering to the codes imposed by the society's collective identity represented by the traditional Saudi "souq."

A persistent concern about sleep or the lack of it marks the stories of Alhumaid, as evident in the constant questioning of how and how much to sleep. "Do you sleep a lot? How? What are the herbs, Leaves, Flowers, Colors? Do you have sufficient justifications for permanently attending men's gatherings?" (Alhumaid, 2010, p. 39). In the story "A Very Special Talk with You," this preoccupation reveals the shadow's restlessness. The interplay of sleeping, dreaming, and socializing becomes a catalyst for the shadow's antisocial behavior. It underscores the notion that human existence is defined by interacting with these fundamental aspects. If Matar stops communicating, he reduces himself to a wild, unidentified being, which is what the shadow does.

"As the products of imagination are always in essence visual, their forms must, from the outset, have the character of images and typical images, which is why...I call them 'archetypes'" (Jung, 1969, p. 518).

In "The Flood," dreaming and falling into a strange sleep again haunts the narrative and blurs the boundaries of reality. The story starts with Matar waking up to go back to sleep again. In the depths of the subconscious, Matar's shadow prompts him to envision himself and his beloved transforming into fish. Instead of dismissing the vision, Matar resorts to aspirin consumption to delve deeper into dreaming of her emerging from the aquarium and proposing marriage to him (Alhumaid, 2010). This bizarre dream distorts not only his authentic form but also his social role. Another fragment of the dream presents the beloved, no longer a fish but "a duck," while the narrator remains trapped "in the aquarium" (Alhumaid, 2010, p. 62). The truth is that the presence of diverse aquatic creatures within the dream signifies a state of forgetfulness and vulnerability. Thus,

repressed elements within the unconscious that are incompatible with the conscious self-image exert influence through one's dreams.

The shadow, with its repressed and often contradictory elements (Brookes, 1991), may threaten the individual's identity and societal integration. Recognizing the possible disruption, the ego becomes defensive to maintain order and stability. This defensive function expresses itself in various ways, including projecting shadow elements onto external entities and avoiding situations that can expose an individual's undesirable self-image.

In Jung's words, psychological projection is

"an unconscious, automatic process whereby a content that is unconscious to the subject transfers itself to an object so that it seems to belong to that object. The projection ceases the moment it becomes conscious, that is to say when it is seen as belonging to the subject" (Jung, 1968, p. 60).

When one tries to confront one's own shadow, one becomes aware of certain qualities and impulses denied within oneself but can easily observe in someone else, a group, or an external entity. These may include selfishness, schemes, carelessness, cowardice, and an excessive attachment to material possessions.

In "A Wild Herb's Sorrows," Matar's repressed shadow forces itself out of him and takes control of his personality for some time. causing him to behave in an anti-social and rude manner. Matar's perception of reality takes on a hostile quality as he envisions the women of the city as diminutive beings who exhibit aggressive behavior while they speak. "Oh God, the city was full of young women...but they were rough...and they used their fingernails to speak!!" (Alhumaid, 2010, p. 18). They are depicted as wielding their nails as weapons to speak. These actions suggest a demeanor that is not only rude but also harsh. However, it is worth considering that this unsettling perception reflects Matar's shadow exhibition. The aggressive and harsh behavior attributed to the depicted individuals may not necessarily reflect their true nature, but rather Matar's own internalized negative traits that he projects onto them. Another example depicts one aspect of Matar's shadow—a deep insecurity. "The story's hero stood himself...suddenly his form looked odd!!" (Alhumaid, 2010, p. 20). This feeling arises from his inability to fully accept and acknowledge

the shadow, resulting in a constant struggle with low self-esteem. He perceives himself as an embarrassing, weary, enigmatic, and even deranged entity, not even a human being. This negative perception permeates his entire psyche, facilitating the projection. As a result, it significantly influences his worldview. Throughout the story, Matar finds himself struggling with conflicting emotions as he encounters that deranged, "odd" entity in a state of semi-delirium triggered by a dream, undisclosed to the reader. His shadow assumes a sarcastic voice in that state, suggesting that Matar maintains relationships with multiple women instead of committing to just one due to his incapability of true love and commitment. The shadow also dismisses Matar's observation of "a wild herb crying" as a mere illusion that should be disregarded, which suggests a tendency to invalidate and discredit Matar's perceptions and experiences. It is worth noting that labeling himself as "mad" and "mysterious" (Alhumaid, 2010, p. 19) is indicated twice in one story, emphasizing Matar's sense of insecurity and self-doubt. Another example occurs in "Matar Abdulrahman's Suffering and Joys," where his laughter in front of the mirror and the uncertainty surrounding its cause (Alhumaid, 2010, p. 30) suggest the presence of the shadow that makes him perceive himself as something strange or unknown.

According to Jung's theory, neuroses arise when individuals are unable to confront and accept certain archetypal aspects of their unconscious. Instead of integrating these unconscious elements into their consciousness, neurotic individuals continue to project them onto other people or objects. In "Matar Abdulrahman's Suffering and Joys," Matar's perception of the tea set as "scared like little animals" and the hiding shadow of "objects in the dirty corner" further showcases the projection of his fears and anxieties onto the external world (Alhumaid, 2010, p. 30). In other words, he externalizes his internal struggles and perceives them as existing outside of himself. This projection is a defense mechanism that allows him to distance himself from his own emotions and confront them indirectly through external stimuli.

Lack of awareness regarding the presence of the shadow can lead to chaos in one's life, such as frequently playing the victim in every situation and constantly complaining. The shadow of Matar in "A Very Special Talk with You" is unhappy about being human and, hence, being part of society.

"You, against your will, consist of several things, your full name, the color of your clothes, your wallet, the cities you have traveled to the newspaper you constantly read, whether you love or hate the sea. Do you constantly forget? Do you suffer from night blindness? Do you use cod liver oil?" (Alhumaid, 2010, p. 37)

By highlighting the elements imposed by society, like having a given name, tribal customs, a financial status determined by that, and hobbies dictated by his lifestyle, there is a suggestion that Matar may feel trapped or constrained by societal expectations. This could be how he mentions feeling sick and potentially even "pretending to be sick" (Alhumaid, 2010, p. 37) to reject or distance himself from these perceived limitations. The shadow continues the monologue of constant complaints and finding faults in the outside world. It states how painful it is to follow social codes, which feels like walking "barefoot and with the head exposed" (Alhumaid, 2010, p. 38). Matar's shadow makes him feel disheartened as he perceives himself as insignificant and diminished in the eyes of others. The shadow also represents Matar's longing as an adult to return to a state of innocence and freedom, where he is exempt from societal rules and expectations. However, this desire to be "little" (Alhumaid, 2010, p. 38) can evoke a sense of embarrassment as it contradicts societal notions of adulthood and the responsibilities that come with it. This contradiction elucidates his tendency to adopt a victim mentality and voice endless complaints. "So, whatever form it takes, the function of the shadow is to represent the opposite side of the ego and to embody just those qualities that one dislikes most in other people" (Jung, 1964, p. 173). Under these circumstances, Matar's shadow manifests an unfeeling and pessimistic intellect, projecting his passivity and reluctance to understand social norms, thereby portraying them as rigid and intolerant to his differences.

Thus, deep in his unconscious mind, Matar's shadow impacts his emotions, thoughts, and behaviors and exceeds conscious control through psychological projection. Consequently, Matar frequently projects his shadow onto others, erroneously attributing undesirable traits to them, like fear, insecurity, and passivity, instead of recognizing their existence within himself. This lack of awareness

about the shadow's presence contributes to Matar's inner turmoil and disorder, evident in his melancholic existence.

When faced with potentially unsettling revelations, the ego's defensive mechanism takes the form of fabricated narratives. It builds complicated stories to maintain a coherent self-image and keep the individual from the discomfort of confronting repressed elements. The need to fabricate narratives is rooted in its desire for self-preservation (McAdams, 2008). The ego protects itself and the individual from the destabilizing effects of acknowledging the shadow by creating stories that match existing beliefs and societal standards (Iliopoulos, 2020). These made-up stories protect against internal conflicts and act as a societal mask, ensuring compliance with expected societal norms, which is what Jung describes as an individual's tendency to psychologically detach from behaviors, emotions, and thoughts one perceives as risky or harmful.

The fabricated narratives are not entirely false but are complex constructions that distort the truth and often involve selective reinterpretation of events, memories, and emotions to fit the individual's beliefs and societal expectations (Boag, 2014). They may portray an individual more favorably, highlighting their virtues, strengths, and accomplishments and downplaying the negative traits that could taint their identity and self-image (McAdams, 2008). Hence, the fabricated narratives reflect the ego's natural desire to maintain a positive self-image and shield the conscious mind from the truths behind the shadow.

Matar reconstructs complex narratives about his identity and behaviors to protect himself from this pain. Over time, he internalizes these stories and firmly believes in their truthfulness to the point where he unconsciously ignores any information that contradicts these beliefs. In "Matar Abdulrahman's Suffering and Joys," the shadow of Matar uses ego to generate stories that validate his needs for connection and belonging. He speaks of developing internal monologue, going on night adventures with people like him, and even traveling abroad. However, Matar experiences a sense of loneliness and estrangement throughout the narrative, which aligns with the shadow's impact on his psyche. To stress this, he claims being the only guest in the hotel, and requesting a "soldier to guard him from the brutal desert behind the window of his room."

(Alhumaid, 2010, p. 32). In the same story, it appears that Matar's claim of suffering pain for over "one hundred years" (Alhumaid, 2010, p. 31) and his contradictory statement about surviving while maintaining good health suggests that his narrative may be a selective reinterpretation of a past prolonged sickness. Matar's narrative may serve as a way for him to construct his identity. By portraying himself as a survivor who has overcome significant challenges, he seeks validation, admiration, or sympathy from others.

Matar's narrative of the five-day downpour and the subsequent absence of the sun is another example. In the short story "The Flood," Matar stresses his sense of entrapment by reconstructing a complex memory of a downpour and likening it to the flood. Throughout this period, the doors of schools, hospitals, and other facilities remained closed. As a result of this occurrence, the townsfolk made numerous calls to the police as vast swamps formed, "swamped with discarded shoes and dead rats" (Alhumaid, 2010, p. 52). The shadow tends to associate that negative feeling of entrapment with the place. It exaggerates the natural elements present in that place, as evidenced by Matar's claim that the rain was falling in his head. This sense of entrapment is further emphasized in a narrative hinting at Matar's inability to be accepted by his society. In the same story, Matar's dilemma as a modern man echoes that of Eliot's Prufrock, who wanders the nameless city's streets at night, searching for a meaning for his existence. According to Matar's narrative, he embarks on a journey, this time through an unnamed ancient city. However, as he treads upon the aged streets, a hostile atmosphere reigns, "devouring" the streets like a voracious beast, seemingly insatiable (Alhumaid, 2010, p. 59). This process of reinterpreting his past experiences and associated feelings helps individuals align with cultural norms and expectations, safeguarding an individual from social isolation and rejection (McAdams, 2008).

In the "Solutions to The Mud Problem" story, Matar's narrative suggests his fear of societal judgment and attempt to portray himself favorably. The prospect of venturing beyond societal boundaries fills him with dread over potential consequences such as society's disapproval and judgment. In his narrative, Matar claims to have encountered a peculiar-looking stranger, one identified as "the man

with the broad mustache" (Alhumaid, 2010, p. 41), who resides in a wooden shack. Considering the stranger's modest yet different dwelling, Matar advises him to get married and live in a mud house, subtly indicating his attempt to conform to societal norms. Ironically, Matar himself travels constantly and never settles with marriage. As an individual, Matar's narrative probably helps him make sense of his experience and his inability to follow his own advice to others. "If an inferiority is conscious, one always has a chance to correct it. But if it is repressed and isolated from consciousness, it never gets corrected" (Jung, 1969, p.76). In the case of Matar, his fear of judgment is deeply embedded in his consciousness, which explains his narrative fabrication. These inferiorities are subtly discernable in his storytelling, highlighting the complex nature of his character and the internal conflicts he faces.

In conclusion, exploring Jung's concepts of the persona and the shadow in Alhumaid's short stories collection *A Wild Herb's Sorrows* provides a clear understanding of their hidden influence on the conscious life of Alhumaid's protagonist. Matar's persona, which manifests feelings of loneliness, the desire to escape, and misanthropy, often clashes with his shadow, demonstrating his insecurities in his dreams, psychological projection, and fabrication of narratives. This tension between these opposing forces leads to Matar's failed individuation.

Examining Carl Jung's two concepts of the persona and the shadow highlights modern man's struggle in the Arab world, particularly in the Saudi setting as depicted in Alhumaid's short stories collection. However, due to the limited scope of discussion and analysis, further exploration of Jung's archetypal concepts could offer valuable insights into studying modern characters in Saudi literature, for instance, investigating the impact of unconscious conflicts on the psyche of modern women and children, two demographics often overlooked in literary Saudi studies. Such research could contribute to identifying specific structures of power and patterns of behavior within characters.

References

- Alamari, M. (2002). *Jarallah Alhumaid: The Process of Pain in the Nature of Writing*. Abdulrahman Al Sudairy Cultural Center., search.mandumah.com/Record/1101308. Accessed 2 Nov. 2023.
- Alhumaid, J. (2010). *al-A'māl al-kāmilah li-Jār Allāh al-Ḥamīd*. Arab Diffusion Company.
- Althubaiti, S. (2019). "Urban Space in the Stories of Jarallah Alhumaid2: A Critical Study." *Mandumah*, Ain Shams University College of Arts, Sciences, and Education for Girls, search.mandumah.com/Record/1032533.

 Accessed 15 Oct. 2023.
- Boag S. (2014). Ego, drives, and the dynamics of internal objects. *Front Psychol*. 5(666). doi: 10.3389/fpsyg.2014.00666. PMID: 25071640; PMCID: PMC4076885.
- Brookes, C. E (1991). Jung's concept of individuation. *Journal of the American Academy of Psychoanalysis*, 19(2), 307-315. https://doi.org/10.1521/jaap.1.1991.19.2.307
- Cambridge Dictionary. (Nov. 2023) "Gully." Cambridge Words, dictionary.cambridge.org/dictionary/english/gully. Accessed 2 Nov. 2023.
- ---. (2023) "Incense", "Bakhour."" *Cambridge Words*, dictionary.cambridge.org/dictionary/english/incense#google_vignette.
- Iliopoulos, A. (2020). Carl Jung and the Shadow—The Mechanics of Your Dark Side. The Quintessential Mind, thequintessentialmind.com/carl-jung-shadow/.
- Jung, C. G. (2014). The Structure and Dynamics of the Self. In G. Adler & R. F. C. Hull

- (Eds.), Collected Works of C.G. Jung, Volume 9 (Part 2): Aion: Researches into the Phenomenology of the Self (pp. 222–265).
- --. (2012). Psychology of the Unconscious. In Hinkle, B. M (Ed.). General Books Llc.
 - ---. (1990). *Psychological Types*. In G. Adler & R. F. C. Hull (Eds.), *The Collected Works of C. G. Jung (2nd ed., Vol. 6):* Princeton University Press.
 - ---. (1969). The History and Psychology of a Natural Symbol. In G. Adler & R. F. C. Hull (Eds.), *The Collected Works of C. G. Jung (2nd ed., Vol. 11): Psychology and Religion*. Princeton University Press.
 - ---. (1969). Psychological Commentary on "The Tibetan Book Of The Dead".
 In G. Adler & R. F. C. Hull (Eds.), The Collected Works of C. G.
 Jung (2nd ed., Vol. 11): Psychology and Religion. Princeton
 University Press.
 - ---. (1968). Concerning the Archetypes, with Special Reference to the Anima Concept. In G. Adler & R. F. C. Hull (Eds.), *The Collected Works of C. G. Jung*, (2nd ed., Vol.9): The Archetypes and the Collective Unconscious. Princeton, NJ: Princeton University Press.
 - ---. (1966). The Archetypes of the Collective Unconscious. In G. Adler & R. F. C. Hull (Eds.), *The Collected Works of C. G. Jung. (2nd ed., Vol. 7):*Two Essays in Analytical Psychology. Princeton, N.J., Princeton University Press.
 - ---. (1964). Approaching the Unconscious. In Jung, C. G., Henderson, J. L.,

 Marie-Louise Von Franz, Aniela Jaffé, & Jacobi, J (Eds.). *Man and*his Symbols (1st ed., pp.18-103). New York, Anchor Press Book.

- ---. (1964). The Process of Individuation. In Jung, C. G., Henderson, J. L.,

 Marie-Louise Von Franz, Aniela Jaffé, & Jacobi, J (Eds.). *Man and*his Symbols (1st ed., pp.158-229). New York, Anchor Press Book.
- Kellan M. (2020). "Carl Jung The Balance of Personality." *Portland State University Pressbooks Publishing Open Texts at PSU*, pdx.pressbooks.pub/thebalanceofpersonality/chapter/chapter-5-carl-jung/.
- Ladkin, D., Spiller, C., and Craze, G. (2018). The journey of individuation: A Jungian alternative to the theory and practice of leading authentically. *Leadership*, 14(4), 415–434.
- McAdams, D. P. (2008). Personal narratives and the life story. In O. P. John,R. W. Robins, & L. A. Pervin (Eds.), *Handbook of personality:*Theory and research (pp. 242–262). The Guilford Press.
- Neumann, E. (2014). The Origins and History of Consciousness. Routledge.
- Steinbeck, John. (1992). The Grapes of Wrath. USA, Penguin Books, p. 81.

Romanized references

- Alamari, M. (2002). Jār Allāh al-Ḥamīd: 'amalīyat al-alam fī ṭabī'at al-kitābah.

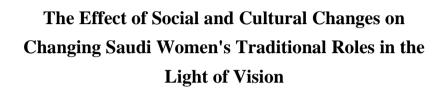
 Markaz 'Abd al-Raḥmān al-Sudayrī al-Thaqāfī, search. mandumah.

 com / Record / 1101308. tamma al-wuṣūl ilayhi fī 2 Nūfimbir 2023.
- Alhumaid, J. (2010). al-A'māl al-kamilah li-Jar Allah al-Ḥamīd. Arab Diffusion Company.
- Althubaiti, S. (2019). « Urban Space in the Stories of Jarallah Alhumaid2 : A Critical Study ». Mndwmh, Jāmi'at 'Ayn Shams-Kullīyat al-Ādāb wa-al-'Ulūm wa-ta'līm al-banāt, search. mandumah. com / Record / 1032533. tamma al-wuṣūl ilayhi fī 15 Uktūbir 2023.

- Boag S. (2014). al-anā wa-al-qiyādah wdynāmykyāt al-ashyā' al-dākhilīyah. Front Psychol. 5 (666). doi: 10. 3389 / fpsyg. 2014. 0066. PMID: 25071640; PMCID: PMC4076885.
- Brookes, C. E (1991). Mafhūm jwngh lltfrd. Journal of the American Academy of Psychoanalysis, 19 (2), 307-315. https://doi.org/10.15-21/jaap. 1.1991.19.2.307
- Qāmūs Kāmbrīdj. (Nūfimbir 2023) « Gully ». Kalimāt Kāmbrīdj, dictionary. cambridge. org / dictionary / english / gully. tamma al-wuṣūl ilayhi fī 2 Nūfimbir 2023.
- ---. (2023) "Bakhūr", "Bakhūr". "Kalimāt Kāmbrīdj, dictionary.cambridge.org/dictionary/english/incense#google_vignet te.
- Iliopoulos, A. (2020). Kārl jwngh wa-al-zill-mykānykā jānbk al-muzlim. al-'aql al-mithālī, thequintessentialmind. com / carl-jung-shadow /.
- Jung, C. G. (2014). Haykal wdynāmykyāt al-dhāt. fī G. Adler & R. F. C. Hull (Eds.), Collected Works of C. G. Jung, Volume 9 (Part 2): Aion: Researches into the Venomology of the Self (pp. 222-265)
- ---. (2012). 'ilm nafs al-lā-wa'y. In Hinkle, B. M (Ed.). General Books Llc.
- ---. (1990). al-anwā' al-nafsīyah. In G. Adler & R. F. C. Hull (Eds.), The Collected Works of C. G. Jung (al-Ṭab'ah al-thāniyah, al-mujallad 6): Maṭba'at Jāmi'at brynstwn.
- ---. (1969). Tārīkh wa-nafsīyah ramz ṭabī'ī. In G. Adler & R. F. C. Hull (Eds.), al-A'māl al-kāmilah lkārl Jūstāf Yūngh (al-Ṭab'ah al-thāniyah, al-mujallad 11): 'ilm al-nafs wa-al-dīn. Maṭba'at Jāmi'at brynstwn.
- ---. (1969). al-ta'līq al-nafsī 'alá « Kitāb altbt llmwtá ». In G. Adler & R. F. C. Hull (Eds.), The Collected Works of C. G. Jung (al-Ṭab'ah al-

- thāniyah, al-mujallad 11) : 'ilm al-nafs wa-al-dīn. Maṭba'at Jāmi'at brynstwn.
- ---. (1966). al-namādhij al-aṣlīyah llfāqd llw'y al-jamā'ī. In G. Adler & R. F. C. Hull (Eds.), The Collected Works of C. G. Jung. (al-Ṭab'ah al-thāniyah, al-mujallad 7): Maqālatān fī 'ilm al-nafs al-taḥlīlī. brynstwn, nywjyrsy, Matba'at Jāmi'at brynstwn.
- ---. (1964). al-iqtirāb min al-lā-wa'y. In Jung, C. G., Henderson, J. L., Marie-Louise Von Farnz, Aniela Jaffé, & Jacobi, J (Eds.). Manpower and his Symbols (al-Ṭab'ah al-ūlá, al-Ṣafaḥāt 18-103). Niyūyūrk, mdhy'h Kitāb al-Ṣiḥāfah.
- ---. (1964). 'amalīyat al-fardīyah. In Jung, C. G., Henderson, J. L., Marie-Louise Von Farnz, Aniela Jaffé, & Jacobi, J (Eds.). Manpower and his Symbols (al-Ṭab'ah al-ūlá, al-Ṣafaḥāt 158-229). Niyūyūrk, mdhy'h Kitāb al-Ṣiḥāfah.
- Kylān M. (2020). « Kārl Yūngh-Tawāzun al-shakhṣīyah ». kutub Ṣiḥāfat Jāmiʿat Wilāyat bwrtlānd tunsharu al-nuṣūṣ al-Maftūḥah fī PSU, pdx. pressbooks. pub / thebalanceofpersonality / chapter / chapter-5-carl-jung /.
- Ladkin, D., Spiller, C., and Craze, G. (2018). Riḥlat al-fardīyah: badīl Jungian li-naẓarīyat wa-mumārasah al-Qiyādah bi-shakl Aṣīl. al-Qiyādah, 14 (4), 415-434.
- Mcadams, D. P. (2008). Riwāyāt shakhṣīyah wa-qiṣṣat al-ḥayāh. In O. P. John,
 R. W. Robins, & L. A. Pervin (Eds.), Handbook of personality:

 Theory and research (pp. 242-262). Matba'at Jīlfūrd.
- Neumann, E. (2014). uṣūl wa-tārīkh al-Wa'y. rwtlydj.
- Shtāynbk, Jūn. (1992). 'Anāqīd al-ghaḍab. USA, Penguin Books, p. 81.



Shuruq Alsharif*¹, Meaad Alshahrani*², Eman Alghamdi*³, Ruyof Al-dosary*⁴, Lama Alghamdi*⁵, Norah Allaghabi*⁶

Department of Sociology and Social Work, Collage of Art, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, KSA

The Effect of Social and Cultural Changes on Changing Saudi Women's Traditional Roles in the Light of Vision

Shuruq Alsharif*¹, Meaad Alshahrani*², Eman Alghamdi*³, Ruyof Aldosary*⁴, Lama Alghamdi*⁵, Norah Allaghabi*⁶

Department of Sociology and Social Work, Collage of Art, Imam

Abdulrahman Bin Faisal University, KSA

Search submission date: 10/2/2024 Research acceptance date: 7/6/2024

Abstract:

Recently, the Saudi society has witnessed a mixture of profound and rapid transformations such as Saudi women empowerment in the light of Vision 2030. The most important principle of this vision was to empower Saudi women through activating their role and leadership in labour market and economy. This study aimed to know the changes of Saudi women's roles when changes take place in the Saudi society including cultural and intellectual trends. An interview and focus group approaches were used in this study by selecting 15 purposive samples of students at Imam Abdulrahman Bin Faisal University to know both social and cultural changes in Saudi women's changing roles in the Saudi society after Vision 2030. Then, in-depth interviews were administered to the samples. The findings of the study showed that there was an effect for women's empowerment, digital environment, and social and cultural changes on Saudi women's changing roles and the society's acceptance for those new roles.

Keywords: Women's Empowerment, Intellectual and Cultural Changes, Women's Roles

أثر التغيرات الاجتماعية والثقافية في تغيير الأدوار التقليدية للمرأة السعودية في ضوء الرؤية 2030

شروق الشريف، ميعاد الشهراني، إيمان الغامدي، ريوف الدوسري، لما الغامدي، نورة اللغيي

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - كلية الآداب - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة:

شهد المجتمع السعودي مؤخراً مزيجاً من التحولات العميقة والسريعة، أبرزها: تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية 2030. فقد كان من بين أهم أهداف الرؤية تمكين المرأة السعودية من خلال تفعيل دورها وريادتها في سوق العمل والاقتصاد؛ لذا فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التغيرات الاجتماعية والثقافية الحاصلة في المجتمع السعودي مؤخرًا في تغيير الأدوار التقليدية للمرأة السعودية، كما اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام أسلوب المقابلة كأداة كيفية رئيسة في جمع المعلومات اللازمة من أفراد العينة، وقد أجريت مقابلات متعمقة مع عينة هادفة قوامها (15) مشاركة من طلاب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة المنشودة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تغييرات جذرية في الأدوار التقليدية للمرأة السعودية، وفي درجة تقبل المجتمع السعودي لتلك الأدوار الجديدة، وذلك جرّاء التغيرات الاجتماعية والثقافية التي طرأت على المجتمع السعودي في العقود الأخيرة، كالتحول الرقمي، والجهود المتنامية في مجال تمكين المرأة.

الكلمات المفتاحية: تمكين المرأة، التغيرات الفكرية والثقافية، أدوار المرأة.

1. Introduction

Recently, the Saudi society has witnessed a mixture of rapid and developments and growth, producing major developments. KSA witnesses an unprecedented development renaissance in all economic, social, cultural and political fields since the adoption of Vision 2030 in 2016 which was launched by Crown Prince, Mohammed bin Salman. These developments succeed in changing ideas and roles of both gender in the Saudi society due to cultural and social changes acceleration (Saudi Arabia Vision 2030, 2023). Due to the dynamic expansion in the movement of projects and fundamental amendments in some new laws, regulations and policies, the most important development is empowering Saudi women in the society and proving the extent of being important for the sustainable development (Al-Sorour, 2021 & Qahtani, 2016). Men's roles differ from women's in that man is considered the main lord of family, while woman has to take care of home and all family affairs. Although Saudi women received educational attention to ensure their participation in development efficiently and effectively, this interest has not been reflected in the field of education. This requires activating their leadership role in all administrative positions in the government sector (Shuwaikh & Mohammed, 2017).

2. Literature Review

Women in particular, has encountered conflicts such as women's traditional roles, and traditional view of roles associated, the extent of their abilities to work outside home, balancing between working inside and outside home, customs, traditions interference, etc (Al-Rasheed, 2013). However, the woman's role may change after the cultural openness and economic changes in the Saudi contemporary society (Alsharif & Ulrich-Schad, 2019; Alsharif et al., 2018). To end this problem, the Saudi government has attempted to solve this problem through making related essential amendments and stating new laws and regulations to determine the roles of both

gender in society and reduce these conflicts. However, changes contribute in changing economic and technological developments in the kingdom which in turn increases job opportunities for both gender (Saeed et al., 2017); the case that allows Saudi women to participate in several economic fields. One of the main principles of Vision 2030 is to empower Saudi women by activating their leadership and basic roles in the labour market, the economic field in particular. Although the rate of women's participation in community affairs has increased recently, it remains unsatisfactory in public sector organizations despite the fact that it was previously limited to men. In turn, this change leads to increase and activate women's involvement in social changes, positions and roles to determine the future of the society. This takes place through empowering women to participate at educational, social, political, and economical fields. That is to say, empowering women to participate effectively in community life in sustainable development programmes is important as it shows the extent of women's integration into development issues. This depends on enabling women to hold leadership position and facilitating opportunities for them to reach to leadership positions and participate in making effective decisions concerning the situation of women and society (Al-Shaibani, 2022; Alsharif et al., 2019; Alsharif et al., 2018). In this connection, Al-Hussein's (2011) study, which aimed to know the characteristics and skills of Jordanian women leaders in Ministry of Education and the obstacles encountered by them. It found that women leaders in the ministry encountered some difficulties in holding leadership positions such as a people's negative traditional image about them, limited ambitions, loss of confidence and abilities, etc. all these problems compel them to stop working.

In general, in Vision 2030, women receive greater attention and empowerment. When the Vision gets into effect, the kingdom witnesses, and continues to witness, major mutations concerning women's empowerment. In so doing, they get their social, economic, organizational, and legal rights such as driving cars, living alone, traveling without guardians' permission, traveling to study, working, etc. This study addressed many aspects and effects of changes on women's roles in the Saudi society. As a result, social and cultural changes may take place; the case that changes the roles of Saudi women in the Saudi society after Vision 2030 (Asiri, 2022). This study attempts to address a multi-faceted scientific gap by touching upon changes in women's roles in the Saudi society and including female students from Imam Abdulrahman Bin Faisal University. The reason behind selecting this sample is that students select their specialization at universities themselves and it is necessary to know their viewpoints. The study, first, attempts to address the first main question: What are the changes in women's roles in the Saudi society the light of witnessed by the Saudi society? To address this question, the following sub-questions can be addressed:

- 1. What is the effect of women's empowerment on changing their social status and roles in the Saudi contemporary society?
- 2. What is the effect of the digital environment on changing women's roles?

Second, the study attempts to address the second main question: What are the cultural and intellectual trends in changing women's roles? To address this question, the following subquestions are:

- 1. What are the negative cultural and intellectual trends in changing women's roles?
- 2. What are the positive cultural and intellectual trends in changing women's roles?

2.1 Social Role Theory

There are several types of roles, namely standard, expected, and functional. The standard role refers to a set of requirements stemmed from the overall culture that determines people's roles in their different positions, and values that come in line with culture. Thus, each individual has a standard role in society. Regarding the expected role, it is what an individual expects others to perform towards him/her in a particular situation and vice versa. The functional role is the actual role or the role actually performed because it performs the function of compatibility with the overall, sub-, or collective culture (Al-Saati, 1975, p. 133; Al-Shaibani, 2022).

The current study adopts the role theory to explain both traditional and modern roles as being derived from the vision of the Saudi society. These roles are considered as a group of interconnected social centres that include social roles exercised by those who occupy these centres. There are different types of expectations, which determine individuals' behaviours which are connected to each other to form a network of social relationships in society, depending on the expectations of social centres (Eagly & Wood, 2012).

Contemporary changes make transformations in roles in general and in women's in particular because women still play traditional roles as being wives and housewives. Besides these roles, they play other contemporary roles in all economic, social, and political fields (Eagly & Wood, 2012). Empowering women in the kingdom in particular increases women's participation in several fields, showing an effective element in achieving development. This was achieve by raising the level of women's awareness psychologically, socially and economically, so, they could protect themselves from, or get rid of, dependency on men. It is known for all that the Saudi society was dominated by "masculinity", or what is called "masculine thought" for a long time. In this period, women's

roles were limited to home works, which are limited and traditional. However, there are a number of factors that isolate women from participation in life ongoing such as economy, immigration from countryside and villages to cities, etc.

According to Alsharif et al., (2019), today, the Saudi society witnesses high and rapid changes due to development and cultural changes of the Saudi society especially in the digital environment which has a major role, and still, in bringing about these changes. The Vision 2030 empowers women to occupy at public and private sectors, holding diplomatic positions (e.g., ambassadors) to represent the kingdom in international events and organizations, playing a remarkable role in entrepreneurship, etc.

These changes would increase their independence in all aspects, and equal chances between men and women (Al-Attar, 2002).

3. Research Methodology

A qualitative approach was used in this study using interviews with a purposive sample of female students from College of Arts, Imam Abdulrahman Bin Faisal University. This college was selected in particular because it includes many departments with various academic specializations; the case that allowed for a large number of female students. However, the sample showed different characteristics, as variables, namely social status, economic status, specialization

However, human disciplines (e.g., the ones selected) established some concepts of gender roles in the kingdom long ago. That is, the work of woman was confined to traditional fields, of humanities and arts in particular, because of social traditional roles and norms. Participants provided with a concentrated form.

According to Qasem (2021), the purposive sample is the sample intended from specific cases or units which represents the original population. The interviews were also conducted, by person and by

phone, with complete confidentiality. Then, the interviews have been,—the interviews, transcribed and transcriptions sent to the interviewees via email to ensure quality and validity. Then, data they were categorized based on the frequency of responses (Grinyer, 2002; Dougherty, 2021). Then, they were categorized based on a purposive sample and snowball using the MAXQDA program. Then, the data were coded and configured based on specific codes related to the theory that guides the study besides its (study) main objectives.

3. Results

This section discuss the study result based on the participants views in regard to the effect of women's empowerment, digital environment, and cultural and intellectual factors on changing their role in the Saudi society.

1. The effect of women's empowerment on changing their role in the Saudi society.

Changing social and cultural standards related women limited roles in caring for family and home only increased their opportunities of interacting with technology and the digital environment. This means, changing the common view of women's role, as wives and housewives only, provided them with:

a. Greater opportunity and scope to deal with technology and digital environment. According to a student,

"When women go out for work, their social roles change and the circle of relationships in society improves. Empowering women and giving them an opportunity to work and be engaged in society improves and expands their social relationships." (SAL,5)

That is, women leave their traditional roles and adopt more challenging roles to be able to contribute in improving economy. In this connection, the Ministry of Human Resources and Social Development showed that 33.5% of the Saudi women participated in economy since 15 years in the end of the year 2020 (Ministry of Human Resources, 2024). This indicates that they can achieve financial independence and participate in decision making.

b. The rises the economic development indicator

The participants pointed out that enabling Saudi women to work outside home rises the economic development indicator which in turn led to advancement of Saudi society. This means, providing women with opportunities to participate in various economic activities and jobs, which were limited to men only, increased the economic and development in Saudi Arabia According to a student,

"Empowering Saudi women to participate in society leads to holding many positions in public and private sectors. This is manifested in the changes that have already occurred in the Saudi society when appointing 13 women in the new council of Human Rights Commission, a woman in the Royal Guard, etc." (NS,2)

One of the women interviewed connected the relationship between women's work with low rates of unemployment in the kingdom.

c. Reduced the unemployment rate among Saudi women

Enabling Saudi women to participate
economically reduced the unemployment rate among
Saudi women. Another participant said:

"Women plays an effective role in minimizing burden on men, and become active participants side by side with men in all economic activities" (SH,6).

As the participants mentioned, women's work changed their structural and functional roles in family. This means, when women went out to work, their typical functional roles in family changed, and their roles were not limited to take care of home and children only.

(SH,6, NS,2, QLA 4, REM 7 and SAL,5) participants took about the importance of seminars and meetings in raising women's awareness about their empowerment and increasing their opportunities for community participation. This means that Saudi women benefited, to a very great extent, from seminars and awareness meetings.

2: The effect of digital environment on changing women's role in the Saudi society.

Social media sites contribute in educating the Saudi society about the importance of empowering women. This means, social networks spread awareness quickly and widely as being at the reach of a very large segment of society. This in turn helped in spreading awareness of the importance of empowering women.

Social media are effective tools in making the Saudi society aware of the importance of women empowerment; the most important ones are as follows::

Awareness: Information about women's rights, challenges encountered, and opportunities can be disseminated through social media platforms to attract the attention of public to valid resources for more details.

Communication and interaction: Women and society can interact with each other through social platforms to exchange experiences, personal stories, and dialogues. A participant said "through social media platforms, awareness contributes in disseminating opportunities and challenges encountered by women" (WF, 13).

Participants' digital environment and social media contributed in developing Saudi women's Self-employment. A participant said that:

> "This result digital means. the provide work environment can opportunities for women such as selling products through social networks because Internet offers broad opportunities for marketing products, writing, research, translation, preparation of press reports, etc. All these works require an electronic device connected to Internet and a bank account." (NF,15).

a. New job opportunities: Participants showed how social networks helped in changing Saudi women's roles in the Saudi society because such networks provided women with many job opportunities that changed their traditional and roles.

3: Cultural and intellectual factors change

a. Freed women from the restrictions

One of the participant pointed out that by saying: "Changing in cultural trends in line with the Vision 2030 has freed women from the restrictions that hinder their participation in various roles in society. Thus, their roles as houswives have changed in that their participation in

the development and provision of job opportunities to support their families and meet their needs." (WF,13)

(MW,11) added that "the vision contributes in achieving women's goals they were struggling for them for a long time".

b. Changes occurred Saudi traditional women's roles were positive.

Most of participants argued that the changes that the changes occurred Saudi traditional women's roles in family after they went for work were positive. An example of a positive viewpoint is (NS,2) said that:

"Women have become independent and able to support their families, the rate of unemployment among Saudi women is low, their thinking has developed, and their awareness has increased. That is, there has been a major mutation in their roles and social relationships in that their mental health has improved, their self-confidence has increased, and their interest in learning and working has increased." (SH,6)

b. Some other impacts of the changes.

The most prominent negative responses were: a) women left their main role as a mother responsible for bringing her children up, paid less attention to her children due to the lack of time; and b) the "marital problems increase because women do not do their duties toward her husband and children". (FHD, 1)

So, the sample's responses to this question showed that women get more advanced as a result of going for work and participation in development in the light of Vision 2030. However, the positive aspects were more than the negative ones from the sample's point of view.

5. Discussion

I: The results of the study showed that empowering women had a significant effect on changing their role in the Saudi society. This can be shown in the following items which are ordered from most to least based on the sample's agreements; as follows:

- "Greater opportunity and scope to deal with technology and digital environment", according to the participants was the most responds. That is, the sample of the study emphasized that empowering women increased their chances of going out to work provided new ways and scopes for them to participate in the economic life. This finding was consistent with the findings of Saeed et al. (2017) which pointed out that women's work played a positive role in changing social changes positively, and providing them with a degree of freedom and works to improve their economic conditions and raise their social status.
- The sample of the study confirmed that the changing social and cultural standards related women limited roles in caring for family and home only increased their opportunities of interacting with technology and the digital environment". That is the changes in social and cultural standards that viewed women in a stereotypical manner reduced their roles, and limited them only to caring for home and children. This in turn provided women with a greater opportunity to immerse themselves in technology and digital environment.
- The women's work changes their social roles and improves their social relationships in society" was also pointed. That is, the sample of the study emphasized women empowerment

because they provided them with work opportunities; the case that allowed them to engage in society and expand their social relationships. This finding was consistent with the findings of Saeed et al. (2017) which pointed out that women's work played a positive role in changing social changes positively and providing them with a degree of freedom and works to improve their economic conditions and raise their social status.

- 2: The results of the study concluded that the digital environment had a significant effect on changing its role in the Saudi society. as follows:
 - The sample of the study confirmed that the social networks spread awareness quickly and widely as being at the reach of a very large segment of society. This in turn helped in spreading awareness of the importance of empowering women.
 - The sample of the study confirmed that the digital environment contributed in developing Saudi women's production abilities. This means, the digital environment can provide work opportunities for women such as selling products through social networks because Internet offers broad opportunities for marketing products, writing, research, translation, preparation of press reports, etc. All these works require an electronic device connected to Internet and a bank account.

However, the participants said that "the digital environment has reduced the gap between men and women in the Saudi society". By applying the Social Role Theory to some participants, there was a significant correlation between Saudi women's social roles and digital changes in favour of the social roles, showing that their social, political and national roles were important, unlike their family roles.

- **3:** The results of the study showed that cultural and intellectual factors had a major effect on changing Saudi women's roles in the Saudi society. as follows:
 - The sample of the study confirmed that "The Vision 2030 changes Saudi women's roles in the Saudi society". This indicates that there were major breakthroughs concerning women's empowerment represented in getting their social, economic, organizational, and legal rights such as driving cars, living alone, traveling without guardians' permission, traveling to study, working, etc.
 - The sample of the study confirmed that "The limited view of women's roles in the Saudi society reinforces their stereotypical image and defines their roles". This indicates that the traditional and stereotypical view of women over years which considered their roles in society was limited to caring for husband, home, and children only; the case that helped marginalize women and reduce their participation in society.
 - There is a significant relationship between the Social Role Theory and the cultural and intellectual changes in the Saudi society, which in turn highlighted their roles in social development. This requires activating the role of media in showing the role of Saudi women, providing training and qualification programmes for them in all sectors by the government. This awareness of governmental and society affected the cultural and intellectual changes in society in addition to the social roles of Saudi women recently.
 - The results of this study can be linked to Social Role Theory because this theory is an important theory in explaining the aspects of social life, understanding the conditions that lead to meeting the social life requirements, such as cultural transmission of behaviours, customs, values, definition of social roles, etc. In addition, its new views provide

- theoretical and interpreting perceptions about roles in a certain social pattern.
- The external contemporary trends and changes affect the roles of individuals in general and women in particular. These changes and attitudes changed women's stereotypical roles as wives and housewives; the case that rendered them play other contemporary roles in all areas economically, socially, or politically.
- The Theory of Social Role assumes that every society has a traditional view of roles played by nationals based on their social classification of them. The basic theory argument is that gender differences are attributed to mainly the adoption of these gender roles that define appropriate qualities and behaviors for males and females in a given society. Needless to forget that it is the individual's duties that determine the role played by them. However, their rights are defined by the tasks and duties they perform in society, bearing in mind that the individuals do not perform a single social role but several roles in several institutions. These roles differ from an institution to another in that some are higher and some others are lower. In other words, The results of this study showed that empowering Saudi women in the light of Vision 2030, digital environment, technological development, intellectual and cultural trends played an important role in changing women's roles in the Saudi society. There is that the external contemporary trends and changes affected the roles of individuals in general and of women in particular. With regard to women, it was found that these changes and trends changed the stereotypical roles of women as wives and housewives, allowing them to play other contemporary roles in all economic, social or political fields.

6. Conclusion

The response of society to changes in women's social roles varies significantly, reflecting cultural and social transformations in the Kingdom of Saudi Arabia. There is a notable and positive acceptance of the changing culture and attitudes towards women's roles. Women are encouraged to engage in various fields, such as science, technology, and the arts, closely tied to digital transformations and labor market demands, potentially signifying a progressive shift in women's societal roles. The driving ban for women has been lifted, and many laws have been revised to facilitate their participation in work, education, and public life, despite ongoing social challenges for women. Raising awareness about women's rights and offering educational and training programs that contribute to their empowerment also play a crucial role. The media is instrumental in disseminating information about women's issues. Overall, there is a trend towards empowering women and reshaping social roles in the Kingdom, reflecting positive societal advancements.

7. Recommendations

Based on the findings of the study, there should be more studies to achieve equality between them in all economic activities.

- There could be different aspects that can be discovered in the accessible data. That is, data can be analyzed from different angles to obtain new views using various statistical techniques and research tools (e.g., questionnaire) to understand the relationship between variables.

Expanding Study Scope:

- Involving more factors and samples; i.e., looking for a sample that shows big differences to obtain representative results
- Studying women of different classes such as working women, mothers, young ladies, old women, etc.
- Interacting with the local society through focus-groups and interviews with effective women in the society. This can be achieved by using the anthropology approach to make use of their stories and experiences to determine needs and opportunities.
- Non-public organizations can cooperate with public authorities to implement the recommendations. In addition, cooperating with companies and institutions to implement the policy of empowering women in work places.
- Conducting many studies on women empowerment in a number of fields.

Authors contributions statement

The ALL authors firstly did all needed research processes, namely topic conception, design, analysis and interpretation of data, and paper first draft. Then, they revised it critically for intellectual content and consulted a number of colleagues of the same major. Finally, the researchers themselves did the final approval version of paper before submitting it to publication. That is, ALL authors are accountable for all work aspects.

Acknowledgements

We want to express our dutiful thanks to the anonymous reviewers for their helpful comments and suggestions.

Data Availability

The data and materials supporting this work cannot be accessed for ethical, privacy, and security concerns based on the request of the respondents.

Funding

The author received no direct funding for this research.

Disclosure statement

No potential conflict of interest was reported by the author.

References

Al-Attar, S. (2002). *Women's movements from a social perspective* (1st ed.). Cairo: Library of National Council for Women.

Al-Hussein, I. (2011). The traits and skills that distinguish Jordanian women leaders and the obstacles they face. *Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 273(3-4), 413-473.

Al-Rasheed, M. (2013). *A most masculine state: Gender, politics and religion in Saudi Arabia*. Cambridge: Cambridge University Press.

Al-Saati, S. (1975). Role theory: An analytical presentation and proposed conceptualization: Studies in Sociology and Anthropology. Cairo: Dar Al-Maaref.

Al-Shaibani, M. (2022). Global variables create the identity of the man at home. *Riyadh Newspaper*. Retrieved from https://www.alriyadh.com/1927294

Al-Sharif, F. L. (2019). *Empowering women: Educational programs and reforms that have peaked in the diversified Saudi economy*. King Faisal Center for Research and Islamic Studies. Retrieved from https://www.kfcris.com/pdf/d7ab7ab3ccf442d5127bd3f38ba87d1c5dc12905a0f18.pdf

Alsharif ,S., Yingling, J. , & Zhang, W. (2018). Perceptions surrounding the reality for women in poverty in Saudi Arabia: An exhaustive description of poor women's experiences in Saudi Arabia. *Asian Journal for Poverty Studies*, 5(1), 33-41.

Alsharif, S., & Ulrich-Schad, J. D. (2019). *Unemployed women in rural Saudi Arabia: Gender, Mobility and Social Challenges*.

Alshuwaikhat, H., & Mohammed, I. (2017). Sustainability matters in national development visions—Evidence from Saudi Arabia's Vision for 2030. *Sustainability*, *9*(3), 408.

Al-Sorour, A. A. (2021). Empowering Saudi women in light of Vision 2030. *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, 73*. Retrieved from https://doi.org/10.33193/JALHSS.73.2021.596.

Asiri, A. (2022). The reality of developing work culture among Saudi women in light of Vision 2030. *Journal of Faculty of Education, Al-Azhar University, Faculty of Arts, 3*(66), 327-367. Retrieved from https://jsrep.journals.ekb.eg/article_280608_97a605cc20ba67dbdea5 d9f772557f9e.pdf

Grinyer, A. (2002). The anonymity of research participants: Assumptions, ethics, and practicalities. *Social Research Update*, *36*, 1–4.

Dougherty, M. V. (2021). The use of confidentiality and anonymity protections as a cover for fraudulent fieldwork data. *Research Ethics*, 17(4), 480-500. https://doi.org/10.1177/17470161211018257

Eagly, A. H., & Wood, W. (2012). Social role theory. In P. A. M. Van Lange, A. W. Kruglanski, & E. T. Higgins (Eds.), *Handbook of theories of social psychology* (pp. 458–476). Sage Publications Ltd. Retrieved from https://doi.org/10.4135/9781446249222.n49.

Saeed, M., Abkar, O., & Hamed, Y. M. A. (2017). Working women and their role in social and economic change: an applied study of female workers in Ministry of Health, Central Darfur State (Unpublished master's thesis). Khartoum: Al-Nilein University.

Saudi Arabia Vision 2030. (2023). Retrieved from https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi_vision2030_ar.pdf

Qahtani, I. (2016). Attitudes of Saudi female academics towards the issue of women's empowerment. Faculty of Social Work Journal for Social Studies and Research, 2, 115-141.

Qasim, A. (2021). Definition of samples, their types, and their importance in scientific research. Retrieved from Ministry of Human Resource and Social Development. (2024). Retrieved from Contact the ministry | Ministry of Human Resources and Social Development (hrsd.gov.sa)



D. Faisal Abdullah Al-Hamoud

Department of English, College of Education, Majmaah University, Saudi Arabia

The Contribution of Aural Input in Incidental Vocabulary Learning

D. Faisal Abdullah Al-Hamoud

Department of English, College of Education, Majmaah

University, Saudi Arabia

Search submission date: 19/2/2024 Research acceptance date: 26/8/2024

Abstract:

It is becoming increasingly evident that L2 learners acquire new words incidentally through exposure to aural input, which leads to vocabulary development. Despite this, our understanding of incidental vocabulary learning from various aural input modes is still limited. Using an experimental, pretesttreatment-posttest design, this study aimed to explore how different treatments: listening only, reading while listening, and listening with visual enhancement (i.e., colors, pictures, and some highlighted words) contributed to vocabulary learning from a non-fiction text. Three levels of vocabulary gain were evaluated: (a) meaning recognition, (b) form recognition (now known as aural-form matching), and (c) meaning recall. To this end, 90 male school learners of EFL in Saudi Arabia were randomly assigned to three groups (N = 30 in each group). The results demonstrated that vocabulary learning took place through the three input conditions at the three levels of word knowledge. However, listening with visual enhancement led to significantly greater vocabulary learning compared to the listening-only and reading-while-listening modes. The results indicated that there was no significant distinction between listening only and reading while listening conditions. Furthermore, meaning recognition showed the largest gains while meaning recall showed the smallest. This suggests a hierarchy in aural vocabulary learning. This study's findings suggest that listening can be enhanced with visual aids to promote incidental vocabulary learning. Pedagogical implications and directions for future research are addressed.

Keywords: aural input, incidental vocabulary learning, reading while listening, visual input enhancement.

مساهمة المدخلات السمعية في تعلم المفردات العرضية

د. فيصل بن عبدالله الحمود

قسم اللغة الإنجليزية - كلية التربية - جامعة المجمعة

ملخص الدراسة:

أصبح من الواضح بشكل متزايد أن متعلمي اللغة الثانية يكتسبون كلمات جديدة عرضياً من خلال التعرض للمدخلات السمعية؛ مما يؤدي إلى تطوير المفردات. وعلى الرغم من ذلك، فلا يزال فهمنا محدوداً حول تعلم المفردات العرضي عبر أوضاع المدخلات السمعية المختلفة. واستكشفت هذه الدراسة، باستخدام تصميم الاختبار القبلي والبعدي، كيف ساهمت المعالجات المختلفة: الاستماع فقط، والقراءة أثناء الاستماع، والاستماع مع التحسين البصري (أى الألوان والصور وبعض الكلمات المميزة) في تعلم المفردات من نص غير خيالي. وتم تقييم ثلاثة مستويات من اكتساب المفردات: (أ) التعرف على المعنى، (ب) التعرف على الشكل (المعروف الآن باسم مطابقة الشكل السمعي)، و (ج) استدعاء المعنى. وتحقيقا لهذه الغاية، وقُسم تسعون طالباً من متعلمي اللغة الإنجليزية لغة أجنبية في المملكة العربية السعودية عشوائيا على ثلاث مجموعات (العدد = 30 في كل مجموعة). أظهرت النتائج أن تعلم المفردات حدث من خلال أوضاع المدخلات الثلاثة في المستويات الثلاثة لمعرفة الكلمات. ومع ذلك أدى الاستماع مع التحسين البصري للمدخلات إلى تعلم مفردات أكبر بكثير من الاستماع فقط والقراءة أثناء الاستماع. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقات إحصائية بين الاستماع فقط والقراءة أثناء الاستماع. علاوة على ذلك، أظهر التعرف على المعنى مكاسب أكثر، بينما أظهر استدعاء المعنى مكاسب أقل؛ مما يشير إلى وجود تسلسل في تعلم المفردات السمعية. كما تشير نتائج هذه الدراسة إلى أنه يمكن تعزيز الاستماع باستخدام الوسائل البصرية لتعزيز تعلم المفردات العرضي. وتناول البحث الآثار والاتجاهات التربوية المستقبلية. الكلمات المفتاحية: المدخلات السمعية، تعلم المفردات العرضية، القراءة أثناء الاستماع، تحسين المدخلات البصرية

Introduction

It is essential to develop a second language (L2) lexicon for general language proficiency (Alderson, improving Furthermore, incidental vocabulary learning has been reported to be a crucial issue in fostering vocabulary development in L2 learners (Chen, 2021, Hulstijn, 2001, Nation & Waring, 2020, and Webb & Nation, 2017). Incidental vocabulary learning refers to the learning process that occurs without particular intention to focus on vocabulary (Nation, 2001). Although intentional approaches to learning vocabulary have been suggested to lead to sizable vocabulary gain (Laufer, 2005), a large number of words L2 learners need to perform language tasks come from incidental vocabulary learning adequately (e.g., Akhtar, 2004; Henderson, Devine, Weighall, and Gaskill, 2015; Peters, 2018). While incidental vocabulary learning has received attention from researchers, an abundance of previous research has been devoted to exploring the role of different modes of reading in the incidental gain of L2 vocabulary. Less research has attracted incidental vocabulary learning from listening (Zhang & Graham, 2020). Among the modes of input for an incidental gain of vocabulary from aural input, viewing L2 movies and television (Peters & Webb, 2018; Rodgers & Webb, 2020), listening to songs (e.g., Pavi, Webb, and Faez, 2019), and viewing L2 captioned videos (e.g., Yeldham, 2018) have been the modes that researchers mainly explored. However, studies that compare different modes of aural input with a single cohort of L2 learners are scarce.

The only recent study which has looked at incidental learning from aural input in different conditions in English as a foreign language (EFL) context is Feng and Webb (2020). Feng and Webb compared vocabulary learning from reading, reading while listening, and viewing (without subtitles). Their results revealed that learning has occurred through these three input modes, but no significant difference was found between them. An earlier study by Neuman

and Koskinen (1992) has examined learning from viewing, with and without captions, and reading while listening. Their findings showed that viewing with captions resulted in a better vocabulary gain than reading while listening. However, without further empirical research which compares the extent to which different modes of aural input contribute to vocabulary gain, it is difficult to draw clear conclusions about the value of one mode over another. To this end, the present study aims at contributing to the existing literature by examining the effectiveness of different modes of aural input on L2 incidental vocabulary learning among school learners in an EFL context. Three modes of aural input are investigated in this study: namely, listening only, reading while listening (i.e., reading a plain text), and listening with visual enhancement (i.e., participants listened while viewing the actual book with pictures, colors, and highlighted target words) Building on the existing research, which has explored the effect of different modes of input on incidental vocabulary learning, this study seeks to advance our knowledge by examining the impact of aural input in three conditions: listening only, reading while listening, and listening with L2 visual enhancement, on incidental vocabulary learning among EFL schoolchildren. Moreover, the aim of this study is to empirically explore the value of each mode to EFL vocabulary learning. Thus, this would help learners, teachers, and textbook writers utilize extensive exposure to aural input condition that best enriches vocabulary development. In recent years, extensive viewing has been advocated by many researchers (e.g. Peters & Webb, 2018; Webb & Nation, 2017). Hence, this needs to be incorporated in textbooks as well as classroom interactions. To the best of my knowledge, no study has compared the differential effect of these three modes with a single cohort of L2 learners.

Literature Review

Incidental learning of vocabulary through listening

Research has shown that aural input can be a valuable source to support L2 incidental vocabulary learning (e.g., Brown, Waring, and Donkaewbua, 2008; van Zeeland & Schmitt, 2013; Vidal, 2003; 2011). Moreover, Webb and Nation (2017) and Nation and Waring (2020) point out that listening can help L2 learners gain knowledge of new spoken forms, learn grammatical functions and collocations of these words, and guess their meanings from the contexts in which they are encountered. However, studies that compare incidental vocabulary learning from listening and reading modes of inputs produce mixed results. For example, Feng and Webb (2020) explore incidental vocabulary gained from reading, listening, and viewing among a group of 76 Chinese learners of EFL. Their results showed that vocabulary gain was observed through the three input modes, and no significant differences were found between them.

On the other hand, other studies have shown that incidental vocabulary learning did occur more from reading than listening. For example, a study by Brown et al. (2008), which investigates vocabulary learning from three input modes, namely, reading, listening, and reading while listening, has shown that reading and reading while listening conditions contributed more to incidental vocabulary learning than listening only. Vidal (2011) explores incidental vocabulary learning through listening and reading academic texts in the same vein. The findings showed that while both input conditions contributed to vocabulary gain, learning from the reading mode was significantly greater than that from listening. However, the small vocabulary gain reported in Brown et al. (2008) and Vidal (2011) might be attributed to the fact that the written modality of measures used may not be sensitive enough to capture

spoken gains. This may have led to this unnoticed learning from the listening-only mode.

Webb and Chang (2022) explored incidental learning of collocations, among 138 Taiwanese college students, from a graded reader over three weeks. The participants were divided into three input mode groups: listening only, reading only, and reading while listening. The participants' knowledge of 17 targets, and two-word collocations, was measured over three phases: a pretest, an immediate posttest, and a 4-week delayed posttest. Webb and Chang used a matching plus meaning recall test to measure the participants' incidental learning and a separate meaning recall test. The results showed the superiority of reading while listening mode over the other two modes. Furthermore, unlike Brown et al. (2008) and Vidal (2011), Webb and Chang (2022) found the listening-only mode to be as effective as the reading-only mode for fostering incidental learning.

Listening only seems to contribute less to incidental vocabulary learning because it seems that greater cognitive demand is placed on listeners due to the required fast processing of the spoken input (Renandya & Farrell, 2011). Another reason might be that L2 learners in EFL contexts are mostly exposed to written text modality rather than the spoken text modality. Therefore, supporting this input mode with other textual enhancements, such as listening while presenting the text in writing and listening with audiovisual input, may lead to better processing and learning gain.

It is, therefore, clear that studies that have explored vocabulary learning from listening are scarce, especially in the Saudi EFL context. Moreover, no previous study has used aural tests to gauge vocabulary gains from spoken input, e.g., listening only. Thus, this poses a research gap in instrumentations that the current study tries to fill.

Incidental learning of vocabulary through reading while listening

The interest in exploring the effect of reading while listening on incidental vocabulary learning has been noted in recent literature (e.g., Brown et al., 2008; Van Vu & Peters, 2020; 2021; Webb & Chang, 2022). The study by Brown et al. (2008), reported earlier, was one of the earliest studies to examine the impact of reading while listening on vocabulary gains. In a later study, Webb and Chang (2022) further examined vocabulary learning from reading only and reading while listening with a group of Taiwanese EFL learners. The study results indicated that the learners gained more vocabulary through reading while listening than in the reading-only condition.

For a more general view of developing L2 skills, Chang and Millett (2013) looked at developing L2 listening fluency through extensive listening to audio recordings from graded readers in three conditions: reading only, reading while listening, and listening only. The results have revealed that reading while listening resulted in significantly better listening fluency than the reading-only and listening-only modes.

The literature suggests that dual modes input, such as reading while listening, is more advantageous to L2 learners than single modes, i.e., listening only or reading only. However, results remain mixed, and further explorations are needed to advance our knowledge on this matter. One prominent methodological limitation in most previous studies is using written test measures to examine incidental vocabulary gains from aural input. Therefore, instruments that mainly measure aural modality could be operationalized to sensibly quantify any potential vocabulary gain from aural input. This is believed to be an essential methodological shift, and the current study tries to fill this methodological gap.

Incidental learning of vocabulary through listening with visual enhancement

Dual Code Theory (DCT) "mental assumes that representations are associated with theoretically distinct verbal and nonverbal symbolic modes and retain properties of the concrete sensorimotor events on which they are based" (Clark & Paivio, 1991: 151). The verbal code concerns language, while the nonverbal code concerns mental imagery. From a vocabulary perspective, it is believed that if learners are exposed to vocabulary through DCT, their cognitive load is reduced, making more space in working memory capacity, which in turn would lead to better learning. Thus, many studies believe that exposing words to learners through both verbal and nonverbal channels are better learned and retained (e.g., Clark & Paivio, 1991; Sadoski, 2005; and Mayer, 2014). According to Clark and Paivio (1991: 151-152), DCT verbal system covers visual, auditory, articulatory, and other modality-specific verbal codes, while nonverbal representations include modality-specific images for shapes, environmental sounds, actions, skeletal or visceral sensations related to emotion, and other nonlinguistic objects and events.

The combination of visual and auditory modalities has recently attracted researchers' attention in the L2 vocabulary learning endeavor since it seems that this combination could lead to more and better learning of vocabulary. For instance, the literature points out some evidence for the value of watching videos or TV in developing vocabulary knowledge in L2 learners. However, most of the research in this area has not directly focused on visual enhancement (i.e., colors, pictures, and highlighting), but instead on vocabulary learning from audiovisual input enhanced with different types of subtitling (L1 or L2 subtitles) (e.g., Peters, Heynen, and Puim`ege, 2016; Winke, Gass, and Sydorenko, 2010). An exception is the two studies by Peters and Webb (2018) and Rodgers and Webb (2020). For example, Rodgers and Webb (2020) examined the

potential for incidental vocabulary gain from several TV series episodes. Their results indicated that six words were learned after watching the TV series as measured through pretest and posttest methods.

The study of Peters and Webb (2018) examined incidental vocabulary learning through watching a full-length, one-hour documentary. Similar to Rodgers and Webb (2020), Peters and Webb's study employed a pretest and posttest design. Vocabulary learning was measured through the target items' aural-form matching and meaning recall. The results showed that approximately four words were learned after viewing the documentary. Results from Rodgers and Webb's (2020) and Peters and Webb's (2018) studies are in line with those from previous studies, such as Perez, Peters, Clarebout, and Desmet (2014) and Sydorenko (2010), which have looked at incidental vocabulary learning from short-length videos enhanced with subtitles.

From the preceding discussion, it is evident that the literature has mixed results regarding the amount of gains an input mode can cater to incidental vocabulary learning. Therefore, more research is needed to investigate this area, especially the reading while listening and listening only modes. More importantly, all previous studies have not employed aural test measurements to gauge participants' gains of new items. Therefore, our study is to fill those gaps to better understand the effects of different input modes on incidental learning by answering the following research questions (RQs):

RQ1. To what extent does incidental vocabulary learning occur through different input modes: Listening only, reading while listening, and listening with visual enhancement? **RQ2.** How does vocabulary gain compare across meaning recognition, aural-form matching, and meaning recall? Is there an observed order of vocabulary learning at these levels of word knowledge?

Methodology

Participants

The participants were initially 135 Saudi EFL learners from a public intermediate (middle) school in Riyadh, Saudi Arabia, ranging between 15 and 16 years old. They were all male pupils in their 9th grade (i.e., the third intermediate year of the Saudi Arabian education system). They had four English sessions per week, with 45 minutes allotted for each session. However, due to the Covid-19 pandemic, time per session was reduced to 35 minutes. The participants had studied English subjects in their formal education for about five years. However, since some participants were already familiar with one or more of the target words, 45 participants were removed from the study at the screening stage. Therefore, the number of participants included in the study was reduced to 90. Furthermore, due to the restrictions set by the Saudi Ministry of Education during Covid-19 pandemic, not many school principals were willing to conduct any research study since schooling time was very restricted. Therefore, conducting the study on these 90 participants was not so convenient (see the limitations below for more details).

The book they were using to study English was Full Blast 6 (a textbook designed specifically for the Saudi Ministry of Education by MM Publications). As reported by MM Publications, Full Blast is a B2 level according to the Common European Framework of Reference for Languages (CEFR). However, the language teacher stated that most of his participating learners had weak English language proficiency. Therefore, we administered the first 1000-word level of Webb, Sasao, and Ballance (2017) updated Vocabulary Levels Test to the participants, and their level, on average, appeared near the mastery of the 1000-level but fully

mastered that level (M = 25.27, SD = 12.31). So, they are, in fact, at a low proficiency level.

Materials

Based on the participants' scores on Webb et al.'s (2017) Vocabulary Levels Test (VLT) (1,000 word-level) and the teacher's recommendation concerning the students' low level of English, the target words were chosen from a non-fiction monologue A1-level graded reader to be appropriate for the participants' level. The book was one of the Oxford Read and Discovered series accompanied by an audio enhancement for reading the text. The speech speed was about 80 words per minute. Therefore, the speech speed was suitable for A1-level learners. The chosen title was *Camouflage*. It was believed that this topic could be new to our participants; therefore, the content would not be familiar to them.

Furthermore, it was speculated that a fact file reader (i.e., non-fiction) would be easier for low-level learners to follow than any narrative with multiple characters and divergent plots. As discussed in the procedures section later, all the experimental groups had the same content but different modes. According to the book's blurb, Camouflage has a word count of 843 words. Furthermore, according to our book analysis on VocabProfiler (https://www.lextutor.ca/vp/), the book has 162-word families, and around 85% of the tokens (i.e., 122-word families) fall within the first 1000-words band.

Selection of target items

As mentioned before, the words were given to the participants for screening purposes. Since they were familiar with many of the target words, some participants were removed from the study at the first screening stage. This screening resulted in removing 45 participants from the study. Hence, 16 words were used as target words for the study. They included 13 nouns and three verbs (see Table 1 for the list of the target words, their types, levels according to the BNC and

COCA, and frequency of occurrence). These 16 target words were used for the design of the study measures. The frequency of occurrence of the 16 target items is presented in Table 1. Since the study primarily investigated vocabulary learning uptake from a listening mode, the final list of the 16 target words was voice-recorded with 8-second intervals between each of them. This allowed the participants to perform the required tasks after hearing each word. The words were introduced to the participants in a spoken format

Table 1.

Target Words, their Type, their Level, and their Frequency of Occurrence in the Text

Target word	Type	Word level according to BNC/COCA	Frequency of occurrence
feather	N	2	7
coral	N	5	3
pattern	N	2	2
gecko	N	14	1
fur	N	2	6
stripe	N	4	3
leaf	N	4	12
seal	N	2	2
bottom	N	1	1
shape	N	1	1
discover	V	1	5
plant	N	1	3
melt	V	2	1
gazelle	N	12	7
beetle	N	6	5
bounce	V	2	1

Instruments

Tests used in the current study are believed to gauge aural vocabulary gains. Previous studies on learning vocabulary from aural input have used tests that assess the orthographic knowledge of test-takers before and after the treatment (e.g., Brown et al., 2008; Feng & Webb, 2020; van Zeeland & Schmitt, 2013; Vidal, 2011). It is argued that using orthographic-based tests to measure learners' vocabulary uptake from aural input could be insensitive to eliciting vocabulary gains. In the current study, efforts have been made to design tests geared toward measuring aural incidental vocabulary learning. Therefore, all the tests used in the study were presented to the participants in spoken formats.

Meaning-recall test

To minimize the potential learning effect of testing as much as possible, we administered the meaning recall test only as a pretest. This test format was also used as a posttest to quantify any potential vocabulary gain. In this meaning recall test, the test-takers were first presented with a recording and asked to decide whether they knew the target word (Yes, I know it) or (No, I do not know it). In the second step, if the test-taker responded Yes to the given item, the learner must translate it into Arabic (meaning recall). A target word was marked one if correctly translated into Arabic or 0 if not. Since the participants were not familiar with the target words before the intervention, they were only expected to provide the specific meaning of polysemous target words as intended in the text. That is, if a student provided a correct meaning that did not fit the context of the passage, a zero mark was given.

Furthermore, since the words in the text were carefully controlled, all of the words appeared with the same meaning throughout the whole text. However, when scoring, spelling mistakes and parts of speech were overlooked as long as the answer conveyed the intended meaning. The test was scored by two raters who are native-Arabic speakers and professors of English. The inter-rater reliability rate was measured simply. If the two raters agreed on an item, the item was given 1; if not, the item was given 0. The scores of all items were then accumulated. No disagreement was observed between the two raters.

Meaning-recognition test

This test was a four-option multiple-choice test. The target word was read to the participants (the same previous recording) for each item, and they were provided with four L1 (Arabic) words to choose from. All the other three distractors had the same part of speech, singular/plural form, or tense as the target word.

Example item:

[Feather]:

- a. ریشه [feather]
- b. أب [father]
- c. نبتة [plant]
- d. وزن [weight]

Aural-form matching test

In this test format, the participants were shown an L1 word, and they heard three English words (including the target word) to choose from. The other two distractors were chosen to sound similar to the target word regardless of their parts of speech. The participants were

required to choose a, b, or c for each prompt word. No orthographic representations of the options were provided. The whole test was delivered in the spoken format except for the Arabic words.

Although the test only had three options, we aimed to use phonologically similar words to the target word. However, not all target words share significant phonological similarities with many words. Therefore, we deemed two distractors sufficient, acknowledging that this could make the test challenging. Having just three options could be a limitation that future research could consider.

Example item:

:[ریشة]

- a. father
- b. further
- c. feather [correct answer]

The study procedure

The study's first phase included administering the meaning-recall test as a pretest and the 1000-word level of the updated VLT (Webb et al., 2017). Then, following the screening criteria of the target items and the participants described earlier in the paper, the participants were divided into three experimental groups (30 participants in each group): Listening Only, reading-while-listening, and listening with visual enhancements. The listening-Only group listened to the book's audio file, i.e., without reading/seeing any written text. The readingwhile-listening group had the same audio content but with written L2 text available on a screen. The text was a Times New Roman, 14pt size. No colors or highlights were added to the text. There was only a black background to make the text readable for the participants. The listening with visual enhancements group had the original book content with various enhancements (e.g., colors, pictures, and some highlighted words; made initially by the publisher). The audio file was played simultaneously as the book pages were browsed through. The book (i.e., Camouflage) is suitable for beginning readers. The font size is larger than the average book font size; every page is divided into two halves. One of the two halves has just around seven lines of about 6-8 words each, while the other half has one background picture or more. Each of these pictures has a highlighted, captioned word of the name of an animal or a short phrase describing an essential element in the picture. So, the enhancements meant in the current study are the colorful pages, large fonts, and captioned pictures (no target words were in these captioned pictures).

After the treatment was completed, the three posttests described earlier were immediately administered to the participants. The tests were administered to the participants in the following order, (1) meaning-recall test, (2) meaning-recognition test, and (3) auralform matching test, in an attempt to reduce the testing effect as much as possible. All the three measures were presented to the participants in spoken form electronically using Google Forms. Participants' informed consent was obtained through a statement in the Forms, ensuring that all provided information and answers would remain confidential and be used solely for research purposes. In addition, all the instructions in posttests were introduced in Arabic to ensure that the participants fully understood the required tasks.

The ultimate aim of the study was to find answers to the following research questions:

- 1. To what extent does incidental vocabulary learning occur through different input modes: Listening only, reading while listening, and listening with visual enhancement?
- 2. How does vocabulary gain compare across meaning recognition, aural-form matching, and meaning recall? Is there an observed order of vocabulary learning at these levels of word knowledge?

Results

The findings are presented according to the two research questions as follows:

Preliminary analysis

All data were analyzed using SPSS (V. 28). Descriptive statistics of scores from the three groups on meaning recall, meaning recognition, and aural-form matching measures are presented in Table 2. Good reliability for the measures ($\alpha = .85, .87, .84$, respectively), as assessed with Cronbach's alpha, was observed. Table 2 showed evidence of incidental vocabulary learning from the three input modes (listening only, reading while listening, and listening with visual enhancement) at the three levels of tested word knowledge. The target words were unknown to the participants prior to the intervention, as as the pre-test results indicated. Therefore, any reported vocabulary gain is considered a development from no knowledge of the target words on the pre-tests to some knowledge on the post-tests.

Overall, the results showed increased mean scores on meaning recognition, aural-form matching, and meaning recall from the three input modes. Mean score differences were observed both between and within the groups across the three types of tested word knowledge.. Inferential analyses were then conducted to examine whether the observed differences were statistically significant. SPSS (V. 28) was employed for data analysis, with a 95% Confidence Interval applied to all analyses.

 Table 2.

 Descriptive Statistics of Posttest Scores by Input Mode

Input mode	post-tests: M (SD)*			
	Meaning recognition	Aural-Form recognition	Meaning recall	
L	6.60 (2.31)	4.83 (1.87)	1.47 (.81)	
RL	8.60 (3.57)	6.90 (2.80)	2.33 (.64)	
LV	12.00 (4.05)	9.83 (3.98)	5.07 (1.58)	

Note. L = Listening only condition; RL = Reading while listening condition; LV = Listening with visual enhancement condition. The number of participants is 30 in each input condition. * maximum = 16.

RQ1: To what extent does incidental vocabulary learning occur through different input modes: Listening only, reading while listening, and listening with visual enhancement?

Descriptive statistics reported in Table 2 generally show a positive effect of the three input modes on incidental vocabulary learning (mean scores are illustrated in Figure 1). However, a relatively greater incidental vocabulary gain from the listening with visual enhancement condition was observed at the levels of meaning recognition, aural-form matching, and meaning recall. To examine whether the differences between the groups were statistically significant, an analysis of variance (ANOVA) was performed. Results of a one-way between-groups ANOVA indicated an overall significant difference in the meaning recognition, aural-form matching, and meaning recall scores, F(2, 87) = 19.45, p < .001, $\eta_p^2 = .31$; F(2, 87) = 12.04, p < .001, $\eta_p^2 = .22$; F(2, 87) = 7.53, p = .001, $\eta_p^2 = .02$, respectively.

Post hoc comparisons using Bonferroni correction showed that learners in the listening with visual enhancement group had significantly higher scores on the meaning recognition test than those reading while listening and listening only groups (p = .001, d = .89; p < .001, d = 1.64, respectively). However, the difference between reading while listening and listening only groups was not statistically significant. Similarly, the results showed that the listening with visual enhancement group performed significantly better in the aural-form matching test than the reading while listening and listening only groups (p = .02, d = .73; p < .001, d = 1.44, respectively). Likewise, although the results indicated that learners in the reading while listening group achieved better scores in the aural-form matching test, the difference was not statistically significant. Additionally, similar results were revealed for the meaning recall condition. Again, the listening with visual enhancement group significantly outperformed the listening only and reading while listening groups (p = .02, d = .67; p = .001, d = .001.95, respectively). No significant difference was found between listening-only and reading-while-listening groups.

These results suggest that listening with visual enhancement is a valuable mode of input to support incidental vocabulary learning, over and above listening only and/or reading-while-listening. Nonetheless, close examination of the results interestingly reveals that listening only and reading while listening modes of input also contributed to vocabulary gain, at least in terms of meaning and aural-form matching levels.

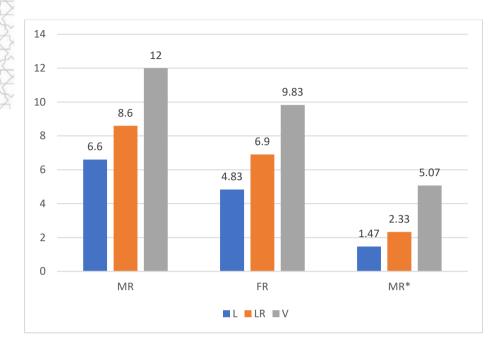


Figure 1. Incidental Vocabulary Gains Across Input Modes at the

Different Levels of Word Knowledge

Note. MR = meaning recognition; FR = aural-form matching; MR* = meaning recall.

RQ2: How does vocabulary gain compare across meaning recognition, aural-form matching, and meaning recall? Is there an observed order of vocabulary learning at these levels of word knowledge?

To answer the second research question, a paired samples *t*-test was carried out to examine how each input mode contributes to the learning of vocabulary at the three levels of word knowledge (i.e., meaning recognition, aural-form matching, and meaning recall). Interestingly, the results revealed statistically significant differences in scores for meaning recognition, aural-form matching, and meaning recall across the three conditions. First, a statistically

significant difference was found between scores on the meaning recognition and aural-form matching (pair 1) within each group: listening only condition, t(29) = 3.14, p < .01; reading while listening, t(29) = 2.79, p < .01; listening with visual enhancement, t(29) = 3.07, p < .01. Second, a significant difference was also found between meaning recognition and meaning recall (pair 2): listening only, t(29) = 8.39, p < .001; reading while listening, t(29) = 11.38, p< .001; listening with visual enhancement, t(29) = 9.02, p < .001. Finally, the difference between aural-form matching and meaning recall was also found statistically significant: listening only, t(29) =7.30, p < .001; reading while listening, t(29) = 7.54, p < .001; listening with visual enhancement, t(29) = 6.72, p < .001. These results suggest that although the three aural input modes facilitated vocabulary gain, their contributions to the levels of word knowledge differed. The results from the pairwise comparisons (further depicted in Figure 2) indicated that, in each input mode, the learners showed a better gain of vocabulary at the meaning recognition level, followed by aural-form matching and meaning recall. Interestingly, the results illustrated in Figure 2 showed that listening with visual enhancement led to comparatively greater gains across the three levels of word knowledge than the other two input modes. Furthermore, the results showed an order of incidental learning of vocabulary where learners appear to gain vocabulary at the level of meaning recognition, aural-form matching, and then meaning recall. The meaning recall seems to be acquired at a later stage of vocabulary development.

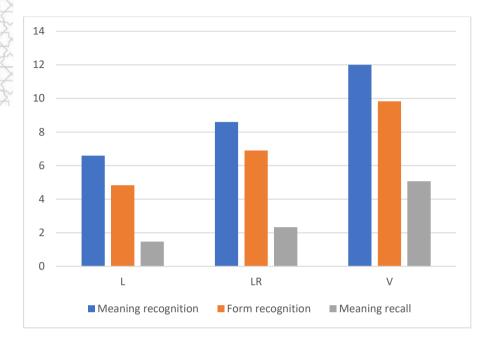


Figure 2. Incidental Vocabulary Gains Across the Different Levels of Word Knowledge

Discussion

The present study examined the incidental vocabulary learning through three modes of aural input: listening only, reading while listening, and listening with visual enhancement. It also explored the potential order of vocabulary learning at the levels of meaning recognition, aural-form matching, and meaning recall. The study is in line with the recent calls (e.g., Schmitt, 2019) to explore the impact audiovisual input has on vocabulary learning and instrumental enhancements that facilitate incidental vocabulary learning. To appropriately quantify incidental vocabulary learning from aural-oriented input mode, we employed relevant measures that tap into aural modality.

This study helps to address research gaps in two ways. First, to the researchers' knowledge, the study is the first to compare incidental vocabulary learning utilizing aural-written, audio, and

audiovisual input. Also, unlike most previous studies exploring this matter, the study operationalized measures that elicit responses in *aural* formats to match the task modality.

In answer to the first research question, the findings showed that notable vocabulary learning did occur from reading while listening, listening only, and viewing with L2 subtitling. The results support findings from earlier research, showing that vocabulary was incidentally gained via reading while listening (e.g., Valentini, Ricketts, Pve, and Houston-Price, 2018), listening only (e.g., Feng & Webb, 2020), and viewing (e.g., Feng & Webb, 2020; Perez, 2020). The findings also indicated that the three input modes contributed to vocabulary learning at the meaning recognition, auralform matching, and meaning recall. However, while vocabulary was evident through three different input modes, listening with visuals resulted in the most significant gain over the three levels of word knowledge. This outcome may support the argument that L2 learners prefer viewing in the target language. In addition, this mode of input increases their motivation to learn new vocabulary (e.g., Gieve & Clark, 2015; Rodgers, 2013).

Reinforcing the beneficial impact of well-studied input modes, (i.e., reading while listening and listening) on incidental vocabulary learning, the results of viewing graded non-fiction readers appear particularly useful, as the foci of several earlier studies have been on specialized materials (e.g., Vidal, 2003, 2011), and short videos (e.g., Perez et al., 2014; Sydorenko, 2010), which are, arguably, a less common form of viewing with L2 learners. It is particularly interesting that this research indicates viewing L2 graded readers contributes to vocabulary gain because this form of viewing is believed appropriate for L2 learners where the materials can be adapted to cater to their proficiency level.

Additionally, it is most likely that the more enhancements a text has, the more gains of vocabulary knowledge could occur. In the current study, the participants in the viewing mode group obtained

the best gains as extra enhancements were present, i.e., pictures, texts, colors, different font sizes, and paragraph-type text organization. Learning is highly affected by activating different senses and skills simultaneously. Besides, more enhancements added to the text/words (e.g., bold-faced, italics, colors, and pictures) are believed to lead to deeper text processing. This is in line with Nation's (2015, p. 136) statement that the "deeper the quality of the meetings, the more likely learning is to occur. "Nation (2001, p. 199) lists using pictures as one of the features of deep processing that he describes as "very good ."Our study and others report better results for participating groups exposed to more text enhancements (e.g., Feng & Webb, 2020; Peters & Webb, 2018; Rodgers & Webb, 2020; Yeldham, 2018). This goes in hand with what Multimedia Learning Theory and Dual Code Theory suggest, "people learn more deeply from words and pictures than from words alone" (Mayer, 2014, p. 47).

The results of the second research question revealed a consistent pattern of vocabulary learning at the three levels of word knowledge (meaning recognition, aural-form matching, and meaning recall) across input modes. In each mode, a significant difference was observed between the levels of word knowledge, where meaning recognition showed the most significant gain and meaning recall the least. This supports van Zeeland and Schmitt (2013) in that the participants developed an order of vocabulary knowledge that moves from meaning recognition into meaning recall. However, the comparison between groups indicated that the viewing condition has resulted in the most significant vocabulary gain across the meaning recognition, aural-form matching, and meaning recall. However, the difference between reading while listening and listening only conditions were insignificant. The difference between reading while listening and listening only modes of input appear surprising and contrasts that of Valentini et al. (2018). In their study, Valentini et al. found that the combined aural and written modalities led to better vocabulary development than aural input alone. One possible interpretation of the result from the current study is that the participants were at a relatively low level. Hence, their ability to decode the phonological form is still limited, benefiting less from the reading enhancement of the text.

Interestingly, our results suggest a higher incidental vocabulary learning from viewing than in previous studies (e.g., Perez, 2020; Peters & Webb, 2018). In this study, an absolute gain of 75% of the target words was found in the meaning recognition, which is substantially higher than that found in Perez (2020), about 20% of the target words, and Peters and Webb (2018), about 14%. In terms of the meaning recall, the results of our study revealed a gain of about 32% of the target words, which is much greater than that found in Perez (2020) and Peters and Webb (2018), 2.1%, 8%, respectively. Similar to the studies mentioned above, meaning recall turned out to be the most challenging level of word knowledge. However, this is not surprising, as previous research has indicated that numerous encounters with words are needed before L2 learners can recall a word meaning from incidental exposure to listening (Brown et al., 2008).

The more considerable gain of vocabulary found in our study than that in Perez (2020) and Peters and Webb (2018), for example, might be attributed to the fact that our target items were from the A1 graded reader level. It is most likely that words at this level are relatively easier to learn than those from a documentary (Peters & Webb, 2018) and pseudowords (Perez, 2020). A second explanation for the more considerable vocabulary learning in this study is probably related to the speech rate. A slower speech rate is usually used in materials delivered to A1-level learners. This might have helped the learners in this study to uptake the target items. Thirdly, and most importantly, when appropriate measures that tap the modality of the target words are used, at least partial knowledge can be rightly captured. Using written measures to elicit aural uptake

may not well pick up a low level of knowledge acquired from little exposure to the language in an L2 context.

Pedagogical implications

The findings of this study suggest a notable gain of vocabulary occurring incidentally from listening only, reading while listening, and viewing. Rather than focusing on only one mode of input in the language classroom, it would be helpful for language teachers to acquaint their learners with various modes of input to support their learning and comprehension of the materials. Employing such a practice would raise the learners' awareness that language learning is a matter of relying on multiple types of input. As the classroom is time-constrained, and large amounts of input are necessary for some words to be learned through meaning-focused input, developing the learners' skills to apply different input modes to support their learning outside of the language classroom would be invaluable to their language development. Additionally, although much research supports reading as a key contributor to vocabulary development, this study and others, such as Feng & Webb (2020), provide empirical evidence that listening, reading while listening, and viewing also positively impact lexical development.

Conclusion

This study offered evidence that listening, reading while listening, and viewing could contribute significantly to incidental vocabulary learning from graded readers. The study's findings suggest no statistically significant difference between listening and reading-while listening input modes, though slightly better vocabulary was observed in the reading-while-listening mode. The viewing, however, resulted in a notably more significant vocabulary gain than the other two conditions. Interestingly, the results suggest that vocabulary learning occurred at the meaning recognition, auralform matching, and meaning recall of word knowledge from the three input modes but was relatively greater from the viewing input.

An order of vocabulary learning was also observed in this study, developing from meaning recognition to meaning recall. While reading programs to promote vocabulary learning has long been advocated, it is recommended that analogous listening/viewing programs are also developed.

However, reading the results of the current study could take into account that the target words were all of a concrete nature, which in turn could have led to our learners' higher vocabulary learning rates than previous studies. For instance, Hargis and Gickling (1978) found that participating children learned concrete words 12% faster than abstract words. Word parts are also believed to play a role in vocabulary learning (e.g., Chang, 2019; Ellis and Beaton, 1993; and Peters, 2020). For example, Ellis and Beaton (1993) state that a word part of speech affects its learnability and that "nouns are the easiest to learn" (p. 565).

There are several limitations in this study that need to be addressed. First, the number of the target words was relatively small due to the elimination of 19 words, which is a considerable loss. Such many words could have led to more excellent uptake rates in our study. Therefore, future research could benefit from including more target words to more thoroughly explore uptake rates. Second, our initial intention was to run some frequency analysis of the 37 target words, but since we lost 19 words, we ended up with irregular intervals of frequency bands in the finalized list of the 16 words. Therefore, we suggest that future research could aim at exploring this area as previous research has shown that frequency affects learners' vocabulary learning (e.g., Fernández & Schmitt, 2015; Nation, 2001; Schmitt, 2000)

Furthermore, the aim was to rerun the three posttests after two weeks to examine vocabulary learning retention. However, to our surprise, despite being helpful, the teacher apologized for not being able to conduct more tests due to restricted class time during the Covid-19 pandemic and strict Ministry of Education regulations. Pupils had to finish the textbook assigned by the Ministry and that the posttests would consume a great deal of their class time. Hence, we could not explore retention gains from aural input. Nevertheless, we believe that running delayed posttests would inform our understanding of the vocabulary gain retention from aural input, which needs to be explored in future research.

Additionally, we should have introduced the meaning recognition, not the meaning recall, test as a pre-test as the former is less demanding than the latter, and that some learners could have been more able to recognize some aspects of the target words than being able to recall their meanings.

Conflict of interest

The author declares that he has no conflict of interest.

Informed consent

Informed consent was obtained from all individual participants included in the study.

Funding

The author did not receive support from any organization for the submitted work.

References

Akhtar, N. (2004). Contexts of early word learning. In Hall, D. & Waxman, S. R. (Eds.), *Weaving a Lexicon* (pp. 485–507). MIT Press.

Alderson, J. C. (2005). Diagnosing foreign language proficiency: The interface between learning and assessment. A&C Black.

Brown, R., Waring, R., & Donkaewbua, S. (2008). Incidental vocabulary acquisition from reading, reading-while-listening, and listening to stories. *Reading in a Foreign Language*, 20(2), 136–163.

Clark, J., & Paivio, A. (1991). Dual coding theory and education. *Educational Psychology Review*, *3*, 149 – 210.

Chang, A., & Millett, S. (2013). The effect of extensive listening on developing L2 listening fluency: Some hard evidence. *ELT Journal*, 68(1), 31-40.

Chen, Y. (2021). Comparing incidental vocabulary learning from readingonly and reading-while-listening. *System*, *97*, 1-13.

Feng, Y., & Webb, S. (2020). Learning vocabulary through reading, listening, and viewing: Which mode of input is most effective? *Studies in Second Language Acquisition*, 42(3), 499-523.

Gieve, S., & Clark, R. (2005). The Chinese approach to learning: Cultural trait or situated response? The case of a self-directed learning programme. *System*, *33*(2), 261-276. http://doi.org/10.1016/j.system.2004.09.015.

Henderson, L., Devine, K., Weighall, A., & Gaskell, G. (2015). When the daffodat flew to the intergalactic zoo: Off-line consolidation is critical for word learning from stories. *Developmental Psychology*, *51*(3), 406-417.

Hulstijn, J. H. (2001). Intentional and incidental second language vocabulary learning: A reappraisal of elaboration, rehearsal and automaticity. In Robinson, P. (Ed.), *Cognition and second language instruction* (pp. 258–286). Cambridge University Press.

Laufer, B. (2005). Focus on form in second language vocabulary learning. *Eurosla Yearbook*, *5*(1), 223–250.

Mayer, R. E. (2014). Cognitive theory of multimedia learning. In R. E. Mayer (Ed.), *The Cambridge handbook of multimedia learning* (2 ed., pp. 43-71). Cambridge University Press.

Perez, M. (2020). Incidental vocabulary learning through viewing video: The role of vocabulary knowledge and working memory. *Studies in Second Language Acquisition*, 42(4), 749-773.

Perez, M., Peters, E., Clarebout, G., & Desmet, P. (2014). Effects of captioning on video comprehension and incidental vocabulary learning. *Language Learning & Technology*, *18*, 118-141.

Nation, I. S. P. (2001). *Learning vocabulary in another language*. Cambridge University Press.

Nation, I. S. P. (2015). Principles guiding vocabulary learning through extensive reading. *Reading in a Foreign Language*, *27*, 136-145.

Nation, I. S. P., & Waring, R. (2020). Teaching extensive reading in another language. Routledge

Neuman, S. B., & Koskinen, P. (1992). Captioned television as "comprehensible input": Effects of incidental word learning from context for language minority students. *Reading Research Quarterly*, 27, 95-106.

Pavia, N., Webb, S., & Faez, F. (2019). Incidental vocabulary learning through listening to songs. *Studies in Second Language Acquisition*, 41(4), 745-768.

Peters, E. (2018). The effect of out-of-class exposure to English language media on learners' vocabulary knowledge. *ITL—International Journal of Applied Linguistics*, 169(1), 142-168.

Peters, E., & Webb, S. (2018). Incidental vocabulary acquisition through viewing L2 television and factors that affect learning. *Studies in Second Language Acquisition*, 40(3), 551–577.

Peters, E., Heynen, E., & Puim'ege, E. (2016). Learning vocabulary through audiovisual input: The differential effect of L1 subtitles and captions. *System*, 63, 134-148.

Renandya, W. A., & Farrell, T. S. (2011). "Teacher, the tape is too fast!" Extensive listening in ELT. *ELT Journal*, 65, 52–59.

Rodgers, M. P. H. (2013). English language learning through viewing television: An investigation of comprehension, incidental vocabulary acquisition, lexical coverage, attitudes, and captions [Unpublished doctoral dissertation]. Retrieved from http://researcharchive.vuw.ac.nz/xmlui/bitstream/handle/10063/2870/thesis.pdf?sequence52.

Rodgers, M., & Webb, S. (2020). Incidental vocabulary learning through viewing television. *ITL - International Journal of Applied Linguistics*, 171(2), 191-220.

Sadoski, M. (2005). A Dual Coding View of Vocabulary Learning. Reading & Writing Quarterly: Overcoming Learning Difficulties, 21(3), 221-238.

Schmitt, N. (2019). Understanding vocabulary acquisition, instruction, and assessment: A research agenda. *Language Teaching*, 52(2), 261-274.

Sydorenko, T. (2010). Modality of input and vocabulary acquisition. *Language Learning & Technology*, 14, 50-73.

Valentini, A., Ricketts, J., Pye, R., & Houston-Price, C. (2018). Reading while listening promotes word learning from stories. *Journal of Experimental Child Psychology*, 167, 10-31.

van Zeeland, H., & Schmitt, N. (2013). Incidental vocabulary acquisition through L2 listening: A dimensions approach. *System*, *41*, 609-624.

Vidal, K. (2003). Academic listening: A source of vocabulary acquisition? *Applied Linguistics*, 24(1), 56-89.

Vidal, K. (2011). A comparison of the effects of reading and listening on incidental vocabulary acquisition. *Language Learning*, 61(1), 219-258.

Van Vu, D., & Peters, E. (2020). Learning vocabulary from reading-only, reading-while-listening, and reading with textual input enhancement: Insights from Vietnamese EFL learners. RELC journal, 53(1), 85-100.

Webb, S., & Chang, A. (2022). How does mode of input affect the incidental learning of collocations? *Studies in Second Language Acquisition*, 44(1), 35-56.

Webb, S., & Nation, P. (2017). *How vocabulary is learned*. Oxford University Press.

Webb, S., Sasao, Y., & Ballance, O. (2017). The updated Vocabulary Levels Test: Developing and validating two new forms of the VLT. *ITL-International Journal of Applied Linguistics*, *168*(1), 33-69.

Winke, P., Gass, S., & Sydorenko, T. (2010). The effects of captioning videos used for foreign language listening activities. *Language Learning & Technology*, *14*, 65-86.

Yeldham, M. (2018). Viewing L2 captioned videos: What's in it for the listener? *Computer Assisted Language Learning*, *31*(4), 367-389.

Zhang, P., & Graham, S. (2020). Learning Vocabulary Through Listening: The Role of Vocabulary Knowledge and Listening Proficiency. *Language Learning*, 70(4), 1017-1053.

Chief Administrator

H.E.Prof. Ahmed Salem Al Ameri

President of the University

Deputy Chief Administrator

Dr. Nayef Mohammed Al-Otaibi

Vice President for Graduate Studies and Scientific Research

Editor-in-Chief

Prof. Dhafer Mohammed Al-Qahtani

Professor of Psychology at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

Managing Editor

Dr. Asma Mansour Almusharraf

Associate Professor of Applied Linguistics at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

Editorial Board Members:

Dr. Joseph Francis Engemann

State University of New York at Buffalo

Dr. Daniel Bailey

Austin Bay State University

Dr. Andrea Rakushin Lee

Austin Bay State University

Prof. Zuhair Abdullah Al-Shehri

Department of History and Civilization at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

Prof. Haifa Yousef Al-Kandari

Department of Social Work, Kuwait University

Prof. Ali Aqleh Nejadat

Faculty of Mass Communication at Petra University

Prof. Sattam Saleh Al-Jawani

Department of Accounting at Tikrit University

Prof. Abdulrahman Muhammad Alhassan Ahmed

Department of Geography at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

Prof. Mohammed Lakhdar Qwaider Ruby

Department of Psychology, University of Bahrain

Dr. Saad Saeed Ribhan

Editorial Secretary

Journal of Humanities and Social Sciences Introduction:

A quarterly, refereed scientific journal issued by the Deanship of Scientific Research at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University. It publishes research and studies characterized by originality and novelty of thought, clarity and accuracy of methodology, and proper documentation in the fields of humanities, social sciences, psychology, media, administrative sciences, and other disciplines.

Vision:

A leading scientific journal dedicated to publishing the scientific output of researchers and scholars in various fields of humanities and social sciences.

The Message:

The journal seeks to become a scientific reference for researchers and students in the humanities and social sciences by publishing high-quality, peer-reviewed studies that demonstrate originality, excellence, and rigor following international professional standards. It also aims to foster scholarly communication among faculty members and researchers in these fields, contributing to the advancement of both the academic environment and society in Saudi Arabia and the Arab world.

Objectives:

- 1. Contribute to the development and application of humanities and social sciences while enriching the Arab library by publishing theoretical and applied research in various fields.
- 2. Seeking to obtain high-quality research that is more relevant to the contemporary and future realities of the Arab world.
- 3. Provide an opportunity for intellectuals and researchers to publish the product of their scientific and research activities, especially those related to the Arab environment.
- 4. Exchange of scientific production and knowledge at the regional and global levels.
- 5. Encourage research that emphasizes diversity, intellectual openness, and methodological rigor, while drawing on all available sources of sound scientific thought, both contemporary and historical, whether local or global.
- 6. Highlight new research trends in different fields.

Publication rules

The journal publishes scientific research according to the following publishing rules:

First: General conditions for submitting the research:

- 1. The research must be characterized by originality and innovation, with academic and methodological rigor.
- 2. It must be accurate in documentation and citation.
- 3. It should be free from linguistic and typographical errors.
- 4. It should not have been previously published, or submitted for publication elsewhere, in any language.
- 5. Adherence to scientific integrity, recognized methodologies and accepted tools and techniques in the field.
- 6. If the research is collaborative, the names of all contributing researchers should be mentioned, along with a clear indication of each researcher's role, and their consent should be provided via a publication consent form.
- 7. The name(s) of the researcher(s) should not be explicitly mentioned in the body of the research, with the terms "researcher" or "researchers" used instead of personal names.
- 8. The research should not exceed 50 pages in A4 format, including appendices, tables, and references.

- 9. Submitting the research to the journal signifies acknowledgment of compliance with all the journal's publication rules.
- 10. Submitting the research also confirms that the author fully owns the intellectual property rights to the work.

Second: Application Procedures:

- 1. The researcher submits their application through the electronic platform of the Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (https://imamjournals.org)
- 2. The researcher must fill in all required fields in the research submission form on the platform.
- 3. Attach two versions of the research: one in Word format and the other in PDF format, without the researcher's personal information.
- 4. Attach a separate page that includes (research title, researcher name, degree, university where the researcher works, college, department, e-mail, and mobile number).
- 5. Attach two abstracts in Arabic and English, each not exceeding (250 words) with keywords related to the topics covered in the research, not exceeding five words.

Third: Scientific Material:

1. Attach all images and illustrations related to the research, ensuring they are clear and legible.

- 2. Romanization of Arabic sources and references to English letters.
- 3. The research should follow the order of the following sections: introduction, problem and its questions, objectives, significance, limitations, terminology, theoretical framework and previous studies, methodology and procedures, results and discussion, conclusion and recommendations, and references list.
- 4. References and citations should follow the American Psychological Association (APA) 7th edition style, or use footnotes.
- 5. References should be cited in the text by mentioning the author's last name, year of publication, and page number in parentheses, arranged alphabetically by author's last name. The reference list at the end of the research should include the author's name, year of publication, title, place of publication, and publisher.
- 6. The Arabic abstract must be translated into English by a certified translator, with proof of certification attached, before receiving confirmation.
- 7. The Arabic abstract will be evaluated.
- 8. The English abstract will be evaluated.
- 9. The research should include recent references from Scopus.
- 10. Scopus references should be listed twice: once in the main

references and once in a separate list titled "Scopus References" to make it easier for the reviewer to access them.

Fourth: Arbitration Policy:

- 1. The editorial board conducts an initial examination of the research and determines its eligibility for further review or rejection. The researcher will be notified of the preliminary decision to accept or reject the research for review within (10) working days from the date of submission.
- 2. The peer review process is conducted in complete confidentiality, without disclosing the names of the researchers or the reviewers.
- 3. At least two reviewers, who are experts in the subject matter of the research, are assigned to evaluate the research.
- 4. Reviewers must excuse themselves from reviewing the research if it is outside their area of expertise or if they lack sufficient experience in the subject.
- 5. Reviewers must respond to accept or reject the review request within five days of receiving the invitation letter.
- 6. If the two reviewers provide conflicting recommendations regarding the acceptance of the manuscript, a third reviewer will be appointed.

- 7. The peer review process should take no more than 30 days from the date the research is submitted until the reviewers' comments are sent to the researcher.
- 8. For the research to pass the review, the score of each reviewer should not be less than 85 points.
- 9. The researcher is required to review the comments provided by the reviewers and make the necessary revisions within 20 days from the date the comments are sent. The journal has the right to reject the research if the researcher fails to comply within the given time frame.
- 10. The researcher will be informed of the acceptance or rejection of the research.
- 11. Reviewers must ensure their feedback is detailed according to the approved review template, avoiding general assessments, and direct their comments to the research itself rather than the researcher.
- 12. If the reviewer identifies plagiarism or citation issues in the research, they are required to point out the sections where plagiarism or improper citation occurred, along with evidence supporting this claim.
- 13. The editorial board retains the right to withhold the reasons for rejection if the research is not accepted.

Fifth: Publication of the research:

- 1. The researcher commits in writing not to publish the research in any other publication outlets without written permission from the journal.
- 2. The researcher must format the research according to the journal's approved template for publication:

https://imamjournals.org/index.php/jshs/libraryFiles/downloadPublic/96

https://imamjournals.org/index.php/jshs/libraryFiles/downloadPublic/98

- 3. The researcher will be issued a letter of acceptance for publication after fulfilling all the journal's publication requirements.
- 4. Published research does not represent the views of the university, but rather the opinion of the researcher himself, and the university does not bear any legal responsibility for this research.
- 5. All publishing rights are granted to the journal, and the research cannot be published in any other print or electronic platform without written permission from the editorial board.
- 6. The research will be published electronically on the Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University's scientific journal platform: https://imamjournals.org

Sixth: Integrity and Scientific Honesty Policy:

- 1. The journal is committed to upholding intellectual property rights and preventing any form of infringement on the ideas of others.
- 2. The journal prohibits quoting more than 20% of the content from other works, whether from the researcher's own previous works or from others.
- 3. If the research requires lengthy quotations that exceed 20%, the researcher must provide a justification when submitting the research on the platform.
- 4. A single quotation should not exceed 30 words and must be enclosed in quotation marks, with a reference to the source.
- 5. The journal prohibits plagiarism, which involves creating a new work or part of a work based on another work, whether from the same author or a different one, with more than a specific percentage of the research content.
- 6. The journal rejects any form of falsification, which involves presenting misleading information or results or withholding information that may affect the assessment of the research.
- 7. The journal rejects any form of plagiarism, which involves claiming ownership of a work that belongs to someone else or attributing results to oneself.

- 8. The editorial board of the Journal of Humanities and Social Sciences at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University encourages individuals to report any plagiarism in published research.
- 9. The editorial board of the journal has the right to withdraw the research if it finds conclusive evidence of plagiarism, unreliable data, duplicate publication, or unethical behavior.
- 10. The journal reserves the right to reject the publication of any manuscript that violates principles of integrity and scientific honesty.

* * * * * * * *

To Contact the magazine
All correspondence to
Editor-in-Chief of the Journal of Social Humanities
Deanship of Scientific Research
Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
Email: imsiujhss@imamu.edu.sa
www.imamjournals.org